هولندا تعيد لاجئي العراق والسودان إلى مناطق «آمنة» في بلديهم

لندن: من ماجد الخطيب

اكدت برجيته تازليير الناطقة الصحافية باسم وزارة الخارجية الهولندية لـ«الشرق الأوسط» اقرار حكومة لاهاي اجراءات متشددة هدفها الحد من موجة اللاجئين من آسيا وافريقيا.

وقالت تازليير ان الحكومة الهولندية اقرت في اجتماع لها عقد في لاهاي خلال عطلة نهاية الاسبوع جملة من الاجراءات التي اقترحها وزير الدولة في وزارة العدل جوب كوهين وبناها على اساس تقييم سياسي جديد للأوضاع السياسية في العراق والسودان والصومال وافغانستان.

واشارت الناطقة الى ان القرارات الجديدة تقضي باعادة طالبي اللجوء العراقيين والسودانيين والصوماليين الى مناطق في بلدانهم تعتبرها وزارة الخارجية الهولندية «آمنة». واذ سمت تازليير منطقة شمال العراق بالاسم فانها اعتذرت عن عدم تحديد هذه المناطق «الآمنة» في السودان والصومال. وقالت ان حكومتها ستكشف في وقت لاحق خلفية وتفاصيل القرارات الجديدة. لكنها اكدت ان القرار سيشمل طالبي اللجوء السياسي الذين رفضت طلبات لجوئهم ويقيمون في هولندا على اساس الاقامات المؤقتة الممنوحة لهم. كما يشمل القرار اضافة الى العراق والسودان والصومال كل اللاجئين الافغان القادمين الى هولندا من باكستان.

وتكشف الاحصائية الرسمية لوزارة الداخلية الهولندية ان دوائر اللجوء استقبلت هذا العام حتى نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي حوالي 26500 لاجئ قدم 12200 لاجئ منهم من افغانستان والعراق والصومال والسودان.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية
E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الثلاثاء 5 شعبان 1419هـ - 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 1998م
السنة الحادية والعشرون - العدد 7301

London - Tuesday - 24 November 1998
Front Page No. 1
Vol. 21 No. 7301

كشف المعلومات فاجأ البنتاجون

مخزن السلاح الأميركي في قطر ينجز خلال 18 شهرا

الدوحة: من صالح الأشقر
واشنطن: من محمد صادق

اكد السفير الاميركي في الدوحة باتريك تيروس ان العمل في مستودعات الاسلحة الاميركية في قطر والتي وصفها بانها ستكون الاكبر خارج الولايات المتحدة، سينتهي خلال 18 شهرا.

وجاء كشف هذه المعلومات مفاجئا للدوائر العسكرية في واشنطن. فقد عبر مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) لـ«الشرق الأوسط» امس عن دهشتهم مما قاله سفير الولايات المتحدة لدى قطر للصحافيين اول من امس عن ان «الولايات المتحدة تقوم حاليا ببناء اكبر مستودع للمعدات العسكرية في قطر يعتبر الاكبر من نوعه خارج الولايات المتحدة للاستفادة منه في حالات الطوارئ والازمات».

وقال المسؤول في البنتاجون: «اننا لم نسمع بهذه الانباء التي تبعث على الدهشة». وقال مسؤول آخر في قيادة القوات المركزية في فلوريدا: «ان هذه اول مرة نسمع فيها بمثل هذه الانباء».

وكان السفير تيروس قد تحدث للصحافيين في الدوحة الليلة قبل الماضية، بمناسبة انتهاء فترة عمله، عن مستودعات الاسلحة، مشيرا الى زيادة الاستثمارات الاميركية في قطر وارتفاع عدد افراد القوات الاميركية هناك الى حوالي 4000 شخص.

ويذكر ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني كان قد صرح منذ عدة اشهر بان بلاده تستضيف بضعة آلاف من الجنود الاميركيين بمعداتهم وان هناك تخزينا للاسلحة الاميركية في قطر. (تفاصيل ص 4)

بغداد: نجاة عزة ابراهيم من محاولة اغتيال في كربلاء

بغداد - وكالات الأنباء: افادت وكالة الانباء والتلفزيون العراقيان امس ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية عزة ابراهيم الدوري نجا الاحد من اعتداء استهدفه في مدينة كربلاء (100 كلم جنوب بغداد).

وقالت الوكالة «تعرض السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى محاولة اغتيال غادرة في مدينة كربلاء صباح الاحد ونجا منها ولم يصب بأي سوء».

وقال التلفزيون ان مسلحين مجهولين القوا قنبلتين يدويتين على ابراهيم وهو ينزل من سيارته بمدينة كربلاء في جنوب العراق ليمثل الرئيس صدام حسين في احتفال ديني.

وقال ايضا ان الانفجار اصاب عددا من الحراس الشخصيين والمدنيين. واضاف التلفزيون ان محاولة الاغتيال وقعت صباح اول من امس قرب ضريح الامام الحسين، وان التحقيقات جارية لمعرفة من وراء الهجوم.

أعلنت أن عمليات التدريب جرت في جنوب لبنان

المنامة: اعتقال لبناني و5 بحرينيين خططوا لعمليات تخريب منشآت

المنامة: «الشرق الأوسط»

اعلنت البحرين امس انها احبطت مخططا تخريبيا واعتقلت 6 اشخاص بينهم 5 بحرينيين ولبناني واحد.

واشار بيان اصدرته وزارة الداخلية البحرينية الى ان «الشبكة التخريبية» خططت لعمليات تخريب تستهدف بعض المرافق والمنشآت بهدف زعزعة الأمن.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بانه «في اطار المتابعة الامنية المستمرة لعناصر التخريب والارهاب وكشف اتصالاتها وارتباطاتها الاجرامية في الداخل والخارج القت اجهزة الأمن القبض على عناصر من المجموعة التخريبية ونجحت في احباط اهدافها الاجرامية قبل شروعها في تنفيذ مخططها الارهابي كما تمكنت من ضبط اسلحة ومواد متفجرة قامت بتهريبها من الخارج».

وذكر المصدر «ان التحقيقات التي اجرتها اجهزة الأمن كشفت عن اعتراف عناصر من هذه المجموعة بالقيام مع عناصر اخرى وخلال اوقات سابقة بارتكاب جرائم حرق وتخريب بعض المحلات الكبرى والأسواق والمؤسسات التجارية في مناطق المنامة والمحرق ومدينة عيسى ومناطق اخرى متفرقة عن طريق زرع العبوات الموقوتة الحارقة».

واوضح المصدر ان المجموعة التخريبية تالفت من عدة اشخاص وضمت من بين عناصر المضبوطين كلا من: سهيل مهدي شحادة (لبناني الجنسية)، وعلي مهدي احمد يوسف (بحريني) ومحمود محسن منصور حسين (بحريني) ويوسف حسن يوسف فولاد (بحريني) وعبد الأمير احمد سعيد العرادي (بحريني) وهشام علي حسن احمد (بحريني).

وقال المصدر ان المعتقلين سجلوا اعترافات مفصلة امام قاضي التحقيق. واستنادا الى المصدر فانه «تبين من هذه الاعترافات ان المتهم الاول سهيل مهدي شحادة ومن خلال الاتصال بعناصر في الخارج قام بتخطيط وترتيب سفر عناصر المجموعة الى الخارج وتلقي تدريبات عسكرية باحد المعسكرات في جنوب لبنان على استخدام الأسلحة والمتفجرات والأعمال التخريبية والإرهابية والتزود ببعض الأسلحة النارية والقنابل اليدوية ومادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار وتهريبها الى البحرين لكن اجهزة الأمن تمكنت من ضبطها».

وصرح المصدر بان اجهزة الأمن اتصلت بمنظمة الانتربول لالقاء القبض على احد العناصر القيادية للمجموعة التخريبية الموجود خارج البحرين «بناء على ما تجمع لديها من معلومات وادلة وما جاء في الاعترافات التي ادلى بها المتهمون والتي اشارت الى قيامه بدور رئيسي في كافة الوقائع والجرائم المنسوبة الى المجموعة».

نوه محليا برعاية الموهوبين والمبدعين

الملك فهد يدعو لخطوات تشمل القدس بعد الاتفاق الفلسطيني ـ الإسرائيلي

الرياض - واس: وصف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الخطوات التي اتخذت على صعيد تنفيذ الاتفاق الذي توصل اليه الفلسطينيون والاسرائيليون بانه أمر ايجابي ومهم يجب أن تتبعه خطوات اخرى وبخاصة ما يتعلق بمدينة القدس.

واكد الملك فهد في الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء السعودي برئاسته امس «إن للقدس مكانة خاصة لدى الدول الاسلامية والمملكة العربية السعودية وهي منذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن رحمه الله وحتى يومنا هذا تدعم قضية القدس في جميع المحافل وعلى كافة الاصعدة ايمانا بمحوريتها».

وعلى الصعيد المحلي اكد الملك فهد اهمية تنمية القوى البشرية باعتبارها العماد الاساسي الذي يستند اليه العمل والبناء الى جانب تبني ورعاية الموهوبين والمبدعين. واشار الملك فهد الى أن رئاسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني شخصيا لمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين تاتي انطلاقا من اهتمام الدولة بهذه الفئة المميزة من ابناء المجتمع. (تفاصيل ص 4)

الأمير نايف في عدن:

إذا أراد اليمن حسم الخلاف الحدودي بالتحكيم فلن نخالفهم

عدن: من عبد السلام طاهر

تلقى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز نقلها الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي الذي وصل الى عدن مساء امس، وذكرت مصادر يمنية ان الرسالة تتعلق بموضوع الحدود بين البلدين.

واستغرب الامير نايف عقب وصوله التركيز على موضوع مسالة التحكيم في ما يتعلق بقضية الحدود السعودية - اليمنية، لكنه قال ان مسالة التحكيم موجودة في معاهدة الطائف وفي مذكرة التفاهم «والذي يعرف سير المباحثات بين البلدين يعرف أن مسالة التحكيم ليست واردة». واضاف «ان المسؤولين في المملكة يرون ان عمق العلاقات وحسن التفاهم بين البلدين لن يوصلهم الى التحكيم وانهما سيتفقان على كل شيء لأن النوايا مشتركة، وبينهما من الفهم والادراك ما يجعلنا نبتعد عن التحكيم ولكن اذا طرح هذا الموضوع واصبح لا بد من التحكيم فنحن في المملكة نقول اننا لا نحتاج الى التحكيم ولا نريده ولكن لا بد ان يقال اذا كان اخواننا هنا في اليمن رأوا اي شيء فنحن لن نخالفهم في ما يرونه أو يرغبونه». (تفاصيل ص 4)

تحدثت عن ظروف مرض الملك حسين

الملكة نور: الشائعات عن رغبتي في تنصيب ابني «استغلال انتهازي»



الملكة نور تتحدث في واشنطن عن الوضع الصحي للملك حسين (أ.ب)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

اكدت الملكة نور زوجة العاهل الأردني الملك حسين ان زوجها لن يسمح بتطور اوضاع ليست في مصلحة البلاد. ووصفت الشائعات التي تحدثت عن انها تريد اختيار ابنها الأكبر الأمير حمزة ملكا للبلاد خلفا للملك حسين بانها «استغلال انتهازي» لمرض زوجها.

واكدت الملكة نور في حديث لتلفزيون وكالة «اسوشيتدبرس» ان «الخلافة والانتقال في الأردن سيحدثان في موعدهما».

وقالت في المقابلة التي اجريت في مقر اقامتها مع الملك حسين في احدى ضواحي ولاية ميريلاند الأميركية ان زوجها بذل جهدا مضنيا عبر السنوات للتاكيد على خدمة الأسرة الهاشمية للبلاد بافضل صورة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان جرى القضاء التام على السرطان الذي اصاب زوجها اجابت الملكة نور بان الأطباء لا يقولون ذلك، وان الأسرة نفسها قد لا تصرح الآن بان الملك حسين تعافى تماما من السرطان، مضيفة بانهم يتمنون ان تكون هذه هي النتيجة النهائية. وتوقعت عودتهما للأردن في مطلع العام المقبل بعد استكمال مرحلة زراعة النخاع للملك حسين. (تفاصيل ص 2)



طائرة «العال» الإسرائيلية تنقل برلمانيين للافتتاح

تشغيل مطار غزة يبدأ اليوم وطائرة كلينتون تفتتحه رسميا

غزة: من صالح قلاب ووكالات الانباء

يبدأ اليوم تشغيل مطار غزة الفلسطيني برعاية وحضور رئيس السلطة ياسر عرفات. وقد هبطت في المطار عشر طائرات مصرية ومغربية واردنية واسبانية تحمل وفودا رسمية وشعبية، كما ان طائرة تابعة لشركة «العال» الاسرائيلية ستنقل برلمانيين لمناسبة افتتاح المطار. واعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان افتتاح اليوم سيكون ايذانا بالتشغيل اما الافتتاح الرسمي فسوف يكون عندما يهبط الرئيس الاميركي بيل كلينتون بطائرته الخاصة في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وكان اللافت ان الوفد المصري الذي وصل الى غزة كان اكبر الوفود اذ ضم 67 شخصا على راسهم وزير الاعلام صفوت الشريف ووزير الصحة اسماعيل سلام ووزير التخطيط والتعاون الدولي ظافر البشري واعضاء في مجلس الشعب والشورى فضلا عن مجموعة من رجال الاعمال ورؤساء تحرير الصحف وثلاثة فنانين هم عادل امام، ومحمود ياسين، وعزت العلايلي. (تفاصيل ص 3 و«الشرق الاوسط»)

واشنطن ولندن تنسقان جهودهما لدعم المعارضة العراقية

إنديك يلتقي المعارضين العراقيين في لندن اليوم لسماع «مقترحات محددة»

لندن: من ربى الحصري

طلب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت من ممثلي 15 فصيلا عراقيا معارضا التفاهم امس التنسيق بينهم وصياغة مقترحات محددة لتقديمها الى مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك في لقائهم معه اليوم، الامر الذي سيدفع بدوره الى تنسيق اميركي - بريطاني لدعم المعارضة العراقية.

وقال فاتشيت بعد اللقاء الذي جرى في مقر وزارة الخارجية البريطانية انه «سيكثف» اجتماعاته مع المعارضين العراقيين، معتبرا ان «الظروف الحالية تحتم عقد اجتماعات قريبة ومتعددة، فالاحداث تتسارع وهم (المعارضون) يعلمون ان عليهم التحرك بسرعة واستباق الاحداث»، مشيرا الى انه سيلتقي بدوره انديك اليوم للتنسيق بينهما.

وركز الوزير البريطاني في اجتماعه على هدفين قال ان بريطانيا ترغب في مساعدة المعارضين العراقيين على تحقيقهما. وذكر ان الهدف الاول هو «ايصال رسالتهم الى العالم بشكل اوضح حول ما يقترفه صدام حسين بحق الشعب العراقي» والثاني «العمل سويا وتنسيق نشاطهم لتقديم مقترحات محددة وموحدة لبرنامج يمكننا دعمه». في المقابل عرض ممثلو التنظيمات والحركات العراقية المعارضة وجهات نظر مختلفة لكيفية تغيير النظام في العراق ولكن معظمهم شدد على ان الخلافات «طبيعية» و«صحية»، ولا تقف في وجه الهدف الاساسي الذي يلتفون حوله وهو اطاحة الرئيس العراقي. (تفاصيل ص 4)



Price List Austria 25Sch *Belgium 60BFr *Cyprus 1.00CY *Czechoslovakia 42 KCS *Denmark 14DKr *Finland 8FM *France 9FF *Germany 4DM *U.K. 100 P *Greece 400GDr *Hungary FT365 *India RP23 *Italy 3500Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 18000 Zloty *Pakistan 25R *Portugal ESC 430 *Thailand BAT36 *Romania 32 *Philippines 25PESO *Spain 300Pts *Sweden 16Skr *Switzerland 3SF *U.S. Newyork $1.50 Other States $2.00 *Turkey 480,000TL

اعربت عن أملها في أن تكون النتيجة النهائية اختفاء السرطان تماما

الملكة نور تنتقد «الاستغلال الانتهازي» لمرض الملك حسين عن طريق شائعات الخلافة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

فيما لا يزال العاهل الاردني الملك حسين يخضع للعلاج الكيماوي بسبب اصابته بسرطان الغدد الليمفاوية، تتردد في الاردن كلمات مختلفة حول خلافته. غير ان الملكة نور، عقيلة العاهل الاردني، ذكرت ان «الخلافة والانتقال» سيحدثان في موعدهما.

وفي لقاء اجرته معها يوم السبت الماضي وكالة وتلفزيون «اسوشييتد برس» ذكرت الملكة نور ان «الملك الحسين لا يمكن ان يسمح بتطور اوضاع ليست في مصلحة البلاد».

واضافت الملكة نور ان زوجها بذل جهدا مضنيا عبر السنوات للتاكيد على خدمة الاسرة الهاشمية للبلاد بافضل صورة.

ويذكر ان العاهل الاردني وعقيلته موجودان في الولايات المتحدة منذ يوليو (تموز) الماضي بسبب تلقيه العلاج من السرطان. وعقب اشهر من جلسات العلاج الكيماوي في مستشفى بمايو كلينيك في ولاية مينيسوتا الاميركية، افادت انباء ان العاهل الاردني تعافى من مرض السرطان تماما.

وتقول الملكة نور من مقر اقامتهما في احدى ضواحي ولاية ماريلاند الاميركية، ان عودتهما الى الاردن يتوقع ان تكون مطلع العام المقبل عقب اجراء عملية زراعة نخاع للملك حسين تجنبا لعودة اللمفوما مرة اخرى. ومن المقرر ان يخضع العاهل الاردني للمراقبة المستمرة بعد انتهاء جلسات العلاج الكيماوي الذي ادى الى تساقط شعره وظهور ضعف عام في جسده.

وردا على سؤال حول ما اذا تم القضاء التام على السرطان الذي اصاب زوجها، اجابت الملكة نور بان الاطباء لا يقولون ذلك، وان الاسرة نفسها قد لا تصرح الآن بان الملك حسين تعافى تماما من السرطان، مضيفة انهم يتمنون ان تكون هذه هي النتيجة النهائية.

وكان العاهل الاردني واضحا ومباشرة في ما يتصل باصابته بالسرطان الذي يعتبر الحديث حوله محظورا. فقد ظهر الملك حسين على شاشات التلفزيون عدة مرات لاطلاع الاردنيين على تطورات حالته.

وتمضي الملكة نور قائلة ان زوجها بدد بعض القلق والمخاوف المرتبطة بالسرطان بواسطة تعامله بشكل واضح ومفتوح معه وعزمه على التخلص منه. ويذكر ان غياب العاهل الاردني من البلاد، لفترة تعتبر الاطول منذ توليه العرش، قد اثار العديد من الشائعات حول خليفته المحتمل في منتصف اغسطس (اب) الماضي وهي الشائعات التي نفاها الملك حسين وهو على سرير المرض.

وكان العاهل الاردني، الذي احتفل بالذكرى الـ46 لتوليه العرش العام الحالي، قد حدد شقيقه حسن كولي للعهد وخليفة له، غير ان الشائعات تحدثت عن انقسام داخل الاسرة المالكة وان الملكة نور تناور بغرض اختيار ابنها الاكبر ملكا للبلاد.

وللملك حسين ثمانية ابناء من ثلاث زيجات سابقة وبنتان وولدان من زواجه من الملكة نور زوجته الحالية.

وتصف الملكة نور الشائعات حول هذا الامر بانها استغلال انتهازي لمرض زوجها.

وحتى خلال صراعه مع المرض الحالي طلب الاسرائيليون والفلسطينيون من العاهل الاردني الحضور الى مفاوضات «واي بلانتيشن» الشهر الماضي للمساعدة في المفاوضات الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

ويذكر ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون كان قد صرح بان تأثير الملك حسين كان حاسما في التوصل الى اتفاق «واي بلانتيشن».

وخلال زيارة «واي بلانتيشن» الاخيرة تمكن العاهل الاردني وعقيلته من استغلال بضع دقائق، خلال جولة المفاوضات المضنية الاخيرة، لإلقاء نظرة على الطبيعة الجميلة للمنطقة خلال لحظات غروب الشمس. وقالت الملكة نور ان تلك اللحظات ستظل باقية في الذهن بالنسبة لهما، مؤكدة ان «محنة السرطان اظهرت ايضا، اهمية كل منهما للآخر». وتقول الملكة نور ان مرض زوجها اعطاها نظرة جديدة للحياة، ذلك ان اي لحظة فيها اكثر اهمية مقارنة باي وقت سابق، كما تقول. وتضيف الملكة نور ان «اي حالة تهدد حياة الشخص لا بد ان تسلط الضوء على الاهمية التي يوليها الفرد لكل جوانب الحياة ولأي لحظة في حياة من نقدر ونحب».

وتمضي الملكة نور (47 عاما) قائلة انهما ينظران الى نهاية كل يوم عسير على امل ظهور يوم جديد، مضيفة ان «مشاركة الملك حسين في «واي بلانتيشن» تمثل لحظات خاصة في مسيرة علاجه ومسيرة هذا النضال السياسي».

وظلت الملكة نور نشطة خلال اقامتها وزوجها في الولايات المتحدة، فقد شاركت في ارتباطات تمت جدولتها في السابق في الامم المتحدة وواشنطن، وحضرت افتتاح المقر الرئيسي لفرق السلام في سبتمبر (ايلول) الماضي مع سيدة اميركا الاولى هيلاري كلينتون التي قالت الملكة نور انها استمتعت «بعلاقات عطف واخوة» معها.

وتعتبر الملكة نور معارضة نشطة لاستخدام الالغام الارضية وتشارك بنشاط في حملة السياحة البيئية وتعمل كذلك بنشاط في ازالة سوء الفهم المرتبط بالاسلام والعرب، علما بانها مسيحية بالميلاد من اصل عربي ـ اميركي.

وتقول الملكة نور ان التدريب الذي تلقته في الهندسة المعمارية والتخطيط الحضري في جامعة برنستاون الاميركية هيأها لحياة الملكة التي تتسم بكثرة وتعقد المشاغل. ويذكر ان عقيلة العاهل الاردني كانت تعمل في برنامج لتصميم المطارات في الاردن عندما التقت الملك حسين. وعند اعتناقها للإسلام وزواجها من العاهل الاردني عام 1978 غيرت اسمها من ليسا حلبي الى نور الحسين.

احتدام معركة رئاسة مجلس النواب الأردني بعد ترشيح معارض في مواجهة المستقلين

عمان: «الشرق الاوسط»

فيما صدر في عمان رسميا مرسوم ملكي يدعو مجلس الامة (البرلمان) للالتئام في دورته البرلمانية الجديدة اعتبارا من يوم السبت المقبل اتفق عشرة من نواب المعارضة اليسارية والاسلامية على ترشيح النائب الدكتور محمد العوران لرئاسة مجلس النواب وسط منافسة حادة جدا من جانب ثلاثة مرشحين رئيسيين هم الرئيس الحالي سعد هايل السرور وعبد الهادي المجالي وعلي ابو الراغب.

وبحسب المصادر البرلمانية فان معركة انتخاب رئيس مجلس النواب هذه المرة تبدو معركة محتدمة نظرا لحدة التنافس خاصة بعد الرسالة الواضحة من قبل القصر والتي تلخصت في عنوان هو «مجلس النواب سيد نفسه» اي ان له الحرية التامة في اختيار الرئيس الذي يراه مناسبا دون اية تدخلات او تأثيرات خارجية.

في غضون ذلك تراجعت حدة طرح سابق من جانب النواب الجدد وعددهم 54 نائبا يشكلون الاغلبية المطلقة في المجلس في توجه كان يقضي بان يختار هؤلاء النواب القيادة الجديدة لمجلس النواب من بينهم وقطع الطريق على النواب الاخرين الذين سبق لهم ان شغلوا منصب نائب رئيس في مرات سابقة للحيلولة دون وصول اي منهم الى سدة الرئاسة او اي من مقاعد المكتب الدائم علما ان ايا من المرشحين الرئيسيين الثلاثة لم يتزحزح عن موقفه وما زالوا جميعا مصرين على مواصلة الترشيح حتى النهاية.

وتعتقد المصادر ذاتها ان الصورة ستكون اكثر وضوحا بحلول يوم الجمعة اي قبل افتتاح البرلمان بحوالي 24 ساعة على الارجح، خاصة ان مواقف النواب ما زالت متقلبة من طرف لاخر على ان المصادر ما زالت تعتقد بان الرئيس الحالي السرور ما زال اقوى المرشحين حتى الان.

وترى المصادر ان فرص فوز المرشحين الثلاثة الرئيسيين متقاربة الى حد كبير وسيتضح ذلك في جولة الاقتراع الاولى حيث يتقاسم هؤلاء المرشحون اصوات المجلس التي لا بد ان تكون بينها اوراق بيضاء واخرى تقول (لا احد) الامر الذي يصبح معه متعذرا حسم الفوز من الجولة الاولى والانتقال بالتالي الى جولة اقتراع ثانية للبت في امر هذا المنصب الذي يعد احد ابرز المناصب الرئيسية في الدولة الاردنية بتولي احد المرشحين الرئيسيين المحسوبين جميعا على تيار الوسط المعتدل له على ان تترك المناصب الاخرى في المكتب الدائم للمجلس وهي نائبا ومساعدا الرئيس لنواب اخرين غالبا ما يكونون من تيار النواب المتعاطفين مع المرشح الفائز برئاسة مجلس النواب باعتبار ان الساعات الاخيرة التي تسبق عملية الانتخاب وهي في هذه الحالة ليل الجمعة المقبل ستشهد تحالفات من نوع ما توضح مواقف الكتل النيابية في حالة الانتقال الى جولة اقتراع ثانية لتحديد اين ستذهب اصوات مؤيدي المرشحين الذين يخرجون من المنافسة على منصب الرئيس في الجولة الاولى.

الأوساط الرسمية والعسكرية تعتقد أن الغرب يستخدم ورقة أوجالان للضغط على أنقرة

الحكومة التركية تطالب المعارضة بتأجيل طرح الثقة نظرا «للظروف العصيبة»

اسطنبول: من ابراهيم الياس

دعا يلديرم اقطونا وزير الدولة التركي الذي يمثل حزب تركيا الديمقراطي (17 نائبا في البرلمان) امس المعارضة الى التخلي عن طرح الثقة بحكومة مسعود يلماز نظرا «للظروف العصيبة» المحيطة بتركيا.

وقال الوزير ان تركيا تواجه مشاكل داخلية منها الحرب التي اعلنتها حكومة مسعود يلماز ضد مراكز القوى التي تقترف الجرائم المنظمة (المافيا) ومحاولة تخفيض معدل التضخم الاقتصادي والسعي لتعديل القوانين والانظمة غير الديمقراطية في البلاد بالاضافة الى اصدار قانون العفو العام والغاء حكم الاعدام من قانون العقوبات، كما اشار الى مشاكل خارجية اخرى نتيجة مشكلة عبد الله اوجالان ومساعي الحكومة لدى حليفاتها لاستعادته بالطرق القانونية بعد ان اعلن سفير تركيا في روما انيال باتو انه بصدد تمييز قرار محكمة الاستئناف في روما باطلاق سراح اوجالان، لدى المحكمة العليا الايطالية لاعادة القاء القبض عليه مرة اخرى. وقال ان من بين المشاكل التي تواجهها الحكومة ايضا محاولتها اللحاق بقطار الاتحاد الاوروبي الاخير لقبول عضويتها فيه ضمن مجموعة الـ12 دولة المرشحة لهذه العضوية.

وتعتقد الاوساط الرسمية والعسكرية بان الغرب، وواشنطن خاصة، يقف وراء اوجالان، وان ايطاليا وفرت الظروف المواتية، ضمن خطة الغرب في الضغط على تركيا من خلال ورقة اوجالان لاجراء التغييرات المطلوبة، وذلك من خلال قبول مئات اللاجئين الاكراد بالبواخر المهربة الى السواحل الايطالية طيلة السنة الماضية في محاولة منها «لتنفيذ معاهدة سيفر ضد تركيا» بينما يرى الجنرال المتقاعد كمال ياووز ان الهدف هو تحويل منظمة حزب العمال الكردستاني الى منظمة سياسية لاجبار تركيا على قبول فكرة الفيدرالية الكردية التي طرحتها واشنطن خلال اتفاقها الاخير مع الزعيمين الكرديين مسعود البارزاني وجلال الطالباني في 17 سبتمبر (ايلول) الماضي. ويعبر ياووز عن رأي القوات المسلحة في تحليلاته السياسية الاستراتيجية. ومن هنا اعتبر بعض المحللين السياسيين ان مطالبة تركيا باخراج اوجالان من سورية كانت خطأ لانها ـ اي تركيا ـ منحت بذلك الفرصة السانحة للغرب لتنفيذ مخططه في تحقيق الفيدرالية في المنطقة. ويقول المحللون ان الوقت لم يحن بعد لهدم الجدار النفسي ضد اوجالان ومنظمته، كما حدث لمنظمة التحرير الفلسطينية في الوصول الى الحل السلمي مع اسرائيل او الباسك مع اسبانيا اوزاباتا مع المكسيك.

ولهذا فان الاعتقاد السائد لدى اولئك المحللين ان هذا الخلاف الفكري حول مصير اوجالان ومنظمته القائمة بين تركيا والغرب سيستمر ما دامت تركيا لا تعترف بالوجود الكردي في بلادها وبهويتهم القومية.

ويعتقد هؤلاء ان قبول احدى دول العالم الثالث من خارج المنظومة الغربية (مثل السودان او ليبيا او كوبا او كوريا الشمالية) باستضافة عبد الله اوجالان، ربما يفتح الطريق امام التفكير المنطقي والنظرة الموضوعية الى المشكلة الكردية في تركيا بشكل خاص وفي المنطقة عامة.

اما بصدد دعوة اقطونا في التخلي عن طرح الثقة بالحكومة او تأجيله الى موعد لاحق، فانه يتعلق بالدرجة الاولى بنتائج المشاورات الجارية بين اقطاب «الطريق القويم» بزعامة تشيلر و«الوطن الام» الحاكم بزعامة مسعود يلماز لانقاذ نفسيهما من مقصلة المحكمة العليا بسبب اللجان البرلمانية التي تحقق في انتهاكات ارتكبوها رغم ان الاعتقاد السائد هو ان لجنتي التحقيق سوف تفتيان بعدم تقديمهما الى المحكمة العليا ولكن ذلك يستدعي تصويت البرلمان على قراري اللجنتين المذكورتين خلال اسبوع. ومن هنا فقد يكون وصول الحزبين المذكورين الى اتفاق للتفاهم فرصة لانقاذ حكومة يلماز من السقوط عند طرح الثقة بها غدا.

لجنتان برلمانيتان تركيتان تسقطان تهم الفساد ضد يلماز وتشيلر

انقرة ـ رويترز: صوت اعضاء لجنتين برلمانيتين تركيتين امس بالموافقة على اسقاط تهم الكسب غير المشروع الموجهة لرئيس الوزراء مسعود يلماز ورئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر وعدم احالتهما الى المحكمة العليا بتهم فساد. وصوت نواب البرلمان من اعضاء الحزبين المتنافسين المحافظين اللذين يرأسهما يلماز وتشيلر لصالح الزعيمين في اشارة الى انهما قد يتعاونان لتشكيل حكومة جديدة. ومن المتوقع ان يطيح البرلمان حكومة يلماز التي تورطت في خلاف حول بيع بنك مملوك للدولة في اقتراع بعدم الثقة غدا. ولكن النواب صوتوا لصالح رفض عرض بمحاكمة يلماز بتهم الكسب غير المشروع بواقع عشرة اصوات مقابل خمسة.

وصوت 12 عضوا بلجنة مشابهة شكلت للتحقيق في قضية تشيلر لصالح رفض عرض بمحاكمتها مقابل عضوين صوتا لصالح محاكمتها بعد اتهامها بتقديم وثائق مزورة عن حجم اصولها للبرلمان.

وارتفعت قيمة الاسهم في بورصة اسطنبول في الجلسة المسائية بعد امال بتشكيل حكومة ائتلافية موسعة جديدة.

وكانت تشيلر اول رئيسة للوزراء في تركيا وقادت عدة حكومات من عام 1993 الى عام 1996 ثم اصبحت وزيرة للخارجية في الائتلاف الحاكم بزعامة حزب الرفاه الذي ارغمه الجيش على الاستقالة العام الماضي.

واوضحت الصحف التركية امس ان تشيلر اقترحت تشكيل ائتلاف جديد من اتجاه الوسط مع يلماز والحزب الديمقراطي اليساري الذي يتزعمه بولنت اجويد نائب رئيس الوزراء. ويتحتم على يلماز وتشيلر التخلي عن الاتهامات المتبادلة بالكسب غير المشروع قبل تشكيل ائتلاف. وانهار ائتلاف بين يلماز وتشيلر بعد بضعة اشهر من تأسيسه عام 1996. واي حكومة جديدة يجري تشكيلها ستتولى ادارة البلاد بشكل مؤقت على الارجح الى ان تجري الانتخابات في ابريل (نيسان) المقبل.

ندد بمقاطعة الأتراك للمنتجات الإيطالية ودعا إلى حل المسألة الكردية بطرق سلمية

دا ليما يؤكد تخلي أوجالان عن العنف والإرهاب

أفراد من الشرطة التركية يحرسون مبنى السفارة الايطالية في انقرة، بينما تنتحب سيدة تركية لفقدها ابنها في القتال مع المتمردين الأكراد (اب)

لندن ـ روما: «الشرق الأوسط» والوكالات

ندد رئيس الوزراء الايطالي، ماسيمو دا ليما، أمس بمقاطعة تركيا للمنتجات والبضائع الايطالية، واصفا الخطوة بانها «غير شرعية»، واشاد بتخلي عبد الله أوجالان عن الارهاب والعنف، فيما قالت تركيا إنها ستستانف حكما اصدرته محكمة ايطالية برفض تسليمها زعيم حزب العمال الكردستاني، الذي طلب اللجوء السياسي في ايطاليا، بعد وصوله الى مطار روما قبل 10 أيام.

وكانت صحيفة «كوريري ديلا سيرا» الايطالية، قد نشرت أمس نص رسالة داليما، اكد فيها أن بلاده «وقعت ضحية الارهاب وكافحته، وستستمر في مكافحته»، رافضا اتهامات «الموقف الضعيف ازاء الارهاب».

واشاد بموقف أوجالان، الذي أكد انه تخلى عن الارهاب والعنف.

وقال دا ليما: «من المؤسف ان لا تكون السلطات التركية افادت من هذه الفرصة لايجاد حل سلمي للنزاع الطويل والدامي، على غرار ما حصل في ايرلندا الشمالية، أو منطقة الباسك» الاسبانية. واكد أن ايطاليا تامل في حل القضية الكردية «بطرق سلمية وليس عسكرية، على أساس رفض العنف والاعتراف بحقوق الشعب الكردي وحق تركيا في ضمان امنها».

وذكر دا ليما في رسالته ان ايطاليا «لا تكن العداء لتركيا، ولا للشعب التركي، وهي متضامنة مع حقوق الشعب الكردي». لكنه استدرك وقال: «ليس ارهاب حزب العمال (الكردي) وحده يمزق الدولة التركية، بل أيضا انتهاك قوى الأمن التركية المستمر لحقوق الانسان». وذكر أن أوروبا تكافح الارهاب «لكنها ترفض القمع الوحشي والتعذيب واغتيال معارضين والاعتقال غير الشرعي وجميع الأساليب الأخرى لكبح الحريات».

من جهة ثانية، قالت تركيا أمس إنها ستستانف حكما أصدرته محكمة الاستئناف في روما يوم الجمعة الماضي ورفضت بموجبه تسليم أوجالان اليها، لممانعة الدستور الايطالي بتسليم أي فرد مطلوب للمحاكمة في بلد تطبق فيه أحكام الاعدام.

وما زالت الدبلوماسية التركية تشن حملة على ايطاليا، وهي شريكتها في حلف شمال الأطلسي، بسبب قضية أوجالان الذي يحمله الأتراك مسؤولية مقتل اكثر من 29 الف شخص طوال 14 سنة من النزاع المسلح، من أجل اقامة حكم ذاتي كردي في جنوب شرق تركيا.

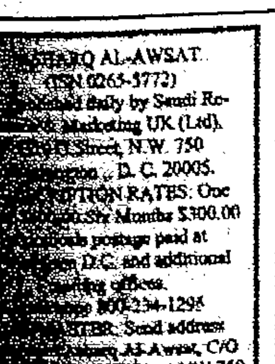
وتفاعلت قضية أوجالان على اكثر من صعيد، ففي بيان لحزب الشعب الديمقراطي، وهو اكبر حزب كردي شرعي في تركيا أمس، أن الشرطة اعتقلت 3064 من أعضائه في حملة ما زالت تشنها في انحاء البلاد منذ 10 أيام، على حد ما أعلنه زين الدين أوناي، وهو عضو في مجلس رئاسة الحزب.

كما ذكرت صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية أن أوجالان كان قد بعث برسالة يوم الأربعاء الماضي الى البابا يوحنا بولس الثاني، أشاد فيها بالديانة الكاثوليكية، وحمل على نظام انقرة، وقدم ما لديه من معلومات عن محاولة الاغتيال التي نفذها التركي علي اقجا عام 1981 ضد البابا، مؤكدا «أن علي اقجا لم يقل يوما الحقيقة». واوضح اوجلان أن الجنرال نور الدين ارسين، وهو أحد الضباط الذين نفذوا الانقلاب العسكري في 12 سبتمبر (أيلول) 1980 في تركيا، هو الذي أفرج عن اقجا، السجين في تركيا ذلك الوقت.

وفي جنيف قال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في بيان له امس إنه سيتخذ قرارا بخصوص مباراة يوم غد في البطولة الأوروبية للأندية ابطال الدوري بين فريقي غلطة سراي التركي ويوفنتوس الايطالي، في أسرع وقت ممكن، إلا ان المباراة مهددة، جراء تدهور العلاقات بين البلدين بسبب قضية اوجالان.

ويشعر اعضاء يوفنتوس الايطالي بالقلق من السفر الى اسطنبول، للعب المباراة، رغم ما اكده وزير الداخلية التركي، كوتلو اقطاش، من أن المباراة «ستقام في موعدها، بلا مشاكل»، واعدا بنشر أكثر من 20 الف شرطي لضمان سلامة اكثر من 30 الف مشجع، فيما نقل على لسان جيوفاني اجنيلي، مالك فريق يوفنتوس أنه لا يعتقد «ان الأتراك سيطلقون النار علينا، ولكن الوضع سيكون صعبا في الملعب، على ما أعتقد».

وفي بون، نشرت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» الألمانية، مقابلة مع اوجالان امس، حث فيها الحكومات الأوروبية على ان تمارس دورها ومسؤولياتها بخصوص المسألة الكردية، واعرب عن امله في عقد مؤتمر دولي حول الوضع بين حزب العمال الكردستاني وتركيا، وقال «إنه من غير المعقول أن تقول انقرة علنا بعدم وجود مشكلة كردية، ثم تحاول التوصل الى ذلك من خلال اعمال الابادة»، وأكد ثقته بان ايطاليا لن تسلمه الى تركيا أو المانيا، بموجب مذكرتي التوقيف التي تقدمت بهما كل من المانيا وتركيا بحقه.


ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
... daily by Saudi Re-
... Marketing UK (Ltd).
... Street, N.W. 750
... D. C. 20005.
...TION RATES: One
... Six Months $300.00
... postage paid at
... D.C. and additional
... offices.
... 800-234-1295
...STER: Send address
... Al-Awsat, C/O
... G Street NW 750
... D. C. 20005 U.S.A

حيلة تجارية قديمة في تركيا تسبب الخسائر بسبب أوجالان

● أتت حيلة تسويقية قديمة تلجأ اليها شركات تركية باطلاق أسماء ايطالية على اطار منتجاتها لجذب محبي الذوق الايطالي عادة، بعكس نتائجها عقب تنامي الغضب التركي على ايطاليا، جراء الأزمة بين البلدين بسبب أوجالان.

فقد نشرت شركة «بيلونا» التركية للمفروشات اعلانا في الصحف قالت فيه: «لا نمت باي صلة لأي شركة ايطالية»، فيما سارعت متاجر أخرى في المدن التركية الى سحب اعلانات كانت قد علقتها سابقا على واجهاتها عن قمصان «بنتيني» أو منتجات «الباتشينو» الجلدية الايطالية الفاخرة، قائلة في اعلانات بديلة وضعتها إن هذه المنتجات لا تمت للإيطاليين بصلة.

بسبب الخلاف المتصاعد بين اليهود المتدينين والإصلاحيين

هزة جديدة تهدد حكومة نتنياهو وليفي رفض عرضا للعودة إلى الوزارة

تل ابيب: من نظير مجلي

تتعرض حكومة اليمين الإسرائيلية، برئاسة بنيامين نتنياهو، لهزة سياسية قد تسقطها لأسباب لا علاقة لها بسياسته العامة. وقد ترك نتنياهو كل مشاغله وبدأ يعالج هذه الموضوع بواسطة السعي لتوسيع ائتلافه.

وقد جاءته هذه الضربة من جانب تجمع الاحزاب اليهودية الأصولية الاشكنازية (يهدوت هتوراة) بشكل غير متوقع، وذلك على خلفية الصراع التاريخي القائم بين المتدينين الاصوليين عموما في اسرائيل والخارج (شرقيين وغربيين) وبين المتدينين الاصلاحيين او التقدميين. فالتقدميون يرون ان التزمت في الدين اصبح يبعد الأجيال الجديدة عن الدين وحتى عن اليهودية. واصبح الكثيرون منهم يقيمون علاقات زواج مع غير اليهود ويتنازلون عن يهوديتهم. ولذلك يطرحون افكارا جديدة لاستقطاب الشباب الى الدين، ويخففون من القيود الدينية ايام السبت والأعياد ويعطون تفسيرات جديدة للتوراة تلائم تطورات العصر.

ولهذا، فان الاصوليين يكفرون الاصلاحيين ولا يعترفون برجال الدين منهم، الأمر الذي اثار ضجة كبرى بين صفوف هذا التيار، الذي يسود ما لا يقل عن مليوني يهودي (في الولايات المتحدة وبريطانيا بالأساس، وكذلك في اسرائيل نفسها).

والخلاف الجديد بين الطرفين يتمحور حول مشاركة الاصلاحيين في المجالس الدينية المحلية. ففي كل مدينة اسرائيلية يوجد مجلس ديني، يشرف على الأمور الدينية وتطبيقها في البلدة. وهذه المجالس مؤلفة من متدينين يهود متزمتين ومنفتحين، لكن المنفتحين لا يؤيدون الاصلاحيين ويتمثلون على اساس شخصي او حزبي. ويرفض الأصوليون دخول الاصلاحيين الى هذه المجالس باي شكل من الأشكال.

وقد لجأ الاصلاحيون الى المحكمة العليا الإسرائيلية في الموضوع، فقررت الزام المجالس الدينية بدخول ممثل عن التيار الاصلاحي في كل مجلس يعمل في بلدة يوجد فيها اصلاحيون.

وكانت المحكمة العليا قد قررت قبل سنة السماح للنساء ان يتمثلن في المجالس الدينية، واثارت في حينه ايضا غضب الأصوليين. لكنهم هذه المرة قرروا تسليم الأمر لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وتهديد حكومته. ففي اجتماع لقياداتهم مع الرؤساء الروحيين مساء اول من أمس، قرروا اعطاء مهلة اسبوع لرئيس الحكومة فاذا لم يحل هذه المشكلة ويجد طريقة لشطب قرار المحكمة او افراغه من مضمونه، فانهم سينسحبون من الحكومة والائتلاف وسيطرحون الثقة بها في الكنيست.

ويذكر ان الحكومة تستند الى اكثرية 61 صوتا فقط (من مجموع 120). فاذا انسحب اربعة نواب من الأصوليين الاشكناز، سوف تسقط. وهذا قبل ان يتضح موقف بقية الاحزاب الأصولية) وهي كلها ترفض دخول الاصلاحيين الى المجالس الدينية، لكنها لم تهدد بالانسحاب. وسوف يعقد نتنياهو اجتماعا باشتراك جميع اعضاء الكنيست المتدينين المشاركين في الائتلاف (23 نائبا)، اليوم للتباحث حول امكانيات ايجاد حل مناسب.

لكنه لا يبني فقط على هذا الاجتماع. وقد بدأ منذ عرف بغضب حلفائه الأصوليين في التفتيش عن بدائل تنقذ حكومته. وكانت خطوته الأولى الاتصال مع وزير الخارجية السابق دافيد ليفي، وعرض وزارة المالية عليه مقابل عودته الى الحكومة (له 5 اعضاء كنيست). الا ان ليفي رفض ذلك. فهو ليس معنيا بهذه الوزارة بالذات، لأنها المسؤولة عن سياسة فاشلة تضر بجمهور ليفي وغالبيته من الفقراء. والوزارة التي يريدها ليفي، الخارجية، مشغولة.

ولهذا، عاد نتنياهو الى الجهود لاقامة حكومة وحدة مع حزب العمل. وبالمقابل بدأت تنتظم في حزب العمل معارضة لأية فكرة تحالف.

التشغيل الفعلي يبدأ بعد اسبوع برحلات يومية إلى عمان والقاهرة

10 طائرات مصرية وأردنية ومغربية واسبانية نقلت وفودا للمشاركة في افتتاح مطار غزة اليوم

زغرب: من صالح قلاب والوكالات

يبدأ اليوم تشغيل مطار غزة الفلسطيني الذي لم يعط اسما رسميا حتى الان رغم ان بعض المسؤولين الفلسطينيين استبقوا الامور واطلقوا عليه سلفا اسم «مطار عرفات»، ووصلت للمشاركة في هذا الحدث التاريخي الذي انتظره الفلسطينيون اكثر من عامين عشر طائرات تحمل وفودا رسمية وشعبية قادمة من الاردن ومصر والمغرب واسبانيا.

وظهرت مدينة غزة وهي تنتظر هذا الحدث المهم وكأنها تعيش عرسا حقيقيا، ولعل ما عزز الامال ان تشغيل هذا المطار الذي هو المنفذ الجوي الوحيد سيكون فاتحة خير على هذه المنطقة التي قاست الامرين على مدى سنوات الاحتلال، فقد تم حجز جميع فنادق هذا القطاع على قلتها لاعضاء الوفود التي جاءت لتشارك في هذه المناسبة.

وقال العميد فايز زيدان رئيس هيئة الطيران المدنية الفلسطينية: ان الطائرة المصرية هي اول طائرة افتتحت المطار الفلسطيني وتلتها المغربية والاردنية وثلاث طائرات اسبانية ثم طائرة شركة الخطوط الجوية الفلسطينية التي تبرع بها الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز. وقال محمود كريم سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية: «ان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف سيرأس الوفد المصري الذي يضم ايضا وزير الصحة اسماعيل سلام ووزير التخطيط والتعاون الدولي ظافر البشري بالاضافة الى 67 شخصا يمثلون مجلسي الشعب والشورى وهيئة الطيران المدني ووزارة الخارجية».

كما يضم الوفد المصري وهو اكبر الوفود مجموعة من رجال الاعمال والاستثمار ورؤساء تحرير جميع الصحف فضلا عن ثلاثة فنانين هم عادل امام ومحمود ياسين وعزت العلايلي.

حرص الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي يعتبر تشغيل هذا المطار مرتكزا من مرتكزات الدولة الفلسطينية، على التأكيد ومنذ اكثر من ثلاثة ايام وفي تعميم رسمي، على ان المناسبة اليوم ستكون للتشغيل فقط اما الافتتاح فسيكون يوم وصول الرئيس الاميركي بيل كلينتون بطائرته الخاصة في نحو منتصف الشهر المقبل.

وعلى هذا الجانب فانه بات في حكم المؤكد ان كلينتون سيصل الى غزة منتصف الشهر المقبل في الطائرة الرئاسية وهي من نوع بوينغ 747، وسيهبط في هذا المطار ليتوجه بعد ذلك الى مقر المجلس التشريعي داخل المدينة ليخاطب الاجتماع المشترك بين اعضاء المجلس التشريعي واعضاء من المجلسين المركزي والوطني الفلسطينيين.

وكان ضباط امنيون اميركيون قد قاموا بزيارات متلاحقة الى المنطقة لدراسة الوضع الامني للشوارع التي سيسلكها كلينتون وللاماكن التي سيتردد عليها، كما وصل بعض الفنيين الاميركيين لفحص المطار ومدرجاته للتأكد مما اذا كان سيتحمل هبوط الطائرة الرئاسية الاميركية.

ولعل ما يؤكد ان الاسرائيليين باتوا يعترفون بالوضعية الخاصة لهذا المطار، فان جميع الذين جاءوا من دول عربية واجنبية للمشاركة في هذه المناسبة جاءوا بدون تأشيرات اسرائيلية وهبطوا في المطار بدون اذن اسرائيلي ودخلوا الاراضي الفلسطينية بحرية تامة، مع ان لاسرائيل وفقا لاتفاق واي بلانتيشن الحق في المشاركة في اجراءات التدقيق باوراق المسافرين وحاجياتهم. وفي هذا الاتجاه فان طائرة اسرائيلية تابعة لشركة «العال» ستهبط في هذا المطار في ساعات ما بعد الظهر. وذكرت مصادر فلسطينية انها ستحمل للمشاركة في هذا الاحتفال بعض اعضاء الكنيست الاسرائيلي من العرب، وعددا من مسؤولي حزب العمال المعارض وممثلين للاتجاهات اليسارية وحركة السلام الآن».

وحسب ما قاله العميد فايز زيدان مدير هيئة الطيران الفلسطينية، فان التشغيل الفعلي لهذا المطار سوف يبدأ بعد نحو اسبوع، والمتوقع ان تكون هناك رحلتان يوميا بين عمان وغزة، كما من المتوقع ان تكون هناك رحلة يومية من القاهرة ورحلات اسبوعية متقطعة مع بعض دول الخليج. (تفاصيل اخرى «الشرق الاوسط» 3)



طالبات في جامعة النجاح الفلسطينية في نابلس يتابعن مظاهرة نظمها الطلاب لانتقاد السلطة الفلسطينية لفشلها في تأمين اطلاق سراح المعتقلين في السجون الاسرائيلية (اب)

«فتح»: الانسحاب الإسرائيلي لم يعط السلطة الفلسطينية فرصة ممارسة السيادة عمليا

تونس: «الشرق الأوسط»

اكدت حركة «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية ان الفرق بين مفهوم الاستقلال المعنوي الذي اعتبره البعض حبرا على ورق وبين التجسيد المادي له يتلخص بضرورة تأكيد السيادة على الارض وهي القضية التي لا تزال منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية تفتقدانها عمليا.

وقالت «فتح» في نشرتها الخاصة بالكوادر والأعضاء في الحركة «ان السيطرة التي تمارسها السلطة الوطنية على المناطق التي تم انسحاب جيش الاحتلال كما هو الحال في غزة واريحا او التي شهدت اعادة الانتشار منها لا تعطي السلطة الفلسطينية فرصة ممارسة السيادة بمفهومها العملي في القانون الدولي بسبب التحكم الاسرائيلي في المعابر والسلطة على طرق المواصلات بين المدن والقرى.

واضافت «فتح» في نشرتها نصف الشهرية التي تصدر عن دائرة التعبئة الفكرية للحركة «ان الشعب الفلسطيني يدرك ان السياسة التي تنتهجها حكومة نتنياهو تعارض بشكل سافر قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة حيث انها لا ترى في هذه الدولة سوى هواجس الخوف الكامن في نفوس من يدركون انهم لصوص الارض ولا يرون في السلام الشامل والعادل والدائم سوى انكشاف حقيقة الزيف الصهيوني الذي انطلق من خرافة شعب الله المختار وارض الميعاد وان فلسطين ارض بلا شعب لشعب بلا وطن».

وقالت «فتح» ان التجسيد المادي للاستقلال وقبل نصف عام من تحقيقه يشير الى ان الجانب الفلسطيني قد تأخر كثيرا في وضع الخطط الضرورية والخطوات اللازمة لمواجهة كل الاحتمالات وردود الفعل الاسرائيلية وخاصة التي صدرت عن نتنياهو والمتمثلة في اعلانه بضم الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل اذا ما اقدمت منظمة التحرير الفلسطينية واعلنت عن تجسيدها للدولة».

وشددت «فتح» على ان الدولة الفلسطينية المنوي قيامها على الارض التي اقرتها الشرعية الدولية تتطلب خطوات سريعة تقوم بها حركة «فتح» والسلطة معا، وهي اولا على صعيد المجال الحركي الفتحاوي ضرورة التمسك بالثوابت ذات الصلة بالمفاوضات للمرحلة النهائية وخاصة القدس وقضية المستوطنات.

وثانيا على صعيد المجال الفلسطيني ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية بعيدا عن الاوامر التي تأتي من خارج الوطن ومن خارج مصلحة الشعب الفلسطيني بالاضافة الى عدم استلاب حرية اي انسان بسبب موقفه السياسي او التعبير عن رأيه في اطار سيادة القانون.

واضافت «فتح» ان ثالث المجالات التي يجب التحرك فيها هي العمق العربي والاسلامي الذي يحصن الدولة الفلسطينية من محاولات التبعية لاسرائيل ومن خلال عقد قمة عربية شاملة تعيد روح الوحدة لشعوب الامة العربية وتؤكد من جديد أن فلسطين هي طريق هذه الوحدة.

اما المجال الرابع فيتمثل بالمحافظة على التأييد الدولي الذي ظهر في الجمعية العامة للامم المتحدة وعدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي والمجموعة الاوروبية، والدول الكبرى مثل روسيا والصين واليابان بالاضافة الى الموقف الاميركي الذي يعتبر عاملا اساسيا وحاسما في ضوء تلميحات الرئيس كلينتون الاخيرة عن حق الشعب الفلسطيني في ان يكون له دولة والذي يعد تكرارا للموقف غير الرسمي الذي عبرت عنه السيدة هيلاري كلينتون.

وقالت «فتح»، ان التحضيرات الضرورية لتأمين مستلزمات تجسيد الاستقلال تخضع لاعتبار اسوأ الاحتمالات من الحصار الى قطع الماء والكهرباء، وضم الاراضي واغلاق الحدود، مشيرة في الوقت نفسه الى ان اسوأ الاحتمالات ايضا هو اعادة احتلال المناطق التي تسيطر عليها السلطة الوطنية.

ودعت فتح كافة الوزارات المعنية واللجان الشعبية الى تأمين احتياجات الشعب للصمود الحياتي اليومي من خلال توفير الغذاء والماء، والدواء والكهرباء بالاضافة الى ضرورة الاستعداد القتالي للدفاع عن المدن، والقرى خشية اعادة احتلالها.

بالمقلوب

أحمد الربعي

لبنان أمام عهد جديد

اليوم يدخل لبنان عهدا جديدا بعد تسلم الرئيس لحود مهماته رئيسا للجمهورية اللبنانية.

عهد الرئيس الهراوي أنجز دون شك مرحلة الانتقال السلمي الى مؤسسة الدولة بعد سنوات من الحرب المجنونة التي كادت ان تنهي وجود الدولة اللبنانية، وربما يكون لدى الرئيس الهراوي الف عذر وعذر اقليميا ومحليا لو حاول تقديم جدول بانجازاته خلال مرحلة توليه الرئاسة.

الرئيس الجديد هو عسكري محترف منضبط يجمع اللبنانيون على حسن سيرته التي استطاع من خلالها المحافظة على المؤسسة العسكرية اللبنانية من محاولات الطائفية السياسية اختراق تلك المؤسسة. وهو رجل ليس في سجله شيء له علاقة بالفساد المالي والاداري وهي قضية اساسية ومهمة في لبنان وغير لبنان، ولذلك فان نقاط قوته هي في الوقت نفسه نقاط ضعفه. فليس لدى الرئيس لحود اعذار لتأخير الاصلاح الاداري والاقتصادي واجتثاث جذور الفساد، واقصاء رموز الحرب الأهلية من العمل الوزاري والسياسي لصالح جيل من المتعلمين والتكنوقراط ومن لم تتلوث أيديهم بدماء اللبنانيين، ولعل اول اختبار لقدرة الرئيس الجديد هو التشكيل الحكومي المنتظر، الذي سيعتبره كثير من اللبنانيين رمزا لطبيعة العهد الجديد، ودليلا على جديته.

اللبنانيون سيطالبون الرئيس لحود بالكثير، وربما باكثر مما يستطيع، والرئيس يستطيع ان يفعل الكثير وربما اكثر مما يعتقد كثير من المتشائمين. لكن المعادلة ليست سهلة، وقوى الفساد في لبنان منظمة ولديها مؤسساتها المالية وماكينتها وعلاقاتها الاقليمية، ولكن قوة الرئيس تكمن في الرغبة الجامحة للأغلبية اللبنانية باعلان حرب حقيقية على الفساد والمفسدين، وباعادة الاعتبار لمؤسسة الدولة واحترام استقلالية المؤسسات التي افسدتها حكاية «الترويكات» والمعادلات السياسية التي لا تحترم المؤسسات ولا تأخذ بالاعتبار استقلالية هذه المؤسسات واحترامها للقانون.

المؤكد ان لبنان امام عهد جديد، والمؤكد ان لبنان أمامه فرصة للتحول وليس امام المتفائلين والمتشائمين وكذلك المتشائلين سوى مراقبة تطورات الأشهر القليلة القادمة

مطالبة في إسرائيل بمعاقبة المسؤول عن الجاسوسين المعتقلين في قبرص

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في اول حديث صريح عن الموضوع، اعترفت اسرائيل ضمنيا، امس بأن المواطنين الاسرائيليين اللذين اعتقلا في قبرص قبل اسبوعين هما رجلا «الموساد». وبدأت وسائل الاعلام الاسرائيلية تتحدث عن معاقبة المسؤول عنهما بتهمة الاهمال.

فقد اجتمع رئيس الموساد، افرايم هليفي، اول من امس مع لجنة المخابرات الثانوية المنبثقة عن لجنة الخارجية والامن في الكنيست، وابلغها انهما رجلا الموساد، ورفض ان يعطي تفاصيل دقيقة عن المهمة التي ارسلا فيها الى قبرص علما بأنهما ضبطا وهما يصوران الجيش القبرصي خلال مناورات.

وتبين ان الحكومة الاسرائيلية بدأت محاولات ضغط لتسليمها الرجلين متعهدة للقبارصة بأن تقدمهما الى المحاكمة في اسرائيل. لكن قبرص ردت بالاسراع في اصدار لائحة اتهام.

الطلبة الجامعيون الإسرائيليون: نريد أن نتعلم في عمان

تل ابيب: «الشرق الأوسط»

«أرسلونا الى عمان نريد ان نتعلم في الجامعات الاردنية» هذا هو الشعار الجديد الذي رفعه طلاب الجامعات الاسرائيلية امس ضمن حملة الاحتجاج التي يقومون بها ويطالبون بخفض اجور التعليم الى النصف.

وكان الطلاب الجامعيون الاسرائيليون قد بدأوا السنة الدراسية باضراب عام عن التعليم منذ اليوم الدراسي الاول 25 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وقبل 16 يوما بدأ حوالي مائة طالب منهم اضرابا عن الطعام، ونقل عشرون منهم للعلاج في المستشفى وفي كل يوم يبتدعون طريقة احتجاج جديدة، منها اغلاق شوارع مركزية، وربط انفسهم بالأغلال امام مكتب رئيس الحكومة والتظاهر في الشوارع شبه عراة وغير ذلك. ويلقى اضرابهم تعاطفا واسعا من الجمهور. وقررت النقابات اعلان الاضراب العام غدا في جميع المرافق الاقتصادية في اسرائيل تضامنا معهم. ومنذ بضعة ايام تولى مهمة التفاوض معهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو نفسه اثر فشل وزير المالية في التوصل الى اتفاق. ويحاول نتنياهو التجاوب مع جزء من مطالبهم مثل تخفيض اجور التعليم لمن يخدم في الجيش او يقدم خدمة وطنية اخرى (وهذا يمس بالطلبة العرب، لذلك يرفضه الطلاب حتى الآن، وهم موحدون عربا ويهودا في هذه المعركة حتى الآن) او تقديم قروض سهلة تسدد بعد سنة من انتهاء الدراسة (هم يطلبون ان يسدد القرض فقط في حالة ايجاد عمل للخريج). وتظاهرت مجموعة من الطلاب امس امام جسر الشيخ حسين بين اسرائيل والاردن في تلميح الى ان الحكومة تدفعهم الى الدراسة خارج البلاد والى ان الدراسة في الأردن ارخص منها في اسرائيل.

السلطة الفلسطينية تطالب بتعويضات لجرحى العمليات العسكرية

عمان: «الشرق الأوسط»

طلبت السلطة الفلسطينية من الدول العربية مساندة الطلب الفلسطيني بادراج موضوع التعويض على الجرحى الفلسطينيين جراء العمليات العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة على مدى السنوات الثلاثين الأخيرة على جدول أعمال المفاوضات النهائية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

واوضحت السلطة الفلسطينية في مذكرة عممتها على الدول العربية انه ما لم تستجب اسرائيل للطلب الفلسطيني فسيتم عرض هذا الموضوع على محكمة العدل الدولية. ويذكر ان السلطة الفلسطينية طلبت تعويضات من اسرائيل لجرحى العمليات العسكرية الإسرائيلية في الضفة والقطاع قدرت مبدئياً بمبلغ 50 مليار دولار اسوة لما طالبت به اسرائيل من تعويضات عن جرحى اليهود في الحرب العالمية الثانية. ويذكر ان عدد جرحى العمليات العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام 1967 وحتى الآن بلغ 55 الف شخص اصيب 65 بالمائة منهم برصاص قوات الجيش والشرطة الإسرائيلية في حين اصيب الباقي برصاص المستعمرين الإسرائيليين.

وافادت تقارير رسمية فلسطينية ان غالبية الجرحى ما زالوا يعانون من عاهات وتشوهات نتيجة الإصابات المباشرة التي تعرضوا لها على أيدي قوات الجيش الإسرائيلي والمستعمرين اليهود.

وناشدت السلطة الفلسطينية الدول العربية بمساندتها لدى المحافل الدولية من أجل تأمين الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

واوضحت السلطة الفلسطينية في المذكرة أن السلطات الإسرائيلية ما زالت تماطل في إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.



خلال ترؤسه لمجلس الوزراء السعودي

الملك فهد: السلام مبدأ استراتيجي اختاره العرب

الرياض - واس: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وقد استعرض المجلس جملة من التقارير المحلية والاقليمية والدولية وركز على عملية السلام في الشرق الاوسط وما تشهده من تطورات.

وقال خادم الحرمين الشريفين خلال الجلسة «لقد تابعنا الخطوات التي اتخذت على صعيد تنفيذ الاتفاق الذي توصل اليه الفلسطينيون والاسرائيليون ونامل الاستمرار في هذا الاتجاه لتطبيق كامل بنود ذلك الاتفاق وباقي الامور المتعلقة بالمرحلة النهائية».

ووصف الملك فهد ما تم تنفيذه بانه امر ايجابي ومهم يجب أن تتبعه خطوات اخرى وبخاصة ما يتعلق بمدينة القدس.

وتابع خادم الحرمين الشريفين «إن للقدس مكانة خاصة لدى الدول الاسلامية والمملكة العربية السعودية وهي منذ عهد الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن رحمه الله وحتى يومنا هذا تدعم قضية القدس في جميع المحافل وعلى كافة الاصعدة ايمانا بمحوريتها». وافاد وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي في بيانه لوكالة الانباء السعودية عقب الجلسة بان خادم الحرمين الشريفين شدد على ضرورة الالتزام والتقيد بما تضمنه الاتفاق الحالي والاتفاقات الدولية القائمة ذات الصلة.

واعرب الملك فهد عن امله في أن يواصل راعيا عملية السلام في الشرق الاوسط خاصة الولايات المتحدة الأميركية، بذل الجهود لتحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

وقال «ان المملكة العربية السعودية تؤكد على ضرورة استئناف المفاوضات على هذين المسارين من النقطة التي توقفت عندها انطلاقا من حرصها على احراز التقدم المطلوب بما يحقق السلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

واضاف خادم الحرمين الشريفين «ان السلام مبدأ استراتيجي اختاره العرب ويتمسكون به من أجل تحقيق الاستقرار والرخاء للمنطقة وتأمين مستقبل مشرق للأجيال المقبلة بإذن الله تعالى».

وعلى الصعيد المحلي اوضح وزير الاعلام ان خادم الحرمين الشريفين تحدث عن اهتمام حكومته الرشيدة بمختلف قطاعاتها بتنمية القوى البشرية باعتبارها العماد الاساسي الذي يستند اليه العمل والبناء الى جانب تبني ورعاية الموهوبين والمبدعين وذوي القدرات المتفوقة.

واشار الى ان رئاسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني شخصيا لمؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين تأتي انطلاقا من اهتمام الدولة بهذه الفئة المميزة من ابناء المجتمع وحرصها على توفير المزيد من الرعاية للموهوبين وتنمية قدراتهم وابرازها وتوجيهها التوجيه الذي يخدم المجتمع السعودي الذي يحظى فيه العلم والعلماء بمكانة مرموقة وتقدير خاص.

واختتم الوزير الفارسي بيانه، مفيدا بأن المجلس بعد استعراضه جدول الاعمال اتخذ القرارات التالية:

تعيين كل من عبد العزيز بن سليمان العفالق وحمدان بن مرزوق السريحي عضوين في مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الشرقية لمدة ثلاث سنوات.

اجازة استمرار العضوين السابقين سليمان بن عبد الرحمن السحيمي والدكتور محمد بن سليمان بالغنيم في عضويتهما بمجلس ادارة المصلحة حتى تاريخ نفاذ القرار.

تعيين مساعد بن حمد بن ناصر الضاوي على وظيفة وكيل وزارة الزراعة والمياه المساعد لشؤون الاراضي بالمرتبة الرابعة عشرة.

تعيين الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخضيري على وظيفة وكيل مساعد لتخطيط المدن بالمرتبة الرابعة عشرة.

سلم رسالة من الملك فهد للرئيس صالح وأكد أن زيارته ستحبط من يحاول تعكير صفو العلاقات

الأمير نايف: السعودية لا تميل إلى موضوع التحكيم ولكن إذا رأى إخواننا في اليمن شيئا فلن نخالفهم

عدن: من عبد السلام طاهر

تلقى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مساء امس رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وذلك خلال استقبال الرئيس اليمني للأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي.

وقالت مصادر يمنية ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية التي تهم البلدين وفي مقدمتها قضية الحدود.

وكان قد اعلن في تصريحات الأمير نايف اثر وصوله الى مطار عدن الدولي مساء امس انه يحمل رسالة شفوية من خادم الحرمين الشريفين للرئيس صالح تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والقضايا التي تهمهما ومنها قضايا الحدود.

واوضح ان الرسالة «ولا شك تشمل كل العلاقات الاخوية والودية والتاريخية بين البلدين الشقيقين، ولا شك ان اطار هذه الرسالة وعمقها فيه كل ما يتعلق بالعلاقات الاخوية والخير للبلدين.

والحمد لله نحن نعيش تحت قيادة قيادتين حكيمتين تعملان من أجل صالح القضية وليس فقط من أجل صالح المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية بل لصالح الامة العربية كلها».

واضاف «ولا شك انها تأتي في اطار المزيد من الاتصال والتعرف على كل ما لدى القيادة في المملكة والقيادة اليمنية، وانا متفائل جدا بهذه الزيارة لمعرفتي بما وجهني به خادم الحرمين الشريفين لاخيه الرئيس صالح، وان شاء الله ستثبت هذه الزيارة لمن يريد او يحاول تعكير صفو العلاقات بين البلدين انه لن يستطيع ذلك باي حال من الاحوال».

وفي رده عن سؤال حول تقييمه لاداء لجان المفاوضات الحدودية وخاصة لجنة تحديد العلامات الحدودية، قال الامير نايف «في الحقيقة اللجان تعمل ولكن كنا نتوقع ان يكون عملها اسرع وهذا الأمر معلوم لدى المسؤولين في البلدين الشقيقين، وان شاء الله في هذا اللقاء مع الرئيس اليمني سنعمل مشتركين لتنشيط مستوى اعمال هذه اللجان».

وحول تفعيل الاتفاقية الامنية بين البلدين اوضح الأمير نايف انه التقى مسؤولين من وزارتي الداخلية في البلدين قبل شهرين او اكثر «واتفقوا على مواصلة تفعيل هذه الاتفاقية ونشعر اننا ملزمون بالتعاون الامني لما فيه صالح البلدين الشقيقين حتى قبل ان توقع الاتفاقية، ونحن ملتزمون التزاما كاملا بكل ما تنص عليه الاتفاقية ونشعر ونعرف ان امن اليمن هو امن السعودية ونعرف كذلك ان اشقاءنا المسؤولين في اليمن وفي مقدمتهم وزير الداخلية حسين محمد عرب لديهم نفس الشعور بان امن المملكة هو امنهم».

وفي اجابته عن سؤال حول ما يطرح عن اللجوء الى التحكيم بشأن قضايا الحدود وبالذات في الآونة الاخيرة، عبر الأمير نايف عن استغرابه لتكريس مثل هذا الموضوع وقال «لكن مسالة التحكيم في معاهدة الطائف وفي مذكرة التفاهم ولكن من يعرف سير المباحثات بين البلدين يعرف ان مسالة التحكيم ليست واردة في الحقيقة. ونحن في المملكة العربية السعودية لا نميل الى هذا ابدا ونرى ان عمق العلاقات التي بيننا وعنصر التفاهم الموجود مع الاشقاء في اليمن لا يوصلنا الى التحكيم. وستتفق على كل شيء لان النوايا مشتركة وما بيننا من التفاؤل والادراك سيجعلنا نبتعد عن التحكيم، ولكن اذا طرح هذا الموضوع، وانه لا بد من التحكيم فنحن في المملكة نقول اننا لا نحتاج الى التحكيم ولا نريده ولكن لا بد ان يقال بانه اذا رأى اخواننا في اليمن اي شيء فلن نخالفهم في ما يرونه او يرغبون فيه».

من جانبه رحب وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب بالزيارة وقال «انه وكما قال الأمير نايف فقد بادر اليمن بارسال وفد على مستوى وكيل وزارة الداخلية وعدد من المختصين في الوزارة بهدف تفعيل الاتفاقية الامنية وهناك محضر بيننا حول اساليب تفعيل تلك الاتفاقية ونحن نعمل وكذلك الاخوة في المملكة نحو تعزيز الجهود لتنفيذ ما جاء في الاتفاقية».

وحول موضوع التحكيم وفي رده على سؤال بهذا الخصوص قال اللواء عرب ان الامير نايف قد اشار الى ما فيه الكفاية بهذا الصدد «واؤكد اننا قد قطعنا شوطا كبيرا في اطار الحل الودي وعلى قاعدة لا ضرر ولا ضرار والمصالح المشتركة للشعبين الشقيقين اليمني والسعودي ونشعر في هذه المسالة بالذات انه اذا ما حدث فيها اي ظلم فسيعود على المجتمع بشكل عام. وفي تقديرنا ان الاعمال التي سارت خلال الفترة الماضية قد قطعت شوطا كبيرا في ما يخص حل مشكلة الحدود ولنا امل كبير في تواصل تلك الجهود الى حل المشكلة نهائيا وبشكل ودي، لكن كما اشار الأمير نايف فاتفاقية الطائف وكثير من الاتفاقيات الموقعة بين البلدين تشير الى هذه المسالة في حالة الوصول الى طريق مسدود ولكن ارى انه لا يوجد عيب في المسالة للذهاب الى التحكيم».

واكد ان العلاقات والروابط والجهود التي بذلت من قبل الطرفين تعطي في تقديره املا كبيرا جدا لاستكمال المسالة بشكل ودي، مشيرا الى انه ستكون له لقاءات مع الامير نايف خلال هذه الزيارة لمناقشة الكثير من القضايا الامنية «ونحن جميعا مدركون بل لدينا ايمان بان الامن منظومة مشتركة للبلدين وان امن المملكة جزء من امن اليمن وسنصل من خلال البحث الى قواسم مشتركة في هذا الجانب».

وكان قد اقيم في مطار عدن الدولي استقبال رسمي كبير للامير نايف والوفد المرافق له حيث كان في استقباله لدى نزوله من الطائرة وزير الداخلية اليمني اللواء حسين محمد عرب ومحافظ عدن طه احمد غانم والمسؤولون في عدن والبعثة الدبلوماسية والقنصلية للمملكة في كل من صنعاء وعدن.

بعد اعتداء متشددين على أفراده

الوفد السياحي الأميركي غادر طهران وسط ضجة إعلامية وجدل سياسي

طهران: «الشرق الأوسط»

غادر الوفد السياحي الاميركي ايران بعد يوم من الاعتداء الذي تعرض له عندما هاجمه متشددون ينتمون الى جماعة «فدائيي الاسلام». وخلف الوفد الاميركي وراءه ضجة اعلامية واسعة وجدلا سياسيا في طهران حول دوافع الزيارة وما رافقها من ملابسات وتبادل اتهامات بين الاجنحة الايرانية.

وكشف علي سبزيان المواطن الايراني المقيم في الولايات المتحدة والمسؤول عن مؤسسة «ايران 2000» الخاصة، عن مسؤوليته عن تنظيم رحلة الوفد السياحي الاميركي الى ايران خلال الايام القليلة الماضية. وقد ورد ذلك في بيان له نشر في طهران ضمنه رسالة مفتوحة الى الرئيس الايراني محمد خاتمي متسائلا فيه عن «مغزى الهجوم الاعلامي الذي واجهته الخطوة السياحية - المدنية والتي تأتي في اطار حوار الحضارات والتي قام بها اناس يحبون ايران ولا يريدون لها الا الخير».

وقال سبزيان: «ان نحو 500 شركة اميركية كبرى قررت تنظيم علاقات طبيعية مع ايران واليه بكفاح لنزع التوتر معها حول سياسة الولايات المتحدة والعمل على بناء الثقة بين الشعبين، فلماذا تواجه مثل هذه الخطوة بالتشويه والحرب النفسية من قبل الجاهلين؟».

وكشف سبزيان عن «وجود ايرلنديين وبريطانيين وفلسطينيين وايرانيين مقيمين في اميركا ضمن الوفد». في هذه الاثناء غادر الوفد السياحي - الاقتصادي الاميركي طهران دون ان يتعرض لاعتداءات جديدة بعد ان تمت تهدئة خواطره من قبل مستشار رئيس الجمهورية لشؤون المواني الحرة مرتضى الويري.

لكن صحيفة «جمهوري اسلامي» الراديكالية هاجمت زيارة الوفد من جديد يوم امس وعادت لتؤكد بان الهدف منها جمع المعلومات من قبل عناصر الاستخبارات الاميركية. واضافت بان «المشرفين على البرنامج حاولوا جمع الوفد مع الرئيس محمد خاتمي لكنهم لم يفلحوا. وقد اضطروا الى تغيير برامجهم ومغادرة البلاد على عجلة من امرهم».

على صعيد آخر قطع علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الايراني صمته وبدأ هجوما حادا على من سماهم «بالمتغربين المتسللين الى الجامعات الذين يحاولون تعريض البلاد للخطر واسقاط النظام الاسلامي عن طريق الغزو الثقافي بعد ان فشلت خططهم السياسية والامنية».

وطالب ناطق نوري الذي كان يخطب بكوادر الحرس الثوري في احدى المناسبات السنوية الخاصة بالحرس «قوات التعبئة الجماهيرية التابعة للحرس الثوري باعلان الحرب الثقافية والسياسية ضد هؤلاء المتغربين ومن يقف وراءهم من قوى اجنبية».

من جهته دخل الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني على الخط ايضا في هجوم هو الاول من نوعه على حركة النخبة الطلابية الليبرالية التي بدأت تتشكل على هامش الحركة الاصلاحية، موجها تحذيرا شديد اللهجة الى هذا التحرك بالقول: «ان حركة مشبوهة تعمل في صفوف المثقفين والطلاب تحاول جاهدة التشكيك في مرحلة الحرب ومن ثم في مرحلة الاعمار والبناء وتشويه صورة ما جرى في البلاد في مراحل بناء الدولة المختلفة. متخذة لنفسها خطابا ثوريا لكنها تقصد في الواقع التشكيك في كل شيء وصولا الى التشكيك في أصل الثورة وجدواها. لذلك كله لا بد أن نرفع درجة الحيطة والحذر ونستعد لمواجهة هذا التحرك الدنيء».

بريطانيا نفت أن تكون سربت نبأ «الضربة للعراق»

لندن: «الشرق الأوسط»

نفى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ان يكون ممثل بريطانيا لدى الامم المتحدة وراء «تسريب» معلومات الى العراق بان الضربات الاميركية - البريطانية ضده باتت وشيكة واعتبر انه انما «نقل رسالة واضحة وصارمة حول نوايا بريطانيا».

وافادت مجلة «نيوزويك» الاميركية في عددها الاخير امس انها علمت من السفير البريطاني في الامم المتحدة جيرمي غرينستوك انه التقى على انفراد نظيره العراقي نزار حمدون في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اي قبل يومين على موعد الهجوم المقرر لتحذيره من ان الضربات ستكون مدمرة اكثر بكثير من سابقاتها التي كانت اشبه بوخز الابر.

واضافت المجلة ان السفير البريطاني اكد «لاحقا في جلسة مغلقة لمجلس الامن الدولي ان الهجوم سيحصل في اليوم التالي». واوضحت ان السفير العراقي الذي كان ينتظر امام باب مجلس الامن «تلقى الرسالة، وعلى اثرها «تراجع صدام حسين نهار السبت» معلنا استئناف تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة.

وقال فاتشيت ردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» ان «جيرمي غرينستوك ابلغ بالفعل الممثل العراقي رسالة واضحة وصارمة ولكن لم يكن فيها شيء سري او شخصي. فقد قلنا موقفنا بوضوح في حينه وابلغناه للعراق ولم يكن هذا عبارة عن تسريب». وتابع «صدام حسين فهم طبيعة الرسالة التي نقلت اليه بشكل واضح عبر نيويورك».

واكد حمدون من جهته ان العراق «لم يتلق اي تحذير» وقال «تحليلنا الشخصي للوضع وتقويمنا الخاص لما كان يحصل والانباء والمعلومات الواردة من واشنطن هي التي سمحت للعراق باعلان موقفه».

ودفع قرار الرئيس العراقي في اللحظة الاخيرة السناتور الاميركي الجمهوري جون ماكين الى التلميح بان فرنسا ربما كانت وراء تسريب المعلومات. ووصف وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين هذه التلميحات ضد فرنسا في حينه بانها «غبية تماما».

روبوت يفكر ذاتيا ويتخذ القرارات المستقلة خلال 10 سنوات

لندن: «الشرق الأوسط»

غزاة الفضاء في المستقبل لن يكونوا بحاجة الى شجاعة يوري جاجارين او نيل ارمسترونج، بل سيكونون على الأغلب روبوتات ذاتية الحركة والتفكير قادرة على التفكير واتخاذ القرارات والتعلم من اخطائها والتأقلم مع المتغيرات الجديدة من دون اي تدخل من قبل طرف ثالث. هذا ما اعلنته شركة «رايثيون سيستمز» المالكة لشركة «هيوز» الاميركية التي تتعاون في هذا المشروع الثوري مع جامعة تكساس في دالاس.

فقد ذكرت مجلة «نيو ساينتست» ان الباحثين في المؤسستين تمكنوا من تطوير مفتاح عصبي الكتروني لتشكيل نظام عصبي صناعي يخططون لانجازه خلال عقد من الزمن ويتألف من الآف هذه المفاتيح.

وسيكون بمقدور هذا النظام تقليد وظائف العقل البشري وشبكته الاتصالية الواسعة، وبالتالي انتاج روبوت قادر على استيعاب المعلومات من العديد من المستشعرات، قبل ان يتخذ قراره الخاص به.

وفي هذا الصدد يقول رئيس فريق البحث، لاري كيولر، العالم في شؤون الشبكات العصبية في جامعة تكساس: «ان ما حاولنا ان نفعله هو تقليد الاسلوب البيولوجي لتشييد مثل هذه الآلة الذاتية التصرف والسلوك، لان كل عصب في النظام العصبي البيولوجي يتفاعل مع الآف الاعصاب الاخرى، بينما المعالج الكومبيوتري في يومنا هذا لا يمكن وصله إلا بمجموعات قليلة من المعالجات الاخرى».

ثلاثة من المعارضين العراقيين يتحدثون الى الصحافيين امام مبنى الخارجية البريطانية امس بعد اجتماع ضمهم و12 آخرين مع وزير الدولة للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت، وهم من اليسار: الشريف علي بن الحسين واسحق اسحق وحامد البياتي (أ.ف.ب)

فاتشيت التقى قيادات 15 تنظيما معارضا.. وإنديك سيجتمع معهم اليوم

لندن تستعجل المعارضة العراقية في إعداد تصوراتها حول الدعم البريطاني والأميركي المطلوب

لندن: من ربى الحصري

حمل ممثلو 15 تنظيما عراقيا معارضا افكارا ومشاريع متباينة الى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت الذي التقوه امس في مقر وزارة الخارجية البريطانية. ولكنهم وخرجوا من الاجتماع بمطلبين محددين وضعهما فاتشيت امامهم، يتعلق الاول بضرورة تكثيف الحملة من اجل فضح ما يجري في داخل العراق من انتهاكات لحقوق الانسان بهدف تعزيز فكرة تقديم المسؤولين العراقيين الى محاكمة دولية، ويقضي المطلب الثاني بوضع اقتراحات عملية بعد التنسيق الدقيق فيما بينهم يمكن للحكومة البريطانية دعمها.

واعلن فاتشيت في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع انه حث ممثلي المجموعات التي التقاها على الاسراع في وضع تصوراتها لما يمكن للحكومتين الاميركية والبريطانية تقديمه لها من دعم، مانحا اياهم 24 ساعة ليطرحوا مشاريعهم امام مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك عندما يلتقونه في لندن اليوم. وقال «رغم اننا تعودنا عقد اجتماعات دورية مع ممثلي المعارضة في لندن فإن الظروف الحالية تحتم ان نعقد اجتماعات قريبة ومتعددة». واضاف «ان الاحداث تتسارع وهم يعلمون ان عليهم التحرك بسرعة ليستبقوا ما يحدث». وشدد في الوقت ذاته على ان بريطانيا «لا تعتبر ان توحيد المعارضة العراقية من اختصاصها ولا ترى ان دورها هو ان تختار لهم قيادة تفرضها عليهم او تختار احدهم ليقود الآخرين».

ولكن ايا من الحاضرين لم يشعر بالإلحاحية التي تحدث عنها فاتشيت وان كان ممثل احدى المنظمات قد تحدث عن عقد اجتماع اليوم لكافة التيارات التي حضرت امس او معظمها بهدف وضع تصور موحد.

وقال نبيل موسوي الذي حضر الاجتماع عن المؤتمر الوطني العراقي «كلنا متفقون على الهدف الاساسي وهو ضرورة تغيير النظام في العراق. ولكن هناك وجهات نظر متعددة حول اساليب تنفيذ ذلك وبالتالي علينا وضع برنامج عمل موحد يشتمل على الية واضحة من اجل تمكين كل حزب او فئة من لعب دور سواء في الخارج او في داخل العراق».

وقال موسوي انه قدم لفاتشيت اقتراحات المؤتمر بالنسبة لعمل المعارضة العراقية مطالبا الوزير «باعلان موقف بريطاني منها». واضاف «طلبنا موقفا بريطانيا من فكرة تشكيل حكومة انتقالية في منطقة داخل العراق ومن قانون تحرير العراق لعام 1998 الذي اقره الكونجرس ووقع عليه الرئيس الاميركي بيل كلينتون، ومن اعادة اطلاق المؤتمر الوطني العراقي كمظلة تنضوي تحتها كل الفئات المعارضة». ويحاول المؤتمر الحصول على مساعدات اميركية بقيمة 97 مليون دولار ورد ذكرها في «قانون تحرير العراق لعام 1998» في شكل عتاد عسكري الى جانب التدريب العسكري. ويوجد رئيسه احمد الجلبي حاليا في الولايات المتحدة حيث يسعى للحصول على دعم المسؤولين الاميركيين، خصوصا بعد ان اعلنت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الاسبوع الماضي ان الادارة ستختار نهاية العام الحالي الفئات العراقية المعارضة المرشحة للحصول على الدعم المالي والعسكري.

وقال الشريف حسين بن علي الذي حضر عن الحركة الملكية الدستورية من جهته ان «الشعب العراقي هو الذي سيغير النظام وليس الجيوش الاجنبية ولا الدعم الآتي من الخارج». وتابع «نحن نطلب من المجتمع الدولي الدعم السياسي والمعنوي ورفض التطبيع مع النظام العراقي ولم نتحدث عن اموال ولا عن اسلحة».

ولم تخرج مطالب بعض المنظمات التي حضرت اجتماع فاتشيت عن المعهود، اذ طرح ممثل الحركة الديمقراطية الآشورية اسحق اسحق، وممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق حامد البياتي مواقفهما التقليدية بشأن ضرورة اهتمام الحكومة البريطانية وغيرها من حكومات العالم بانتهاكات حقوق الانسان في العراق. واشار البياتي الى انه يأمل ان تصبح الحكومة البريطانية «اكثر جدية في تناول حقوق الانسان في داخل العراق وان تتولى هي ايضا المطالبة بتقديم صدام حسين الى محكمة دولية».

ورغم اختلافهم حول كيفية تحقيق التغيير السياسي داخل العراق، فإن ممثلي المنظمات المختلفة شددوا على ان ذلك لا يحول دون توحدهم في المطالبة بتغييره. وقال اسحق اسحق «توجد خلافات فكرية بيننا ولكن ذلك لا يعني انها ستحول دون توحيد الصف الوطني من اجل عراق جديد»، فيما وصف الشريف حسين بن علي هذه الخلافات بأنها «ليست اكثر من تنويع وهي بالتالي صحية لا سيما انها كلها متفقة على الهدف وهو تغيير النظام في العراق».

وطرح المدير السابق للمخابرات العسكرية العراقية وفيق السامرائي الذي فر من العراق نهاية عام 1994 وحضر الاجتماع ممثلا عن الحركة الوطنية العراقية وجهة نظر مختلفة عن الباقين بحكم خبرته السابقة في العراق. وقال السامرائي لـ«الشرق الأوسط» ان «اسقاط النظام العراقي غير ممكن دون تدخل عسكري ودون تحرك القوات المسلحة في داخل العراق». واضاف «لذا فنحن عندما نتحدث مع القوات المسلحة فاننا نطرح هذا الاتجاه ايضا وندعوهم الى المشاركة في تخليص الشعب العراقي». ولكنه رفض التأكيد بشكل واضح على وجود اتصالات بينه وبين ضباط في القوات المسلحة العراقية. ويقوم طرح اللواء السامرائي كما عرضه لـ«الشرق الأوسط» على انه «في حال نفذت ضربة عسكرية للعراق ووجهت رسالة واضحة الى القوات المسلحة وجرى تعاون على وضع الخطط التفصيلية لكيفية تصرف القوات، فان النظام سيسقط قطعا». واشار الى ان «الاحداث هي التي من شانها توحيد المعارضة»، مذكرا بانه «عندما قمنا بعمليات مارس (آذار) 1995، بدأ الجميع يتوجه الى شمال العراق للمشاركة في العمل». وكان يشير الى محاولة انقلابية فاشلة دعمتها وكالة الاستخبارات المركزية «سي. آي. ايه» في شمال العراق.

وقال السامرائي ان الاجتماع مع فاتشيت «لم يتح التحدث بهذه التفاصيل اذ اقتصر على الاطار العام والسياسي».

يذكر أن الدعوة وجهت الى ستة عشر معارضا عراقيا حضر 15 منهم وهم كما وردت اسماؤهم في قائمة وزارة الخارجية البريطانية:

الشريف علي بن الحسين - الحركة الملكية الدستورية.

عزيز عليان - الحزب الوطني الديمقراطي.

محمد الضاهر - اتحاد الديمقراطيين العراقيين.

اسحق اسحق - الحركة الديمقراطية الآشورية.

صباح صابر - الاتحاد الوطني الكردستاني.

عزيز قادر سمنجي - الحركة الوطنية الديمقراطية التركمانية.

حسين زيدان - حركة الوفاق الاسلامي.

هوشيار زيباري - الحزب الديمقراطي الكردستاني.

محمد حسين بحر العلوم - مؤسسة اهل البيت.

الشيخ سامي المعجون - حركة الاصلاح العراقية.

اللواء وفيق السامرائي - الحركة الوطنية العراقية - مستقل.

موفق الربيعي - مستقل.

نبيل موسوي - المؤتمر الوطني العراقي.

حامد البياتي - المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق.

صلاح الشيخلي - حركة الوفاق الوطني العراقي.

احسان عبد العزيز - الحركة الاسلامية لكردستان العراق - دعي ولم يتمكن من الحضور.

للاستخدام في وقت الأزمات والطوارئ

أميركا تبني في قطر أكبر مخزن للأسلحة خارج أراضيها

الدوحة: من صالح الاشقر

كشف السفير الاميركي لدى قطر باترك ثيروس انه يجري حاليا في قطر بناء اكبر مخزن للأسلحة من نوعه خارج الولايات المتحدة الاميركية للاستفادة منه وقت الطوارئ والأزمات.

واوضح السفير الاميركي في لقاء صحافي مساء أمس ان تخزين هذه الأسلحة يعد وسيلة لعدم بقاء الجنود الاميركيين في المنطقة مستقبلا، مشيراً الى ان تحريك القوات الاميركية الى المنطقة في السابق كان يستغرق شهوراً، بينما سيكون من السهل على هذه القوات الوصول الى المنطقة في غضون أيام بعد استكمال بناء هذه المخازن التي تعد لهذا الغرض.

وقال السفير الاميركي الذي كان يتحدث في لقاء صحافي بمناسبة انتهاء عمله كسفير لبلاده في دولة قطر انه يغادر الدوحة وهو يشعر بالفخر والاعتزاز لما أنجزه اثناء فترة عمله بين دولة قطر والولايات المتحدة، مشيراً الى «الانجازات الديمقراطية والاقتصادية التي حققتها دولة قطر» خلال فترة عمله في الدوحة.

واوضح السفير ثيروس انه فخور بالعلاقات القطرية - الأميركية التي وصفها بالعمق والتطور سياسياً واقتصادياً، مشيراً الى ان استثمارات عدد من الشركات الأميركية في قطر بلغت الآن حوالي 7 مليارات دولار في عدد من المجالات أهمها مجالي النفط والغاز.

وقال ان بلاده تدعم الخطوات الجزئية التي اعلنتها قطر مثل انتخابات المجلس البلدي والدستور.

واضاف انه كان يأمل ان تبدأ الجامعة الأميركية نشاطها في قطر قبل ان يغادرها، مشيراً الى انه يجري بناء هذه الجامعة وستفتتح في القريب العاجل، موضحاً ان عدد افراد الجالية الأميركية كان لدى قدومه الى الدوحة كسفير كان لا يتعدى 300 شخص والآن بلغ عدد هذه الجالية وهو يغادر الدوحة اكثر من 4000 شخص.

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قد القى محاضرة في جامعة قطر العام الماضي ووجه له احد اساتذة الجامعة سؤالا حول سماح قطر باستقبال طائرات عسكرية اميركية، فرد الوزير قائلا «ازيدك من الشعر بيتا، يوجد في قطر حوالي 5000 جندي بمعداتهم وهناك تخزين للذخيرة تابع للقوات الاميركية العاملة في المنطقة».

وتجدر الاشارة الى ان تمرينات مكثفة جرت خلال العام الحالي في قطر للقوات البرية والبحرية والجوية الأميركية.

وكان رئيس الاركان القطري حمد بن علي العطية قد قال لـ«الشرق الأوسط» الشهر الماضي «ان قطر بلد صغير وتوجد فيه ثروات ضخمة، ولذلك لا بد لقطر من شراء المزيد من الاسلحة والاتفاقيات الدفاعية المشتركة خصوصا مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا».

ويذكر ان الولايات المتحدة وسعت استثماراتها في قطر. ومن بين الاستثمارات الاميركية ما تم عبر شركة «موبيل» التي تملك 10 في المائة من شركة «قطر - غاز» التي بلغت تكلفتها حوالي 4,5 مليار دولار، و25 في المائة من شركة «رأس - غاز» والتي ذكرت المصادر الرسمية القطرية ان تكلفتها الاجمالية تتراوح ما بين 3,5 و4 مليارات دولار.

وكان قد تم التوقيع مع شركة «شيفرون» الاميركية للبترول على حق الامتياز للاستكشاف والتنقيب عن الثروات البترولية في البر القطري كاملا، عدا منطقة دخان النفطية التي تتبع المؤسسة القطرية العامة للبترول.

مواجهة بين سورية ولبنان وتركيا والجزائر

انقسام حاد داخل اجتماع اوربي - متوسطي لدول إعلان برشلونة حول تعريف الإرهاب

بروكسل: من عبد الحميد البجياوي

تحول اجتماع امني عالي المستوى عقده في بروكسل موظفون كبار وخبراء دوليون من وزارات الداخلية في دول الاتحاد الأوروبي الـ15 ودول جنوب حوض المتوسط الـ12 (المرتبطة في ما بينها باتفاقية برشلونة) وكان مخصصا اصلا لرسم استراتيجية تعاون امني لمكافحة الارهاب، الى حوار للطرشان بعد تفجر خلاف حاد بين تلك الدول حول تعريف الارهاب ومسبباته.

وانقسمت الدول الأوروبية والمتوسطية الى قسمين الاول تتزعمه سورية ولبنان والمنادي بفصل حركات تحرر الشعوب الواقعة تحت نير الاحتلال والاستعمار عن دائرة تهمة الارهاب، والثاني تتزعمه تركيا والجزائر التي تحاول ان تحصل من بقية الصف الأوروبي المتوسطي على دعم لسياساتها الداخلية في وجه المعارضة المسلحة.

وكانت سورية ولبنان قد طالبتا في بروكسل باعتماد تعريف للارهاب ينسجم على الأقل مع التعريف السويدي الذي يفصل بين الارهاب وحركات التحرر الوطني وعدم اعتبار المقاومة في جنوب لبنان للمحتل الاسرائيلي للاراضي العربية حركات ارهابية وانما حركات تحرر وطنية في طليعة مسيرة انعتاق شعوبها ضد هيمنة المحتل الاسرائيلي الجاثم على اراضيها. وحاولت تركيا من ناحيتها اخراج اجتماع بروكسل الأمني عن مساره الاصلي وتحويله الى محاكمة لإيطاليا وللجانب الأوروبي المتضامن معها في قضية عدم تسليم عبد الله اوجالان الى انقرة وحض الأوروبيين والمتوسطيين على اعتبار الفصائل الكردية التركية منظمات ارهابية وخارجة عن القانون.

اما الوفد الجزائري الذي التقت اطروحاته في كثير من النقاط مع الطروحات التركية فقد تقدم بمشروع استراتيجية لمكافحة الارهاب تستهدف اساسا التعاون على تضييق الخناق على قيادات المعارضة الجزائرية المسلحة في اوروبا واقفال ابواب اللجوء امامها.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الوفد الجزائري اقترح في بروكسل رصد موازنة للقيام بدراسات استطلاعية تكشف مصادر التمويل للحركات الارهابية وكذلك وسائلها وطرقها للحصول على وثائق رسمية (من جوازات وهويات) للتنقل والافلات من قبضة حكوماتها، كما اقترحت الجزائر على شركائها في اتفاقية برشلونة ايضا:

- رفع مستوى التعاون الأمني الأوروبي المتوسطي الى مستوى مجلس لوزراء الداخلية بين الدول الـ27 الذي تشارك فيه اسرائيل.
- فرض رقابة على حرية تنقل «الارهابيين» داخل نطاق فضاء شينغن.
- الامتناع عن منح حق اللجوء لمن توجه لهم دولهم تهمة الارهاب.

وكان جدول اعمال اجتماع المسؤولين الامنيين الأوروبيين والمتوسطيين في بروكسل قد تضمن نقاط بحث في امكانية وضع آليات جماعية مشتركة تهدف الى تجنيب المنطقة المتوسطية من وقوع اعمال ارهابية وترتكز استراتيجية مكافحة الارهاب على تبادل المعلومات الامنية حول نشاطات الحركات الارهابية وكذلك حصر نطاق وسائل امداداتها اللوجستية الى اقل قدر ممكن فضلا عن مواجهتها اعلاميا وتقليص ما سمي بالدعاية الارهابية ومصادرة اسلحة تلك الجماعات بعد تحريم مدها بالسلاح.

واكدت مصادر من داخل الاجتماع لـ«الشرق الأوسط» ان نقطة دوافع ما يسميه البعض ارهابا وكذلك تعريف الارهاب حالت دون التقدم في بحث جميع نقاط جدول الأعمال ولم تتوصل اللجنة الامنية المشتركة الأوروبية المتوسطية الى تحديد تعريف للارهاب واكتفى كل على طريقته بنبذ الارهاب بجميع اشكاله واوجهه في حين ان بعض الدول المتوسطية اخذت على دول اوروبية حمايتها وايواءها لمن تسميهم بالارهابيين.

مبعوث الأمم المتحدة وصل إلى بغداد للعمل على حل «أزمة الوثائق» مع العراق

نيويورك - لندن - بغداد: «الشرق الأوسط» والوكالات

وصل الى مطار الحبانية العراقي امس، قادما من البحرين، مبعوث الامم المتحدة الخاص براكاش شاه في وقت احتدم فيه الجدل العلني بين بغداد ولجنة التفتيش الدولية (انسكوم) عن اسلحة للدمار الشامل العراقية حول وثائق تطالب بها اللجنة.

واستبقت بغداد اجتماع مجلس الامن امس لبحث رفضها تسليم الوثائق التي طلبها رئيس اللجنة ريتشارد بتلر، بالعودة الى دعوة مجلس الامن للبدء بالمراجعة الشاملة للحظر المفروض عليها محذرة من تصرفات رئيس لجنة الامم المتحدة ريتشارد بتلر.

وكان بتلر قد طلب من العراق مجددا، اول من امس، للوثائق التي يجب ان يقدمها لخبراء الامم المتحدة ولكنه استبعد فرضية الضربات العسكرية في حال لم تنفذ بغداد طلبه. وقال لشبكة التلفزيون الاميركية سي ان ان» ان «الفكرة التي راجت خلال الايام الماضية عن ان عدم تسليم الوثائق سيؤدي الى استعمال القوة بشكل آلي هي فكرة مبالغ فيها».

وحول ما اذا كان العراق قد خرق الاتفاق الاخير الموقع مع الامم المتحدة، اجاب بتلر بالنفي واوضح انه طلب مجددا من العراق تزويد مفتشي انسكوم بالوثائق المتعلقة بنزع الاسلحة وانه تلقى الجمعة الماضي جوابا ايجابيا من نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وقد وصف الرد بانه «ليس كافيا».

ولكن الجدل المتجدد حول الوثائق المطلوبة لم يحل دون ممارسة المفتشين الدوليين نشاطاتهم امس، اذ بدأ خبراء الامم المتحدة عمليات تفتيش جديدة لمواقع في العراق تجري بدون عراقيل منذ استئنافها الاربعاء الماضي.

وغادرت 15 عربة جيب تابعة للجنة الخاصة صباح امس مقر قيادة اللجنة ولقاد اللواء محمد امين رئيس هيئة الرقابة الوطنية العراقية المكلفة بالعلاقة مع اللجنة الخاصة ان فرق الخبراء في المجالات البالستية والكيماوية والبيولوجية قامت اول من امس بعمليات تفتيش في مختلف المواقع من دون عراقيل.

ويذكر ان الخلاف الجديد يعود الى مطالبة رئيس اللجنة، ريتشارد بتلر، بغداد الاسبوع الماضي، تسليمه وثائق من 12 نوعا مختلفا وموافقة بغداد على تسليم وثيقتين فقط.

وفيما توقعت اللجنة ان يحاول براكاش شاه المساعدة في حل النزاع على الوثائق رفض المبعوث الدولي الادلاء باي تصريح لدى وصوله الى مطار الحبانية.

وكان سفير العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون قد اعلن اول من امس، لاحدى شبكات التلفزة الاميركية ان العراق سيسلم اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «بمضمون براكاش» وثيقة حول برامج التسلح العراقية تتضمن احصاء بالذخيرة الكيماوية التي استخدمتها بغداد في الحرب مع ايران (1980 - 1988).

اما بالنسبة لباقي الوثائق المطلوبة فاوضح حمدون انها غير موجودة وانها فقدت او اتلفت بعد الحرب الايرانية - العراقية.

من جهته اتهم وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف اللجنة الخاصة، اول من امس، بانها تعمل بتوجيهات من واشنطن ولندن لتفجير ازمة جديدة بمطالبتها بمجموعة من «الوثائق الوهمية».

وفي هذا الوقت واصلت الصحف العراقية امس حملتها على بتلر. وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم ان بتلر بات يرى العراق «لا كغريم شخصي فحسب بل كعدو ينبغي النيل منه وجعله عبرة». وكتبت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي ان «الانصاف والعدل والشرعية الدولية يوجب ان يتخذ مجلس الامن اجراءات سريعة لرفع الحصار عن شعب العراق واجراء مراجعة شاملة وتنفيذ الفقرة 22 من القرار وشددت على ضرورة تحرك مجلس الامن باتجاه رفع الحصار بعد موافقة العراق على استئناف تعاونه مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

اما صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم فقد عزت «كثرة طلبات رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر في الفترة الاخيرة الى دافع ذاتي». وقالت ان «هدف بتلر افتعال ازمة جديدة واضح ومكشوف وهو عرقلة عملية المراجعة الشاملة التي كان يماطل فيها ويتهرب منها وتوتير العلاقة بين العراق ومجلس الامن وتقديم ذريعة جديدة للادارة الاميركية تستغلها في متابعة سياستها العدائية للعراق».

وقالت صحيفة «القادسية» ان بتلر يخالف مجلس الامن ويتصرف كما لو كان فوق صلاحيات المجلس، وتساءلت الصحيفة عما اذا كان اعضاء المجلس يعرفون ذلك ويدركون مغزاه، واتهمت الادارة الاميركية بالوقوف وراء بتلر في ممارساته الاخيرة. واوردت انه «لم يكن لديها ليكون ورقتها مجددا ونشر المزيد من الاكاذيب للتعتيم على الملف العراقي».

وكان بتلر قد قال ان الوثائق التي يطالب بها ذات اهمية كبرى ويجب ان لا تترك احدا يقول انها قصاصة ورق، موضحا انها تشكل القائمة التي ستمكننا من القول ما اذا كان العراق قد دمر او لا اسلحة الدمار الشامل.

ورفض بتلر الانتقادات التي وجهها اليه العراق وشدد على واجبات العراق وقال «على العراقيين واجب قول الحقيقة وعلى هي التحقق ما اذا كانوا فعلوا ذلك ولهذا السبب نحن بحاجة الى الوثائق».

لحود يؤدي اليوم «يمين الإخلاص» ويتسلم مقاليد الرئاسة

الهراوي للبنانيين: تسلمت دولة مبعثرة وسلمتها موحدة ولا تقبلوا إلا بتطبيق الدستور والقوانين

بيروت: «الشرق الأوسط»

انتهت منتصف ليل امس ولاية الرئيس اللبناني الياس الهراوي وبدأت ولاية الرئيس الجديد العماد اميل لحود الذي سيقسم اليمين امام مجلس النواب اللبناني ثم يلقي خطاباً يتوقع ان يتضمن العناوين الكبرى لبرنامج عهده، ثم ينتقل الى قصر الرئاسة لتسلم مقاليد السلطة من خلفه الهراوي خلال احتفال تقليدي يقام في المناسبة.

وقبل ساعات على موعد انتهاء ولايته وجه الهراوي رسالة الى اللبنانيين قال فيها: «عاهدت الله وعاهدتكم على انتشال لبنان من الضياع. انا فخور بما انجزنا جميعاً ومعاً. وانا آسف لما لم استطع انجازه. دعوتكم الى الوحدة والتوافق فمنكم من لبى ومنكم من تخلف وانا سعيد بان ارى اكثر المتخلفين يلحقون بركاب الدولة». واضاف «اشكر المجالس النيابية التي حملت معي وزر هذه الحقبة من تاريخنا. واشكر الحكومات المتعاقبة التي تعاونت معي، واشكر كل المسؤولين في مؤسسات الدولة واداراتها واجهزتها كافة. واشكر اللبنانيين جميعاً على تجاوبهم وعلى مبادراتهم لانجاح مسيرة الامن والنهوض».

وقال الهراوي: «انا عليكم راهنت ولكم عملت. غداً اعود الى صفوف المواطنين واضعاً نفسي دوماً في خدمة وطني. اعود مرتاح الضمير، وملء قلبي الثقة باصالة اللبنانيين وبكبر لبنان. غصة واحدة بقيت تحز في نفسي انها غصة الارض المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي انها غصة الاهل المكتوين بالاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات الاسرائيلية. وانا واثق بانتصارنا فكونوا صفاً واحداً وراء الرئيس العماد اميل لحود من اجل متابعة الطريق الى استعادة سيادتنا حتى اخر شبر من حدودنا المعترف بها دولياً. وتابع الهراوي يقول: «كان قدري ان اتسلم وطناً من الماضي واسلم وطناً يمشي الى المستقبل. وكان قدري ان اتسلم وطناً كان كثيرون يكفرون ببقائه واسلم وطناً عاد الى نفسه والى اشقائه والعالم. كان قدري ان اتسلم وطناً دولته منهارة ومبعثرة واسلم وطناً دولته واحدة». واكد انه بين «التشكي او الانتقاد. انا اخترت المبادرة والقرار» وقال: «اؤكد لكم ان الانتقال من عقلية الحرب الى عقلية السلام الوطني يكتمل بعمل الجميع على بناء ثقافة السلام الوطني. فلا تقبلوا الا بتطبيق الدستور والقوانين».

ومن المقرر ان يقسم لحود اليوم اليمين الدستورية امام البرلمان اللبناني في حضور النواب والمدعوين من رؤساء مجالس 19 دولة تضم برلماناتها نواباً متحدرين من اصل لبناني، كما يحضر الجلسة السفراء العرب والاجانب وممثلو البعثات الاجنبية المعتمدون في لبنان وقد وضعت امس اللمسات النهائية للاستعدادات ادارياً وفنياً وامنياً لهذه الجلسة وجهزت قاعة الجلسات العامة بما يلزم من اجهزة وتقنيات وحددت المقاعد للوفود البرلمانية وللهيئات الاجتماعية والثقافية والاتحادات العمالية التي وجهت لها الدعوات كما وضعت كرسي في المنصة الرئاسية خصصت للرئيس المنتخب العماد لحود الى يمين مقعد رئيس المجلس النيابي.

وقد اتخذت اجراءات امنية مشددة في محيط مبنى البرلمان الواقع في ساحة النجمة وسط بيروت وذلك في دائرة قطرها 500 متر، وفرش السجاد الاحمر في بهو المجلس.

ووصلت امس طلائع الوفود النيابية العربية والاجنبية المدعوة لحضور الجلسة وابرزها وفد الكونجرس الاميركي ووفود كندية واسترالية وتشيلية وسورية وقبرصية وبرازيلية. وبعد جلسة القسم ينتقل لحود الى قصر رئاسة الجمهورية حيث يتسلم مقاليد السلطة من خلفه الهراوي في احتفال يقام في المناسبة.

ملامح اصلاح اقتصادي ....(اقتصاد)

الجريمة المزدوجة ضربة قوية للمعارضة الإيرانية في الداخل

القضاء يحقق في مقتل فوروهار وزوجته وبني صدر يحمل طهران مسؤولية الاغتيال

لندن: من علي نوري زاده
طهران: وكالات الانباء

امر رئيس السلطة القضائية في إيران، آية الله محمد يزدي، امس باجراء «تحقيق خاص للتعرف» على قتلة زعيم المعارضة الداخلية داريوش فوروهار وزوجته بروانه ولمحاكمتهم سريعاً».

وادان يزدي الجريمة المزدوجة داعيا من جهة اخرى «كل الهيئات المعنية» الى المساعدة والتنسيق لاجراء هذا التحقيق.

وفي باريس، حمل ابو الحسن بني صدر، رئيس ايران الاسبق الذي يعيش في المنفى، السلطات الإيرانية مسؤولية اغتيال فوروهار ـ زعيم حزب الشعب الإيراني المعارض ووزير العمل في حكومة مهدي بازركان بعد الثورة الإيرانية ـ وزوجته في بيتهما بشارع «هدايت» وسط طهران.

وطالب بني صدر الحكومات الغربية التي اعلنت ان النظام الإيراني «وضع حداً للحكم الشمولي وللعنف والاغتيالات السياسية.. ان تشرح للراي العام الاسباب وراء مغالطاتها».

وفي طهران كشف احد مساعدي فوروهار ملابسات حادث الاغتيال فقال لـ«الشرق الأوسط» ان الزعيم الايراني المعارض كان على موعد الاحد الماضي مع مسؤولي حزبه لمناقشة موضوع تنظيم مسيرة امام السفارة التركية بطهران اليوم للاحتجاج على سياسة انقرة ازاء الاكراد ولاعلان الدعم لزعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجالان الموجود في ايطاليا قيد الحراسة. كما ان فوروهار ابلغ انصاره باتصالات تمت اخيرا بينه وبين احد مستشاري خاتمي الذي زار فوروهار مرتين وبحث معه موضوع انتخابات المجالس المحلية التي من المقرر اجراؤها في فبراير (شباط) المقبل. وعلمت «الشرق الأوسط» بان الرئيس خاتمي كان يرغب في مشاركة كافة القوى السياسية في البلاد في الانتخابات، وبالنظر الى ان الانتخابات المذكورة ليست خاضعة لاشراف مجلس صيانة الدستور خلافا للانتخابات الاخيرة لمجلس الخبراء فان احتمال حصول القوى الوطنية لا سيما حزب الشعب الإيراني على مقاعد متعددة خاصة في مناطق مثل كردستان وبلوشستان وخراسان حيث للحزب نفوذ وشعبية كبيرة، كان احتمالا كبيرا.

وكان فوروهار وشابور بختيار وكريم سنجابي القادة التاريخيين للجبهة الوطنية منذ وفاة الزعيم الوطني الايراني الدكتور محمد مصدق. وابان الثورة حصل شقاق بين الثلاثة، بعد ان قبل بختيار عرض الشاه وتسلم رئاسة الوزراء فيما انضم فوروهار وسنجابي الى الامام الخميني. وتولى فوروهار بعد الثورة منصب وزير العمل والشؤون الاجتماعية، غير انه سرعان ما اختلف مع رجال الدين المسيطرين على مجلس قيادة الثورة وتباعد عنهم عقب احداث كردستان حيث شن الحرس الثوري بامر الخميني حربا شاملة ضد الحزب الديمقراطي وسجن فوروهار مرتين في السنوات الاخيرة علما انه ترشح في الانتخابات الرئاسية الاولى بعد الثورة وحاز المرتبة الثالثة بعد بني صدر والأميرال احمد مدني.

وكشف مساعده ان القتلة دخلوا البيت في وقت ما بين الثانية والثالثة والنصف من مساء الأحد مع باقة من الزهور وقطعة حلوى. وحسبما شاهده الدكتور برومند احد مسؤولي حزب الشعب الذي سمحت له سلطات الأمن بان يقوم بمعاينة جثماني فوروهار وزوجته، فان فوروهار كان جالسا في كرسيه الثابت، مرتديا بدلته الشبيهة ببدلة الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ. وقال برومند في حديث هاتفي ان القتلة طعنوا صدر وظهر فوروهار، في مكتبه ثم ذهبوا الى الطابق الثاني حيث قتلوا زوجته وشريكته في النضال بروانه التي كانت تخاطب بلقب «الأم» من قبل شباب الحزب.

ويعتبر الزوجان من ابرز الناشطين سياسيا في صفوف المعارضة في ايران وفي الخارج ورمزا للتوجه العلماني في صفوف ما تبقى من المعارضة السياسية داخل الجمهورية الاسلامية. وتمثل الجريمة تهديدا حقيقيا يمكن ان يأتي على ما تبقى من المعارضة القومية الهشة التي ترفض شرعية السلطة الدينية والمحظورة رسميا رغم تساهل النظام حيالها.

رافضا مقترحا بتعديل اسم المشروع

البرلمان السوداني يجيز بالإجماع قانون التوالي السياسي

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

اجاز المجلس الوطني السوداني بالاجماع مشروع قانون تنظيم التوالي السياسي (اي تنظيم العمل السياسي) ليكون نافذاً اعتباراً من الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل. وقد اجرت اللجنة المكلفة دراسة المشروع والاستماع الى آراء الاطراف السياسية في البلاد تعديلات طفيفة استهدفت ضبط الصياغة، ورأت اللجنة اجازة المشروع كما هو وارد من مجلس الوزراء.

وقال عبد العزيز شدو رئيس اللجنة وهو يطرح المشروع للتصويت ان اللجنة رفضت مقترحا بتسمية القانون «بقانون التنظيم السياسي لعام 1998» بدلا من التعبير الوارد في النص الاصلي والذي يسميه بقانون التوالي السياسي، وبرر ذلك بقوله ان هذه التسمية تنسجم مع المادة 2/26 من الدستور والتي ذكرت هذا التعبير.

ودافعت اللجنة عن المادة الرابعة في القانون والتي تسمح لمائة شخص بتسجيل حزب، وقال شدو: «لقد رأت اللجنة ان الغرض الاساسي من وضع هذا العدد هو تسهيل تسجيل التنظيم وتسهيل مهمة المسجل في مراجعته، وترى اللجنة ان هذا العدد يكفل حرية التسجيل». واضاف شدو: «ان بعض الآراء التي استمعنا اليها طالبت بزيادة العدد بحجة ان هذا سيسمح باعداد كبيرة من الاحزاب».

واوضح شدو في بيانه «ان الدعوة التي وجهتها اللجنة في بداية عملها لعدد من الشخصيات السياسية لم تكن دعوة للوفاق كما حاول البعض تفسيرها، فذلك شأن آخر لا دخل للجنة به، كما لم تكن دعوة للاحزاب لتشارك في هذه المرحلة، اذ ان شرعية الاحزاب ستتم بعد اجازة هذا القانون، والدعوة كانت تستهدف استقطاب اكبر قدر ممكن من الراي المؤيد».

ويذكر ان قانون التوالي السياسي اثار جدلا سياسيا وقانونيا واسعا، خصوصا ان التعبير جديد على السودانيين، واعتبره البعض محاولة من الحكومة للتهرب من النص بوضوح على حرية التنظيم السياسي والنقابي.

المكتب التنفيذي لوزراء العمل العرب ناقش آليات تنفيذ اتفاقية مكافحة الإرهاب

دمشق: من غازي سلامة

تركزت مناقشات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب في دورته الـ16 التي اختتمت اعمالها بدمشق امس برئاسة الدكتور عبد الله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ وزير العدل السعودي على مجالات التنسيق بين مجلس وزراء الداخلية والعدل العرب وخاصة فيما يتعلق بوضع آلية لتنفيذ اتفاقية مكافحة الارهاب وما يتصل بمؤتمر منع الجريمة والعدالة الجنائية الذي سينعقد في فيينا عام 2000.

كما اقر اجتماع دمشق توصيته بتشكيل لجنة وزارية من مجلس وزراء الداخلية والعدل العرب برئاسة الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب مهمتها تشكيل لجان فنية لوضع الآلية المطلوبة لمكافحة الارهاب واجراءاتها اللازمة.

وفي تصريحه لـ«الشرق الأوسط» اوضح الدكتور آل الشيخ ان اجتماع دمشق «كان حافلاً بالموضوعات والأنظمة والتشريعات التي تأتي من طبيعة واختصاص مجلس وزراء العدل العرب او تلك التي تطلب من المجالس الوزارية الاخرى» لأن اي تنظيم او قانون لا بد ان يكون من المختصين وان وزراء العدل هم المعنيون بذلك اضافة الى الصيغة التي تقترن دائماً بوضع التشريعات والانظمة، مما جعل الانتهاء مما هو معروض يأخذ وقتاً.

واشار وزير العدل في السعودية الى اولويات، ابرزها ما يتعلق بتفعيل الاتفاقية الأمنية التي وضعها وزراء الداخلية والعدل العرب لمنع ظاهرة الارهاب وزجرها. وقال ان الاجتماع بحث ايضاً في نتائج التنسيق الذي سبق لقاء روما الخاص بالاعلان عن المحكمة الجنائية الدولية.

واضاف ان اجتماع دمشق دعا الى مزيد من التنسيق بين مجلس وزراء العدل والداخلية العرب للخروج بتصور موحد للوفود العربية التي ستشارك في مؤتمر فيينا حول الجريمة والعدالة الجنائية، كما بحث في الخطوات المتخذة لتنفيذ قرارات المجلس الوزاري في الورقة الـ13 وما تم بشأن التصديقات على اتفاقية مكافحة الارهاب ونتائج اعمال اللجان الفنية المكلفة بتوحيد التشريعات العربية واعداد مشروع قانون نموذجي عربي موحد لتنظيم السجون ورعاية القاصرين والقانون المدني العربي الموحد والقانون العربي للاجراءات الجزائية والمدنية، اضافة الى تقييم الدليل التشريعي النموذجي الجامع لحقوق الطفل العربي.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس وزراء العدل العرب في مقر الجامعة العربية في القاهرة الاسبوع المقبل لاقرار الآليات التنفيذية والخطوات والتوصيات التي اقرها اجتماع المكتب التنفيذي بدمشق.

البشير يدعو إلى وقف التدخلات الأجنبية وقادة جنوبيون يتهمون الحكومة بالتسبب في «فتنة»

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس السوداني عمر البشير الأمم المتحدة الى اقناع الأطراف التي تعوق مسيرة السلام وتعمل على اطالة امد الحرب وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية وبعض دول المنطقة قائلا ان وقف التدخلات الاجنبية سيهيئ المجال لتحقيق السلام الشامل. وقال مصدر مسؤول في الخارجية ان البشير الذي ابلغ ذلك لكيران برندرقاست مبعوث كوفي انان ان السودان مع كل الجهود الصادقة والمخلصة لتحقيق السلام بالبلاد، وانه تلقى منه لدى استقباله امس رسالة من كوفي انان تتعلق بدور الأمم المتحدة في دعم جهود السلام بالسودان في اطار مبادرة الايقاد. وعلى صعيد توتر العلاقات بين الحكومة والفصائل الجنوبية الموقعة على اتفاقية للسلام اصدر خمسة من هؤلاء القادة بيانا شديد اللهجة مساء امس، وقال القادة في بيانهم: نود ان نسجل ادانتنا دون تحفظ لهذا التصرف غير المسؤول والذي يصب في خانة الاساءة لعملية السلام والعمل على افشالها وان الفصائل الموقعة على اتفاقيات السلام لم تدخل الخرطوم خلسة حتى تزحف عليها (القوات المسلحة) في الليل، انما هم حلفاء للانقاذ بل هم جزء من الحكومة. وأضاف القادة يقولون ان الاسلحة التي لدى الفصائل لا تتعدى الخمسين وكلها مسجلة عند القيادة العامة للقوات المسلحة. وأضاف البيان: اننا حريصون على استتباب الأمن في ولاية الخرطوم وفي كل انحاء السودان لكن الذي حدث صباح الخميس كان يمكن ان يؤدي الى فتنة لولا يقظة قادة الفصائل. وعلمت «الشرق الأوسط» ان قادة الفصائل يواصلون اجتماعاتهم منذ يوم الخميس وسيلتقون برئيس الجمهورية ونائبه لايصال شكواهم اليهما.

وقد وقع على بيان الأمس د. لام اكول رئيس الفصيل للتحد ووزير النقل، بيتر لي نائب رئيس جبهة الانقاذ (رياك مشار) ووزير الدولة بديوان الحكم الاتحادي، جوزيف ملوال دونق عضو جبهة الانقاذ وزير الثروة الحيوانية، لورانس لوال لوال قائد فصيل بحر الغزال ونائب الأمين العام للمؤتمر الوطني والقائد مكواج دينق يوك عضو جبهة الانقاذ وزير الدولة بمؤسسة التنمية الوطنية.

وجبهة الانقاذ هي المظلة السياسية التي تقف تحتها الفصائل التي وقعت على اتفاقية الخرطوم للسلام (1997).

فاروق قدومي لـ الشرق الأوسط: إسرائيل لن تنجح في شق الصف الفلسطيني

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي ان اسرائيل لن تنجح «ابداً» في شق الصف الفلسطيني او اثارة فتنة وحرب اهلية بين الفلسطينيين حسبما خططت لذلك وراهنت عليه مراراً.

واكد قدومي في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» قبيل مغادرته القاهرة ان جميع المنظمات الفلسطينية وعلى رأسها السلطة واعية تماماً لهذا المخطط الاسرائيلي، معرباً عن ارتياحه لتصريحات قادة هذه المنظمات حديثاً والتي فوتت الفرصة على مؤامرات اسرائيلية مكشوفة ومعروفة، وقال ان الموقف الذي أبدته المنظمات الفلسطينية أكد ان الدم الفلسطيني غال، ولا يمكن لاسرائيل او غيرها ان تسوق الفلسطينيين الى إشعال حرب في ما بينهم تكون هي المستفيد منها، معتبراً ان هذا امر مستحيل وخط احمر امام جميع الفلسطينيين.

واعتبر قدومي ان الاجراءات التي اقدمت عليها السلطة عقب توقيعها اتفاق «واي بلانتيشن» لم تكن انسياقاً وراء هذا المخطط بقدر ما كانت اجراءات «احترازية»، مشيراً الى انه تم الافراج في ما بعد عمن تعرضوا للاعتقال.

وحول انتقادات عربية للاتفاق قال قدومي ان كل ما تم ابداؤه بشأن هذا الاتفاق يستحق العناية به ودراسته، معتبراً ان الاخذ بهذه الملاحظات من جانب السلطة سيجنب الفلسطينيين مخاطر هذا الاتفاق خاصة من الناحية الأمنية.

ورداً على سؤال حول مساع اميركية لرفع المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل، خاصة بعد توقيع اتفاق واي بلانتيشن قال المسؤول السياسي الفلسطيني انه يستغرب هذا التحرك الاميركي، ويعتبر انه لا يعني سوى إصرار وسعي من جانب الولايات المتحدة لأجل مكافأة اسرائيل ليس على تلكؤها وتهربها من تنفيذ الاتفاقيات والتحلل منها فحسب، وإنما مكافأتها أيضاً على مواصلتها عمليات مصادرة الأراضي الفلسطينية والاستيطان بها وتهويدها.

وأكد قدومي ان الولايات المتحدة تظن انها قد صنعت سلاماً بموجب هذا الاتفاق «الهزيل» لكن في حقيقة الأمر فإن هذا الاتفاق ليس سوى خطوة للوراء وتراجع عما تم الاتفاق بشأنه وكذا التزامات اسرائيل السابقة، أعاد عملية السلام خطوات للوراء ولم يحركها للأمام.

وتساءل قدومي: هل تريد أميركا اذاً مكافأة اسرائيل على هدمها المنازل الفلسطينية وابتلاعها الأراضي وتهربها من تنفيذ الاتفاقيات؟

أكد أن تأسيس صحيفة شعبية وقناة تلفزيونية بانتظار دراسات سياسية واقتصادية

وزير الإعلام الكويتي يدافع عن عروض فرقة «كركلا» ويؤكد أن الاستجواب حق دستوري

الكويت: من جاسم الشمري

وصف وزير الاعلام الكويتي يوسف السميط العروض التي تقدمها فرقة كركلا اللبنانية بانها «عروض استنكارية، وليس فيها رقص فاضح يخالف عليه القانون، ولا ينطبق عليها القرار الوزاري بمنع الحفلات الراقصة.

وكان الوزير السميط يرد على سؤال وجه اليه بخصوص ما طرحه النائب وليد الطبطبائي الذي لم يستبعد استجواب الوزير بسبب ذلك.

وقال السميط ان الاستجواب حق دستوري اذا ما اقتنع بجدواه وملاءمته للموضوع . واكد «ان ما له علاقة بالمنع سيمنع ومنه الرقص الفاضح والذي يثير الغرائز».

وفي ذات السياق عرج على المهرجان التسويقي الذي ستقيمه شركات تجارية في الكويت في فبراير (شباط) الماضي ولقي معارضة من اوساط دينية، وقال الوزير السميط ان هذا الموضوع ليس له علاقة بوزارة الاعلام الا في حدود اعطاء الموافقة للعروض الفنية وفق ضوابط نحن معنيون بوضعها حتى لا يخرج اي نشاط عن اطاره الاخلاقي. واكد ان هناك رقابة من وزارتي الداخلية والاعلام على هذه الانشطة.

وعن الكتب الممنوعة ومستوى الرقابة قال: ان هناك قضايا سياسية تحمل على قضايا اجرائية من الممكن علاجها بالاقناع والاقتناع، مشيرا الى ان «وزارة الاعلام لا ترضى اي مساس بالدين، اذ ليس هناك حرية مطلقة والكثير من الدول لديها قوائم من الكتب الممنوعة وفي الاسبوع الماضي منعت الجامعة الاميركية في القاهرة 67 كتابا».

وقال الوزير السميط انه لم يكن هناك خلاف بين دول مجلس التعاون الخليجي على ميثاق الشرف الاعلامي، اذ اقر هذا الميثاق المجلس الاعلى لمجلس التعاون، وكان ادراجه ضمن بنود جدول الاعمال لوزراء الاعلام في الكويت مجرد خطأ فني.

واضاف انه لم تتخذ خطوات تنفيذية نحو اقرار انشاء صحيفة شعبية وقناة تلفزيونية تساهم فيهما الحكومة وتطرحان للاكتتاب العام وقال ان هذا الموضوع بانتظار دراسة الجدوى السياسية والاقتصادية له.

وقال ان ترشيح الكويت لتكون عاصمة ثقافية سيرفع اليونسكو حيث تتخذ فيه قرارها، ولم يستبعد الوزير السميط موافقة اليونسكو على ذلك باعتبار كم الاصدارات الثقافية في الكويت وتنوعها وحجمها.

في ختام اجتماعات اللجنة الأردنية السورية للمياه

الاتفاق على البدء بتنفيذ سد الوحدة مطلع عام 2000

عمان: «الشرق الأوسط»

وقع الجانبان الاردني والسوري امس على محضر اجتماعات اللجنة الاردنية السورية المشتركة للمياه والتي استغرقت ثلاثة ايام. ووقعها عن الجانب الاردني امين عام سلطة وادي الاردن الدكتور دريد محاسنة وعن الجانب السوري معاون وزير الري بركات الحديد، وناقشت اللجنة خلال اجتماعاتها تكلفة مشروع سد الوحدة على ضوء الدراسة الحديثة التي قدمها الاردن وتم اقرارها وتقدر بـ212 مليون دينار (ما يعادل 300 مليون دولار) وقال معاون وزير الري السوري بعد التوقيع في مؤتمر صحافي مشترك ان دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع كانت ايجابية.

واضاف: اننا قد اكدنا على ضرورة الاسراع في اقامة هذه المنشأة التي نتطلع معا الى اقامتها على نهر اليرموك في الجانب الاردني مشيرا الى ان التفاهم قد تم على مختلف النقاط من جانبه اكد الدكتور محاسنة ان المردود الاقتصادي للسد ايجابي وقدر بنسبة 11,55 بالمائة من الاستثمار وقال ان هذا الرقم مجد اقتصاديا ويجب ان نشير الى ان الرقم الاقتصادي ليس هو المعبر ولنما المعبر ايضا هو نفع العلاقات بين الدولتين الشقيقتين معربا عن امله بقيام تعاون وتنسيق وانسجام تام بين الجانبين في عملية توفير المياه للاردن والطاقة لسورية والاردن ايضا.

وقال محاسنة انه تم التعاون كذلك بين الجانبين في موضوع نوعية المياه، مشيرا الى انه تم اعلان الجانب السوري بانشاء محطة معالجة اربد للقضاء على اي تلوث يصل الى الحوض من الطرف الاردني وهي محطة تنقية لمعالجة المياه العادمة.

واضاف ان الجانب السوري اطلع الجانب الاردني على التوجه لانشاء محطات للتنقية في التجمعات السكانية في درعا ومحيطها بما يعني انه بانتهاء هذا العقد سينتهي وصول اي ملوثات الى النهر.

واعرب عن ثقة الجانبين الاردني والسوري بالجهود المشتركة للبلدين في عدم وصول اي تلويث من بلد الى الآخر معربا عن افتخاره بالعلاقة بين الجانبين في هذا المجال.

وقال محاسنة ان سورية ابدت استعدادها عبر ممثليها في لجنة المياه المشتركة لتخفيض كلفة انشاء السد بمبالغ كبيرة فيما لو شاركت الشركات العامة السورية في الانشاء.

واضاف ان الجانب السوري ابدى استعدادا بعد ان يتم طرح عطاءات المشروع بالشكل العالمي ومعرفة ارخص الاسعار لتخفيض هذه الاسعار بما يقارب الخمسين بالمائة.

واوضح الدكتور محاسنة ان ما يعني اسرائيل في موضوع اقامة السد هو مدى انسياب المياه التي حددتها الاتفاقية بين الاردن واسرائيل.

وتوقع ان يتم البدء في تنفيذ مشروع بناء سد الوحدة في مطلع العام 2000 بعد ان يتم البحث عن التمويل وتأمينه خلال العام 1999.

تشكيل لجنة نيابية أردنية لمتابعة قضية أنبوب نفط العراق

عمان: «الشرق الأوسط»

اقرت لجنتا الطاقة والثروة المعدنية، ولجنة الزراعة والمياه في مجلس النواب الاردني امس تشكيل لجنة لمتابعة كافة الامور والاجراءات المتعلقة بموضوع انبوب خط كركوك - حيفا (IPC) وتشكلت اللجنة من النواب علي ابو ربيعة رئيس لجنة الطاقة، وسلامة الحياري رئيس لجنة المياه، ومحمود الخرابشة مقرر اللجنة القانونية، واسامة ملكاوي.

وكان النواب ابو ربيعة، والحياري والخرابشة قد قاموا بجولة ميدانية شرق الرويشد 300 كيلومتر شرق العاصمة عمان وتفقدوا انبوب النفط الجاري تفكيكه تمهيداً لنقله خارج الاردن بعد ان بيع على انه مواسير مياه ملغاه غير صالحة للاستخدام (وتوصل النواب الى ان الانبوب بحالة جيدة وقابل للاستخدام ولعقود مقبلة لنقل النفط وبطاقة تغطي حاجات الاردن النفطية بمقدار الضعفين في ضوء معدلات الاستهلاك الراهن.

وساهم النواب في حشد نحو 41 نائباً يشكلون الاغلبية في المجلس النيابي الاردني طالبوا الحكومة بوقف اجراءات البيع، وفتح ملف للتحقيق مما حدا بحكومة الدكتور فايز الطراونة الى الاستجابة لطلب النواب وتجميد الاجراءات تمهيداً لاتخاذ قرار في الموضوع. وكانت سلطة المياه الاردنية قد باعت في عهد حكومة د. المجالي الانبوب IPC العائد لشركة نفط العراق بصفقة وصفت بانها غامضة وبمبلغ زهيد مقداره 250 الف دينار 350 الف دولار فيما قدر مختصون قيمة الانبوب بملايين الدولارات.

نائب أمير البحرين يستقبل رئيس عمليات البحرية الأميركية

المنامة - وكالات الانباء: استقبل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير البحرين امس الاكميرال جي جونسون رئيس العمليات البحرية الأميركية الذي يزور المنامة حاليا. وجرى خلال الاجتماع استعراض التطورات والمستجدات الراهنة على الصعيدين الاقليمي والدولي والقضايا موضع اهتمام البلدين.

وقالت وكالة انباء الخليج ان الشيخ حمد بن عيسى اشاد بما يشهده التعاون بين البحرين والولايات المتحدة من تقدم في المجالات الدفاعية والعسكرية. واكد اهمية الدور الأميركي في حفظ الامن والاستقرار في المنطقة.

وكان المسؤول العسكري الاميركي الزائر قد اجتمع في وقت سابق امس مع اللواء الشيخ عبد الله بن سلمان آل خليفه رئيس هيئة الأركان بدولة البحرين حيث جرى بحث مجالات التعاون والتنسيق بين البلدين والتطورات الاقليمية الراهنة.

اتفاق على إنشاء محطة تحلية مياه مشتركة بـ 4.5 مليار دولار

الأمير حسن بحث مع شارون وشيرانسكي تنفيذ «واي بلانتيشن» وتعزيز العلاقات الثنائية

الامير حسن لدى استقباله شارون وشيرانسكي في عمان امس (رويترز)

عمان: «الشرق الأوسط»

استقبل نائب الملك ولي العهد الاردني الامير حسن اليوم وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون ووزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ناتان شيرانسكي والوفد المرافق.

وقالت مصادر اردنية مطلعة ان المباحثات تناولت تطور عملية السلام وبخاصة في ضوء البدء بتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» وجرى التأكيد على الالتزام الدقيق بتطبيق الاتفاق وصولا الى الحل الشامل والعادل، كما تناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات التجارية وإزالة العوائق امام حركة التجارة عبر الجسور والمعابر والمواصفات السلعية وانشاء منطقة صناعية حرة جديدة.

وذكر مصدر رسمي اردني ان وزيري الخارجية عبد الإله الخطيب والصناعة والتجارة هاني الملقي شاركا في المحادثات التي تمحورت حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

واوضح المصدر نفسه ان العلاقات الاقتصادية بين البلدين اللذين ابرما معاهدة سلام عام 1994 وسبل تفعيل بعض ملفات التعاون خاصة ذلك المتعلق بمشروع بناء مطار ايلات - العقبة المشترك (جنوب)، كانت في صلب المحادثات.

كذلك يثير المسؤولون الاردنيون مع نظرائهم الاسرائيليين مسألة انحسار التبادل التجاري بين المملكة ومنطقة الحكم الذاتي.

ويشكو الاردن من العراقيل التي تضعها اسرائيل امام دخول بضائعه الى السوق الفلسطينية، خصوصا في ما يتعلق بالمواصفات والمقاييس والمعايير الامنية المشددة بحق الشاحنات التي تنقل البضائع.

وبحسب التقديرات الرسمية بلغ نحو 50 مليون دولار حجم التبادل التجاري بين الاردن والمناطق الفلسطينية عام 1997، تشكل الصادرات الاردنية ربع هذا الرقم وفي المقابل تقدر بمليارين ونصف المليار دولار قيمة الصادرات الاسرائيلية الى السوق الفلسطينية في العام نفسه.

وقال الناطق الاعلامي في السفارة الاسرائيلية في عمان روعي جلعاد ان الجانبين رحبا بالتزام اسرائيل والفلسطينيين في التنفيذ المتبادل لاتفاقية «واي ريفر»، كما اعرب الجانبان عن املهما في ان يسفر اتفاق «واي ريفر» الى تعاون اقليمي بعد الوصول الى المرحلة النهائية.

ووصف جلعاد ان اللقاء كان وديا وممتازا وسيتم عقد لقاءات في المستقبل القريب بين المسؤولين الاردنيين والاسرائيليين لمتابعة ذلك. وحول تطوير مشاريع المياه قال جلعاد ان الجانبين اتفقا على اقامة محطة تحلية للمياه في وادي الاردن لتزويد الاردن بالمياه العذبة بكلفة 4,5 مليار دولار، وأن وزيري الخارجية الاردني والاسرائيلي سيسافران الى واشنطن لمقابلة الدول المانحة لمساعدة الفلسطينيين وكذلك توفير التمويل اللازم لاقامة محطة التحلية.

كما رحب الجانبان في توسيع قوائم السلع المصدرة الى الولايات المتحدة الاميركية وتعزيز توسيع منطقة اربد الصناعية واقامة مدينتين صناعيتين في المفرق والشونة الشمالية في الاردن على ان تكون نسبة اسرائيل 8 في المائة ولمدة خمس سنوات بدلا من ست، كما تقرر انشاء لجنة ثلاثية اردنية - فلسطينية - اسرائيلية مشتركة لحل جميع المشاكل والعقبات التي تواجه انسياب البضائع الاردنية الى الاسواق الفلسطينية وأية امور اخرى تواجه الاطراف الثلاثة.

خرازي يرحب بـ «الجو الإيجابي» السائد في علاقات إيران مع مصر

طهران - اف ب: رحب وزير الخارجية الايراني كمال خرازي بما وصفه بـ«الجو الايجابي» السائد حاليا في العلاقات بين ايران ومصر.

وقال خرازي في تصريح لصحيفة «ايران نيوز» في عددها امس ان «جوا ايجابيا جدا ارسي بهدف تعميق التعاون ورفع مستوى العلاقات بين بلدينا».

لكنه اضاف ان «هناك خطوات اضافية يجب ان يتم تجاوزها في هذا الاتجاه». واوضح خرازي «لقد قلنا بقدر ما تبتعد مصر عن اسرائيل بقدر ما تقترب اكثر منا»، معتبرا ان مصر «ابتعدت عن اسرائيل خلال العام الماضي».

من جهة اخرى اكد خرازي ان البلدين يتمتعان حاليا «بتعاون جيد في المجالات الثقافية والاقتصادية بالاضافة الى الساحة العالمية».

وكانت العلاقات بين القاهرة وطهران قد تحسنت اخيرا وقامت وفود اقتصادية وثقافية بزيارات متبادلة خلال العام الحالي.

واكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ان مصر وايران تتجهان الى تحسين علاقاتهما الدبلوماسية المقطوعة منذ حوالي 20 عاما، مؤكدا في الوقت نفسه ان القاهرة وطهران «لم تبحثا بعد في تبادل السفراء».

وذكر بان هناك بعثات للمصالح تضم عددا من الدبلوماسيين في كلا العاصمتين.

يشار الى ان البلدين قطعا علاقاتهما الدبلوماسية بعد الثورة الاسلامية الايرانية في 1979 خصوصا بسبب اتفاقات السلام الاسرائيلية - المصرية في كامب ديفيد ومنح مصر حق اللجوء لشاه ايران.

اتجاه لتحديد إقامة سوهارتو ونجله الأصغر

عدد ضحايا العنف الديني في إندونيسيا بلغ 14 قتيلا

لندن: «الشرق الأوسط» جاكارتا: وكالات الأنباء

ارتفع عدد ضحايا العنف الديني الذي اندلع في العاصمة إندونيسيا جاكارتا اول من امس بالعثور امس على 8 جثث، ليصل الى 14 قتيلا على الأقل. وعثر على الجثث، التي احترقت ست منها تماما، في ناد للقمار يرتاده افراد من جزيرة امبون.

واندلعت اعمال العنف حين هاجم عدة آلاف من المسلمين مبنى مجاورا لكنيسة كاثوليكية واضرموا النيران فيه قبل اضرامها في الكنيسة نفسها. وقال شهود عيان ان المسلمين كانوا يعتقدون ان المبنى يضم قاعة للميسر يرتاده كاثوليك من بلدة امبون الشرقية وانهم هاجموه بعد تردد انباء عن وقوع هجوم على مسجد في الحي.

واحرقت ونهبت عدة بنايات في جاكارتا امس الاحد تقع غالبيتها في الحي الصيني المزدحم. وقالت محطة اذاعة خاصة ان عدة مدارس مسيحية ومدارس للصينيين العرقيين اغلقت ابوابها امس لكن المحلات والاعمال في المنطقة كانت تعمل بصورة شبه عادية.

وطالت اعمال العنف عدد من منازل الصينيين العرقيين وان النار اشعلت في عدة مدارس وكنائس في الحي. ويذكر ان هؤلاء ومتاجرهم كانوا هدفا مباشرا لأعمال النهب والاغتصاب والحرائق في احداث مايو (ايار) الماضي التي ادت لسقوط الدكتاتور سوهارتو بسبب سيطرتهم على الاعمال التجارية في البلاد رغم انهم اقلية صغيرة.

ووقعت اضطرابات اول من امس بعد اسبوعين من العنف في جاكارتا مما جعل الحكومة الاندونيسية تبدو عاجزة عن مواجهة الفوضى السياسية المتزايدة. وحث الرئيس بحر الدين حبيبي المواطنين على ضبط النفس ووعد بإعاقة اي محاولات غير ديمقراطية لفرض التغيير. وقال: «من المستحيل ان يسمح الرئيس بدكتاتورية الأغلبية، كما ان من المستحيل ان يتسامح مع اي طغيان للاقلية». ويذكر ان اندونيسيا تضم اكبر عدد من المسلمين في العالم لكن الحكومات المتعاقبة قاومت بقوة محاولات اعلان الاسلام ديانة للدولة.

وحث زعماء معارضون ودينيون ايضا على ضبط النفس وحذروا من ان «ثمة من يحرض على العنف»، وطالبوا الاندونيسيين بـ«عدم الاستماع الى الشائعات». وحثت شخصيتان معارضتان بارزتان المواطنين على ضبط النفس بعد اعمال العنف التي وقعت امس والتي تعد الأسوأ منذ ان خلفت مظاهرات قادها الطلاب قبل اسبوع 14 قتيلا على الاقل.

وقالت ميجاواتي سوكارنو بوتري، ابنة زعيم اندونيسيا الراحل احمد سوكارنو، والزعيم الاسلامي عبد الرحمن وحيد في بيان مشترك نقلته صحيفة «ميديا اندونيسيا» ان اعمال العنف «لم تكن تلقائية. كانت هناك مجموعة قادت الحشود بتعمد لتدمير الكنائس». كما نقلت عن جان كاواتو من الادارة العامة للشؤون المسيحية في اندونيسيا قوله ان المواطنين «يجب ان يتجاهلوا الشائعات» مثل نبأ احراق المسجد الذي ادى لتصاعد العنف اول من امس.

وقال جان: «من السهل جدا في الوضع الحالي التحريض على العنف عن طريق الشائعات التي تؤدي للصراع بين الجماعات العرقية والعنصرية والدينية لأن هذه هي القضايا الاكثر حساسية في هذا الوقت». ويقطن الجزر الاندونيسية نحو 200 مليون نسمة وتضم 300 جماعة عرقية.

على صعيد آخر قالت وكالة «انتارا» للانباء امس ان من المحتمل ان تحدد السلطات الاندونيسية اقامة الرئيس السابق سوهارتو في منزله او تحظر سفره الى الخارج اذا امتنع عن التعاون مع فريق يحقق في مصادر ثروته. ونقلت الوكالة عن محمد غالب، المدعي العام الذي يترأس فريقا يحقق في مصادر ثروة سوهارتو، قوله: «اذا عطل سوهارتو التحقيقات، ستقترح اللجنة تحديد اقامته في منزله او حظر سفره الى الخارج».

وقال برمان زاهر، المتحدث باسم مكتب المدعي العام، انه سيصدر قرارا آخر يحظر سفر نجل سوهارتو الاصغر الى الخارج بعد استجوابه على مدى ثلاث ساعات امس في مزاعم فساد. وقال برمان زاهر في مؤتمر صحافي: «طلب المدعي العام رسميا من ادارة الجوازات منعه من السفر الى الخارج».

وقال اكبر تانيونج وزير الخارجية الاندونيسي للصحافيين امس ان لجنة جديدة ستشكل الاسبوع الحالي للتحقيق في ثروة سوهارتو التي تقدر بنحو 40 مليار دولار جمعها خلال فترة حكمه للبلاد على مدى 32 عاما. وتتعرض الحكومة الحالية، التي وصل معظم اعضائها الى السلطة خلال فترة حكم سوهارتو، لضغوط متنامية تطالب بمحاكمة الرئيس السابق بتهمة الفساد واستغلال النفوذ وانتهاك حقوق الانسان.

اطلال كنيسة دمرت واحرقت في موجة الشغب الديني الأخيرة في جاكارتا (رويترز)

عقد قمته مع جيانغ على سرير المرض

الرئيس الروسي المنهك يعود للمستشفى مصابا بالالتهاب الرئوي

موسكو: من سامي عماره

فاجأت مصادر الكرملين الأوساط السياسية والاجتماعية امس باذاعة خبر نقل الرئيس بوريس يلتسين الى المستشفى بسبب اصابته بالتهاب رئوي رفع درجة حرارته الى 38,9 درجة. غير ان المصادر سارعت لتعلق ان اللقاء الذي كان مقررا عقده في «جوركي - 9» بضواحي العاصمة بين يلتسين وضيفه الصيني الرئيس جيانغ زيمين عقد في موعده لكنه تم في المستشفى المركزي للكرملين صباح امس.

واشارت المصادر الى ان اللقاء استغرق قرابة الساعة وتناول اهم جوانب العلاقات الثنائية وفي مقدمتها التعاون التجاري الاقتصادي وترسيم الحدود الغربية المشتركة من منظور الاعلان الروسي الصيني الذي يحمل عنوان «العلاقات الروسية - الصينية عند اعقاب القرن الجديد».

وقالت مصادر الكرملين ان الرئيس الروسي قد يبقى في المستشفى مدة عشرة ايام اخرى، واشارت الى الغاء الكثير من بنود برنامج عمله حتى نهاية هذا الشهر وان لم تستبعد اجراء بعض اللقاءات في المستشفى. ومن جانبها شددت مصادر الحزب الشيوعي نقلا عن جينادي زيوجانوف على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة في وقت يقول فيه آخرون بضرورة الاستقرار واهمية اجراء الانتخابات في موعدها عام 2000.

وكان اللقاءات الخمسة السابقة بين الرئيس يلتسين وجيانغ قد شهدت محاولات الطرفين حل قضية الحدود بين البلدين، التي تمتد مسافة 4,3 الف كيلومتر. وشهدت اللقاءات عامي 1991 و1994 توقيع اتفاقيتين حول ترسيم الحدود في قطاعيها الشرقي والغربي ولم يبق سوى تسوية النقاط الخلافية في ما يتعلق بقطاعي جزيرتي هسياتزيدو واباجايتو، وجزر أوسوري وتاراباروف بالقرب من خابا روفسك. واكدت المصادر الرسمية ان تسوية هذه المشاكل تعتبر انجازا كبيرا يكفل التقدم على بقية مسارات العلاقات الثنائية.

اما العلاقات التجارية فتتعرض في الفترة الاخيرة الى متاعب نجمت عن تفاقم الأوضاع الاقتصادية الروسية. وتشير الاحصائيات الى انحسار حجم التبادل التجاري عام 1998 الى ما بين 5 و5,6 مليار دولار بالمقارنة مع ما كانت عليه عام 1997 الذي بلغ فيه 6,12 مليار دولار.

وتقول المصادر الرسمية ان الرئيسين يلتسين وزيمين تناولا هذه القضايا التي نوقشت بشكل اكثر تفصيلا خلال اللقاء مع يفجيني بريماكوف رئيس الحكومة ورئيس مجلس الدوما جينادي سيليزنيوف. غير ان الاهتمام الاكبر تركز على المبادئ التسعة التي تضمنها البيان المشترك حول علاقات البلدين ومنها: ان تطوير العلاقات الدولية في اتجاه بناء عالم متعدد الاقطاب يوفر الظروف المناسبة لبقاء النظام العالمي الجديد الاكثر توازنا واستقرارا وديمقراطية وابتعادا عن المواجهة. هذا الى جانب مبدأ الاعتراف بالتعددية في الحضارة العالمية، وعدم اعتبار الخلافات الثقافية والاقتصادية والسياسية مصدرا للمواجهة، وتأييد الصين وروسيا لعملية العولمة واضفاء طابع الاقليمية على الاقتصاد العالمي. اما المبدأ الرابع فينص على اهمية دور الامم المتحدة في تقرير الشؤون الدولية وعدم جواز الالتفاف حول مجلس الأمن، وضرورة العمل من اجل تحقيق الاصلاح العقلاني لهذه المنظمة. ويتلخص المبدأ الخامس في ضرورة توفير الظروف اللازمة من اجل الحيلولة دون اتخاذ الدول الكبرى لأية خطوات تستهدف توسيع التحالفات السياسية والعسكرية القائمة او اقامة اخرى جديدة الى جانب عدم جواز الانزلاق الى المواجهة والصراع على انقسام مجالات النفوذ في مختلف المناطق.

واتفق الجانبان كذلك على مبدأ استمرار عملية تقليص الاسلحة النووية مع تأكيد الابقاء على معاهدة الحد من انظمة الدفاع المضاد للصواريخ. ودعا البلدان دول جنوب اسيا الى الانضمام الى معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. واكد الطرفان في ما بقي من مبادئ نصت عليها الوثيقة المشتركة ضرورة اعتماد الجهود الدبلوماسية والابتعاد عن استخدام القوة العسكرية لدى حل القضايا الدولية والاقليمية ومنها الاوضاع في كوسوفو مع احترام سيادة ووحدة اراضي يوغوسلافيا، وكذلك الأزمة في افغانستان التي قالا باستحالة حلها بقوة السلاح.

وطالب الطرفان بسرعة حل مشكلة الكوريتين ودعم الحوار والثقة والتعاون بينهما في اطار الندوة الاقليمية الاسيوية. ومن جانبه اكد الجانب الروسي وجود صين واحدة، مشيرا على عدم اعترافه بتايوان.

بسبب الدعم الأميركي للمعارضة

كوالالمبور تستدعي سفير واشنطن للاحتجاج وتستأنف محاكمة أنور

لندن: «الشرق الأوسط» كوالالمبور: وكالات الأنباء

استدعت الحكومة الماليزية السفير الأميركي امس للاحتجاج على التأييد الأميركي المعلن لحركة المعارضة الداخلية بينما استأنفت المحكمة جلساتها للنظر في التهم المسندة الى الشخص الذي اجج هذه المعارضة، وهو نائب رئيس الوزراء ووزير المالية المعزول بتهم اللواط والفساد انور ابراهيم.

وتحركت الخارجية الماليزية لاستدعاء السفير الأميركي جون مالوت، لتقدم له احتجاجها على ما ابداه نائب الرئيس الأميركي، آل جور، من تأييد للحركة الماليزية المسماة «ريفورماسي» اي «الاصلاح» التي ينظمها انصار وزير المالية السابق، الموجود في السجن الآن. وقال وكيل وزير الخارجية لشؤون الاميركيتين، جون تنيوي نوك، بعد اجتماعه بالسفير مالوت: «اكدنا مجددا موقف ماليزيا من ان خطاب جور يشكل تحريضا على الانفلات اللاقانوني من جانب من اسماهم شجعان ماليزيا، ولم يكن دعوة للديمقراطية». وامس استؤنفت محاكمة انور بتهم الفساد والانحراف الجنسي بعد ان توقفت المرافعات 10 ايام خلال انعقاد مؤتمر قمة «ابيك».

يذكر ان مهاتير اقال انور من منصبه الوزاري في الثاني من سبتمبر (ايلول) الماضي، بعد يوم من فرض الضوابط على العملات التي يعارضها انور، والداعية الى التجارة الحرة. واعتقل انور بعد 18 يوما من قيادته مظاهرة حاشدة في العاصمة شارك فيها نحو 30 الف شخص، طالبوا باستقالة مهاتير.

بعد ذلك وجهت لائحة اتهام قضائية الى انور في خمس تهم تتصل بالفساد وخمس اخرى تتعلق بممارسة اللواط وهي تهم نفاها انور تماما. وتنظر المحكمة حاليا في اربع تهم بالفساد، تتضمن كل واحدة عقوبة بالسجن 14 عاما، اضافة الى غرامة قدرها 20 الف رينجيت (5 آلاف دولار). وعلق قاضي المحكمة العليا اوجستين بول امس قرارا ينص على السماح للادعاء العام باستدعاء المحامي الجنائي الكبير الذي يمثل انور الى منصة الشهود. وسيبقى القرار معلقا حتى الرابع من ديسمبر (كانون الأول) القادم.

وقال القاضي ان الادعاء يفتقر الى شهادة خطية او حجة موثقة تحريريا لتبيان ضرورة مثول المحامي كارپال سينغ بصفة شاهد. ويتولى هذا الأخير دعوى رفعها انور الشهر الحالي ضد رئيس الوزراء يزعم انه اقصاه عن منصبه دون موافقة الملك.

وقال الادعاء امس ان سينغ ابلغ البرلمان انه التقى باثنين من الشهود قبل ان تعتقلهما الشرطة وهما اومي حفيظة علي شقيقة السكرتير الشخصي لأنور، وسائق انور السابق، عزيزان ابو بكر. وكان عزيزان واومي قد شجبا افعال انور، ثم تراجعا عن اقوالهما. ويقول الادعاء ان التراجع عن الأقوال جاء في سياق استجواب الشرطة لهما بناء على اوامر انور.

وقال وكيل المدعي العام، عبد الغني باتايل، ان الادعاء لم يتمكن من تهيئة شهادة خطية عن سينغ بسبب ضيق الوقت. وما يزال طرد انور من الحكومة واعتقاله يثيران عاصفة من الاحتجاج على رئيس الوزراء البالغ من العمر 72 عاما.

في الذكرى الثالثة لتوقيع دايتون

البوسنة قسمت 3 كيانات رغم مظهر الدولة الواحدة

زغرب: من نور الدين صالح

قبل ثلاث سنوات في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) وقع في باريس الاتفاق الذي توصلت اليه الاطراف المتنازعة في البوسنة في مدينة دايتون الاميركية بعد شهر من المحادثات المتواصلة دون انقطاع، وكان الهدف من الاتفاق وقف القتال الذي استمر في البوسنة اكثر من اربع سنوات ومنع تجزئتها واعادة توحيدها والحفاظ على استقلالها.

لكن التعمق في شكل هذا الاتفاق يوضح ان البوسنة مجزأة داخليا وان تم الحفاظ على حدودها الخارجية بشكل وهمي. فقد نشأت دولة صربية داخل البوسنة لها كيانها الخاص (رئيسها وحكومتها وبرلمانها وجيشها وشرطتها واقتصادها وحتى النقد المتداول فيها هو الدينار اليوغوسلافي) بالمقابل نشأت فيدرالية المسلمين والكروات ككيان ثان في البوسنة يشكل مع جمهورية الصرب دولة البوسنة والهرسك المكونة من اتحاد ضعيف قابل للتفكك في اي لحظة. ولم يتمكن المجتمع الدولي من قبل الاعتراف بشكل علني بأنه جزأ البوسنة وكافأ المعتدي.

ومنذ توقيع اتفاق دايتون بدأت كرواتيا تطالب بتوقيع اتفاق بينها وبين فيدرالية المسلمين والكروات فقط دون الكيان الصربي يتم من خلاله صهر هذه الفيدرالية تدريجيا في البوتقة الكرواتية، وهدد الجنرال جاك كلاين نائب المندوب السامي في البوسنة تهديد السلطات البوسنية في كرواتيا بأنها ستواجه العقوبات الاقتصادية اذا استمرت في رفضها توقيع اتفاق العلاقات الخاصة بين كرواتيا وفيدرالية المسلمين والكروات.

ولما لم تجد سراييفو مخرجا لها من توقيع الاتفاق ورغم ان البرلمان الفيدرالي رفضه باغلبية ساحقة اجبر الجنرال كلاين زعماء البوشناق على توقيع الاتفاق في زغرب بمناسبة الذكرى الثالثة لتوقيع دايتون. وينص الاتفاق على ربط فيدرالية المسلمين والكروات في البوسنة مع زغرب في جميع المجالات حتى في المجال العسكري وازالة الحدود من بعض المناطق بشكل نهائي.

هذه الخطوة انتظر عليها الصرب طويلا ولم يتمكنوا من تنفيذها طيلة اربع سنوات ونصف السنة من الحرب البشعة التي شهدتها البوسنة، وانتظروا ان تكون زغرب البادئة في هذه الخطوة التي تجزئ البوسنة. والآن وبعد توقيع الاتفاق بين زغرب وسراييفو اعلن جيفكو راديشيتش العضو الصربي في مجلس رئاسة البوسنة والهرسك الذي يترأس المجلس الآن انه حان الوقت لتوقيع اتفاق مشابه بين جمهورية صرب البوسنة ويوغوسلافيا وحان الوقت لقبول الامر الواقع. هذا التصريح يشير على ان مخطط التقسيم للبوسنة لم يتوقف لحظة واحدة وان زغرب وبلغراد وصلتا الى الهدف المطلوب.

كما يوضح ان ثمة مخططا لصهر البوشناق بين كرواتيا ويوغوسلافيا فالدستور الكرواتي المعدل الذي اجازه الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان في بداية هذا العام الغى الاعتراف بالبوشناق الذين يعيشون في كرواتيا كاقلية مثل باقي القوميات التي تعيش في كرواتيا رغم ان البوشناق يشكلون الاقلية الثانية من حيث الحجم. ويتضح ان تودجمان لم يطلب تعديل الدستور عن عبث بل انه جزء من المخطط لاضعاف البوشناق في اوروبا.

وطالما اخاف تودجمان الاوروبيين من الاصولية الاسلامية التي ظهرت، حسب قوله، بشكل خطير في البوسنة واعتبر كرواتيا «حامية الحضارة المسيحية الغربية من زحف الاصولية الاسلامية».

موجز

البنتاجون يطلب بحث تخفيض النووي

● اوصت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاجون) بالنظر في تخفيض الترسانة النووية الاميركية من جانب واحد «بسبب ضعف التهديدات الامنية ومخاوف من ارتفاع الميزانية». وقال مسؤول كبير من ادارة كلينتون لصحيفة «نيويورك تايمز» ان التخفيضات المقترحة ستتصل بالترسانة الاميركية الى اقل من 6 آلاف رأس حربي نووي وهو ما تسمح به معاهدة تقليص الاسلحة الاستراتيجية الاولى المعروفة باسم «ستارت 1».

كوريا الشمالية ترد على الحملة المناهضة لها

● ردت كوريا الشمالية امس على ما تردد عن بنائها منشأة نووية تحت الارض قائلة ان الاتهام «لا اساس له من الصحة ويجيء في اطار حملة مناهضة لنا تنظمها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية». وقالت وكالة الانباء المركزية الكورية ان سيول «بتحريض من واشنطن تسعى الى مهاجمة الشمال بسبب حفنة اكاذيب». وجاء الاعلان متزامنا مع انهاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون زيارته لكوريا الجنوبية.

خسارة لمتمردي الكونغو الديمقراطية

● ذكر مصدر مستقل في كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديمقراطية امس ان طيران زيمبابوي حليف نظام الرئيس لوران كابيلا اغرق 6 قوارب تقل اكثر من 600 متمرد كونغولي في نهاية الاسبوع الماضي في بحيرة تنغانيكا في شرق البلاد. ونقلت «ا.ف.ب» عن المصدر انه «يفترض ان يكون جميع المتمردين قد قضوا في هذا القصف». وأشار المصدر الى ان القوارب «كانت تنقل ايضا عتادا عسكريا» لم تحدد طبيعته.

ظاهرة الاقتتال بين فصائل جنوب السودان ودور الشمال العربي في تعزيز وحدة البلاد

محمد الحسن أحمد

كثيراً ما ترد على الخاطر حكمة تنسب لأحد سلاطين اهلنا في جنوب السودان، كلما تصاعدت حدة الصراعات والقتال ومحاولات الاغتيال وسط ابناء الجنوب انفسهم. والحكمة مفادها، ان السلطان قال في مجلس تدور فيه فناجيل الشاي: ان الصلة بين ابناء الجنوب وابناء الشمال تماثل هذه الأواني الدائرة في حفلنا هذا، فنحن الأواني التي يستحيل جمعها في سلة واحدة دون ان «تتنشنش» الا اذا وضعنا في جوف كل اناء عشباً يعزله عن الالتصاق بالآخر، وهذا العشب هو ابناء الشمال. ودعا قومه الى الحرص على وحدة الجنوب والشمال لضمان وحدة الجنوبيين انفسهم.

وتتجلى صحة هذه الحكمة في الكثير مما يدور الآن بين الفصائل المختلفة والمؤتلفة. بل وبين ابناء القبيلة الواحدة، فمنذ ما يقرب من سنة يدور صراع وسط الجماعات التي انشقت عن الحركة الشعبية التي يقودها الدكتور جون قرنق، والتي وقعت اتفاقاً للسلام مع النظام الحاكم في السودان. وهذا الصراع تحول الى حرب مباشرة بين شريحة يقودها الجنرال ماتيب واخرى يقودها الدكتور رياك مشار، وكلا الرجلين من قبيلة واحدة هي «الشلك». وفي بعض الأحيان يبلغ اشتداد هذا القتال حداً يفوق مقاتلة الحكومة لجيش قرنق. بل ان هذا القتال الذي ما يزال مستمراً هو احد الأسباب الرئيسية في ماساة المجاعة البشعة التي تضرب منطقة بحر الغزال، وهي بالمناسبة الأرض التي في جوفها البترول، الذي ما انفك الفريق البشير يبشر باستخراجه وتصديره كل عام! والله وحده يعلم متى ستضع الحرب اوزارها، وما هو مصير وحدة السودان في ضوء ممارسة اهل الجنوب لحق تقرير المصير قبل ان يتيسر استخراج البترول؟!

ونتساءل عن منشأ القتال الدامي بين الرجلين، ونقول باختصار، انه الصراع حول السلطة والامتيازات، فالدكتور مشار عينه الفريق البشير رئيساً لمجلس تنسيق الجنوب بدرجة مساعد رئيس للجمهورية، والجنرال متيب احتفظ بمنصب قيادي عسكري في تركيبة التنظيمات المتحالفة مع النظام، فدار الصراع حول قسمة السلطة في الاقليم الجنوبي. كلا الرجلين يريد ان يعزز مواقع من يوالونه، والاتفاقية الموقعة مع الحكومة تسمح لكل الفصائل المتحالفة بأن تحتفظ بقواها وميليشياتها وعتادها، وهذا الحق كفل للجميع حرية الاقتتال فجرى الصدام حتى في قلب الخرطوم اكثر من مرة، ومما اثار حفيظة سكان العاصمة، وكشف عن ضعف السلطة، وعن هشاشة اتفاق السلام.

ومن بين الشرائح الست التي تحالفت مع الحكومة كان القائد العسكري كاربينو الذي انقلب على الحكومة ورفاقه وعاد مرة اخرى الى احضان حركة قرنق. وشكل انشقاقه ضربة كبيرة للحكومة، وضاعف من ماساة بحر الغزال حيث كان يتمركز بقواته هناك لكنه ما لبث ان تخاصم مع قرنق، وبالمناسبة كلا الرجلين ايضاً من قبيلة الدينكا اكبر القبائل السودانية على الاطلاق!

لقد تبودلت في الأيام القليلة الماضية الاتهامات بين انصار الرجلين حول محاولات وخطط لاغتيال كل منهما الآخر في نيروبي، وكاد فرار كاربينو الى سفارة زامبيا يسبب حرجاً للدولة المضيفة ويخلق ازمة مع زامبيا لأن فكرة اغتياله لم تكن واردة لدى جماعة قرنق، وحمايته من اختصاص كينيا الا اذا شك في قدرة كينيا او ظن انها متواطئة في مزاعم اغتياله. ولما اجاب بالنفي طلبت منه السلطات الكينية العودة الى بيته وشجعته سفارة زامبيا على ذلك ولم يخضع الى تحقيق حول مزاعم اغتيال قرنق مما يرجح احتمالات سوء التفاهم على احتمالات خطط الاغتيالات!

وفي الخرطوم سرت شائعات عن تجدد القتال بين الفصائل المتحالفة مع الحكومة، وعن خطط لمحاولات اغتيالات وتصفيات بين قادة الفصيل المتحد وقوات الدفاع عن جنوب السودان واستغلت الحكومة الوضع برمته فشنت القوات المسلحة حملة عند الفجر جردت فيها كل الميليشيات الجنوبية المسلحة بما فيها التي تتولى حراسة الوزراء، كما فتشت بيوت جميع المسؤولين الجنوبيين، وصادرت من داخل منازل الوزراء كميات من الأسلحة، وهي خطوة لها انعكاسات سلبية وايجابية في آن، فمن جهة تفادت تكرار التراشق بالرصاص في قلب العاصمة مما كاد يسبب انفلاتاً امنياً، ومن جهة اخرى اجهزت على ما تبقى من اتفاقية السلام من الداخل لأن تلك الميليشيات بما فيها قوة دفاع جنوب السودان تعتبر اهم بنود الاتفاق. وبالتالي اصبح القادة الحلفاء بلا سند عسكري مما قد يؤدي ببعضهم الى الاستسلام، والبعض الآخر الى دخول الغابات مرة اخرى، والخلاصة تلاشي فكرة ان تكون هذه الميليشيات الجنوبية سنداً في محاربة قرنق.

وفي كل الأحوال تعود الحكومة الى المربع الأول في قضية الحرب والسلام في الجنوب، وتكون حركة قرنق قد كسبت الرهان بانها الجبهة الوحيدة المقاتلة التي تمثل الصمود في الجنوب بينما خسرت الحكومة سلام الداخل بتساقط الفصائل التي تحالفت معها واتخذت منها واجهة لمقاومة قرنق ان بالسلاح او بالسلام.

بعد هذا الاستعراض المختصر لأوضاع الحركات الجنوبية، يواجهنا السؤال الهام عن دور الشمال العربي في وقف نزيف الدم بين اخوتنا الجنوبيين، وبينهم وبين الشمال اجمالاً بما يحقق الوحدة ويصونها، ويضمن العدالة والمساواة.

لا شك ان هذا سؤال كبير تصعب الاجابة عليه في هذه العجالة لكننا نحاول ان نوجز بقدر الامكان، ونبدأ بالقول ان على الشماليين أن يعترفوا ويعملوا بايمان بأن هوية السودان ليست عربية وحدها ولا افريقية وحدها وانما هي خليط من هذا وذاك وان يجعلوا من التعايش بين الملل والاثنيات والثقافات الانموذج الذي يحتذى في التكامل العربي الافريقي، وان يتواصوا بجد على قسمة السلطة والثروة. وما لم يحدث هذا فان السودان لن يستقر أو يستظل بوحدته المتعارف عليها. بل وحتى الذين يدعون الى الانفصال ومن الجانبين يحرثون في البحر لاستحالة استقرار الأحوال في الجنوب وما يستتبع ذلك من انعكاسات مدمرة على الشمال.

ولعل مما يؤسف له حقاً، ان هذه الحكومة عملت على تعقيد الأوضاع، بمحاولاتها تحويل الحرب الى حرب جهادية مما اسبغ عليها صفة الحرب الدينية بينما كانت في اساسها غير ذلك، وبالتالي فان قيام حكم ديني في السودان بجغرافيته الراهنة صار امراً مستحيلاً، كما انها حاولت تشجيع النعرات القبلية باتفاقها مع الجماعات التي انشقت عن قرنق مما ادى الى توسيع رقعة الصراعات الأمر الذي من شأنه ان يعقد الأمور اكثر واكثر، بينما المطلوب هو كما قال السلطان ان يكون ابناء الشمال العنصر الموحد لقوميات الجنوب المختلفة، ومن ثم تضمن وحدة الجنوب ووحدة السودان.

ان دعوة قرنق للسودان الجديد دعوة ينبغي ان ينظر اليها بحسبانها الحل الأمثل لضمان وحدة السودان، ولذلك فان التجمع الوطني الديمقراطي المعارض قد سارع بوضع ميثاق اسمرا الذي تضمن كل الأسس المفضية الى السودان الجديد، وقرنق جزء اصيل من هذا الميثاق. لكن مما يؤسف له ان الدول العربية لا تبدي تفهماً كاملاً او اهتماماً معقولاً لا بقضية الجنوب، ولا بالجنوبيين بل ترسخ لديها انهم مجموعة انفصالية ترعاها الكنيسة وتسعى لمسح الهوية العربية عن السودان وتحت مؤثرات هذا الفهم لم يتسع صدرها لتستمع اليهم بل ان قرنق حتى الآن لم تتح له فرصة لزيارة اي بلد عربي باستثناء مصر التي لم يزرها الا هذا العام!

ان قضية جنوب السودان تجد اهتماماً كبيراً في القارة الافريقية وفي المحيط الغربي سواء في أطر التوسط لحلها او تقديم المعونات الانسانية الا في عالمنا العربي فانها على احسن الفروض تجد الاهمال، وفي اسوئها تجد الشجب والادانة. بينما المنطق يدعو الى غير ذلك تماماً، يدعو الى تفهم ان تمسك الجنوبيين بهويتهم الافريقية لا يعني اي ضير للهوية العربية، ورفضهم للحكم الديني لا يعني اي عداء للاسلام بل ببساطة لكون اغلبيتهم لا تدين به.

وفي اعتقادي ان اهتماماً من العالم العربي بقضية وحدة السودان سيحفظ التوازن وسيكون صمام امان لوحدته وسيكون المدخل المطلوب لحل قضية الحكم في السودان، ونتعشم ان تكون البداية هي تقديم دعوات لقيادة الحركة الشعبية لزيارات البلدان العربية للتعرف على مشاكلهم ومطالبهم ومواقفهم من وحدة السودان، وساعتها ستردم الفجوة الكبيرة بين الموقفين العربي والافريقي وسيكون الدور العربي هو المفتاح الأمثل لحل ازمة الحكم في السودان.

حقاً وصدقاً ان قضية الحرب في جنوب السودان لن تحل الا بحل قضية الحكم في السودان، وهي لب المسألة وينبغي ان تكون الأطراف العربية عنصراً فاعلاً ومؤثراً فيه إذ من الواضح ان الأطراف الشمالية نفسها على خلاف يفوق الخلافات التي استعرضنا طرفاً منها بالنسبة للجنوبيين، وهذا يتطلب مبادرات عربية لوضع حد لها حتى تستقيم اوضاع هذا البلد الهام للمحيطين العربي والافريقي، لكن للأسف فان العالم العربي لا يبدي اهتماماً يذكر بهذه الخلافات والتي ستنعكس عليه سلباً في نهاية المطاف، والغريب ان اطرافاً عربية تتحرك من حين الى آخر بهدف حلحلة المنازعات القائمة بين حكومة الخرطوم وجيرانها وهذا امر مطلوب ومحمود ولكن كان الاجدر بها ان تتحرك في المبتدأ للتوسط بين السودانيين انفسهم لوضع حد للاقتتال الدائر بينهم في الشمال على وجه الخصوص. لأن الصراعات على الحكم في السودان هي بالأساس وراء الكثير من الصراعات الدائرة بين الحكم في السودان وجيرانه.

واذا استمر هذا الاهمال من الاخوة العرب للصراع الشمالي - الشمالي والشمالي الجنوبي في السودان فان يأساً قد يولد حالة مشابهة لما انتهى اليه العقيد القذافي فيدير اهل الشمال في السودان ظهورهم لعالمهم العربي ويتحصنون بافريقية القارة خاصة ان وضعهم من كل الجوانب اقرب الى تحقيق ما دعا اليه سيادة العقيد! فهل نطمح في التفاتة عربية نحو السودان الذي يسمى مرة بالجسر العربي نحو افريقيا، ومرة بالامتداد العربي الافريقي، ومرة بالنموذج الأمثل للتضامن العربي الافريقي والتكامل وما الى ذلك من أسماء أخذت تتلاشى ويخشى ان تتحول الى عوامل صدام وانفصام.

انني وافر التفاؤل بأن التفاتة عربية من دول عربية مؤثرة ستقلب كل الموازين، وستعيد الى السودان مكانته وتعزز وحدته ودوره في العالمين السياسي والاقتصادي كما في العاملين العربي والافريقي.

ينبغي على تركيا ألا تضيع نصرا نالته بشق الأنفس

أمير طاهري

بعد 15 عاما من صراع دام، ظفرت تركيا بالجانب العسكري من حربها مع حزب العمال الكردستاني، وهو حركة انصار شيوعية تستهدف تحطيم الجمهورية الكمالية.

وتفيد ادق المعطيات المتاحة ان تعداد هذا الحزب وصل في مرحلة معينة الى 6000 مقاتل متمرس، لكنه انحدر الآن الى منظمة صغيرة تضم حفنة اعضاء يائسين يتخفون في الكهوف البعيدة في شمال العراق وايران. ويبدو ان الجيش التركي نجح في وضع اليد على القسط الاعظم من ترسانة الاسلحة التي كدسها هذا الحزب على مدى سنوات.

وما يزال لدى حزب العمال الكردستاني كوادر وانصار في الخارج يقدرون بنحو 2000 شخص، جلهم في اوروبا الغربية. ويتوفر الحزب على عدد من الحسابات المصرفية التي تناهز عدة مئات من ملايين الدولارات، جمعت بفضل المتاجرة بالمخدرات، او انتزاع الاتاوات من اصحاب الحوانيت والبقالين في المنطقة الكردية في تركيا، وفي الشتات الكردي. ولعل الاهم من ذلك، ان مؤسس هذا الحزب وعرابه، اي عبد الله اوجلان، الملقب بـ(ابو) (اي الأب) واعتقل في ايطاليا بانتظار مستقبل غائم. وتطالب تركيا والمانيا بتسليمه اليهما لاحالته الى القضاء بتهمة الارهاب وتهريب المخدرات. وهناك طلبات تسليم مماثلة من هولندا والسويد.

وكان مصير اوجلان قد انتهى الى الهاوية حين طلبت منه سورية غلق قواعده ومغادرة اراضيها، تجنبا لأية مواجهة عسكرية مع تركيا.

ونعلم الآن ان زعيم حزب العمال الكردستاني ذهب الى موسكو اولا حيث حاول الحصول على اذن للاقامة بمعونة من المسؤولين السوفيات السابقين الذين دعموا حركته لسنوات كجزء من منازلات حلف وارسو مع حلف الاطلسي الذي تنتمي اليه تركيا. اما روسيا الراسمالية الجديدة فلم تستطع ان تكافئ اوجلان على خدماته السابقة للامبراطورية السوفياتية، وحثته على مغادرة البلاد تجنبا للحبس. بعد ذلك اختار ايطاليا لانها البلد الاوروبي الغربي الوحيد الذي لا يواجه فيه تهما بالارهاب والتهريب.

بناء عليه، يمكن لتركيا ان تهنئ نفسها على انزالها الهزيمة بما كان يشكل اكبر خطر على وجودها وازدهار ديمقراطيتها. ولكن هل تعرف القيادة التركية ما ينبغي ان تفعله بهذا النصر؟ كما نعلم فان اي احمق يمكن ان يحقق نصرا لو حالفه ملاك الحظ لكن الحكيم هو وحده القادر على ترجمة هذا النصر الى واقع دائم.

ويبدو من الوضع الحالي ان القادة الأتراك عازمون على تبديد هذا النصر الذي نالوه بشق الأنفس، بل ان تصرفاتهم تخلق اوضاعا قد تتيح لأوجلان ان ينتزع شيئا من النصر من اشداق الهزيمة. لقد ارتكبت انقرة خلال الأيام العشرة الماضية لا اقل من ست اغلاط كبيرة.

اولا، انها حولت وجود أوجلان في روما الى موضوع للصراع بين تركيا وايطاليا. وان الحكمة تقتضي التعامل مع الموضوع بروية وتؤدة، وترك معركة التفسير تدور بين المانيا وايطاليا.

ثانيا، عمدت تركيا الى اعتقال كامل قيادة الحزب الكردي المحظور، بدل ان تترك المجال لبروز جناح معتدل يتولى قيادة الحزب. والنتيجة ان حزب العمال الكردستاني قادر على الادعاء بأن أوجلان هو الناطق الوحيد باسم اكراد تركيا.

ثالثا، ان انقرة تستثمر الانتصار على هذا الحزب ذريعة لممارسة ابشع انواع التعصب التركي، الذي وسم السنوات الاخيرة. والسلطات تسمح لجماعة «الذئاب الرمادية»، ذات الطابع الفاشي، بالنهب والضرب وعرض العضلات، باسم القومية التركية. وان هذا السلوك لن يقتصر على استعداء الأكراد والاقليات الاخرى في تركيا، فحسب، بل سيفزع قطاعات واسعة من الطبقة الوسطى التركية التي تحت النزعات الشوفينية.

رابعا، امرت انقرة بتشديد الخناق على استخدام اللغة الكردية ومظاهر اخرى ثقافية كردية، بدل ان تغتنم المناسبة لتخفيف الضغط عن الاكراد، والسماح لهم باستخدام لغتهم والتعبير عن تراثهم. ان ذلك كله سيجعل من أوجلان شهيد القومية الكردية رغم انه اممي شيوعي يبغض القومية باعتبارها نزعة برجوازية.

خامسا، يستمر الجيش التركي في نقل وحدات جديدة، ثقيلة السلاح والتجهيز، الى جنوب شرق الاناضول، خالقا الانطباع بأنه بسبيله الى احتلال بلد آخر، علما بان الاوضاع الراهنة تستدعي العكس تماما، اي القيام بسحب رمزي لبعض القوات تعبيرا عن انتهاء الحرب على الارهابيين من حزب العمال الكردستاني.

سادسا، ان مشروع المعونة الحكومية الجديدة لاعادة بناء اقتصاد المناطق الكردية المخرب قد ارجئ الى العام القادم، مخيبا الآمال الكبيرة بالاعلان عن بدء تنفيذه. وهذا يعكس استمرار الصراع بين الجنرالات والسياسيين لحسم من يسيطر على المشروع الذي تزيد قيمته عن 10 مليارات دولار تنفق في خمس سنوات.

وقد قال لي الزعيم السياسي التركي الراحل، تورجوت اوزال، ذات مرة، ان المفتاح لحل القضية التركية يكمن في توفير مليون فرصة عمل جديدة، ونصف مليون وحدة سكنية لائقة في جنوب شرق الاناضول. لعل في هذا القول قدرا من التبسيط لكنه يعكس واقعا لا مفر منه. ان المناطق التي يسكنها اكراد تركيا لم تنعم باي قسط ملموس من التنمية الاقتصادية منذ نصف قرن. وان متوسط الدخل في هذه المناطق اقل من نصف المعدل في بقية انحاء الجمهورية.

ورغم الهجرة الواسعة من مناطق الاكراد الى بقية ارجاء تركيا، فان كامل منطقة جنوب شرق الاناضول تعاني من بطالة تناهز 40 في المائة من السكان العاملين. وان معدل الاعمار، ونسبة وفيات الأطفال والرعاية الصحية والضمان الاجتماعي تقترب في بعض المناطق التركية من المستويات المتدنية في افريقيا، وهذا ابعد بكثير من المستوى الأوروبي الذي تطمح اليه تركيا.

زد على هذا ان الاكراد محرومون من ممارسة ثقافتهم او الاعراب عن هويتهم علنا ودون تقييدات. وبذا فان اوضاعهم تشبه خليطا من مواد شديدة الانفجار، يعطي جماعات الارهاب جمهورا مستعدا للتجاوب. وما كان بمقدور المخابرات السوفيتية (كي جي بي) وحدها ان تخلق حزب العمال الكردستاني. فقد نشأت الظروف المؤاتية لخلق هذا الحزب بفضل السياسة المسعورة التي اتبعها المتعصبون الاتراك بزعامة العسكر، وبخاصة الممارسات الشرسة في شرق الاناضول والمستمرة منذ عقود.

واليوم، تغير العالم، وتلاشت المخابرات السوفيتية، وحزب العمال الكردستاني يلفظ انفاسه. لقد آن الاوان كي تغير القيادة التركية سلوكها وسياساتها حيال القضية الكردية. واول خطوة في هذا الاتجاه الاقرار بوجود قضية كردية. مع ذلك نجد ان الحكومة التركية تحاول اللعب بالكلمات والاختلاقات لتزعم ان لا وجود لقضية كردية، وان حزب العمال الكردستاني مجرد مشكلة ارهابية.

هذا الاختلاق هو بذاته خطر على مستقبل تركيا وديمقراطيتها.

وما لم تحل القضية الكردية فان تركيا ستعجز عن ارجاع العسكر الى مكانهم المناسب، وتوحيد سلطة المسؤولين المدنيين المنتخبين، وتحديث الاقتصاد، واصلاح النظام القانوني، والانتقال بمستوى الاداء السياسي اقترابا من المستوى المتاح في الاتحاد الأوروبي.

لقد اكملت الحكومة التركية الاسبوع الماضي اغلاق البقية الباقية من المراكز الثقافية الكردية جنوب شرق الأناضول. بينما كان الاتحاد الأوروبي يدشن سياسته الجديدة للاعتراف بـ35 لغة محلية تتكلم بها الاقليات في الدول الاعضاء. لا بد لتركيا من ان تعمل على شفاء نفسها من مرض الخوف من اللغة والثقافة الكرديتين، فهذه اللغة وهذه الثقافة موجودتان منذ آلاف السنين، ولن تزولا من مسرح الحياة لمجرد ان القيادة العسكرية العليا في انقرة تريد ذلك. ان الجمهورية التركية قوية بما فيه الكفاية، والديمقراطية التركية مرنة بما فيه الكفاية للسماح بالتعدد، والافادة منه.

لقد انهزم حزب العمال الكردستاني لان غالبية الاكراد رفضوا دعمه، فهم يعلقون الآمال على قدرة الديمقراطية على معالجة تظلماتهم. وان من العار والمؤسف حقا ان تعمل انقرة على تخييب ظنهم وآمالهم.

الى الشرق الأوسط Letters To The Editor Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتامل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

تنمية الخوف الواعي لتحقيق الوجود الفاعل

● من حسان عبد العزيز التميمي - الرياض:

في العدد 7291 تحدث الكاتب عبد الله باجبير تحت عنوان «الانسان والخوف» موضحا ان الانسان يعيش حياته من المهد الى اللحد تحت وطأة سلسلة من المخاوف، فنحن نخاف من المجهول، ونخاف من الفشل، ونخاف من الشيخوخة، ونخاف من السلطة بشتى صورها، وسرد لنا عبد الله باجبير امثلة الخوف من السلطة مبينا ما قد يغيب عن اذهاننا ان الانسان ما يكاد يولد حتى يخاف من والديه، ثم يخاف من مدرسه، ثم يخاف من رئيسه، ثم يخاف من زوجته، ومن التلوث، ومن الحرب، وفي وقفة مع الحرب، فبعد ان نزع فتيلها بين سورية وتركيا، جاءت الازمة بين اميركا والعراق، والتي اضطر فيها النظام العراقي للتراجع في اللحظة الاخيرة بتهديد اميركي بضربة عسكرية موجعة للعراق، مما اصابنا بالخوف بسبب الاهداف المعلنة، وغير المعلنة من ابعاد، ونتائج هذه الحرب التي قد تطال دولا عربية اخرى، وقد تغير خارطة الشرق الاوسط، حتى اننا اصبحنا نخاف من ظلنا، ونخاف من ان يوجه لنا الوزير حسن عصفور ضربة بالضغط على الريموت كونترول. فما بالنا بمن يعيش تحت سلطته!

وقد ظهر هذا جليا عندما اطل علينا ببهائه عبر الهواء مزايدا باخلاقيات من نسج خياله، فعلمنا معنى الابتكار، وفن المراوغة، وحوار اللاحوار.

اما ما طرحه الكاتب احمد حمروش عن الطريقة التي يمكن ان يتعايش فيها الفلسطينيون واليهود، فمر عليها مرور الكرام، مما اعطانا انطباعا بانه خائف من شيء ما - ولعلي ان اكون مخطئا - رغم ان وجهة نظره تميل الى الواقعية في ظل المعطيات الحالية.

وما دمنا نتكلم عن الخوف، فلنستشهد ببعض ما كتبه الدكتور مصطفى غالب ملقيا الضوء على الامور المتفق عليها اجتماعيا ونفسيا من ان الخوف الذي يعانيه الانسان في حياته الدنيا اذا ما استبد به وبسط جذوره في اعماقه ادى الى انفعالات استجابية تؤثر في السلوك والادراك والجسد.

الخوف يدفع الانسان الى الهرب وربما الى الاستكانة حسب طبيعة المؤثرات والاستجابات الانفعالية، فالاخطار المفاجئة الكبيرة قد تشل حياة الانسان، وتدفعه الى السكون المشابه لسكون الموت، والنهاية.

ولو نظرنا الى كافة الموجودات الانسانية بعين الواقع والحقيقة لوجدناها بطبعها تتأثر بعقدة الخوف، ولا يوجد في عالمنا الانساني هذا من لا يخاف - والذي لا يخاف اطلاقا مخلوق معدوم - لانه يعيش وسط مؤثرات خارجية خانقة.

والخوف يختلف عن الجبن الذي يعتبر من الناحية الواقعية رذيلة، فالتسلط جبن، والخيانة جبن، والقتل جبن، والارهاب جبن، انه يتنافى مع كل الاخلاقيات المسلم بها.

اما الخوف فهو ادراك لخطر يتهددنا ومن لا يدرك هذا الخطر لا ينتابه الخوف، وبالتالي فهو يفقد وسائل الدفاع ويصبح فريسة سهلة.

وقد يستثار الخوف لأي موقف يهدد تكامل الانسان ويهدد القيم التي يعتبرها ضرورية لوجوده، ولبقائه ككل متكامل. ومن هذا المنطلق يمكن لأي مثير ان يحفز لدينا الخوف عندما يتضمن تهديدا لقيمة ضرورية لدينا. ان الاستثارة تزداد تبعا لخبرات الفرد بحيث تتناسب طرديا مع المثير بما يحمله من معنى من معاني التهديد، وباستطاعة اي انسان تحديد مدى خطورة المؤثر بالعوامل المكتسبة على مر السنين فيتحكم بجرعة الخوف المناسبة للتصدي للتحديات الخارجية التي تحاول النيل من كينونته.

ومما لا شك فيه ان التقدم المتسارع الذي نعيشه في هذا العالم يحمل في طياته اخطاراً جديدة لم نعهدها من قبل مما يحتم علينا ان ننمي سرعة استجاباتنا للمؤثرات التي تعصف بنا وبوجودنا.

ان علماء النفس يعتبرون الانسان الطموح هو الذي يمتلك القدرة على الخوف الواعي، هو الانسان الذي يستطيع ان يعيش في اجواء ملبدة بغيوم الاخطار والصعاب والمفاجآت والمواقف المباغتة، هو الذي يبعد اسباب الخطر الذي يتهدده في كل لحظة من لحظات عمره.

ان الانسان الذي يبحث عن الأمان يجب ان يخافه ويدرك كيف يخافه ولماذا يخافه ومتى يخافه، والأهم من ذلك الا يضل ضوابط الخوف ليتحقق الوجود الفاعل.

• • •

كيف نكرم المعلم؟

● من عبد الله علي الشهراني - خميس مشيط، السعودية:

عندما وقعت عيناي على عنوان لمقال للدكتور محيي الدين اللانقاتي والذي نشر في «الشرق الأوسط» في العدد 7219 وكان العنوان «قم للمفلس»!! ايقنت انه يقصد «المعلم» وقلت في نفسي قبل قراءة المقال: لن كان يقصد بأنه مفلس مالياً فتلك مصيبة، وان كان يقصد انه مفلس تربوياً وثقافياً وتأهيلاً فالمصيبة اعظم. وبعد قراءتي للمقال عرفت بأن اللانقاتي يرثي حالة المعلم المالية في الدول العربية، ونكر بأن المعلم العربي يعاني حالة التقشف والافلاس المزمن والفقر المدقع، وقد اوافقه بعض الشيء، فالمعلم يعيش دائماً في وعود واهية مثل صرف بدل التعيين في بداية عمله في التدريس او مثل المبلغ المالي الذي يصرف للطالب المتخرج من الجامعة ليعمل في حقل التعليم. كل تلك اوهام كان المعلم يحلم بها عند بداية عهده بالتعليم مما دفع كثيرا من المعلمين الى ترديد عجز بيت المتنبي القائل: «انا الغني واموالي المواعيد» وهذا الوضع ينطبق على المعلمين الذين دخلوا مجال التدريس منذ خمسة عشر عاماً تقريباً. وفي المقابل اختلف مع اللانقاتي عند مبالغته في وصف سوء حالة المعلم المالية. فالمعلم ولا سيما في المملكة العربية السعودية يمتاز بكادر وظيفي يحسد عليه وهذا لا يختلف عليه اثنان، وقد ينطبق وصف اللانقاتي على معلمين في دول عربية اخرى. وبعيداً عن الاحوال المالية ارى ان المعلم يفتقد اموراً مهمة تكاد تقترب من الامور المالية اهمية ومكانة، ولا ابالغ في ذلك لعلمي ان الوضع المالي هام في حياة المعلم لما يلقاه من مشاق ومتاعب لا توجد في اي عمل وظيفي مهما كان. وهنالك امور «سيئة» تضغط على اعصاب المعلم وتعيقه عن مسيرته في بناء الاجيال الذين هم اعمدة المستقبل وحملة مشاعل النهوض بالأمم الى عالم الحضارة والتقدم. ولا احد ينكر اهمية المعلم في البناء التربوي فهو حجر الاساس وهو العمود الفقري للعملية التربوية ولا يمكن انجاح اي منهج او نظام تعليمي دون المعلم. من الامور التي يفتقدها معلم اليوم المكانة الاجتماعية الرفيعة والتي بدأت تتضعضع في السنوات الاخيرة. والمكانة الاجتماعية تتمثل في امور كثيرة منها: احترام المعلم وتقديره من قبل ابناء المجتمع، وانجاز الدوائر الحكومية اعمال المعلم الذي يضطر الى مراجعتها خلال الدوام الرسمي لان تأخيره يعني ضياع جزء كبير من الوقت الدراسي على ابنائنا، وكذلك تفعيل بطاقة المعلم تفعيلاً واضحاً في المجتمع من خلال اعطاء حاملها خصومات حقيقية في المراكز التجارية مثل الفنادق والمستشفيات الخاصة وغيرها. وأتمنى ان يعطى المعلم تلك الخصومات الحقيقية تقديراً له ولدوره الكبير في المجتمع لا ان يعطى تلك الخصومات على شكل هبات لا قيمة لها، يأنف منها المتسولون!! وأخيراً: أحب ان اشير الى ان تكريم المعلم ليس بالمقالات الطويلة، او من خلال الخطب العصماء التي تمجد المعلم وترفع من مكانته، او من خلال تخصيص يوم عالمي لتكريمه. وانما يكون تكريمه من خلال اعانته ومساعدته لاداء رسالته، وتظافر الجهود من قبل المسؤولين في وزارة المعارف لازالة الصعوبات التي تعترض طريق المعلم. كذلك يكون تكريمه من خلال تلك القرارات التي تخفف الاعباء التي تثقل كواهل المعلمين وربما تعيقهم عن اداء رسالتهم مثل اصرار البعض على ان المعلم يجب ان يكون نصابه من الحصص اربعا وعشرين حصة او مثل بعض قرارات المشرفين الذين يشرفون على المعلمين مثل نقل بعض المعلمين من مدارسهم دون ان يكون هناك مبرر لنقلهم، فقط لمصلحة مدرس آخر له «وساطة» عند احد المشرفين وليس لمصلحة العمل!! الى آخر تلك القرارات التي لا يقصد منها سوى زرع الاحباط واليأس وكره مهنة التعليم عند كثير من المعلمين. لذا يجدر بنا قبل ان نحترم المعلم وندعو الى احترامه قائلين ومرددين قول شوقي: «قم للمعلم وفه التبجيلا».

يجب علينا افرادا وجماعات ان نقف خلف المعلم لنعينه على اداء رسالته لا ان نقف ضده.

• • •

توحيد قوانين حق اللجوء السياسي عالميا

● من عبد الرحمن الخطيب - مدريد:

طالعتنا صحيفة «الشرق الأوسط» في عددها رقم 7296 تاريخ 1998/11/19 بخبر رفض القضاء الفرنسي تسليم عميل المخابرات البريطاني السابق «ديفيد شايلر» الى بريطانيا بتهمة افشاء أسرار امنية، بما فيها افشاء خطة تورط المخابرات السرية البريطانية في قضية اغتيال الرئيس الليبي معمر القذافي قبل عامين.

ان قضية اللجوء السياسي هي قضية قديمة قدم التاريخ، وهي ليست وليدة عصرنا الحالي ويروي التاريخ ان الانبياء جميعهم هاجروا بعقائدهم الى خارج أوطانهم، كما ان عادة الاستجارة كانت معروفة عند القبائل العربية على اختلاف انواعها، كما عُرفت في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام يوم دخل مكة فاتحا فقال: «من دخل دار ابي سفيان فهو آمن». واجار الرسول عروة بن مسعود وغيره يوم الحديبية بأمر منه تعالى «وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون». كما كان الكثير من المسلمين يجيرون من هو ليس على دينهم رغم العداء المستحكم بينهم لمجرد ان يدخل المستجير ارض المجير او بيته ويطلب الاجارة، او ما يسمى اليوم «اللجوء السياسي» حتى كان من حق النساء المسلمات اجارة الرجل الكافر، وخير دليل على ذلك ما رواه الشيخان عندما اجارت ام هانئ بنت ابي طالب رجلا من المشركين وقال لها الرسول صلى الله عليه وسلم: «قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ». كما اجارت زينب بنت رسول الله ابا العاص بن ربيع.

اما في عصرنا الحالي فقد اقر حق اللجوء السياسي ضمن اعلان حقوق الانسان في الدساتير الفرنسية في تاريخ 1789/8/26 التي استمدت نظرياتها من نظريات «روسو». كما اقرت منظمة الامم المتحدة هذا الحق الانساني ضمن قوانينها ابان الحرب العالمية الثانية.

ولكننا الآن امام مكاييل ومعايير مختلفة لهذا الحق. فالدولة التي تؤوي بعضا من المطلوبين لمحاكمتهم في دولة ما، هي نفسها تطالب بتسليمها مواطنيها الذين عصوا امرها وخالفوا نظمها. فمثلا اعلنت السويد قبل عام تقريبا رفضها تسليم المواطن الاميركي (ريت جولدشتاين) للولايات المتحدة الاميركية بعد ان منحته حق اللجوء السياسي، وكانت السويد من قبل قد منحت حق اللجوء السياسي لاكثر من الف مواطن اميركي رفضوا الخدمة العسكرية اثناء حرب فيتنام. وها هي بريطانيا ترفض تسليم حاكم تشيلي السابق الجنرال (بينوشيه) الى اسبانيا رغم وجود معاهدات بينهما بتسليم المجرمين. والآن ترفض ايطاليا تسليم عبد الله اوجالان الى تركيا التي تعتبره ارهابيا رغم انه يتكلم باسم شعب يبلغ تعداده الملايين ولهم تاريخ ولغة ومصير مستقل عن شعوب المنطقة. فهو ليس زعيم عصابة بل انه يطالب بحكم مستقل عن تركيا، وهذا حق لهم مثلهم مثل اهل مقاطعة كيبيك الكندية، ومثل مطالب الايرلنديين والباسك.

المهم ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين نحن بحاجة الى وضع دساتير عالمية جديدة لحق اللجوء السياسي، تتبناها منظمة الامم المتحدة للتمييز بين من هو ارهابي ومن يطالب بحق سياسي وتكون هذه القوانين والدساتير محل احترام وملزمة لجميع دول العالم، لئلا يكون هناك «خيار وفقوس»، كما ان وضع لوائح ونظم لمن يحق منحه حق اللجوء السياسي يحد من الخلافات بين الدول كثيرا.

وجه نظر جزائرية

● من عادل بن فريحة - لندن:

تعتبر حرية التعبير حق لكل فرد من المجتمع، والديمقراطية ايضا حق لكل مجتمع رغم اختلاف تقاليده او دياناته، لكن لهذه الديمقراطية أرضية واسعة، فيجب اولا تحديدها، وبعدها يمكننا التكلم عن الديمقراطية، فالجزائر مثلا دخلت مرحلة «الديمقراطية» والتعددية الحزبية بدون النظر الى بناء هذه الأرضية التي تعتبر العمود الفقري للديمقراطية، ويمكن تحديد هذه الأخيرة عن طريق تربية الناس وتكوين الفرد ثقافيا واخلاقيا والرفع بالمجتمع الى أعلى مستوى حتى يمكن للمواطن تفهم مصطلح الديمقراطية، لأن البعض منا استخدموه وسيلة للوصول الى غاية معينة، أو من اجل منفعة شخصية، ولهذا الغرض يمكن ان يؤدي الى نتائج سلبية على المجتمع، وكما هو الحال عليه الآن في بلادنا «الجزائر» بلد الالف ونصف مليون شهيد، التي تتخبط في عدة مشاكل سياسية واقتصادية حادة.

فمنذ اكثر من ست سنوات فبلادنا لا تعرف الاستقرار ولا سلام، فهيمنة الحزب الواحد لاكثر من ثلاثين عاما أدى بالضرورة الى حتمية التغيير، لكن التغيير ليس معناه نتائج ايجابية بالضرورة، فقد أدى بالبلاد الى مرحلة من اصعب المراحل لم تشهدها البلاد من قبل.

دخول الجزائر مرحلة التعددية الحزبية لم يأت بنتيجة ايجابية حتى الآن بالنسبة الى الشعب الجزائري، لأن الأرضية لم تكن متوفرة، رغم ان ضرورة التغيير كانت حتمية اجتماعية، فكل فرد داخل المجتمع الجزائري اراد التغيير، فالتغيير لا يعني التعددية الحزبية والديمقراطية، وحتى هذا المصطلح استعمل في كل الميادين لا سيما ميدان الثقافة والرياضة.

كلنا مسؤولون عما يحدث في الجزائر حكومة وشعبا، لكن اصحاب المناصب لهم القسط الاكبر لأنهم المسؤولون على رعاية المواطنين وتلبية رغبات كل الافراد من المجتمع. فلا يمكن لأحد ان يتولى مسؤولية منصب معين حتى يتأكد من امكانية تحقيق اهداف معينة وأخذ المسؤولية بكل حزم.

بالنسبة الى المواطن الجزائري تنتهي مرحلة العمل الشاق عندما يصبح مديرا، ولكن للفرد الياباني هو العكس، يبدأ عمله صعبا وشاقا عندما يتولى منصبا معينا.

إذن، في بلادنا علينا ان نتثقف اولا، وبعدها يمكننا ان ننادي بالديمقراطية لذلك كان الرئيس الراحل هواري بومدين، يحث الآباء على تربية الأولاد والعلم وكذلك وضع الجزائر اولا وقبل شيء.

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد
alrashed@asharqalawsat.com

إيرانيون في الرياض وأمريكيون في طهران

الطريق ما بين الرياض وطهران التي كانت بطيئة وشبه خالية اصبحت سريعة ومليئة بالحركة بعد اقل من عامين على تدشينها من قبل ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي راهن على نجاحها دون ادنى ضمانات مسبقة. وبالفعل حققت نجاحا كبيرا. ففي العاصمة السعودية يحتشد اربعمائة رجل اعمال ايراني ضمن نشاطات معرض تجاري كبير هو الأول، والشيخ محمد بن جبير رئيس مجلس الشورى السعودي يزور هذا الاسبوع طهران الأمر الذي اعتبر تطورا نوعيا فهو اللقاء الأول بين شيخ وامام في العاصمة الايرانية.

لم يواجه السعوديون مشكلة كبيرة في تفعيل علاقتهم مع الايرانيين تدريجيا رغم أن تجربتهم كانت محل تشكيك الآخرين على اعتبار ان الفتق اكبر من الراقع. ونجاحها دليل جيد على كيف يمكن للمبادرات الشخصية ان تقلب العداوة الى صداقة وتغير تاريخ المنطقة.

وفي ذكرى مرور عشرين عاما على الثورة الايرانية تحدث الطلاب الذين قاموا باقتحام السفارة الامريكية في عام 79 عن تجربتهم تلفزيونيا مبدين اعترافهم بخطأ ما حدث وعزوه لنقص خبرتهم وحماسهم للثورة.

ومن للمفارقات المهمة في الشأن الامريكي - الايراني ان الطلاب الثوريين الذين استولوا على السفارة وتسببوا في قطع العلاقات وحرب سياسية عشرين عاما هم الذين يقودون اليوم حملة لاصلاح العلاقة مع الولايات المتحدة التي افسدوها.

ورغم ما يقال ان اغلبية الايرانيين يفضلون انهاء القطيعة بالطبع هناك جيوب ايرانية متحمسة لاستمرارها. وهذه قلة متشددة هي التي قامت برمي الحجارة على وفد سياحي امريكي في طهران.

الأمريكيون تأخروا كثيرا في محاولات الاتصال بطهران ولم يتقدموا الا بعد عام من التجربة السعودية الناجحة، بعد ان كانوا يشككون في امكانية تحقيق علاقة متوازنة مع طهران بدعوى ان المتشددين يرفضون اي اتصال. النتيجة خلاف ذلك فحتى الذين كانوا ضد اي علاقة تغير من واقع ايران في عهد الامام الراحل آية الله الخميني ارتضوا التغيير سريعا كما رأينا في الوضع السعودي. وبالنسبة للامريكيين فالوضع اصعب واكثر تعقيدا. وكان الوفد الذي رشق بالحجارة هو الأول من نوعه الذي يغامر خارج الحقل الرياضي بمثل هذه الزيارة.

ومع هذا ورغم كثرة العوائق المتبقية، ففي تصوري ان العلاقة ما بين طهران وواشنطن ستتحسن الى درجة ستصعق كثيرين بتحولاتها حيث ستصبح مع مرور الايام من اقوى العلاقات التي تقيمها امريكا مع اي دولة في المنطقة. فالعداء الايراني للامريكيين ذاته والساسة في طهران، بمن فيهم المتشددون، بلغوا من الواقعية مرحلة القناعة بضرورة التعامل مع واشنطن الى درجة راج فيها حديث عن التعاون العسكري المشترك لإقصاء صدام. ورغم نفي الايرانيين ورفضهم للفكرة فالحديث لم يأت من فراغ بل سبقته اتصالات عديدة بدأت من الطرف الايراني نفسه.

تداعيات تلفزيون «الجزيرة»

الصحافة تخسر أمام رواد الفضاء

غسان الإمام

ليس الغرض من هذا الحديث المتأخر العودة الى تحريك الرمال في صحراء العلاقة الاردنية - القطرية بعدما خمدت النار تحت الرماد، وانما غرضي بذل جهد خجول لارساء حقائق عن «التاريخية المعاصرة» للدولة العربية الحديثة ونظامها السياسي، ثم الوصول الى نتائج وعبر من خلال المواجهة التلفزيونية والصحفية بين البلدين الشقيقين.

ولعل الحقيقة الثابتة عن تاريخية الدول العربية التي استقلت في النصف الثاني من هذا القرن، انها قامت على اساس النظرية الاستعمارية التقسيمية الرافضة لوحدة الكيان العربي وطنا وأمة.

وهكذا، فقد اخترقت الحدود الاستعمارية القديمة تراب الوطن الكبير الواحد لتمزقه بخطوط مستقيمة ومتكسرة بزوايا حادة. وكان من نتيجة هذا التقسيم اختراق البنى السكانية والقبلية الواحدة وبعثرتها اشلاء على ضفاف الحدود دون مراعاة لوحدة اصولها وعاداتها وثقافتها ولغتها، ولمصالحها الاقتصادية، وطموحاتها في استعادة وحدة تاريخية غابرة.

والمدهش ان الانظمة النضالية الوطنية قبلت باستقلالية هذه الكيانات المصطنعة عن بعضها بعضا، تحت ضغوط السكين الاستعمارية ومصالحها الظرفية والبعيدة المدى، وطغت الفرحة بالاستقلال على الدوي الهائل لانهيار الشعار القومي الوحدوي.

وعندما يكون الكيان الاستقلالي الحديث مجرد مفهوم سياسي مخالف للطبيعة والجغرافيا والاجتماع، فمن البديهي ان تنشأ حساسيات وخلافات بين الدول الشقيقة المستقلة. ويدفع هاجس الخوف على الحدود والكيان الانظمة الاستقلالية الى تنمية الروح والغرائز المحلية تحت شعارات السيادة الوطنية.

وتعبيرا عن هذه السيادة، تم انشاء الاناشيد وعزف «الموسيقى والسلامات» الرسمية وسك النقود وتمجيد الكيان الصغير في الاعلام والتعليم والتربية المحلية، فيما اهملت التربية القومية، او تلقت خدمة لفظية ونظرية من باب رفع العتب فحسب، او استبدلت بها احيانا تربية دينية او طائفية جامدة.

غير ان استفراد الاردن، كما حدث في اوائل الشهر الحالي في تلفزيون «الجزيرة»، لتقديمه مثالا وانموذجا للكيان «الصغير» و«الهزيل» و«المصطنع» فيه نوع من التخصيص المتعمد لدى منبع راغب في الاثارة تحت ستار الموضوعية، او لدى صحافي سائر الى الشهرة تحت رداء البحث الاكاديمي والتاريخي.

وتصحيحا لسطحية وسذاجة هذه الاكاديمية، اقول ان الاردن الحديث ليس «باشتات البدو» كما ادعى صاحبها. نعم، الاردن بلد صحراوي، لكن تطويره كمجتمع وكيان تم عبر التعايش الثلاثي المعقول بين عشائره الزاحفة الى المدن مع وعيها وتعليمها وحلفها مع النظام، وفروع الاسر الدمشقية التي استوطنت الاردن منذ الربع الثاني لهذا القرن، وشاركت في تنميته التجارية والمدنية، ثم تجيء الهجرات الفلسطينية المتلاحقة لتساهم في ازدهاره او في بؤسه. قد يكون الاردن الرسمي محقا في غضبته على هذه «الشقاوة» التلفزيونية، بل هو مصيب تماما عندما يقول ما معناه ان «الجميع في الهوى سوى». فمعظم الانظمة الحديثة خططت حدودها ونشأت كياناتها بعد تخطيط الاردن ورسم حدوده على الرمال بسنين كثيرة.

لكن الخطأ الاردني كان في هذه الغضبة المضرية المبالغ فيها التي لم تترك مجالا للدبلوماسية الهادئة لكي تعالج الامر بروية وحزم. ربما كان ذلك اجدى للبلدين المعنيين من نزول الحوار الى مستوى المهاترات الصحفية والتلفزيونية.

ولعل المصادفة والمصادقة فحسب، هي التي جعلت المنبع السائل «والباحث» المسؤول سوريين اصلا، فاثارت شكوك وريب الاردنيين، وتناولت الحملة العرمرمية سورية دون سابق موعد وانذار، وربما ساهمت تصريحات سابقة للعماد مصطفى طلاس عن الكيان الاردني «المصطنع» في تأكيد هذه الريب والشكوك لدى الطبقة السياسية الاردنية الحاكمة.

لكن غاب عن شاشة الفهم الاردنية ان غالبية الاعلاميين السوريين العاملين في الخارج لا ترتبط بالخط السياسي السوري، وخاصة ان الصحافي الذي صار فجأة «باحثا» اكاديميا كان مشاركا في ادب الرفض الفلسطيني من خلال عمله مع تنظيم فلسطيني محسوب على العراق.

كذلك، غابت عن الشاشة الرسمية الاردنية حقيقة كون الاردن اقرب من سورية الى قطر في السياسة والتوجهات الخارجية. وكانت قطر اول دولة خليجية تمد حبال الوصل الى الاردن (المعزول) بعد حرب الكويت. وزارها الملك حسين وولي عهده ثم رئيس وزرائه السابق عبد السلام المجالي وحبر معاهدة الصلح مع اسرائيل لم يجف بعد على اصابع يديه.

لا ادري اذا كان الامير الحسن نائب الملك وولي عهده هو وراء هذه المبالغة الصاعدة في الغضب الاردني. لكن اكتفي بالاشارة الى ان صهره ووزير اعلامه ناصر جودة كان وراء تحضير واعداد برامج الحملة التلفزيونية على قطر وسورية.

وبالتأكيد، فلدى الدولة من الوسائل والادوات والاجهزة ما يكفي للرد وللغضب، لكن ماذا يستطيع ان يفعل مواطن عادي مثلي امام غضبة دولة ونظام عليه؟

لقد نالتني انا ايضا سهام الغضبة الاردنية لمجرد اني كتبت هنا بشيء من التفصيل منذ اسابيع عن حاضر ومستقبل الاردن من خلال محنته بمرض مليكه. فقد بت مدرجا على قائمة الممنوعين من دخول الاردن، ثم اجبرت الاجهزة الامنية الاردنية الجامعة التي يدرس فيها شقيق لي مادة الادب الانجليزي على تسريحه وانهاء عقده، وحظرت على سائر الجامعات الاردنية الاستعانة به، على الرغم من حاجتها الماسة الى مدرس يحمل شهادة الدكتوراه من ارقى جامعات بريطانيا في المادة التي يختص بها.

لا اشكو، وانما احببت ان اقدم مثالا الى المليك الاردني، واقول انه حتى الديمقراطية العربية الخجولة مستعدة لتطبيق مبدأ «من ليس معنا فهو ضدنا».

وأحسب ان الاردن في حضور مليكه ارحب صدرا في غيابه في التعامل مع الآخرين، سواء كانوا تلفزيونا ذا هوائي طويل او مجرد مواطن عربي ليس ذنبه سوى انه شقيق لصحافي لم يقابله منذ خمسة عشر عاما.

مع ذلك كله، فانا افهم تماما مدى الحساسية الاردنية الزائدة والملتهبة التي لا لزوم لها، ولعل الظروف الراهنة هي التي تضغط على اعصاب عمان وطبقتها السياسية، ظروف تباطؤ السلام الاميركي في المنطقة، وظروف تعثر مسيرة التطبيع مع اسرائيل، وظروف تلاعب اسرائيل بحقوق الفلسطينيين.

ويأتي قبل كل ذلك قلق الاردن على الحاضر وخوفه من المستقبل في ظروف صراع مليكه مع مرض مراوغ خبيث ومشكلة الاردن انه الوحيد بين سائر الدول العربية الذي يرتبط وجوده كيانا ونظاما بوجود اسرته الحاكمة.

اقول انه لا لزوم لتلك المخاوف والحساسيات، فعلى الرغم من عدم امتلاك الاردن موارد ومقومات الدولة، فقد استطاع بكفاح شعب عربي نبيل ان يتطور سياسيا واقتصاديا، ولا شك انه يستطيع مواصلة مسيرة التنمية والتطوير اذا اتبعت طبقة الحكم سياسة اقل مسايرة ومجاملة لاسرائيل، واكثر انحيازا واقترابا من العرب الذين يحتاج اليهم الاردن في تمويل حاجاته الانمائية.

اعود الى قضية الاعلامية الفضائية لاقول ان اطلاق محطة تلفزيونية بات اسهل من اصدار صحيفة او مجلة، وهي تستطيع الوصول الى جمهور اوسع من خلال مجانية الاتصال، وتجاوز المحظورات، واختراق الحدود والاجواء، والافلات من ملكية الدولة ورقابتها ووصايتها.

ولا شك ان الاعلام الفضائي يكسب معركة المنافسة من «الاعلام البري». واقصد الصحافة التي ما زال عليها ان تداري الخطوط و... النفوس ذات الانكسارات الحادة، لكي تأخذ اننا بعبور الحدود المستقيمة.

نعم، التلفزيون اوسع جماهيرية وشعبية، لكن رواد الفضاء يخاطبون، عادة، عواطف ونزوات جمهور ضعيف الوعي والتعليم وربما شبه امي.

والصحافة، بشيء، من الحرية الرسمية والرقابة الذاتية، هي القادرة دائما على تشكيل رأي عام واع له تأثيره على مجرى السياسات، وله قناعاته في التمييز بين السياسة المتسرعة والسياسة الناضجة، وله نفوذه في ضبط شارع شعبي قليل الاهتمام بالتفاصيل وسريع التجاوب مع الاثارة والشقاوة الاعلامية.

وخير للنظام العربي صحافة يعرفها من تلفزيونات لا يستطيع التعرف على مجهولها ورواد فضائها.

عبد الله أوجلان.. والتعامل مع القوميات

أحمد حمروش

سلطت اضواء اجهزة الاعلام والصحافة على عبد الله اوجلان، زعيم حزب العمال في تركيا خلال الأشهر الماضية، كما لم تسلط من قبل، فقد جاء اسمه في تصريحات بعض المسؤولين الأكراد التي هددوا بها سوريا مطالبين بابعاده عن أرضها، ثم التساؤلات التي دارت حول المكان الذي لجأ إليه بعد ان ثبت انه لم يعد يقيم في الأراضي السورية، واخيراً في الأزمة الأخيرة التي نشبت بين تركيا وايطاليا بعد اعتقاله في مطار روما منذ أيام، ومطالبة مسعود يلماظ رئيس الحكومة التركية تسليمه لها باعتباره إرهابياً، ورفض ماسيمو داليما رئيس الحكومة الايطالية تسليمه لها - حتى الآن - لان الدستور الايطالي يحرم تسليم اللاجئين السياسيين الى بلد تطبق فيه عقوبة الاعدام، وقد سانده القضاء الايطالي في قراره، والمشكلة مازالت مستمرة بين الدولتين حتى كتابة هذه السطور.

وعبد الله اوجلان شخصية اسطورية، فهو يقود من موقعه قتالاً ضارياً ضد الحكومة التركية، لانها لا تعامل الأكراد كقومية خاصة، رغم ان تعدادهم فيها يتراوح بين 12 و16 مليون شخص، وان منهم من وصل الى مقاعد البرلمان ثم ألقي به في غياهب السجن بعد ظهور تعاطفه مع القضية الكردية.

وتركيا لا تعطي للأكراد حق انشاء مدارس خاصة لتعليم لغتهم وتمنعهم من تاسيس الاذاعات والتليفزيونات والصحف لممارسة نشاطهم الثقافي والاعلامي لتطوير تراثهم الثقافي، وهي تنفرد بهذه المعاملة على خلاف الدول التي يتوزع فيها الأكراد حالياً، ولذا فإن القتال لم يتوقف خلال 14 عاماً سقط فيها اكثر من 30 الف قتيل وجريح من الأكراد والقوات المسلحة التركية، واجبر حوالي 3 ملايين كردي على مغادرة ديارهم بعد أن حرقت قراهم نتيجة المعارك التي لم تتوقف، وتكلفت الحكومة التركية من جراء ذلك حوالي 100 مليار دولار.

ولاشك ان استمرار القتال طوال هذه السنوات يعبر عن صلابة في النضال من أجل الحقوق المشروعة لقومية طالت معاناتها وتعرضت في تركيا الى معاملة أشد صعوبة وقسوة من المعاملة التي يلاقيها الأكراد في الدول التي يعيشون فيها كاقليات وهي إيران والعراق وسوريا وجمهوريات آسيا الوسطى.

واختيار حزب العمال الكردستاني في تركيا النضال المسلح كان اختياراً دفعته إليه الأساليب التي اتبعتها الحكومة التركية وقواتها المسلحة، فاصبحوا مجبرين على المقاومة المسلحة، رغم اعلان قيادة الحزب أكثر من مرة عن رغبته في وقف القتال والتفاوض من أجل حل للمشكلة بتسوية سياسية وسلمية، ولكن جنرالات تركيا الذين يلعبون دوراً رئيسياً في السيطرة على سياسة الدولة كان لهم رأي آخر، وهو مواصلة القتال الذي لم يتوقف حتى الآن رغم المآسي القطيعة التي نجمت عنه.

وانعكاس هذا القتال خارج تركيا كان يحمل نوعاً من التعاطف والتأييد لقضية الأكراد لما تعرضوا له من قهر واضطهاد، ولم ينظر لهم العالم كإرهابيين كما تنظر إليهم الحكومة التركية، وإنما نظر إليهم كاصحاب قضية عادلة، هي قضية التعامل الحضاري الصحيح بين القوميات وضرورة احترام الحقوق العادلة المشروعة لكل قومية في إطار الوطن الواحد.

واعتقال عبد الله اوجلان في مطار روما رفع الستار عن عدة مشاهد تستحق الاهتمام: المشهد الأول هو المظاهرات المتعددة التي قامت في روما وفي غيرها من مدن أوروبا تطلب منح أوجلان حق اللجوء السياسي الى ايطاليا مما يظهر التأييد الواضح من جانب الأكراد لحزب العمال الكردستاني.

والمشهد الثاني هو اتخاذ البرلمان الاوروبي قراراً بتأييد الحكومة الايطالية في عدم تسليمها عبد الله اوجلان، وهو موقف معبر عن إرادة برلمانية عالية لشعوب أوروبا. والمشهد الثالث هو الرد الايطالي السريع بالرفض لما أعلنه المتحدث الرسمي الاميركي من المطالبة بتسليم اوجلان، وهو دليل على وجود نوع من التناقض بين السياسة الاميركية والاوروبية تجاه تركيا التي مازالت تقف على أبواب الاتحاد الأوروبي دون أن يسمح لها بالدخول.

ومع ذلك فإن عبد الله اوجلان ليس محل تأييد مطلق من الاكراد الذين يعيشون في كردستان العراق، ليس لانه يناضل ويقاتل من أجل حقوقهم المشروعة في تركيا، ولكن لأنه يلجأ بقواته الى كردستان العراق، وقد عبر عن ذلك الزعيم الكردي العراقي مسعود البرزاني في حديث لمجلة «كولان العربي» التي تصدر في «اربيل» بالعراق قال فيه: «ان حزب العمال الكردستاني تخلى عن سلاحه داخل كردستان العراق وأقام فيها قواعد وحاول أن يفرض نفسه كبديل للسلطة المحلية في المنطقة وتدخل في كل الأمور، وتسبب في دخول الجيش التركي الى المنطقة مرات ومرات ولم يراع وضع المنطقة ولم يتعرف بالبرلمان المنتخب بالإرادة الحرة للشعب الكردي ولم يحترم قوانين اقليم كردستان وهو يتحمل المسؤولية كاملة». ويستطرد مسعود البرزاني قائلا: «في اللحظة التي يترك فيها حزب كردستان العراق ويتفرغ لساحاته الأخرى فلن تكون لنا اي مشكلة معه».

وهكذا لا يبدو التآخي والانسجام كاملا بين الأكراد في تركيا والعراق، فلكل منهم قضية خاصة، لكنهم يجتمعون في النهاية على رغبة مشتركة في الحصول على الحقوق الشرعية للمواطنين في الدول التي يعيشون فيها.

وأخيراً فإن قضية عبد الله اوجلان أساساً في يد الحكومة التركية التي يمكن أن تحل المشكلة سلمياً اذا غيرت سياستها ولجأت الى الحوار بدلا من القتال، وتعاملت مع الاكراد كقومية خاصة لها حقوق مشروعة.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief :
Abdul Rahman Al-Rashed
نائب رئيس التحرير
محمد العوام
مساعد رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني
إدارة التحرير
نديم نحاس - إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع
عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام: هشام مصطفى زاهد - المملكة العربية السعودية
المدير العام: ياسر كامل الدباغ - المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

الحل في الالتزام بالانتخابات

مرة اخرى، وقد لا تكون اخيرة، ينزل الجيش الاندونيسي الى شوارع جاكارتا ليواجه تظاهرات بدات سياسية وتحولت الى اشتباكات طائفية وعرقية في دولة تضم 300 شريحة عرقية مختلفة بين سكانها البالغ عددهم اكثر من 200 مليون نسمة.

بالنسبة للعديد من الاندونيسيين تشكل الاشتباكات الاخيرة فصلاً جديداً في مسلسل الاضطرابات الذي بدا في مايو (ايار) الماضي كتحرك سياسي يطالب باصلاح الادارة واضفاء المزيد من الديمقراطية على اليتها، وانتهى بتنحي الرئيس السابق للبلاد، سوهارتو، بعد ان خلفت الاضطرابات اكثر من 1200 قتيل.

الا ان عودة الاضطرابات الى شوارع جاكارتا توحي بان الشارع الاندونيسي لا يعتبر تنحي سوهارتو عن الحكم نهاية مطالبه بل بدايتها فرغم المنحى العرقي والطائفي الذي اتخذته اشتباكات الأمس في العاصمة الاندونيسية ورغم الاتهامات المتبادلة بين المعارضة والسلطة، لا يزال المشكل السياسي عامل التحريض الاساسي للشارع الذي يعتبر ان القوات المسلحة الاندونيسية لا تزال تستأثر بالنفوذ الفعلي في البلاد.

اجواء التسيس التي تعيشها القوات الاندونيسية المسلحة في هذه المرحلة الفاصلة بين نهاية عهد سوهارتو وبداية العهد الجديد الذي يطالب الاصلاحيون به تضفي عامل غموض على مصير الوضع الانتقالي، ففي حين يتهم المعارضون الرئيس حبيبي - الذي كان من ابرز مؤيدي سوهارتو - بمحاولة اطالة فترة حكمه الانتقالي، تضيف الانقسامات داخل القيادة العسكرية نفسها المزيد من الغموض على جدية الوعود المبذولة باجراء انتخابات نيابية في فصل الربيع المقبل.

ولا يخفى ان «التحزبات العسكرية» داخل قيادة الجيش الاندونيسي - والتي لمح اليها قائد الجيش الجنرال ويرانتو - كانت احد الاسباب الرئيسية وراء قرار المجلس النيابي الاندونيسي تقليص نفوذ الجيش داخل المؤسسة السياسية بطريقة تدريجية مخافة اثارة نقمة العسكريين المتشددين على السلطة المدنية.

الا ان الظروف الغامضة التي رافقت تفجر اضطرابات مايو (ايار) الماضي، ومن ثم موجة الاغتيالات الواسعة التي تبعتها، جددت شكوك الشارع الاندونيسي حيال نوايا الحكومة الانتقالية والمؤسسة العسكرية في آن.

ثم جاءت الاضطرابات الأخيرة لتثير من جديد مخاوف العديد من الاندونيسيين من ان تكون بداية حملة مخططة لزعزعة الامن والاستقرار وبالتالي لاحباط الحملة الانتخابية المفترض ان تبدأ قريباً استعداداً لانتخابات الربيع الموعودة.

وسط هذه الاجواء، بات الخروج من الغموض المحيط بالوضع السياسي باكمله مرهونا بتأكيد الحكومة الاندونيسية القاطع والواضح بان التزامها تنظيم انتخابات نيابية تفسح في المجال للمزيد من الديمقراطية في البلاد... هو التزام لا رجوع عنه لارساء قواعد الدولة الاندونيسية الحديثة.

«الشرق الأوسط»

بينوشيه.. وسوهارتو وأوجالان

قد تكون الظروف مختلفة تماما بين قضيتي ديكتاتور تشيلي السابق بينوشيه في لندن، واوجالان زعيم حزب العمال الكردستاني في روما. ولكن هناك خيطا مشتركا واحدا يجمعهما هو ان هناك محاولات لفرض اسلوب وفهم جديد في تطبيق القانون الدولي، قد يكون مفيدا اذا جاء ذلك باتفاق وتفاهم دولي، وقد يكون ضارا اذا كان يعتمد على منطق القوة وحده.

وقد شهد العالم خلال العام الحالي الكثير من القضايا التي دخلت فيها ارادات دولية في شؤون كانت تعتبر محلية لدول اخرى قبل اشهر قليلة، مثل دعوة الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو الى الاستقالة بشكل علني ومباشر من قبل دول غربية على راسها الولايات المتحدة، وكذلك التدخل الاخير لنائب الرئيس الاميركي ال جور الاسبوع الماضي في مؤتمر دولي، ليحيي ويشجع المتظاهرين في شوارع ماليزيا بينما يجلس رئيس الوزراء الماليزي مستمعا.

وفي قضية اوجالان وجدت ايطاليا، وهي دولة اوروبية كبرى واحد اعضاء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى، نفسها محشورة في الزاوية رغم انها لم تفعل اكثر مما تنص عليه قوانينها عندما تطالب دولة اخرى بتسليم شخص ما، ولكن روما وجدت نفسها في موقف دفاعي نتيجة وقوف واشنطن زعيمة مجموعة السبع والعالم الغربي مع تركيا في مطلبها.

ولا نستطيع القول ان الحجج التي قدمت في هذه التدخلات كلها غير منطقية او غير عادلة، فقد تكون هناك حاجة الى محاسبة بينوشيه على اي جرائم ارتكبت خلال فترة حكمه اذا كان تورط فيها شخصيا، ولكن السؤال الذي لا يجد اجابة حتى الآن هو من يحاكمه؟ دولة اجنبية ام بلده؟

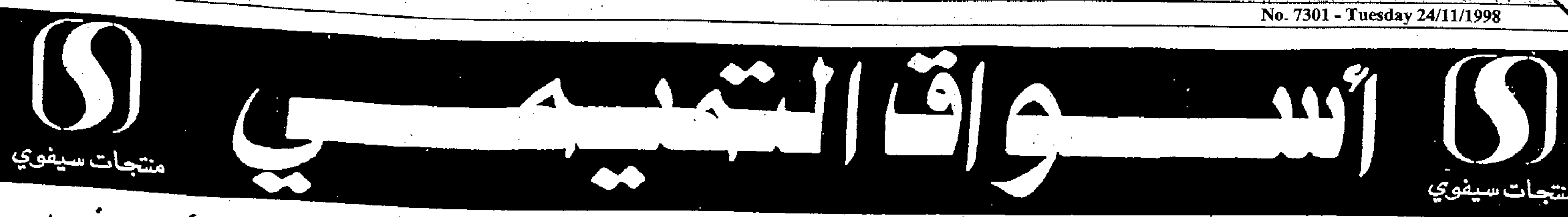
وقد يكون سوهارتو قد وصل في آخر ايام حكمه الى وضع اصبح فيه وجوده عنصر توتر في البلد، وتهايه انقاذا لها، ولكن من يقرر ذلك، الشعب الاندونيسي ام دول تتفرج من الخارج؟

والملاحظ ان هذه التدخلات لا تحدث الا في حالة ضعف معينة. فبينوشيه لم يحتجز الا عندما اصبح لا حول له ولا قوة وخارج الحكم، ودعوة سوهارتو الى التنحي من قبل حلفائه السابقين لم تصدر الا عندما وضح انه على بعد ايام من الاستقالة.

والخوف من التصرف بشكل فردي واعتباطي في مثل هذه الحالات هو ان تكون المسألة فرض ارادة القوي على الضعيف بما قد يحدث فوضى في العلاقات الدولية، فما الذي يضمن الا يتعرض اي حاكم سابق او حتى حالي الى اعتقاله او محاولة محاكمته في دولة اخرى لا تحبه اذا لم يكن هذا الأمر مقننا باتفاقيات دولية وليس بموجب قوانين محلية خاصة بالدولة نفسها. والتدخلات في الشؤون السياسية للدول الاخرى يجب ان تكون ايضا في اطار العرف والقانون الدوليين حتى لا تكون المسألة وفقا للاهواء وحسب مصالح الدول الكبرى.

واذا كانت هناك حاجة الى التعامل مع القانون الدولي في اطار فهم جديد واسلوب مختلف يناسب القرن الحادي والعشرين ويحترم سيادة الدول وحقوق الشعوب، فإن هذا يجب ان يحدث بعد مناقشات دولية واتفاق عام بين دول العالم.

علي إبراهيم



كل احتياجاتك تحت سقف واحد بل وأكثر!

مهرجان الخريف

أرمور
ديك رومي صغير
٩,٩٥ ريال

بترابول
ديك رومي صغير
١٢,٩٥ ريال

أوشن سبراي
صلصة التوت البري
٥,٩٥ ريال
١٦ أونز

روبرتسون
فواكه مخلوطة للفطائر
١٠,٢٥ ريال
٤١٠ جرام

جلو
حلوى الجلي
جميع النكهات
١,٢٥ ريال
٨٥ جرام

سنيكا
بسلة خضراء أو خضروات مشكلة
٢,٥٠ ريال
١٥ أونز

صن ميد
زبيب
٦,٩٥ ريال
٥٠٠ جرام

قودي
متبلات للسلطة
جميع النكهات
٣,٩٥ ريال
٨ أونز

زيارة واحدة تكفي للتسوق كل احتياجاتك

لحوم طازجة

لحم بقر إيرلندي
عرق الفخذ/ فخذ أو أوصال
قارن واختار
١٩,٩٥ ريال للكيلو

لحم بقر مفروم عادي
١٠,٩٥ ريال للكيلو

لحم بقر إيرلندي
ريب آي
٢٣,٩٥ ريال للكيلو

لحم بقر إيرلندي
ستريبلوين
٢١,٩٥ ريال للكيلو

نيوزيلندي
لحم غنم كامل
١٥,٥٠ ريال للكيلو

التنمية
دجاج طازج
١٢,٠٠ ريال للحبة
١٣٠٠ جرام

خضروات وفواكه طازجة

محلي
بطاطس / بصل أو جزر
قارن واختار
٢,٥٠ ريال للكيلو

محلي
خس
٣,٩٥ ريال للكيلو

محلي
كلمنتينا
٤,٩٥ ريال للكيلو

تركي
قريب فروت
٣,٥٠ ريال للكيلو

محلي
فلفل
أحمر / أصفر أو برتقالي
٩,٩٥ ريال للكيلو

هوني سكل
صدر دجاج
٤٣,٠٠ ريال للكيلو

كيري جولد
جبنة شيدر
١٦,٥٠ ريال للكيلو

لبنان
زيتون
٧,٥٠ ريال للكيلو

بنات الجزيرة
مخللات مشكلة
٥,٥٠ ريال للكيلو

مسز أسميث
قاعدة الفطيرة
١٥,٩٥ ريال
٢ قطعة

بلو بل
آيس كريم
جميع النكهات
٣٢,٠٠ ريال
نصف جالون

كرافت
كول ويب
كريما مخفوقة
٩,٩٥ ريال
٨ أونز

العملاق الأخضر
أكواز ذرة
١٤,٩٥ ريال
١٢ كوز

أنكور
زبدة
٦,٥٠ ريال
٤٥٤ جرام

بيض طازج
١٠,٠٠ ريال
٣٠ حبة

كرافت فيلادلفيا
جبنة طرية
٦,٩٥ ريال
٢٠٠ جرام

فلورا
مارجرين
٤,٥٠ ريال
٢٥٠ جرام

دينر رولز
١,٥٠ ريال
١٢ حبة

فطيرة اليقطين طازجة
١٢,٠٠ ريال
للحبة

خلطة حشوة بالمريمية
٥,٩٥ ريال
٥٠٠ جرام

كرواسان طازج
٥,٠٠ ريال
٦ حبات

الحديقة الخضراء
عصير تفاح فوار
٧,٩٥ ريال
٧٥٠ مل

كلوقز (كرونتيتس)
حشوة
١٢,٢٥ ريال
٦ أونز

دومينو
سكر اسمر
٣,٩٥ ريال
٣٢ أونز

نستله
حليب مكثف
٣,٧٥ ريال
٣٩٧ جرام

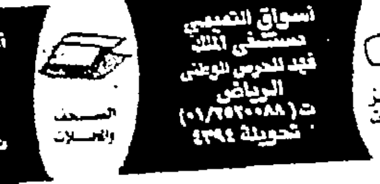
دريمز
عبوة اقتصادية
مناديل المائدة
٨,٥٠ ريال
٣٠٠ قطعة

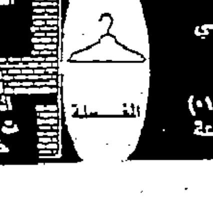
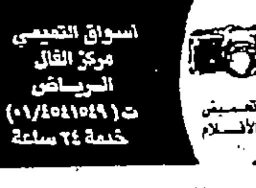
سويدراي
مناشف ورق مزخرفة
٤,٢٥ ريال
١ لفة

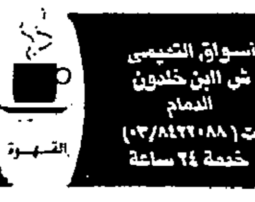


• الجودة • النوعية • خدمة ٢٤ ساعة

• جميع الأصناف حسب توافرها • غير مسموح بمبيعات الجملة • تسرى جميع الأسعار أعلاه حتى ١٢/٤/ ١٩٩٨م




مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي



Business & Finance

تتوقع 750 مليون ريال مبيعات للعام الحالي

«عطار» السعودية تدرس إنشاء شركة خاصة للطيران

جدة: من مجدي وعدو

تدرس مجموعة «عطار» السعودية حاليا انشاء شركة خاصة للطيران في السعودية بمشاركة عدد من رجال الاعمال والمستثمرين.

وقال سامي عطار رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات صديق ومحمد عطار لـ«الشرق الأوسط» ان المجموعة ومن واقع الخبرة التي تمتلكها في مجال الطيران وخدماته في السوق السعودية بدأت قبل فترة في دراسة الجدوى الاقتصادية لمثل هذا المشروع على ان تنتهي الدراسة في بحر السنة او السنة ونصف السنة المقبلة مشددا على أن وجود جدوى اقتصادية للمشروع سيشجع المجموعة على البدء به خاصة وهي تملك وكالات عدد كبير من شركات الطيران العالمية في السوق السعودية سواء خدمات ارضية او وكالة مبيعات، مشيرا في الإطار ذاته الى ان الدراسة ستأخذ بعين الاعتبار وجود الشركة الوطنية لخدمات الطيران التي انشئت قبل نحو عام ونصف العام.

من ناحية اخرى نفى عطار لـ«الشرق الأوسط» المعلومات التي راجت اخيرا في بعض الاوساط الاقتصادية السعودية عن حدوث خلافات عائلية بين افراد عائلة العطار بعد وفاة الشيخ عمر عطار الذي كان يرأس المجموعة في السنوات الماضية. وقال سامي عطار انه سمع بهذه الشائعات من احد اصدقائه المقربين وهو الأمر الذي دعاه لعقد مؤتمر صحافي قبل نحو اسبوعين في جدة وبحضور كافة اعضاء مجلس ادارة مجموعة عطار اضافة لصديق عمر عطار رئيس مجموعة شركات عطار «الذي اعلن شخصيا عن تعييني رئيسا لمجلس ادارة شركات صديق ومحمد عطار» اضافة لعدد من الاجتماعات التي عقدها مع الشركات التي تمتلك عطار وكالتها في السعودية لتوضيح حقيقة ما يجري داخل المجموعة، وان كل ما قيل في هذا الشان هو معلومات لا اساس لها من الصحة.

وارجع سامي عطار رواج هذه الشائعات عن حدوث خلافات داخل المجموعة الى بعض المغرضين والمنافسين في السوق الذين كان همهم - والكلام لعطار - خطف الوكالات التي تمتلكها المجموعة داخل السوق السعودية مشيرا الى ان بعضهم حاول الاستفادة من مرض الشيخ عمر عطار قبل وفاته فحاول بعد وفاته الترويج لمثل هكذا اشاعات. واشار الى ان اكبر دليل على عدم حصول تلك الخلافات هو ان ابناء الشيخ عمر عطار يمارسون حاليا عملهم داخل المجموعة وهم من الاشخاص الفاعلين داخلها، موضحا ان العائلة ومنذ زمن بعيد هي شركة متماسكة ومتشابكة ولن تحدث بينهم اية خلافات. وعن الربط بين عملية الهيكلة التي تقوم بها المجوعة حاليا والشائعات التي راجت اخيرا قال سامي عطار الذي تدرج في الشركة منذ 1972، انه لا يوجد اي رابط ولكن الهدف الرئيسي من عملية اعادة الهيكلة في داخل المجموعة هو توحيد جميع شركات عطار تحت ادارة واحدة وليس كما كان في السابق عندما تأتي كل شركة في نهاية العام وتقدم حسابها. بمعنى انه سيكون بعد الانتهاء من عملية اعادة الهيكلة التي ستكلف المجموعة حوالي 3 ملايين ريال مركزية في العمل داخل المجموعة. وتوقع رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات صديق ومحمد عطار ان تصل مبيعات المجموعة بعد نهاية عملية اعادة الهيكلة الى ما يتراوح بين 700 و750 مليون ريال مشيرا في الاطار ذاته الى ان المجموعة حققت خلال العام الماضي مبيعات تزيد عن 550 مليون ريال.

توقيع اتفاقية قرض لتوسعة مصافي النفط القطرية بتكلفة 510 ملايين ريال

الدوحة: من صالح الاشقر

تم امس توقيع الاتفاقية الخاصة بتحويل توسعة وتحديث مصافي النفط القطرية بين شركة البترول الوطنية للتوزيع (نودكو) ومجموعة البنوك المساهمة في توفير قرض التحويل البالغ (510) ملايين دولار اميركي لاعمال التوسعة وذلك بقيادة بنك باركليز البريطاني.

ووقع الاتفاقية نيابة عن (نودكو) وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية، بينما وقعها عن البنوك ممثلو مجموعة البنوك الالمانية وعلى راسها بنك باركليز والشركة العربية للاستثمارات البترولية (ابيكورب) وبنك قطر الوطني الذي ساهم بمبلغ (20) مليون دولار من المبلغ الاجمالي.

الشرق الأوسط تنشر توقعات 15 مصرفا لمتوسط الأسعار

تحسن أسعار النفط يعتمد على الشتاء و«اقتصاد آسيا» أكثر من اجتماعات أوبك

لندن: من موسى مهدي

فيما يستعد وزراء نفط «اوبك» لعقد اجتماع في فيينا غدا الاربعاء شكك محللون في تأثير هذا الاجتماع على اسعار النفط التي تتراوح حاليا بين 11,80 و12,5 دولار للبرميل بقليل. ويبدو ان التأثير الرئيسي على الاسواق خلال هذا الشهر هو مجريات الاحداث السياسية في العراق وليس قرار الدول المصدرة للنفط التي باتت اهميتها تتضاءل مع تقلص حصتها من الامداد العالمي (حوالي 25 مليون برميل / اليوم من الطلب العالمي الذي يفوق 70 مليون برميل / اليوم).

وقال محللون: اذا كانت اوبك ترغب في التأثير على الاسواق عليها خفض الانتاج بمقدار مليون برميل على الاقل (اي رفع الخفض الكلي هذا العام الى اكثر من 3,6 مليون برميل).

وفي هذا الاتجاه قال محلل بشركة شتات أويل النرويجية ان «اوبك» تحتاج لتخفيض مليون برميل اضافي من الانتاج يوميا اذا رغبت في رفع سعر النفط وقال تور كارتفولد ان خفض المليون برميل مطلوب بالاضافة الى 2,6 مليون برميل جرى تخفيضها بالفعل هذا العام. ولكن تبدو ان العوامل الرئيسية التي يؤمل عليها في ارتفاع الاسعار خلال العام الحالي والمقبل ليست خفض الانتاج من قبل «اوبك» بقدر ما هي تحسن الاقتصاد العالمي بخروج آسيا من ازمتها المالية ودرجة برودة فصل الشتاء. وما لم يحدث ذلك على اوبك ان لا تتوقع تحسنا في الاسعار.

وتتراوح تقديرات محللي اسواق النفط التي حصلت عليها «الشرق الاوسط» لمتوسط سعر البرميل هذا العام 1998 بين 13,5 دولار للبرميل كحد ادنى و15,4 دولار للبرميل كحد اعلى. وذلك وفقا لتقديرات 15 مصرفا عالميا «في الجدول المرفق وسط الموضوع».

وكانت تعاقدات خام برنت الآجلة في بورصة البترول الدولية في لندن امس الاثنين ارتفعت قليلا نتيجة قلق السوق بشأن تجدد التوتر بين العراق والامم المتحدة وقبل اجتماع اوبك المقبل.

وفي الساعة 11,38 بتوقيت جرينتش ارتفع سعر خام برنت لتعاقدات يناير (كانون الثاني) 12 سنتا الى 11,80 دولار للبرميل.

واوضحت السعودية مخاوفها من ان بعض دول اوبك تزيد من الفائض في السوق وهو ما يتعارض مع الاتفاقيات التي تم التوصل اليها خلال العام مع دول من خارج اوبك لتعزيز الاسعار «رويترز». ويعني ذلك عدم الانصات لنداءات القلة في اوبك لاتخاذ اجراءات اكثر تشددا للحد من المخزون الضخم وحل مشكلة ركود الطلب الحالي فيما تبدو بوادر خلاف جديد حول مدى التزام اعضاء رئيسيين مثل فنزويلا وايران.

ومن العوامل التي ترجح تمديد العمل بالسقف الحالي، ان ايران التي تواجه مشكلة سيولة في الوقت الراهن تهدد بتخلفها عن تسديد اقساط الديون غير متشجعة لاجراء خفض وكان نائب وزير النفط الايراني قد عبر عن عدم موافقة بلاده على اجراء خفض ثالث في مؤتمر بلندن وسط الاسبوع الماضي. وحتى هنالك احتمال ان تتراجع ايران مرة اخرى عن وعودها بخفض الصادرات من المستوى الذي تم الاتفاق عليه في فبراير (شباط) الماضي. وقال روجر ديوان من شركة بتروليوم فاينانس للاستشارات في واشنطن ان فنزويلا وايران لم تلتزما ومن المستبعد ان يفعلا ذلك في الاشهر القليلة القادمة لاسباب سياسية محلية. على صعيد اخر يبدو ان فنزويلا لن تستطيع بحث خفض اخر للانتاج اذ تجري انتخابات الرئاسة في فنزويلا شهر ديسمبر المقبل. كما ان هنالك فرصا ضئيلة امام نجاح مبادرة الجزائر لكسب تأييد اكبر لمزيد من الخفض في الانتاج.

وتوخت الدول المنتجة المؤثرة في اوبك مثل السعودية والامارات العربية المتحدة الحرص في الاسابيع الاخيرة حتى لا تزيد الآمال بمزيد من خفض لا يمكن ان تفي به في الانتاج. وعلى الرغم من ذلك فإن هناك من يتوقع ان تكون هناك مفاجأة. الا ان هنالك من يعتقد بوجود احتمال للخفض مثل روبرت مابرو مدير معهد اوكسفورد للطاقة الذي يقول ان فكرة عدم اجراء مزيد من الخفض ليست مطلقة.

ويعتقد معظم مراقبي اسواق النفط ان من الافضل الانتظار حتى انتعاش الطلب العالمي قبل بدء محاولة جديدة للحد من المخزون الكبير الذي قوض جهود خفض الانتاج خلال العام الجاري.

تقديرات محللي المصارف لمتوسط أسعار النفط في عام 98 و1999

اسم المؤسسة	سعر البرميل (متوسط) 1998	متوسط السعر 1999
ليمان براذرس	13,5	14,5
جي بي مورجان	13,8	14,8
كلينتورت بنسون	14,0	15,0
ايه بي ان امرو	13,5	15,50
جيمس كيبل	14,5	15,50
بي تي اليك براون	13,5	16,0
واربيرج ديلون ريد	13,6	16,0
سي اس فيرست بوسطون	14,0	16,0
فيلمنجز ريسيرتش	13,3	16,0
مورجان ستانلي	14,0	16,3
ارثر اندرسون	14,4	16,7
جي بي وير	15,4	17,4
كازانيوف اندكو	15,0	18,0
باريبا	15,3	18,0
ميريل لينش	13,7	17,0

اللجنة الوزارية الكويتية تعقد أول اجتماعاتها لتحسين أوضاع البورصة

الكويت: «الشرق الأوسط»

عقدت اللجنة الوزارية التنفيذية التي شكلها مجلس الوزراء الكويتي يوم امس اجتماعا برئاسة وزير التجارة والصناعة ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة عبد العزيز دخيل الدخيل، حيث اطلعت اللجنة في هذا الصدد على التقرير المقدم من بنك الكويت المركزي وسوق الكويت للاوراق المالية، وعلى التقرير المقدم من شركات الاستثمار حول وضع سوق الكويت للاوراق المالية.

وقد تدارست اللجنة تطور حركة التداول في السوق المالية والمتغيرات المختلفة التي طرأت على كافة الاصعدة وتأثيرها على اداء السوق، كما بحثت اللجنة السبل الكفيلة بدعم آليات السوق وزيادة كفاءته وتعزيز دوره، وتأمين مقومات استقراره مما يعكس الثقة بالاقتصاد الوطني في البلاد.

ولقد قررت اللجنة السماح لشركات الاستثمار التي تسمح اغراضها القيام بعمليات تمويل مباشرة او عن طريق انشاء صناديق متخصصة بعمليات التمويل في السوق وفق الضوابط التي يضعها البنك المركزي ووزارة التجارة والصناعة.

وحرصا من اللجنة على زيادة شفافية وكفاءة السوق فقد اقرت مشروع قانون بشأن الاعلان عن المصالح في اسهم الشركات المساهمة والذي اوجب على شركات المساهمة الكويتية المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية ان تفصح عن اسماء مساهميها الذين تمثل نسبة مساهماتهم فيها خمسة في المائة من رأس مالها في اي وقت من الاوقات وكل ما يطرأ على هذه النسبة من تغيير، وعلى كل مساهم من مساهمي الشركة اخطار ادارة السوق عن كل مصلحة مباشرة او غير مباشرة له في أسهم الشركة اذا كانت تمثل خمسة في المائة من رأس مالها.

«سابك» تنفي لـ«الشرق الأوسط» أنباء حول تنفيذها مشروعا مشتركا في كوريا الجنوبية

الرياض: «الشرق الأوسط»

نفت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أمس الأنباء التي تحدثت حول توجهها لإقامة مشروع مشترك في كوريا الجنوبية.

واكد مصدر موثوق تحدثت معه «الشرق الأوسط» أن هذا الخبر غير صحيح، ورجح هذا المصدر الذي رفض الافصاح عن اسمه ان يكون قد طرأ خطأ عند نقل هذا الخبر او ترجمته. وجاءت توضيحات «سابك» بعد ان نقلت صحيفة «دايواي ايكونوميك ديلي» عن وزير التجارة والصناعة والطاقة بارك تاي يونج الذي قام بزيارة الى السعودية مطلع الأسبوع الحالي أن «سابك» ستستثمر في مشروعات مشتركة تساوي ملايين الدولارات، كما أصدرت الوزارة الكورية بيانا ذكرت فيه أن «سابك» ستبدأ اجراءات الاستثمار في البلاد بعد أن وافقت الحكومة الكورية على التعاون بأقصى قدر ممكن، مشيرة الى أن الشركة السعودية اختارت كوريا الجنوبية مركزا لعملياتها في آسيا.

وتزامنت هذه الأنباء مع زيارة الوزير الكوري الى السعودية، حيث أجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين السعوديين تستهدف بحث الترتيبات النهائية تمهيدا للتوقيع على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات المشتركة بين البلدين، والتي جرى الاتفاق على ابرامها خلال زيارة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد، ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي الأخيرة الى كوريا.

وذكرت وزارة المالية السعودية في بيان أصدرته أمس الأول أن الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية اجتمع بالوزير الكوري لمناقشة هذا الموضوع، الى جانب التباحث في العلاقات الاقتصادية والتجارية التي تربط البلدين، وسبل تعزيزها.

كما اجتمع يونج أيضا بوزير التجارة السعودي أسامة جعفر فقيه لاستعراض العلاقات التجارية وسبل تطويرها نحو الأفضل، والفرص الاستثمارية المتاحة في كلا البلدين، وخاصة في القطاعات الانتاجية، والاستفادة من كافة الامتيازات النسبية التي توفرها كل دولة.

وزير المالية الكويتي متفائل بشأن تجاوز البورصة «أزمة» التراجع

الكويت: «الشرق الأوسط»

ابدى وزير المالية الكويتي الدكتور الشيخ علي سالم العلي الصباح تفاؤلا بنجاح اللجنة الوزارية التي قرر مجلس الوزراء امس الأول تشكيلها في تعزيز وتطوير آلية سوق الكويت للأوراق المالية الذي يعاني من ازمة تراجع بدأت منذ اواخر العام الماضي.

وقال الوزير في تصريح للصحافيين امس اثر افتتاحه معرض المال الكويتي ان هذه اللجنة التي يترأسها وزير التجارة والصناعة هي اول لجنة وزارية تنفرد باتخاذ القرار التنفيذي دون الرجوع لمجلس الوزراء. حيث ترفع اللجان الوزارية عادة توصياتها لمجلس الوزراء الذي يتخذ القرارات اللازمة بشأن الموضوع الموكل لتلك اللجان. واضاف ان هذا الانفراد بالقرار أعطى اللجنة القوة والدعم الكافيين لعمل كل ما من شأنه تعزيز سوق الكويت للأوراق المالية.

من جهته نفى محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح ان يكون قراره بايقاف نظام المارجن سببا في ازمة البورصة، كما نفى وجود نقص سيولة في السوق أدى لتلك الأزمة.

وقال المحافظ في مذكرته التي رفعها لمجلس الوزراء وهي واحدة من ثلاث مذكرات طلبها المجلس من البنك المركزي، ومدير عام البورصة، ومجموعة شركات استثمار تتضمن شرحا لوضع البورصة وآراء لتحسين ادائها: ان قرار وقف المارجن كان قرارا حصيفا سيطر على التوسع المبالغ فيه في منح الائتمان بما في ذلك تمويل شراء الاسهم في البورصة، واكد المحافظ ان تطورات البورصة على اثر ذلك القرار اظهرت محدودية الأثر المباشر لهذا القرار على معدلات ومستويات الأسعار في السوق، وان التراجع النسبي لأسعار الاسهم خلال شهري يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) الماضيين نحو 2,8 بالمائة لا يعتبر دليلا على حدوث كارثة تصحيحية في السوق بفعل قرار ايقاف المارجن، بل انعكاسا للعوامل النفسية المترتبة على صدور ذلك القرار.

فقد اقفل المؤشر العام للاسعار في السوق في نهاية 1997 عند مستوى 2651,8 نقطة مسجلا ارتفاعا نسبته 8,7 بالمائة عن اقفال مايو (ايار) من نفس العام.

اختتام ندوة في مصر حول تشجيع الصادرات العربية إلى أوروبا

الاسكندرية: من إيناس عامر

اكد الأمين العام لغرفة التجارة العربية البريطانية الدكتور عبد الكريم المدرس انه بعد تطبيق الخطط التنموية في البلاد العربية أصبح هناك قاعدة صناعية يجب الاهتمام بمنتجاتها حتى تدخل الأسواق الأوروبية بقوة خاصة بعد الجهود التي قامت بها الغرفة التجارية لتشغيل وتطوير اسلوب الصادرات العربية إلى بريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي.

وأشار المدرس في ندوة نظمتها غرفة التجارة العربية البريطانية بالتعاون مع الغرفة التجارية بالاسكندرية إلى ان الغرفة التجارية العربية البريطانية قامت باعداد دورات تدريبية للعاملين في التصدير سواء في القطاع الخاص أو العام.

وقال ان الاسكندرية تعتبر مركزا تجاريا وسياحيا هاما في حوض البحر المتوسط معربا عن أمله بان تكون وسيلة فعالة في تطوير حجم ونوعية الصادرات المصرية التي تحمل اسما بارزا في مجال التصدير.

من جانبه دعا رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية مصطفى ياقوت التجار إلى ضرورة مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية بتكتلات عربية مماثلة وذلك من خلال توحيد الصناعات العربية لتحقيق هذا الغرض.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	آخر تداول	كمية التداول	افضل طلب 1: سعر	كمية	افضل عرض 1: سعر	كمية
بنك الرياض	149	149	147	148	101352	148	149	12624	55112
بنك الجزيرة	73	74	73	73	3080	73	74	3256	19203
بنك الاستثمار	168	169	168	169	6700	167	169	22500	27506
البنك الهولندي	330	0	0	0	0	322	329	2025	500
البنك الفرنسي	143	144	143	144	8488	143	144	131	3767
البنك البريطاني	243	244	241	242	4218	242	244	2	2550
البنك العربي	173	173	173	173	6846	172	174	2450	1608
البنك الاميركي	306	309	306	309	12377	306	309	2170	1790
الراجحي	446	445	443	445	45483	443	445	990	4329
البنك المتحد	134	134	134	134	14745	134	135	5780	6750
سابك	154	154	153	153	15149	153	154	9288	6249
الاسمدة	121	121	121	121	11323	121	122	744	23478
المصافي	185	0	0	0	0	0	0	0	0
الخزف	83	0	0	0	0	0	80	0	60
صافولا	229	230	229	230	25225	229	230	5102	1114
التصنيع	48	51	48	50	47477	49	50	12	1850
الدوائية	77	77	76	76	9127	76	77	7329	4030
الغاز والتصنيع	61	62	61	62	4526	62	63	2000	3000
الجبس	180	0	0	0	0	165	180	100	420
الغذائية	73	0	0	0	0	74	77	550	507
الكابلات	37	37	37	37	600	37	38	400	3000
المتطورة	30	31	29	29	8120	29	31	1780	3170
صدق	36	36	36	36	2036	36	37	2795	9532
الاحساء للتنمية	47	47	46	46	4320	46	47	900	861
زجاج	150	0	0	0	0	0	145	0	1980
امبانتيت	103	0	0	0	0	98	102	1400	600
اللجين	37	0	0	0	0	36	37	2000	2510
فيبكو	84	0	0	0	0	0	84	0	1000
سيسكو	58	0	0	0	0	0	61	0	118
انابيب	50	0	0	0	0	55	0	1000	0
نماء	47	0	0	0	0	47	52	15	2495
الاسمنت العربية	74	75	75	75	26	74	75	1660	3224
اسمنت اليمامة	310	311	311	311	2270	310	311	1787	1880
اسمنت السعودية	129	130	129	129	4439	129	130	315	7067
اسمنت القصيم	161	163	162	162	12257	161	164	2750	2600
اسمنت الجنوبية	134	134	132	132	4663	130	132	2700	6348
اسمنت ينبع	80	80	80	80	1581	79	80	7900	8719
اسمنت الشرقية	274	276	274	276	65	274	278	161	500
اسمنت تبوك	108	108	108	108	6061	107	108	8864	636
السعودية للفنادق	66	69	69	69	45	66	69	720	155
العقارية	122	0	0	0	0	122	129	482	300
النقل البحري	35	35	34	35	5015	34	35	65681	57609
النقل الجماعي	96	97	96	96	4356	96	97	4873	2006
خدمات السيارات	15	16	15	16	1631	15	16	29866	89795
مواشي مكيرش	28	29	28	29	229904	28	29	50000	180090
تهامة للاعلان	48	52	49	49	10192	49	55	808	750
عسير	31	31	31	31	1800	30	31	72401	20
طيبة للاستثمار	31	31	31	31	1920	31	32	10791	44082
مكة للانشاء	210	210	207	207	4002	207	209	2514	798
مبرد	46	46	46	46	190	46	47	202	14699
العزيزية بندة	46	46	46	46	15050	46	47	23286	19500
الباحة	41	0	0	0	0	41	42	379	2124
الصادرات	48	0	0	0	0	48	51	468	8
التعمير	36	37	36	37	3383	36	37	21245	42676
ثمار	46	47	46	47	515	46	47	2125	3922
كهرباء الوسطى	87	86	85	85	721	85	87	6604	4456
كهرباء الغربية	86	85	85	0	3000	85	86	1250	3230
كهرباء الشرقية	44	44	44	44	100	43	44	1818	388
كهرباء الجنوبية	103	0	0	0	0	0	93	0	170
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	66	0	0	0	0	0	60	0	17770
تابك	95	96	95	96	186	96	97	600	930
القصيم الزراعية	16	17	16	16	620	15	16	31920	2639
حائل الزراعية	46	47	47	47	225	47	48	28	5089
تبوك الزراعية	46	0	0	0	0	45	48	1100	4000
الاسماك	145	0	0	0	0	140	150	50	744
الشرقية الزراعية	16	0	0	0	0	16	17	20	10608
الجوف الزراعية	33	0	0	0	0	32	33	18295	7350
بيشة الزراعية	41	0	0	0	0	41	45	20	884
جازان الزراعية	51	0	0	0	0	51	52	1672	4000

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار - اغلاق امس

مستثمرون سعوديون يبحثون في الرياض سبل تنمية مشاريع النعام محليا

الرياض: من عدنان جابر

يبحث مستثمرون ومزارعون ومربو ماشية سعوديون الاحد السادس من الشهر المقبل في مقر الغرفة التجارية الصناعية بالرياض الفرص المتاحة أمام تربية وإكثار طيور النعام محليا بعد أن ثبتت جدواه الاقتصادية كرافد للحوم الحمراء، وبديل استثماري للعديد من المشاريع الزراعية التي توقفت إثر انحسار زراعة القمح.

وذكر حسين العذل امين عام غرفة تجارة الرياض أن الندوة التي يرعاها وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد العزيز بن عبد الله بن معمر ستستعرض الصعوبات والعقبات التي تعترض هذا النشاط والتقنيات المتطورة في مجال إكثار النعام، إذ ستتضمن طرح العديد من أوراق العمل من قبل الشركات المتخصصة وخبراء من السعودية، وجنوب إفريقيا.

واكدت مصادر زراعية في الرياض أن انعقاد هذه الندوة يترجم اهتمام الحكومة السعودية بتنويع روافد الثروة الحيوانية التي سجلت نموا ملحوظا خلال السنوات الماضية، وأضافت أنه رغم نشوء ست شركات سعودية تنشط في مجال إكثار النعام حتى الآن، فإن هناك عقبات تعترض نمو هذا النوع من المشاريع من بينها عدم وجود مسالخ متخصصة لذبح النعام، ونقص الخبرة في مجال الرعاية البيطرية لهذا النوع من الطيور، إضافة الى محدودية الإقبال على لحوم النعام رغم أن بعض المطاعم السعودية بدأت تقدم وجبات خاصة من لحوم النعام.

وكانت وزارة الزراعة والمياه قد اتخذت العام الماضي إجراءات تستهدف مساندة مشاريع تربية وإكثار النعام في السعودية عبر الترخيص لها رسميا، وذكر وزير الزراعة السعودي في مارس (آذار) من العام الماضي أن وزارة الزراعة تسعى الى دعم مشاريع تربية النعام في السعودية من خلال توفير القروض اللازمة لها.

وبدأت مشاريع النعام السعودية نشاطها قبل نحو خمسة اعوام عبر مجموعة من الشركات السعودية تأتي في مقدمتها شركة انعام الجزيرة العربية التي تمتلك مشروعا لإكثار النعام في منطقة تبراك - القريبة من الرياض، ومجموعة المنجم التي تتعاون مع إحدى الشركات الفرنسية.

وتعتبر لحوم النعام بديلا صحيا للحوم المتداولة حاليا من حيث انخفاض نسبة الكوليسترول، وتوفر البروتين اللازم، إضافة الى جداوه الاقتصادية، إذ يمكن الاستفادة من جميع مكوناته سواء من الريش أو الجلود، أو العظام التي يمكن استعمالها في تصنيع التحف، وعمليات النحت، خاصة بعد ان قلّ استخدام العاج، كما تجري ابحاث طبية حاليا للوقوف على امكانية زراعة قرنية عين النعام لدى الانسان.

«سوسة» حشرة خبيثة تهدد 50 مليون شجرة نخيل في منطقة الخليج

دبي - أ.ف.ب: تتعرض اشجار النخيل التي تعتبر رمزا وطنيا في دول الخليج لكارثة حقيقية تسببها حشرة خبيثة تدعى سوسة النخيل الحمراء ويؤكد الخبراء انها يمكن أن تودي بثروة النخيل في المنطقة خلال سنوات اذا لم يتم ايجاد حل فعال لها.

وتشير احصائيات المنظمة العربية للتنمية الزراعية الى ان عدد اشجار النخيل في دول مجلس التعاون الخليجي بلغ عام 1995 حوالي خمسين مليون شجرة معظمها في السعودية والامارات، تنتج اكثر من مليون طن من التمور سنويا وتقدر صادراتها بحوالي 40 مليون دولار.

«المشكلة خطيرة جدا ان لم توجد الحلول الفعالة لها. هذا ما يؤكده الخبير الكندي السوري سليم بولص حنونيك مدير مشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء في منطقة الخليج التابع للمنظمة العربية للتنمية الزراعية. ويوضح حنونيك ان «تحليل نسب الانتشار في الامارات يؤكد ان كل شجرة مصابة تشكل بؤرة وبائية لاصابة 6,7 شجرات سليمة في العام. واذا علمنا ان عدد الاشجار المصابة عام 1995 كان 44 الف شجرة فان ذلك ادى نظريا الى اصابة 294 الف شجرة 1996 و1,96 مليون شجرة عام 1997 واكثر من 13 مليون شجرة عام 1998». ويستدرك حنونيك «ان هذه التقديرات تبقى نظرية ولا تأخذ في الاعتبار عملية المكافحة الحالية لكنها تعطي مؤشرا على خطورة الوضع». ويضيف «ان هذا الامر يعني ان سنوات قليلة ستكون كافية لهذه الحشرة لتوقع اضرارا خطيرة ونهائية في مجمل ثروة النخيل في الخليج».

واستنادا الى الاحصائيات المتوفرة قفز عدد الاشجار المصابة في الامارات من 1300 شجرة عام 1990 الى 44 الفا عام 1995 كما قفز في السعودية من مئات قليلة من الاشجار عام 1978 الى اكثر من 120 الفا عام 1996. وقدر حنونيك عدد مزارع النخيل المصابة بسوسة النخيل الحمراء في دول الخليج بعشرة الاف مزرعة موضحا ان متوسط انتاج كل مزرعة ينخفض من عشرة اطنان من التمور لكل هكتار قبل اصابتها بسوسة النخيل الحمراء الى 0,7 طن فقط بعد الاصابة.

واوضح الدكتور محمد سعيد قسومة الخبير المنتدب من قبل المنظمة العربية للتنمية الزراعية لدى وزارة الزراعة في الامارات ان سوسة النخيل الحمراء دخلت عام 1985 الى الجزيرة العربية عبر الامارات بواسطة شتول نخيل مستوردة «من باكستان او الهند على الارجح» الى امارة راس الخيمة في شمال الامارات. واضاف ان هذه الحشرة الطائرة انتشرت في ما بعد الى مزارع النخيل في السعودية عام 1987 ثم الى سائر دول الخليج ما عدا العراق.

واعرب قسومة عن القلق من تسارع انتشار هذه الآفة مؤكدا «ان المشكلة تتفاقم والوضع خطر». وحول طريقة عمل هذه الحشرة قال قسومة انها تدخل الى شجرة النخيل عبر الجروح التي تحدثها عملية التقليم او تلك التي تحدثها حشرات اخرى وتقوم بوضع ما بين اربع وثماني بويضات في كل جرح تخرج منها يرقات تقوم بنخر جذع النخلة لتتغذى داخله ما يؤدي الى تلف الانسجة الداخلية للشجرة ودمارها ثم سقوطها. وقال قسومة ان الفترة الزمنية بين بداية الاصابة وموت الشجرة تتراوح «ما بين ستة اشهر وسنة».

لهذه الاسباب بدأت دول الخليج منذ عام مشروعا اقليميا لمكافحة سوسة النخيل الحمراء بالمبيدات الحيوية بتمويل من البنك الاسلامي في جدة التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) ومقره روما وباشراف المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابع للجامعة العربية.

وقال حنونيك أن احدى الصعوبات التي تواجه عملية مكافحة هذه الحشرة تتمثل في «الغموض الذي لا يزال يحيط بسلوكها وخصائصها البيولوجية».

انخفاض طفيف في احتياطي مصر من النقد الأجنبي وارتفاع ودائع البنوك في نهاية أغسطس

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ارتفع اجمالي الودائع لدى الجهاز المصرفي المصري الى 217 مليارا و589 مليون جنيه مقابل 202 مليار و864 مليون جنيه في نفس الفترة من العام الماضي وبزيادة قدرها 14 مليارا و725 مليون جنيه.

وقال تقرير للبنك المركزي ان جملة الودائع غير الحكومية وبمختلف العملات بلغت 185 مليارا و877 مليون جنيه في حين استحوذت الودائع الحكومية على 31 مليارا و712 مليون جنيه.

سجل التقرير انخفاضا في صافي الاحتياطيات من النقد الاجنبي لدى البنك المركزي حيث بلغ الاحتياطي حتى نهاية شهر اغسطس (آب) الماضي 20 مليارا و128 مليون دولار مقابل 20 مليارا و493 مليون دولار عن الفترة نفسها من العام الماضي وبلغ الانخفاض 365,5 مليون دولار خلال العام.

واشار تقرير البنك المركزي الى ان معدل التضخم قد بلغ 4,3 في المائة مقابل 4,2 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي، وبلغ سعر الفائدة على الودائع لمدة ثلاثة اشهر 9,4 في المائة مقابل 9,8 في المائة عن الفترة نفسها من العام الماضي، وسجلت اسعار فوائد القروض لمدة سنة فاقل 13 في المائة وشهادات الاستثمار ذات العائد الجاري 11,5 في المائة والأخرى ذات القيمة المتزايدة 11 في المائة مقابل 11,5 في المائة و11 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق، وبلغت اسعار الخصم والعائد في آخر اغسطس (آب) على اذون الخزانة 91 يوما 8,8 في المائة واذون 182 يوما 8,8 في المائة واذون الخزانة 364 يوما 9 في المائة.

وبلغ اجمالي التسهيلات الائتمانية الممنوحة من البنوك 175 مليارا و917 مليون جنيه بلغ اجمالي ما تم منحه للحكومة 11 مليارا و948 مليون جنيه وبلغ حجم الاقراض لغير الحكومة 163 مليارا و969 مليون جنيه خص قطاع الزراعة منه 4 مليارات و821 مليون جنيه والصناعة 56 مليارا و460 مليون جنيه وقطاع التجارة على 42 مليارا و570 مليون جنيه، اما قطاع الخدمات فحصل على 33 مليارا و719 مليون جنيه وتصيب القطاعات الأخرى 36,4 مليار جنيه.

ومن جهة أخرى أعلن اسماعيل حسن محافظ البنك المركزي المصري انه يتم حاليا انشاء نظم الكترونية للربط المباشر بين فروع البنوك في مصر للمدفوعات وتحصيل الشيكات المسحوبة على بنوك خارج القاهرة لتخفيض زمن تحصيل الأوراق المالية والتجارية في اقل وقت ممكن، اضافة الى سرعة الانجاز في الأعمال المصرفية.

وقال في تقرير احاله الى مجلس الشعب ان المرحلة القادمة سوف تشهد اشتداد المنافسة بين البنوك وهو ما سيحقق زيادة كفاءة الأداء وتنوع الخدمات التي تقدمها لعملائها، وستزيد التزامات البنوك بشأن نشر المعلومات الخاصة بمعايير ادائها، خاصة مع وجود مؤسسات التصنيف الائتماني الدولية والاقليمية في مصر، وسيترتب عن تلك المستجدات تكثيف البنوك المصرية لجهودها لتحقيق المزيد من التطوير، وربما العمل على الاندماج فيما بينها لتلاحق الاتجاه العالمي في هذا المجال.

وأشار الى ان البنك المركزي في الوقت الذي يتولى فيه مراقبة تكوين المخصصات اللازمة، فإنه يحذر البنوك من الدخول في الأنشطة التي يمكن أن تعرضها لاخطار جسيمة تضر بمصالحها وبالاقتصاد القومي، ويعمل البنك المركزي ايضا على متابعة ادارة البنوك لمخاطرها سواء كانت ائتمانية أو مخاطر اسعار الفائدة أو اسعار الصرف أو السيولة أو التركز الاستثماري والعمل في نفس الوقت على تطوير أجهزة التفتيش المكتبي والميداني لزيادة كفاءة وفعالية البنوك.

«الصناعات الوطنية الكويتية» تصدر سندات بقيمة 116 مليون دولار لتمويل انشطتها

الكويت: من فالية الزعبي

وقعت مجموعة «الصناعات الوطنية الكويتية» امس اتفاقية لاصدار سندات متوسطة الأجل بالدينار الكويتي قيمتها 35 مليون دينار (116,6 مليون دولار). وستستخدم المجموعة هذا التمويل في اعادة سداد الديون ذات الاستحقاقات القصيرة الأجل، وفي تمويل الانشطة الاستثمارية ذات الاجل الطويل.

تم توقيع الاتفاقية امس مع المديرين الرئيسيين للسندات وهما مؤسسة الخليج للاستثمار، والمركز المالي الكويتي. اما مدة السندات فهي ثلاث سنوات.

وتقوم المجموعة بتشغيل مجموعتين صناعيتين كبيرتين في ميناء عبد الله ومنطقة الصليبية في الكويت تضمان تسعة مصانع مختلفة لانتاج المواد والمعدات المستخدمة في عمليات التشييد والبناء. وتمتلك «المجموعة» ما نسبته 21.6٪ من شركة اسمنت الكويت ومن الشركة الكويتية لتصنيع المواد 30,5٪ وحوالي 4,8٪ والشركة الكويتية للمباني الجاهزة والانشاء و38٪ من الشركة الكويتية للصخور هذا الى جانب تملكها شركة (BI) البريطانية المختصة بالاعمال الهندسية ويمتد نشاطها الصناعي في كل من بريطانيا واوروبا واميركا الشمالية.



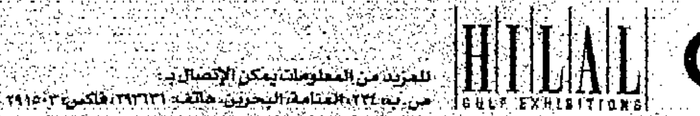


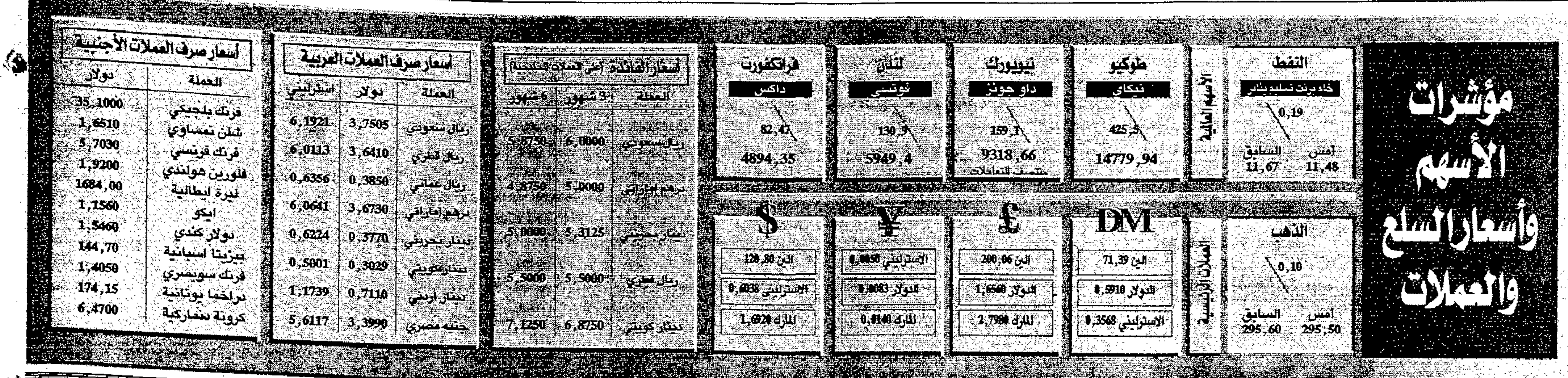
معرض الإنشاء الخليجي ٩٨ — معرض الخليج للطاقة والإنارة والمعدات والتجهيزات





معرض الخليج للتكييف والتهوية والتدفئة والتبريد — معرض الخليج للتقنيات المائية والحفاظ على البيئة





أسعار الفائدة (على العملات العربية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	6,0000	5,8750
درهم اماراتي	5,0000	4,8750
دينار بحريني	5,3125	5,0000
ريال قطري	5,5000	5,5000
دينار كويتي	6,8750	7,1250

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3,7505	6,1921
ريال قطري	3,6410	6,0113
ريال عماني	0,3850	0,6356
درهم اماراتي	3,6730	6,0641
دينار بحريني	0,3770	0,6224
دينار كويتي	0,3029	0,5001
دينار اردني	0,7110	1,1739
جنيه مصري	3,3990	5,6117

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	35,1000
شلن نمساوي	1,6510
فرنك فرنسي	5,7030
فلورين هولندي	1,9200
ليرة ايطالية	1684,00
ايكو	1,1560
دولار كندي	1,5460
بيزيتا اسبانية	144,70
فرنك سويسري	1,4050
دراخما يونانية	174,15
كرونة دنماركية	6,4700

تدهور صحة يلتسين ترفع الدولار

عملية شراء مصرف دويتشه الألماني لبنك أميركي ترفع أسهم أوروبا

لندن «الشرق الأوسط»

قدمت عمليات اندماج دفعة جديدة لانتعاش البورصات الاوروبية امس الاثنين ولترتفع اسهم المصارف بعد انباء عن اجراء دويتشه بنك محادثات لشراء بانكرز تراست.

واكد دويتشه بنك، الالماني ومؤسسة بنكرز تراست الاميركية امس انهما في مرحلة متقدمة من المحادثات لبشتري العملاق المصرفي الالماني المؤسسة الاميركية بنحو 9,2 مليار دولار او بسعر 93 دولارا للسهم نقدا.

وقالت الشركتان ان مجلس ادارة بنكرز تراست واللجنة التوجيهية لدويتشه بنك استعرضتا وايدتا الاتفاق الذي راجت شائعات عنه في الاسواق العالمية. وقالتا ايضا ان من المقرر عقد اجتماعات منفصلة لمجلسي الادارة يوم الاحد المقبل، ومن المتوقع ان تقرا فيه الاندماج بصفة نهائية.

وفي اوروبا ارتفع الدولار الى اعلى مستوى له في شهرين متجاوزا 1,70 مارك وسط مخاوف بشان صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسن وتجدد التوتر بشان عمليات التفتيش على الاسلحة العراقية. وقادت الاسهم المصرفية النشاط في جميع انحاء القارة بعد ان ابلغت مصادر رويترز ان دويتشه بنك يجري محادثات لشراء بانكرز تراست في صفقة تقدر قيمتها بنحو تسعة مليارات دولار ويحتمل اعلانها في اوائل هذا الاسبوع.

وارتفعت الاسهم الالمانية 4,8 في المائة مما ساعد مؤشر اكسترا داكس على الارتفاع 1,9 في المائة الى 5006,75 ويجري تداولها فوق 5000 نقطة لاول مرة منذ التاسع من سبتمبر ايلول. وارتفعت اسهم البنوك في لندن ليصعد مؤشر فاينانشال تايمز 1,5 في المائة متجاوزا 5800 نقطة وهو مستوى لم يحققه منذ الرابع من اغسطس آب.

وفي باريس ارتفع مؤشر كاك بفضل اسهم البنوك وتقدم 1,6 في المائة وهو اعلى مستوى يحققه خلال التعاملات منذ 27 اغسطس. وفي بورصات أوراق النقد الاجنبي اشتري التجار الدولار وهو الملاذ الآمن في وقت الاضطرابات بعد ان نقل الرئيس الروسي بوريس يلتسين للمستشفي لاصابته بالتهاب رئوي واتهام العراق كبير مفتشي الامم المتحدة بانه يختلق ذرائع لشن هجوم اميركي.

وقال ستيوارت نيوهام خبير العملة في كوميرتسبنك «جميع الانباء لصالح الدولار».

وتابع ان السوق يتطلع لمستويات اعلى ولكننا سنحتاج الى سماع ماهو اسوا عن يلتسين او وقوع هجوم فعلي على العراق قبل ان يرتفع الدولار اكثر. وتوقع المحللون ان يصعد الدولار امام الين بعد ان تلاشت التكهنات بان يؤدي ائتلاف بين الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في اليابان والحزب الليبرالي المعارض الى خفض ضريبة الاستهلاك او تعليقها في وقت قريب. وارتفع الدولار الى 121,70 ين من 120,24 ين في اواخر المعاملات الاوروبية يوم الجمعة الماضي وهدات التعاملات بسبب اغلاق بورصة طوكيو لعطلة في اليابان.

التمثيل الخارجي لليورو يطرح خلافا حادا بين الدول الأوروبية

بروكسل:
من عبد الحميد البحياوي

لم يتوصل مجلس وزراء مالية يورو للدول الـ11 الذي اجتمع في بروكسل على هامش اجتماع وزراء مالية الاتحاد الأوروبي برئاسة وزير المالية النمساوي رودولف ايلنجر الى تسوية معضلة التمثيل الخارجي لعملة «اليورو» في المؤسسات النقدية الدولية ابتداء من انطلاق تلك العملة رسميا في اول شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وسيطرت مسالة التمثيل الرسمي خارجيا لليورو على مناقشات وزراء مجلس يورو للدول الـ11 التي تشكل ابتداء من اول يناير المنطقة النقدية الجديدة.

واكدت لـ«الشرق الأوسط» المصادر الرسمية الاوروبية في تلك السياق ان دول يورو لا تزال منشقة على بعضها البعض حول هذا الموضوع ولم تتوصل الى صياغة توفيقية بينها حيث اجبرت على ارجاء وتاجيل البت في المسالة الى القمة الأوروبية القائمة مع بداية الشهر المقبل في فيينا. ويبدو ان هناك وجهتي نظر، الأولى تدعمها فرنسا والمانيا حول تمثيل اليورو في اللقاءات المالية والاقتصادية الدولية وخاصة اجتماعات مجموعة الدول السبع الغنية بالرئاسة الدورية الأوروبية الى جانب ممثلين عن الدول الثلاث (أي فرنسا والمانيا وايطاليا) التي تنتمي الى مجموعة السبع، ووجهة نظر اخرى تلاقي تاييد العديد من الدول من بينها دول البينولوكس وتطالب بتمثيل ثلاثي لليورو ويكون عن طريق ترويكا دائمة تشترك فيها الرئاسة الدورية للاتحاد ومفوضية بروكسل والبنك المركزي الأوروبي الواحد.

وفي مقابل ذلك الخلاف توصل اجتماع هامشي آخر، عقده وزراء مالية الدول الأوروبية التي تحكمها الأحزاب الاشتراكية (الاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية)، الى توقيع ميثاق مشترك تعهدوا فيه بربط انطلاقة اليورو برفع مستوى النمو الاقتصادي في منطقة يورو الى جانب التعاون الوثيق لمكافحة البطالة بما يحول الجانبين الاقتصادي والاجتماعي في سياسة العملة الأوروبية الواحدة الى وجهين لعملة واحدة. كما التزمت الدول الاشتراكية في الاتحاد الأوروبي ايضا بعدم المساس بميثاق الاستقرار النقدي الذي اقرته قمة امستردام في العام الماضي.

وشارك لاول مرة في صياغة الميثاق الاشتراكي المالي والاقتصادي الأوروبي اوسكار لافونتين وزير المالية الالماني الجديد الذي شدد على الأولويات الاقتصادية والمالية الاشتراكية للاتحاد الأوروبي على ضوء موازين القوى السياسية الجديدة خاصة بعد سيطرة هذه الأحزاب على غالبية مقاليد السلطة بعد الانتخابات الالمانية والتغيير الحكومي الأخير الذي طرا على ايطاليا. وشدد المراقبون في بروكسل على أن الميثاق الاشتراكي يحمل بشكل خاص البصمات العمالية البريطانية حيث ان صيغته تعود الى الرئاسة البريطانية السابقة في عهد جوردن براون وزير المالية في حكومة بريطانيا العمالية حيث تجنب الميثاق امكانية اعطاء الانطباع بانه يشكل وسيلة من وسائل الضغط بشكل مباشر أو غير مباشر على البنك المركزي الأوروبي الواحد حول اعادة النظر باولوياته النقدية او القرار خفض على معدلات الفوائد داخل منطقة يورو المستحدثة.

«أميركا أون لاين» تخطط للسيطرة على «نتسكيب» لتوسيع حصتها في سوق الإنترنت

لندن «الشرق الأوسط»

اعلنت شركة «اميركا اون لاين» التي تؤمن خدمات الانترنت امس انها تتفاوض بشان شراء مؤسسة «نتسكيب» المتخصصة في المعلوماتية المتعلقة بتصفح برامج انترنت حسبما اعلنت المجموعتان في بيان مشترك. وقامت المؤسستان باصدار بيان مشترك بعد اعلان عدد من الصحف العالمية عن المحادثات بين الشركتين.

وجاء في البيان أن المفاوضات تتعلق بتبادل الاسهم ويحصل المساهمون في نتسكيب على 0,45 سهم من شركة اميركا اون لاين لكل سهم يملكونه في شركة نتسكيب. واكدت الشركتان عدم وجود ضمانات في المرحلة الراهنة بالتوصل الى اتفاق وتحقيق صفقة.

وسرت خلال الاسبوع الماضي شائعات في البورصة عن شراء اميركا اون لاين لشركة نتسكيب مما ادى الى ارتفاع قيمة اسهمهما. وحسبما ذكرت صحيفة «فيننانشال تايمز» البريطانية في عددها الصادر امس فان اصول شركة اميركا اون لاين تقدر بحوالي 37 مليار دولار مقابل اصول لشركة نتسكيب تقدر بحوالي 4 مليارات دولار. وحال انجاز الصفقة فان اميركا اون لاين تكون قد كسبت جولة مهمة في اطار المنافسة المشتعلة بينها وبين شركة ميكروسوفت التي تروج لخدمات مشابهة لتلك التي تروج لها نتسكيب في اطار برنامجها «ويندوز اكسبلورر». وتحظى الشركة بنسبة 50 في المائة من سوق تزويد خدمات الانترنت مقابل 50 في المائة لشركة نتسكيب. وكانت نتسكيب تحظى بنصيب يصل الى اكثر من 70 في المائة من السوق خلال السنوات القليلة الماضية، الا انها خسرت جانبا من حصتها لصالح شركة ميكروسوفت.

في ضوء تسلم لحود الرئاسة اللبنانية

ملامح خطة إصلاح اقتصادي تقوم على تحديد دور الدولة في قطاعات الاستهلاك

بيروت: من علي زين الدين

يعتقد الخبراء الاقتصاديون ان العهد الرئاسي اللبناني الجديد برئاسة العماد اميل لحود الذي ينطلق اليوم، سيولي اهتماما خاصا واستثنائيا لوضع استراتيجيات وخطط تنموية واقتصادية واجتماعية، بالترافق مع الاستمرار باستكمال مشروع اعادة البناء والإعمار، على ان يكون مبرمجا ضمن هذه الاستراتيجيات.

وتجمع الاوساط السياسية والاقتصادية على التاكيد بان خطة لإصلاح الوضع الاقتصادي بدأت تظهر ملامحها لدى العهد الجديد تقوم خصوصاً على تصنيف الأولويات والخطط المطلوبة للوصول الى وضع اقتصادي سليم ومعافى يؤمن للبنان دوراً مميزاً في المنطقة كما يستعيد تدريجياً التوازن الاجتماعي والمعيشي الذي اختل كثيراً بفعل الانفاق الاعماري الكبير وما حمله من هدر في قطاعات متعددة، في مقابل عدم حصول زيادات مهمة في موارد الخزينة من شانها تغطية اجزاء من الانفاق الاستثماري، كذلك عدم البت بوضع بعض القطاعات التي يمكن تحويلها الى موارد اساسية للخزينة.

وتتمحور هذه الملامح خصوصاً حول تحديد دور الدولة شكلاً وحجماً في قطاعات الاستهلاك والخدمات العامة، كقطاعات الكهرباء والمياه والهاتف والنقل بمختلف اشكاله، حيث يجمع الخبراء على ضرورة التحول الى اشراك القطاع الخاص ضمن اطار قانوني واضح للرقابة والتنظيم يمكن من خلاله تحقيق موارد كبيرة للخزينة دون المس بمستوى وكلفة هذه الخدمات، على اعتبار ان الدولة استطاعت خلال السنوات الماضية الوصول الى المناخات المناسبة لتسليم الدور الاساسي في الشأن الاقتصادي الى القطاع الخاص المحلي والخارجي دون ان يعني ذلك تخلي الدولة بشكل نهائي عن دورها في امتلاك ادارة هذا النوع من الخدمات وتوجيهه.

وبموجب هذا التوجه، يمكن التطلع الى اصلاح اداري شامل وواضح المعالم فمع تحديد دور الدولة وحجمها في قطاعات الاستهلاك والخدمات العامة، يسهل تحديد هيكلية وحجم القطاع العام، ومن ثم وضع الأسس لإعادة تأهيل الموظفين والمستخدمين لأدوار جديدة تنسجم مع هذا التوجه، كما تنسجم مع خطة شاملة للتحديث ومكننة الادارة وبالتالي تحول القطاع العام الى قطاع منتج مع القضاء تدريجياً على اسباب انكفاء دوره سواء لجهة الانتفاخ الحاصل في اعداد الموظفين او لجهة اعتماد معايير الكفاءة والنزاهة في تسلم الوظائف والمسؤوليات.

وفي راي الخبراء، ان تحديد دور الدولة وانجاز الاصلاح الاداري يشكلان المدخل الأمثل والاكثر موضوعية لإطلاق خطة الاصلاح الاقتصادي التي سترتكز على العناوين الآتية:

1 ـ الاصلاح المالي والضرائبي
2 ـ تنظيم القطاع المالي والاسواق المالية
3 ـ القطاع الخارجي (العولمة، الاتحاد الاوروبي، الاتفاقات الاقتصادية (...)
4 – الوضع الاجتماعي وسوق العمل في لبنان
5 – وضع خطة منهجية للقطاعات الانتاجية

وفي اطار هذه العناوين، فإن الاصلاح المالي والضرائبي وتنظيم الاسواق المالية من شانه ادارة عملية اشراك القطاع الخاص وتنويع عمليات الاستثمار وتخويل الاسواق المالية الدور الاساسي لإدارة واستقطاب الاستثمارات، كما يندرج في هذا الاطار تفعيل البورصة وإقرار قانون المجلس الوطني للأسواق المالية لفتح المجال امام تنويع وتوزيع الاوراق المالية والتسنيد وادارة المحافظ الاستثمارية.

وفي القطاع الخارجي، سيكون على الحكومة ايلاء الاهتمام اللازم لدخول لبنان منطقة التجارة العربية الحرة الكبرى، واتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي، وتنفيذ وتعزيز العلاقات الخاصة مع سورية، واعادة النظر بالاتفاقات الاقتصادية الخارجية بما يتلاءم مع هذه التوجهات.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الأوسط 3

حوادث الطرق في الإمارات تتصدر أولويات العمل الأمني

● تأتي حوادث المرور في الإمارات في مقدمة أولويات العمل الأمني نظراً لنسبتها العالية، ولما ينتج عنها من أضرار بشرية ومادية. وفي الوقت الذي تتكثف فيه جهود الجهات المسؤولة عن سلامة الطرق ومركبات النقل، تظهر أخبار الطرقات مشاهد وأنباء مؤلمة عن حالات الدهس والتدهور والاصطدام، مع ما يرافقها من ضحايا وآلام تبقى في ذاكرة الكثيرين لسنوات طوال.

(عالم الشرق الاوسط)

يبدأ العمل نهارا فقط اعتبارا من اليوم

مطار غزة أول بوابة فلسطينية على العالم

مطار غزة يبدأ العمل اليوم. **كمال قبيسي** تناول قصته من لندن في التحقيق التالي

على هضبة في منطقة رفح، بعيدة 12 كيلومترا عن البحر، وحوالي 35 كيلومترا الى أقصى جنوب المدينة التي يعيش فيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات او غزة الصغيرة المكتظة باكثر من 350 الف نسمة، بنى الفلسطينيون في 6 أشهر مطارا دوليا متواضعا، على مساحة مليونين و350 الف متر مربع، عند النقطة العاشرة من الحدود المصرية ـ الفلسطينية، بكلفة زادت على 30 مليون دولار، ومثلها قيمة معدات وأجهزة، دشنه أبو عمار في 2 يونيو (حزيران) 1996 حين هبطت فيه طائرته الخاصة وهي من طراز «جت ستار» جاء بها من القاهرة طيار الرئيس الفلسطيني الخاص، الكابتن عمر عبد الحليم ومساعده زياد علي عزيز، في مشهد هز مشاعر المحتشدين، حين اطل عزيز من نافذتها بدموع تنهال من عينيه وبدأ يلوح بعلم فلسطيني، وهي تمضي للوقوف على مدرج المطار، كأول طائرة تهبط فيه.

بعدها بأسبوعين هبطت طائرة ثانية، وكانت عسكرية مغربية، من طراز «هيركوليز 40 ـ سي 1» حملت 14طنا من الأدوية والمواد الغذائية «هدية من الملك الحسن الثاني الى الشعب الفلسطيني» ثم اقلعت في اليوم التالي، تاركة المطار يمضي الى غيبوبة، استمر فيها 29 شهرا أسير ارادة الاسرائيليين وحدهم فبعد فوز بنيامين نتنياهو في انتخابات ذلك العام أمر بتعطيله ومنع الفلسطينيين من استخدامه، للإمعان في تعطيل السيادة الفلسطينية في البر والجو معا، بذريعة الخوف من تسريب وتهريب الأسلحة في الطائرات، ومن يومها ظل المطار اسما على غير مسمى: لا طائرات ولا ركاب ولا حركة، والبرج هناك لم يكن يراقب شيئا يحط ويطير، وطوال سنتين وأربعة أشهر تنتهي بطلوع شمس اليوم، ومعها يطلع الأسير الفلسطيني الأشهر من وراء قضبان الاسرائيليين عودة مطار غزة الدولي الى النشاط ثانية، هي ثمرة اتفاق «واي بلانتيشن» الذي نص في أحد بنوده على أن تسمح اسرائيل بإعادة افتتاحه، لتنتهي بذلك نصف المأساة، ويبقى نصفها الآخر، لأن مطار الفلسطينيين المتواضع سيظل مكسور الجناحين، ما دام لا يعمل الا في النهار، فهو غير قادر الآن على العمل ليلا، لأن اسرائيل ما زالت تحتجز، منذ عام تقريبا، مكائن وآلات وتجهيزات مخصصة لعمل المطارات في الليل، أرسلتها دول تبرعت بها للفلسطينيين، وما أن وصلت الى ميناء أشدود قرب تل أبيب حتى احتجزها الاسرائيليون في العنابر، وبدأوا يبتزون الفلسطينيين لدفع أجور تخزينها، وهي ما زالت هناك، والفلسطينيون ما زالوا يدفعون الى اليوم.

مطار غزة الدولي جميل ونموذجي «وقد بنيناه على الطراز الإسلامي، كمعظم الأبنية الموجودة عندنا في القدس» وفقا لما قاله فايز زيدان، المسؤول الأول في المطار، ورئيس هيئة الطيران المدني بالسلطة الفلسطينية، في حديث عبر الهاتف مع «الشرق الأوسط» أعاد فيه الذاكرة الى كيف كان الاسرائيليون «ينزعجون من رؤيتنا نبنيه على أرضنا قرب غزة .. كانوا يعرقلون كل شيء: يمنعون عنا الاسمنت والحديد والاسفلت وكانوا يأتون بسيارات عسكرية، ترافقها بولدوزرات، لهدم السور حول الورشة الكبيرة، لكننا كنا نعيد بناءه في اليوم التالي.. انه ملحمة فلسطينية لا يعرفها الا القليلون، كالخطوط الفلسطينية تماما، وكهيئة الطيران المدني، لأنها مؤسسات انجزناها، ولها دلالاتها في ما يتعلق بالكيان الفلسطيني، بل هي أكثر ما يزعج الاسرائيليين، لأنها خطوات عملية للدولة المقبلة على الطريق».

وكانت اسرائيل قد لجأت الى تعطيل للمطار بعملية ابتزاز، بدأت بعد فوز نتنياهو، الذي أمر بمنع امداد ما يحتاجه المطار من تكنولوجيا ومعدات وأجهزة ضرورية، تبرعت بها اسبانيا والمانيا وشحنت بعضها، فصادرتها السلطات الاسرائيلية عندما وصلت الى مرفأ أشدود قرب تل أبيب، ثم قامت بالأسوأ: فرضت على السلطة الفلسطينية أن تدفع رسوم تخزين ما حجزت عليه، وكان 5 شحنات وصلت على مراحل في أواخر العام الماضي وأوائل الحالي، وقيمتها أكثر من 7 ملايين دولار.

ويقول زيدان: «كانوا، وما زالوا، يلزموننا بدفع رسوم تخزينها هناك وهم الذين حجزوا عليها».

● كم دفعتم حتى الآن؟

ـ أكثر من مليوني شاقل اسرائيلي في أقل من سنة، أي حوالي 700 الف دولار.

● لماذا لم تكن تعفيكم وهي التي حجزت عليها؟

ـ لا يعفون من شيء، وبقينا نحاول الحصول عليها بالتفاوض، ولكن دون جدوى.

● لماذا لا تتوقفون عن الدفع؟

ـ لا نستطيع، فهم يمطروننا برسائل التهديد: إما أن تدفعوا، أو نبيعها بالمزاد العلني.

● ألا يعمل المطار من دونها؟

ـ يعمل، ولكن في النهار فقط.

● كيف ذلك؟

ـ المحجوز عليه لدى الاسرائيليين هو ما نحتاجه للعمل ليلا، أما معدات وأجهزة التشغيل نهارا فمعظمها متوافر في المطار الآن.

● ما نوعية المحجوز؟

ـ انها أجهزة وأنظمة خاصة بالاتصالات، ورادارات مدنية، وأبواب ممغنطة، وكاشفات بالأشعة، ومحطة رادارات، ومعدات لتفريغ الطائرات من حمولتها، وأخرى خاصة ببرج المراقبة، وهناك جزء من محطة كهربائية، وآخر من شبكة انارة المدرج ومواقف الطائرات. وكنا قد حصلنا على جزء مما احتجزته اسرائيل من أجهزة خاصة بالانارة الكهربائية لعموم المطار، وبعض سيارات الاسعاف والاطفاء وتعبئة الوقود، وما يخدم الطائرات اجمالا، الا أن ما بقي محتجزا هو الأهم، لأنه مخصص للعمل ليلا.

● يبدو أنهم حجزوا كل شيء.

ـ وكانوا سيحجزون على ما بقي من تبرعات فيما لو شحنها الاسبان والألمان، الا انهم توقفوا عن شحنها بعد أن علموا أن اسرائيل ستحتجزها، وهي معدات وأجهزة مهمة، خاصة بالمحطات اللاسلكية الأرضية الموجهة للطائرات، وهناك محطة للوقود وبعض الأجهزة الخاصة بخدمة الطائرات، بالاضافة الى عنابر خاصة بالصيانة، نحتاجها الآن كثيرا، كما نحتاج لمحطة لمجاري مياه المطار تبرعوا بها، وكذلك معدات خاصة بمحطة الوقود، وكلها موجودة الآن في الموانئ الألمانية والاسبانية، تنتظر الضوء الأخضر من اسرائيل ليتم شحنها الينا.

مع ذلك، فان زيدان، وهو أيضا عضو في المجلس التشريعي عن محافظة نابلس، متفائل بالانتهاء من تسلم المحجوز بعد شهرين على الأكثر «وبعد ذلك بثلاثة أشهر على الأقل، سيبدأ المطار العمل 24 ساعة في اليوم» وحتى ذلك الوقت فان الابتزاز سيظل مستمرا. ورغم أن الاسرائيليين بدأوا بتسليم ما حجزوا عليه منذ أسبوعين تقريبا، فإن الكثير ما زال محتجزا.

ولم يحجز الاسرائيليون على ما يعود للمطار من أجهزة ومعدات ضرورية فقط، بل حجزوا أيضا على ما كان يشيعه كرمز للسيادة الفلسطينية عبر اغراقه بشائعات أطلقوها طوال مدة غيبوبته، من أنه تحول الى مأوى للطيور والخفافيش، وحتى الأفاعي، وهو ما يضحك منه زيدان، ويقول: «مطار بن غوريون الاسرائيلي، هو الوكر الأكبر للطيور في المنطقة، فقربه يوجد مكب عملاق للنفايات الباعثة للروائح في جميع الاتجاهات، واليه تأوي الطيور على أنواعها ومنها البجع والغراب، وما هو خطير على حركة الطائرات ونفاثاتها، اذ قد «يشفط» أحد المحركات طائرا عند هبوط الطائرة أو اقلاعها، ويتمزق في داخله، فيحدث انسدادات في قنوات الشفط نتائجها خطيرة».

ولأن الاسرائيليين شلوا المطار، فقد تزعزعت هيكلية عمله اذ كان فيه شبكة من 100 خط هاتفي «فاقفلناها، وأبقينا على 3 خطوط فقط لأن المطار لم يكن يعمل، الا أننا نعد لإعادة الشبكة الآن» وكان في المطار 350 موظفا، تم صرف 250 منهم، الى حين قررت هيئة المطار منذ مدة اعادة معظمهم الى العمل بعد توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» مع امكانية رفعهم الى 400 عندما يبدأ المطار العمل بكل طاقته، أي عندما يصبح قادرا على خدمة نصف مليون راكب سنويا على الأقل.

كان المائة موظف يتسلمون رواتبهم الشهرية، التي تزيد على 100 الف دولار، من دون أي عمل طوال أكثر من سنتين، لكن زيدان يقول انهم كانوا يخضعون لدورات تأهيل واعداد للعمل في بعض الأحيان، منها ما كان يساهم به 7 خبراء من المغرب، تولوا منذ منتصف 1997 عمليات تدريب الكوادر الفلسطينية على تشغيل المطار، كما في شؤون فنية وتقنية، بحيث أصبح الموظفون الفلسطينيون قادرين وحدهم على تشغيل المطار، الذي تحول خلال سنتين من الغيبوبة الى أحد معالم قطاع غزة السياحية، تزوره وفود من عرب 48 في فلسطين المحتلة بباصين أو ثلاثة يوميا، كما كان يزوره السياح والطلاب والفضوليون من القطاع «لأنه يجذبهم كأول مطار فلسطيني، وكرمز من رموز الكيان الجديد» وكانوا يمرون بالقاعات والممرات ويشاهدون أعمال الصيانة التي «كنا نقوم بها، وغالبا ما كانوا يتجولون على المدرج وفي الباحات والقاعات، ويتأملون الموقع وما فيه».

وفي مطار غزة الدولي 12 جناحا، تم تصميم بعضها على الطراز الإسلامي، خصوصا صالة كبار الزوار، المتخذة شكل قبة الصخرة في القدس، بحيث يدرك المشاهد انه موجود في مطار فلسطيني من أول نظرة، وفيه كل ما في المطارات الأخرى من خدمات وصالات ومواقع لتسهيل الوصول والسفر، وبكلفة عامة لم تتجاوز 30 مليون دولار «لأننا بنينا الحد الأدنى من المباني، والأرض كانت مبادلة».

● ماذا تعني بمبادلة؟

ـ استملكناها ممن كانوا عليها، بأن أخذنا منهم الأرض وأعطيناهم أراضي أخرى ملك السلطة، وهناك بنوا عليها قرية سموها «أبو ستينة» بتكاليف للبناء دفعتها السلطة الوطنية، كما أن 99 في المائة من العمالة كانت محلية، باستثناء المشرفين على المشروع (شركة المقاولون العرب المصرية) وكذلك المكتب الذي أشرف على أعمال التصميم، أي «المكتب الهندسي الاستشاري ـ صبور» وهو مصري. كما أشرف على التنفيذ أيضا «المكتب الوطني للمطارات المغربية» وهم وافقوا على الحد الأدنى للأسعار، والتنفيذ كان رائعا».

● مدرج المطار يتحمل هبوط طائرات الجامبو، فهل يتحمل الكونكورد؟

ـ طوله 3300 متر، وهي مسافة قصيرة للكونكورد، لأنها تحتاج لمدارج أطول.

● والطائرات العسكرية؟

ـ الطائرة المغربية التي حملت تبرعات الأدوية قبل عامين كانت عسكرية.

● تقصد المقاتلات وما شابه.

ـ لن نسمح لأي طائرة عسكرية بالهبوط سواء كانت اسرائيلية أو غيرها، لأننا بنيناه لخدمة اقتصادنا وخدمة السياحة وربط الفلسطينيين ببعضهم.

● واذا خطف أحدهم طائرة وتوجه بها للهبوط عندكم؟

ـ لن نسمح لأي طائرة بالهبوط في مطار غزة.

● ولو كانت لقضية عربية ؟

ـ لن نسمح. عهود الماضي انتهت.

● هل نسيت الماضي، وفيه كانت للطارات العربية ترحب بطائرات يخطفها فلسطينيون ؟

ـ كنت من فتح، وفتح لم تكن تخطف طائرات، والرجاء عدم خلط الأمور ببعضها.. عهود الماضي انتهت، واسرائيل وحدها المستفيدة فيما لو خطف أحدهم طائرة وجاء بها الى مطار غزة، لأنها ستقول: «انظروا الى الفلسطينيين ومطارهم.. لقد بنوه من أجل الارهاب» لذلك لن يرحب مطار غزة بالمخطوف من الطائرات. V.G.Z وليس للفلسطينيين مطار آخر في مناطق السلطة الفلسطينية «ولكن عندنا مطار «قلنديا» في القدس» كما يقول زيدان، وهو مطار احتلته اسرائيل مع المدينة في حرب 1967 وحاولت استخدامه للطيران الدولي، الا أنها لم تفلح.

● قلنديا، اسم غريب. من أين؟

ـ لا أدري ماذا يعني الاسم، لعلها المنطقة الموجود عليها من زمان.

● من يديره؟

ـ الاسرائيليون حولوه الى مطار للرحلات الداخلية عندهم، اذ لا يحق لاسرائيل استخدامه في الرحلات الدولية.

● لماذا، من يمنعها؟

ـ يمنعها الاتحاد الدولي لشركات الطيران (إياتا) وكذلك الهيئة العربية للطيران المدني، ومعها اتحاد النقل العربي، لأنه مطار محتل، كالقدس تماما.

● ألا تنوون بناء مطار آخر؟

ـ نفكر ببناء مطار ثالث، واسرائيل لن تستطيع منعنا من بنائه واستخدامه، لأن اتفاق أوسلو أعطانا الحق في بناء مطار بالضفة الغربية، يربطها جوا بقطاع غزة.

● أين سيكون؟

ـ لم نحدد موقعه بعد، لكنني أعتقد أنه سيكون بين نابلس وجنين، أي الى الجهة الشمالية من الضفة.

● المطار مكتمل؟

ـ تقريبا، وهو قد أصبح له رمز دولي خاص، ككل المطارات في العالم، وهو «إل.في. جي. زد» لكننا ما زلنا بحاجة الى اكمال تشييد مبنى الرقابة على الجوازات، وحتى الانتهاء من تشييده، فاننا سنظل نستخدم معبر رفح القريب للمصادقة على وثائق سفر القادمين والمغادرين.

ويتفاءل زيدان بالقطاع الجوي الفلسطيني، اذ تغطي الخطوط الفلسطينية مصاريفها الآن «بل تحقق بعض الأرباح» عبر الجمارك ورسوم وخدمات السفر، وما يدفعه المسافرون عادة من أجور شحن، وكذلك عبر 100 رحلة للخطوط الفلسطينية ذهابا وايابا الى عمان والقاهرة، بواقع رحلتين في الأسبوع الى كل منهما، ورحلة أسبوعيا الى جدة، وهي خدمات ورحلات تؤمن شهريا ما يزيد على 500 الف دولار، مما يغطي تكاليف الشركة، ومعها المطار وهيئة الطيران المدني، حيث يعمل في الأخيرة أكثر من 130 موظفا، تزيد رواتبهم على 100 الف دولار شهريا.

مطار غزة بناؤه استلهم المعمار الإسلامي
(صورة خاصة لـ الشرق الأوسط)



الإسلام أسرع الأديان انتشارا في أميركا

مسجد الدعوة أحدث مكان للعبادة في قواعد ومعسكرات الجيش الأميركي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

يعتبر مسجد الدعوة الموجود في قاعدة «نورفولك» البحرية في ولاية فيرجينيا الاميركية احدث مكان للعبادة في قواعد ومنشآت الجيش الاميركي الذي تشهد صفوفه انتشارا ملحوظا للدين الاسلامي.

ونشرت صحيفة «نورفولك فيرجينيان الاميركية اول من امس موضوعا مطولا عن الاسلام داخل الجيش الاميركي ومسجد الدعوة وهو المسجد الرسمي الوحيد في معسكرات الجيش الاميركي. وقالت ان المسجد الذي يحتل ركنا في مبنى كبير يضم ايضا كنيسا يهوديا وكنيستين، يتميز بالهدوء التام الذي يغلفه، وبنوافذه ذات الزجاج المتماوجة الوانه بين الأزرق الذهبي والارجواني، اما الحائط الممثل للقبلة فقد غطي ببلاط ازرق فاتح تم استيراده من اسبانيا.. في حين يغطي السجاد الازرق ارض المسجد ايضا.

وذكرت الصحيفة الاميركية ان المسلمين الاميركيين لا ينظرون الى هذا المسجد على انه مجرد اعتراف رسمي بالاسلام الذي يعتبر الدين الاسرع انتشارا في الولايات المتحدة هذه الايام، بل باعتباره مكانا يتسم بالخصوصية التي تحقق طموحاتهم في عبادة الله والقيام بجزء رئيسي من فروض الدين بالاضافة الى تأكيد ولائهم لوطنهم.

وتنقل الصحيفة عن امام المسجد مالك بن نويل، وهو ضابط برتبة ملازم في البحرية «اننا فخورون بهذا المسجد.. لم يتبرع احد بانشائه، بل اقيم خصيصا لتمكين العسكريين من طاعة الله في بيت الله».

وقالت الصحيفة انه قبل افتتاح المسجد الذي تم قبل عام تقريبا، كان العسكريون الاميركيون في هذه القاعدة البحرية الكبيرة يؤدون صلاة الجمعة في غرفة مجاورة، تستخدم عادة لالقاء المحاضرات.. اما الآن، ففي بعض ايام الجمع يلتقي نحو خمسين عسكريا لتادية الصلاة.. وهم في الغالب عسكريون مهاجرون من مصر وفلسطين واثيوبيا وغانا وغويانا.

ونسبت الصحيفة الى النقيب توفيق بدر ان الجيش يريد التاكيد على انه يدعم كل الاديان ويحترمها.

واضاف ان معظم القادة في كافة القواعد والمعسكرات يسمحون للعسكريين المسلمين باداء صلاة الجمعة في تمام الساعة الواحدة من بعد الظهر. في حين يعمد البعض منهم لضبط الوقت كي يتناسب مع موعد الغداء حتى لا يتعارض مع الواجبات العسكرية.

وقال «بدر» ان الصيام في شهر رمضان يمثل تحديا «كبيرا» للعسكريين الاميركيين الذين تتطلب واجباتهم قضاء معظم ساعات النهار في التدريب الشاق. واشار الى ان القادة غالبا ما يعمدون الى تخفيف التدريب عن العسكريين المسلمين خلال رمضان.

وتقول «بولا كايسر» ضابطة العلاقات العامة في البحرية الاميركية ان سلاح البحرية يضم بين صفوفه في الوقت الحاضر 725 جنديا مسلما. وتضيف قائلة ان البحرية لا تكشف عادة معلومات عن التوزيعات الدينية للضباط.

وتشير الصحيفة الى ان العسكريين غير المسلمين يلجؤون عادة الى الملازم مالك بن نويل لشرح ما يعصى عليهم فهمه عن الدين الاسلامي، بالاضافة الى المفهوم الديني للواجبات العسكرية.

وتعطي الصحيفة مثالا على ذلك بالقول ان قائد المدمرة «واسب ـ الدبور» الكابتن توماس اندرسون استنجد بالملازم مالك حين اصرت بحارة مسلمة في سلاح البحرية على ارتداء الحجاب اثناء العمل على المدمرة.

وقال «اندرسون» ان الحجاب ليس جزءا من الملابس العسكرية اولا، كما انه يعيق من ترتديه عن القيام بما هو مطلوب منها اثناء العمل.

وبعد استشارة امام المسجد، قرر قائد المدمرة السماح لهذه البحارة بارتداء الحجاب في اي وقت تريده ما لم يتعارض ذلك مع المهام التي تكلف بها في الاحوال العادية.

وتشير الصحيفة الى ان ثلاث مسلمات يعملن على متن هذه المدمرة وافقن على الاكتفاء باعتمار «البيريه» الازرق الذي يميز البحارة. وقالت احداهن وتدعى «اوندرا تينكاني» ان الله غفور رحيم وهو يعرف ما تكنه القلوب المؤمنة.. فالنوايا صافية وطاهرة وهناك اوقات نضطر فيها الى نزع الحجاب.

وزير الأوقاف المصري في ذكرى الإسراء والمعراج:

تحرير القدس فرض على المسلمين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في إطار احتفالات المسلمين بذكرى الاسراء والمعراج تحدث الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري في الندوة التي عقدها نادي الشمس بالقاهرة مساء أول من أمس حول الدروس المستفادة من الاسراء والمعراج. حث د. زقزوق المسلمين على التمسك بدينهم من اجل تحقيق اهدافهم لأن الله تعالى قد وعد الأمة الاسلامية بالتمكين إذا ما تمسك المسلمون بكتاب ربهم وسنة نبيهم. وقال ان المسلمين يرتكبون جريمة كبرى في حق أنفسهم وفي حق الانسانية كلها عندما ينكفئون على ذاتهم. واضاف يجب على أمة الاسلام أن تقدم لنفسها وللعالم أعظم خدمة عندما تدير سياستها واقتصادها وحركتها في العالم حول قضية عالمية منسجمة مع رسالتها الحضارية ورصيدها التاريخي وحقائق الاسلام، ويمكنها أن تتجاوز النفق المظلم الذي وضعها الاستعمار فيه فتنطلق عالمياً من مرحلة الانكفاء إلى مرحلة الانطلاق والانتشار الحضاري.

وقال هكذا تتوالى القرون وتمر السنون وتتعاقب الذكريات الأليمة والأحداث المفجعة التي ألمت بامتنا الاسلامية على مدار تاريخها الطويل وأهمها واعظمها أثراً في نفوس المسلمين احتلال اليهود بيت المقدس أولى القبلتين وثالث الحرمين ومعراج النبي الأمين (صلى الله عليه وسلم) حيث انقضى الآن ما يقرب من أكثر من 48 عاماً على هذا الاحتلال وليست هذه أول مرة تتعرض فيها الأرض المقدسة لعدوان غاشم فقد تعرضت القدس للاحتلال الصليبي من قبل ولكن الله قيض أبطالاً صدقوا ما عاهدوا الله عليه فصدقهم الله تعالى وعده بالنصر مصداقاً لقوله «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» وعادت القدس إلى حظيرة المسلمين.

وعندما تنازع المسلمون واختلفوا تولى الله تعالى تأديبهم على يد من لايرقبون فيهم إلا ولا ذمة رغم أن القرآن الكريم حذر من النزاع والفرقة وأثرهما على وحدة المسلمين «ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» وأن النزاع والاختلاف كان نتيجتهما الفشل وضياع القدس. وقال عندما قام الخليفة الاسلامي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بزيارة القدس في السنة السادسة عشرة للهجرة ليتسلم المدينة صلحاً من البطريرك صفرونيوس كانت القدس هي المدينة الوحيدة التي زارها الخليفة من بين جميع المدن المفتتحة من الشام والعراق ومصر وقد دلت هذه الزيارة على تقدير سيدنا عمر رضي الله عنه الرفيع لمكانة القدس في الاسلام بل ولمكانتها في الأديان السماوية. ومن كان أعلم من عمر بن الخطاب بمكانة القدس في القرآن الكريم ومنزلتها السامية عند الرسول العربي الكريم وفضائلها الكثيرة التي تحدث عنها سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى أصحابه الكرام.

واكد أن القدس هي مدينة الأنبياء والرسل والذين يعد الايمان بهم وبرسالاتهم أصلاً من أصول العقيدة الاسلامية، وكثير من هؤلاء الرسل والأنبياء عاشوا في القدس وإذاعوا رسالاتهم منها وعلى هذا الأساس من صلة الأنبياء والمرسلين قامت نظرة الاسلام وهي نظرة ملؤها الاجلال والتقديس جعلت بعض صحابة النبي (صلى الله عليه وسلم) يفكرون عند وفاته بنقل رفاته إلى القدس ليدفن فيها. والآن القدس هي مدينة الاسراء والمعراج التي بينت الآية الكريمة مكانتها «سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى...».

وفي ليلة الاسراء حشر الله تعالى المرسلين لعبده ورسوله محمد (صلى الله عليه وسلم) فاقام الصلاة فيهم وفي تلك الليلة فرض الله تعالى إقامة الصلاة خمس مرات في اليوم. والقدس هي القبلة الأولى للمسلمين وقد ظلت القدس قبلة المسلمين الأولى منذ البعثة النبوية حتى السنة الثانية للهجرة. وطالب الدكتور زقزوق المسلمين بالاستعداد لتحرير القدس من ربقة الصهاينة وان تحرير القدس فرض على المسلمين. ودعا الدكتور زقزوق إلى الجهاد السلمي وقال يجب على المسلمين أن ينهضوا من عقدة التخلف ويتخلوا عن خلافاتهم وأن يوطدوا علاقاتهم باخوانهم في فلسطين ويدعموهم بالمال حتى يستطيعوا مواصلة مسيرتهم في الدفاع عن القدس.

في تقرير قدم لمكتب الأمم المتحدة في عمان

تحويل 33 مسجدا في الخليل إلى كنس يهودية

عمان: «الشرق الأوسط»

اوضح تقرير ورد من مدينة الخليل أن السلطات الاسرائيلية عملت على تحويل 33 مسجدا اسلاميا واقعة ضمن الاحياء الداخلية من مدينة الخليل الخاضعة للاحتلال الى كنس لليهود .

وجاء في التقرير الذي قدم لمكتب الامم المتحدة في عمان ان السلطات الاسرائيلية خالفت القوانين والشرائع الدولية التي تحظر اجراء اي تغيير على مواقع الاماكن الخاضعة للاحتلال العسكري المؤقت. واوضح التقرير ان من بين المساجد التي سيطرت عليها اسرائيل وحولتها الى كنس في مدينة الخليل الحرم الابراهيمي ومساجد عثمان بن عفان والزاوية والبركة والتوفيق وجبل الرحمة وخالد بن الوليد والريش والاشراق والقدري والسواكنة والشبلي والشيخ رشيد وعلي بكا والصديق وطارق بن زياد وقيطون والكيالي والقزازين والاربعين والوكالة والوهبة والهدى والزاهدة والمؤمنون وجوهر والاقطاب والشهداء والفاروق وابو عبيدة وحاضور.

واشار التقرير الى قيام السلطات الاسرائيلية بالسيطرة على عدة مقابر اسلامية وسط مدينة الخليل وتحويلها الى ثكنات دائمة لمعسكرات الجيش الاسرائيلي وسط مدينة الخليل.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

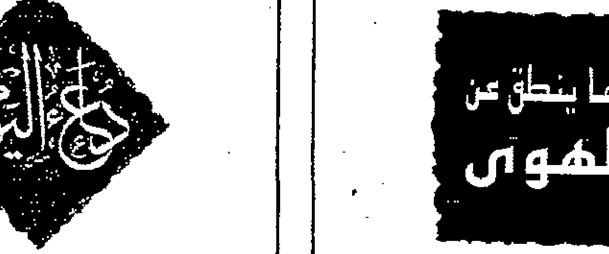
إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

الإنسان / صدق الله العظيم

وما ينطق عن الهوى

عن انس، رضي الله عنه، قال: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه، ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا، وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته، ولا نائما الا رأيته.

رواه البخاري واخرج مسلم القسم الاول منه.



اللهم انت الأول لا شيء قبلك وأنت الآخر لا شيء بعدك، اعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك. وأعوذ بك من الاثم والكسل ومن عذاب النار ومن عذاب القبر ومن فتنة الغنى وفتنة الفقر. واعوذ بك من المأثم والمغرم.

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5.15	6.37	12.07	3.16	5.38	7.08
المدينة المنورة	5.19	6.43	12.08	3.12	5.34	7.04
القدس الشريف	4.50	6.14	11.28	2.19	4.39	5.58
الرياض	4.51	6.16	11.40	2.43	5.05	6.35
القاهرة	4.56	6.26	11.41	2.36	4.56	6.17
الخرطوم	4.32	6.02	11.36	2.50	5.20	6.28
الرباط	5.35	7.06	12.19	3.00	5.24	6.52
تونس	5.36	7.07	12.13	2.46	5.07	6.36
الكويت	4.56	6.19	11.35	2.31	4.50	6.11
ابوظبي	5.28	6.48	12.16	3.20	5.36	7.06
المنامة	4.46	6.15	11.31	2.28	4.47	6.17
الدوحة	4.27	5.57	11.33	2.27	4.44	6.14
مسقط	5.06	6.26	11.58	3.09	5.24	6.49
بيروت	4.37	6.11	11.24	2.16	4.36	6.00

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
صنعاء	4.56	6.06	12.02	3.02	5.35	6.35
عمان	4.47	6.12	11.22	2.14	4.32	5.58
بغداد	5.09	6.39	11.56	2.30	5.00	6.20
اسطنبول	6.26	8.01	12.52	3.22	5.42	7.12
نيقوسيا	5.01	6.29	11.35	2.18	4.39	6.02
اثينا	5.43	7.14	12.13	2.50	5.11	6.37
لندن	6.03	7.33	11.48	2.03	4.02	5.32
باريس	6.26	8.12	12.39	2.43	5.04	6.44
نيس	6.24	7.36	12.23	2.39	5.03	6.11
روما	5.32	7.09	11.58	2.25	4.46	6.17
بروكسل	6.24	8.11	12.31	2.27	4.48	6.30
مدريد	6.35	8.10	1.03	3.34	5.54	7.24
جينيف	7.04	8.47	1.24	3.37	6.59	7.36
فيينا	5.28	7.13	11.43	1.49	4.10	5.50
برلين	5.50	7.42	11.55	1.44	4.05	5.48
فرانكفورت	6.04	7.51	12.13	2.13	4.34	6.15
ستوكهولم	6.03	8.51	11.36	12.52	3.09	5.00
كوبنهاجن	6.08	8.01	11.58	1.32	3.53	5.40
امستردام	6.27	8.16	12.29	2.19	4.40	6.23
نيويورك	5.17	6.52	11.44	2.14	4.34	6.04
واشنطن	5.27	7.00	11.56	2.31	4.52	6.19

توصل مع النخاع الشوكي

استخدام الأسلاك الإلكترونية الثاقبة في معالجة شلل الأطراف

أوكلاهوما: من الدكتور اسماعيل الخطيب

اجرى العلماء الاميركيون في جامعة هارفارد للطب تعديلات جديدة على اسلاك الكترونية الحديثة ابتكرها العلماء البريطانيون في جامعة سري بجنوب لندن، من شأنها ان تلعب دورا مهما في معالجة شلل الاطراف واصابات العمود الفقري.

تستطيع الاسلاك الجديدة ان تنقل الاشارات الكهربائية من العضلات ونهاية الاعصاب الى كومبيوتر صغير يمكن زرعه داخل الصدر بجانب العمود الفقري، حيث يقوم بتنظيم حركة العضلات المصابة بالشلل ويحرك الاطراف حسب برنامج معقد. ويعتقد العلماء انه سيصبح بامكان المشلول استخدام الاطراف المشلولة بشكل شبه كامل في المستقبل القريب.

وتدعى الاسلاك الالكترونية بالاسلاك الالكترونية الثاقبة الميكروبية، وهي تبلغ نصف حجم شعرة الانسان، ويمكن وصلها مع الحزم العصبية الصغيرة جدا المنطلقة من النخاع الشوكي، او حتى يمكن ان توصل مع النخاع الشوكي مباشرة. وتعمل تلك الاسلاك الدقيقة عن طريق محرض مجهري وكومبيوتر صغير يستطيع ان يسيطر على حركة العضلات حسب الحاجة.

والفائدة الكبيرة التي ستقدمها هذه التكنولوجيا الحديثة، هي اعادة حركة وعمل الاطراف المشلولة الناتجة عن رضوض النخاع الشوكي. والعلماء الآن يختبرون الاسلاك الثاقبة على الحيوانات، ومعدلات النجاح جيدة حتى الآن. ويتوقع البعض ان تعطي نسبة شفاء عالية عند الانسان قد تصل الى اكثر من 90 في المائة، حيث ستحل مكان الطرق العصبية المرضوضة او المقطوعة كما ستلعب دور الاعصاب في نقل السيالة العصبية. وما زالت مسألة اعادة حركة الاطراف المشلولة بشكل كامل مسألة صعبة حتى الآن. فقد فشلت محاولات عديدة في هذا المجال، منها وصل اسلاك كهربائية في العضلات المصابة وتحريض العصلات بنبضات كهربائية متعددة.

لكن وجد ان التيار الكهربائي يؤدي الى حركة عشوائية للعضلات قد تكون غير متوقعة. واحيانا يحدث تشنج واضطرابات مزعجة للمريض.

أمل جديد

والامل حاليا معقود على الاسلاك السيليكونية التي طورها الباحث ديفيد ايونس. وهذه الاسلاك مشابهة في بنيتها للرقائق الكومبيوترية حيث تستطيع نقل المعلومات من نهاية الاعصاب والعضلات الى كومبيوتر فيه نظام معقد، الذي يقوم بتحليل المعطيات الواردة من الاطراف ويعطي الاوامر والتعليمات الموافقة لها حيث تتحرك العضلات بشكل مناسب للمحافظة على التوازن. وبذلك يكون للكومبيوتر دور النخاع الشوكي للانسان، او حتى دور الدماغ نفسه. ويامل العلماء ان تكون حركة الاطراف الناتجة عن استخدام هذه التقنية شبيهة جدا للحركة الطبيعية.

وقال الدكتور مارك جونسون من جامعة اوكلاهوما المسؤول عن قسم التكنولوجيا الطبية ان الاسلاك الثاقبة السيليكونية هي افضل طريقة لنقل المعلومات من الاعضاء لجعل العضلات تتحرك بشكل مناسب.

وقد بدأت التجارب السريرية لاختبار الاسلاك الجديدة على الانسان، لكن الى الآن ما يزال يستخدم الكومبيوتر الخارجي الذي يوضع بجانب الجسم ليتم استبداله في المستقبل القريب باخر داخلي. وقد رصدت الهيئات الصحية الاميركية مبالغ مالية ضخمة لمتابعة الابحاث في هذا المجال، فقد اصبح علاج شلل الاطراف لدى الانسان قريب المنال، اذ ازدادت في السنوات الاخيرة حركة البحث العلمي في هذا المجال بشكل كبير.

وقد تمكن العلماء السويديون من وصل النخاع الشوكي بواسطة اعصاب محيطية في جدار الصدر وخلايا عصبية اخرى، او حتى عن طريق هندسة الاحياء البيولوجية التي تعتمد على ابتكارات العصر وانتاج مواد بيولوجية جديدة تستخدم في المجال الطبي.

ويتوقع العلماء اعادة حركة الاطراف المشلولة بشكل كامل خلال السنوات العشر المقبلة.

الأمير عبد الله أطمأن عليهما في وقت متأخر من الليل

نجاح عملية فصل توأمين سعوديين بالرياض

التوأمان أثناء العملية الجراحية قبل الفصل

الرياض: «الشرق الأوسط»

تم بنجاح اجراء عملية فصل توأمين سياميين ملتصقين بمستشفى الملك فهد للحرس الوطني بالرياض. وتابع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء نتائج العملية التي انتهت في وقت متأخر من صباح امس الأول.

وقال الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، رئيس الفريق الجراحي السعودي الذي اجرى العملية، انها من العمليات شديدة التعقيد والنادرة جداً على مستوى العالم حيث كان الطفلان ملتصقين بمنطقة اسفل البطن والحوض ويشتركان بحوض واحد وجهاز تناسلي واحد وأمعاء غليظة واحدة ومثانة بولية متصلة ولكل منهما طرف سفلي واحد ويشتركان بطرف سفلي آخر به تشوهات وعيوب خلقية، كما أن كبد كل منهما متصل بالآخر، اما بالنسبة للاعضاء المستقلة، فإن لكل منهما رأسا واطرافا علوية سليمة ورئتين مستقلتين وقلبا مستقلا إلا ان قلب احدهما كان يعاني منذ الولادة من عيوب شديدة أدت الى هبوط في الدورة الدموية.

واستغرق اجراء عملية الفصل 18 ساعة تم بعدها فصل التوأمين السياميين السعوديين حسن وحسين لكي يعيشا منفصلين.

وأشار الدكتور الربيعة الى ان الحالة الصحية للطفلين جيدة ومستقرة وقد رفعت عنهما اجهزة التنفس ظهر أمس.

ونوه الدكتور الربيعة الى ان «اجراء هذه العملية النادرة والصعبة بايد سعودية لها دلالة كبيرة، وهي ان بلادنا اصبحت وخلال فترة قياسية في مصاف الدول المتقدمة».

وقال ان ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز اتصل بنا في وقت متاخر من الليل وبعد اجراء العملية ليطمئن على حالة الطفلين وتفاصيل وضعهما الصحي. وقال ان هذا الانجاز العالمي هو الثالث من نوعه في السعودية.

مع التأكيد أن الإيجابيات تفوق السلبيات

محطة الفضاء الدولية تثير جدلا واسعا في الأوساط العلمية والاقتصادية

كيب كانافيرال: من روبن سوريانو *

ينظر العديد من كبار العلماء الى مشروع ناسا للمحطة الدولية، بانه اكبر اهدار للاموال العامة.

ويدور نقاش حام حول هذا الامر في قلب المجتمعات العلمية لتقييم هذا المشروع وجدارته بالجهود الكبيرة المبذولة لتحقيقه. فكثير من مؤيدي البرنامج يصفونه بانه مناسب جدا للابحاث العلمية وله مردودات اقتصادية في المستقبل، لكن ذلك لا يقنع الكثيرين من العاملين في هذا الميدان مثل البروفيسور روبرت بارك من جامعة ماريلاند بارك فتتهم وكالة «ناسا» البروفيسور بارك وامثاله بقصر النظر لعدم قدرتهم على تقييم القدرات الخارقة للمحطة الفضائية الدولية، من خلال السيرة التاريخية للانجازات العلمية للمشاريع الفضائية، واعتقادهم بمحدودية المنافع المتوخاة منها. بينما ترى «ناسا» في المشروع الانجازات العلمية الكفيلة بتقديم خدمات جليلة للبشرية من خلال مختبراتها المتطورة الستة، بالتنسيق مع الابحاث الجارية على الكومبيوتر من قبل العلماء على الارض لعلاج امراض مثل الاضطرابات النفسية للمسنين والكشف عن اسباب القلق البشري، مع امكانية تصنيع الدواء الشافي من السرطان والايدز وامراض القلب والانيميا وفقدان الشهية والتهاب المفاصل وغيرها.

أبحاث بيولوجية وفيزيائية وصناعية

تحتوي المحطة الكونية الجديدة على مفاعلات بيولوجية لانماء الانسجة البشرية وتحسينها من خلال صقل وتحسين الخلايا داخل حاويات شبيهة بالجسم البشري، ويؤمل ان تسهم هذه الابحاث في تحسين علاج الانسجة البشرية المحترقة نتيجة للحوادث المرورية وما شابه ذلك كما ستعمل مختبرات المحطة لمعرفة اسرار الجاذبية، وعملية التكاثر في ظروف الفضاء الخارجي، وفي المجالات الصناعية، فمن المؤمل ان تتوصل ابحاث المشروع لابتكار سبيكة معدنية خفيفة في وزنها فائقة في قوتها وصلابتها يمكن استخدامها في بناء السفن والصناعات الذاتية الحركة. ولم يغفل برنامج المشروع اهمية المحروقات وتاثيرها السلبي على البيئة، فمن المؤمل الاستعانة بظروف انعدام الوزن لابتكار ذلك الوقود النقي القليل الكلفة، يضاف الى ذلك العديد من الابحاث الفيزيائية المتطورة الاخرى.

ولا يخفى على العلماء اهمية الابحاث المؤمل اجراؤها على ظهر المحطة الفضائية الدولية، لكنها بمجملها لا تستوجب اجراءها في مدارات قريبة من سطح الارض، للتكاليف الباهظة الناجمة عنها وكونها الطريقة غير الفعالة اقتصاديا في ادائها. وازاء ذلك يرى الفريق المعارض لانشاء المحطة أن السبب الحقيقي لبنائها هي لدوافع سياسية ولتحقيق تعاون دولي في اعالي الفضاء.

ويبين البروفيسور جيمس فان آلن مكتشف الحزام الشعاعي المسمى باسمه الذي يحيط الارض، بانه من خلال 20 رحلة لمكوك الفضاء تم تحقيق نتائج علمية محدودة، ومع ذلك ما زال العلماء يأملون من المحطة الكونية تحقيق الكثير لكنها مجرد وعود غير ملموسة لحد الآن.

الأعمال المنجزة

وقدم علماء ناسا قائمة تفصيلية بالانجازات العلمية التي تم تحقيقها لتحسين الحياة على الارض من خلال الرحلات الفضائية وتتضمن:

1 ـ ابتكار الكاشف عن الدخان، وضاغطات النفايات اضافة الى المنظفات المنزلية الصغيرة.

2 ـ تصنيع اغذية الاطفال المركزة مع الوجبات المجففة وحفظها في برادات في الاسواق المركزية.

3 ـ صنع المعدات الطبية لمعالجة امراض الثدي، وتكنولوجيا الليزر في الجراحة القلبية، مع جهاز اشعة X المحمول، والكراسي المتحركة صوتيا ومعدات الجراحة لعدسة العين اضافة الى الكشف الطبي بطريقة MRI.

4 ـ تحسين برامج واداء الكومبيوتر للخدمات الملاحية وتطوير الاقراص المضغوطة والاجهزة المتناهية في الصغر وبرامج الواقع الافتراضي.

5 ـ صناعات متطورة لرياضة الغولف ومثيلاتها.

ويقارن البعض هذا الامر بما حصل في القرون الماضية، ففي القرن الـ18 تركز الاستثمار الحكومي في شراء الاراضي لتحقيق منافع مرجوة لم تكن ظاهرة للعيان في حينها، اما في القرن الـ19 فان الاستثمار تركز على تطوير السكك الحديدية الذي لم تعرف نتائجه الايجابية الا بعد حين. والآن ونحن في نهاية القرن الـ20 تتكرر نفس الحكاية بالنسبة لمحطة الفضاء الدولية التي دارت حولها التكهنات بمنافعها والانجازات العلمية المؤمل تحقيقها. لذلك فان الزمن هو الحكم الكفيل باظهار النتائج الحقيقية لمهمة المحطة الفضائية الدولية.

* خدمة يو إس أيه توداي خاص بـ«الشرق الأوسط»

موقع طبي جديد على «الإنترنت» باللغتين العربية والإنجليزية

لندن: «الشرق الأوسط»

ساهمت تكنولوجيا الاتصالات بتسهيل التعامل بين الطبيب والمريض مهما بعدت المسافة بينهما، وقد ساعدت «الانترنت» على كسر الحواجز بين الناس بجميع انواعها سواء الصوتية أو البصرية او المجسمة... الخ.

وقد ظهرت في السنوات الأخيرة مواقع خدمية كثيرة في المجال الطبي على «الانترنت»، منها الاستشارات الطبية المباشرة، ونقل المعلومات، والخبرات، ووجهات النظر، بالطبع المواقع كثيرة ومتعددة وبجميع اللغات تقريباً.

وقد صدر اخيراً موقع جديد باللغتين العربية والانجليزية عنوانه: (WWW. doctorinternet. Co. Uk). وقد كان لنا فرصة الحديث مع الدكتور فيصل الكفيشي المشرف عليه حيث وجهنا اليه بعض الأسئلة وكان لنا معه الحديث التالي:

● ما هو الجزء المجاني من طبيب على الانترنت؟

ـ خدمات طبيب على الانترنت ذات عدة جوانب منها: المعلومات العامة عن العديد من الامراض ضمن الاختصاصات الطبية ونشر مقالات طبية ضمن صفحة مساهمات الأطباء في الموقع حول ما لديهم من اخر نتائج الأبحاث والتقارير الطبية والصحية، والأسئلة العامة، وهي الجانب المجاني من الاجابة على استفسارات طبية وصحية عامة.

● ما هي أهم ميزات طبيب على الانترنت، وكيف تتوقعون الاقبال عليه؟

ـ اهم ميزات طبيب على الانترنت انه الخدمة الوحيدة من نوعها على الانترنت باللغتين العربية والانجليزية، ويعتبر وسيلة اتصال الكترونية سريعة.

بالتأكيد من الممكن استخدام الهاتف والفاكس لكن ذلك أغلى كلفة من استخدام البريد الالكتروني، والكلفة العالية عامل مهم جداً، وتشكل في كثير من الاحيان عقبة تؤدي الى ان يعزف المريض عن الاستفسار والاستشارة الطبية، وهذا ينعكس بنفس الطريقة على من يقوم بالخدمة، فيعزف هو الآخر عن القيام بها او يؤخر العملية بشكل كبير.

البريد الالكتروني الذي يتعامل به طبيب على الانترنت بصورة أساسية يوفر ميزة فريدة وهي ارسال ملحق بالرسالة وبمختلف الأشكال من صور ووثائق بعد ان يتم مسح الصورة او الوثيقة بجهاز المسح الخاص لتحويلها الى لغة الأرقام ومن ثم يسهل التعامل بها بين المريض والطبيب.

أما من ناحية الاقبال على مثل هذه الخدمة فنتوقع انها ستحظى باقبال شديد بالنظر لأن السائل سيستخدم البريد الالكتروني للتعامل مع طبيب على الانترنت وهو جالس امام كومبيوتره الشخصي. وهنالك ناحية مهمة جداً بالنسبة للجانب الصحي وهي ان التعامل عبر الانترنت سيكون شخصياً بحتاً حيث انه من المعروف ان الكثيرين يترددون في طرح مشكلتهم الصحية حتى على اقرب المقربين لهم ولذا يحجمون عن الذهاب الى عيادة الطبيب، وبذلك فطبيب على الانترنت سيوفر الفرصة لمثل هؤلاء للحصول على المشورة الطبية بسهولة وسرعة ويسر وسرية تامة.

● هل طبيب على الانترنت الموقع الوحيد باللغة العربية؟

ـ رغم توفر العديد من المواقع الممتازة باللغة العربية، إلا ان طبيبا على الانترنت هو الوحيد الذي يقدم خدمات صحية وطبية اضافة الى ما يوفر من فرصة للأطباء لنشر ما لديهم من آخر الأبحاث التي يقومون بها ويودون نشرها على الصفحة باللغتين العربية والانجليزية.

● ما هي المناطق الجغرافية المهمة لمتابعة الحالة الصحية المناسبة لمثل هذه الخدمات وبتكاليف مقبولة؟

ـ مركز طبيب على الانترنت في لندن يستغل موقعه الجغرافي لخدمة أهدافه وهي أولاً وأخيراً توفير افضل خدمة صحية ممكنة لمن يرغب، فلندن والمملكة المتحدة بصورة أعم تتميز عن غيرها من مراكز الرعاية الصحية في العالم بجودة الخدمة وتوفر الكادر الطبي الممتاز والعناية المتميزة للمرضى ووجود تكنولوجيا متطورة. ويجب ان لا يغيب عن بالنا ما للغة من اهمية قصوى بالنسبة للمواطن العربي.

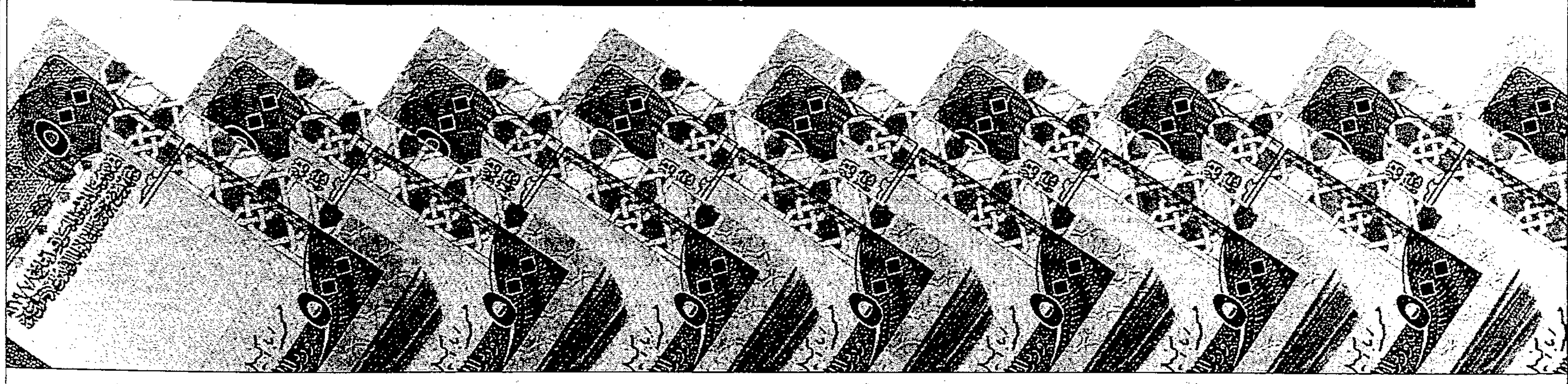
● ما هي أنواع الخدمات التي يقدمها مركز طبيب على الانترنت؟

ـ الخدمات المباشرة الأساسية للمرضى من نوعين: الخدمة العامة، والخدمة الذهبية. أما الخدمات الأخرى فتتمثل بوجود الأخبار الطبية والصحية على الصفحة حول آخر مستجدات الطب التي تتصدر الأخبار، ومعلومات عامة عن الكثير من الأمراض ضمن الاختصاصات المختلفة. كما ان هناك خدمة هي الأولى من نوعها وهي إتاحة الفرصة للأطباء الذين يرومون نشر آخر أبحاثهم.





إصداراتنا ... ثقافة في نماء جوائزنا ... ثراء في سخاء.



إشترك اليوم... وكن المليونير الجديد للشركة السعودية للأبحاث والنشر.

باختيارك لأي مطبوعة من مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والنشر، تكون قد اخترت أن ترى الأحداث العالمية بصورة أكثر وضوحاً وأمانة. باختيارك هذا، وبكل بساطة، تكون أيضاً قد اخترت أن تغير من مجرى حياتك بالحصول على 1.000.000 ريال سعودي، بالإضافة إلى الكثير من الجوائز النقدية الأخرى، والتي تصل في مجموعها إلى 2.000.000 ريال سعودي.

نعم، فلديك الآن الفرصة لأن تصبح المليونير الجديد باشتراكك في مطبوعاتك المفضلة من بين مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والنشر. بإمكانك الفوز بما يصل إلى 1.000.000 ريال سعودي عند إشتراكك فيما لا يقل عن صحيفتين يوميتين وثلاث مجلات من مطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والنشر.

هناك المزيد، ستتمتع أيضاً بتخفيضات كبرى على كل المطبوعات، بالإضافة إلى حصولك على صندوق بريدي مجاني على باب منزلك عند إشتراكك فيما لا يقل عن ثلاث مطبوعات. أليس جميلاً أن تصلك أفضل المطبوعات الصحفية في الشرق الأوسط إلى باب منزلك صباح كل يوم؟

الشركة السعودية للأبحاث والنشر تقدم
SR2,000,000
نقداً

وفوق كل ذلك، ستحصل على مجموعة من الهدايا القيمة مع أول مجموعة تستلمها من مطبوعاتنا.

للإشتراك، ببساطة، إتصل بنا اليوم على هاتفنا المجاني أدناه وسيقوم مندوبنا بزيارتك لتقديم خدمة سريعة وفورية.

ابدأ من الآن بالتفكير في الشكل الذي يجب أن يكون عليه منزلك الجديد، أو بسرعة يختك الجديد، أو بلون سيارتك الفخمة الجديدة، فور تتويجك مليونيراً من قبل الشركة السعودية للأبحاث والنشر.

إشترك اليوم، تربح غداً!

الجائزة الكبرى:	1,000,000	ريال سعودي.
الجائزة الثانية:	100,000	ريال سعودي.
الجائزة الثالثة:	70,000	ريال سعودي.
الجائزة الرابعة:	50,000	ريال سعودي.
الجائزة الخامسة × 10 فائزين:	20,000	ريال سعودي للفائز الواحد.
الجائزة السادسة × 58 فائزاً:	10,000	ريال سعودي للفائز الواحد

الشركة السعودية للأبحاث والنشر
سبيلك الأول للإتصال بالناس
800-244 0014

الإدارة العامة: ص.ب 13195 جدة 21493
هاتف 02/6530909 فاكس 02/6516388

الرياض	01-477 9444	الطائف	02-745 4222	الأحساء	03-592 7707	الجبيل	03-362 0158
مكة المكرمة	02-558 5078	خميس مشيط	07-221 8693	الجوف	04-625 1882	الباحة	07-727 1175
الدمام	03-841 0840	القصيم	06-324 3070	القريات	04-642 1296	حائل	06-532 1555
المدينة المنورة	04-847 0125	حفر الباطن	03-722 3293	شرورة	07-532 1750	نجران	07-522 0901
		تبوك	04-423 1812	المجمعة	06-432 3168	ينبع	04-322 5834
		جيزان	07-322 0104	الدوادمي	01-642 1274	الخفجي	03-767 1947

شروط المسابقة
1. آخر موعد للإشتراك ودخول السحب هو 12 ذو القعدة 1419هـ الموافق 28 فبراير 1999م.
2. سيتم السحب خلال شهر مارس 1999م.
3. سيقام مهرجان كبير لتوزيع الجوائز الكبرى.
4. سيهمل أي مراجعة أو إعتراض على قرار لجنة التحكيم، فهو يعتبر نهائياً ولا رجعة فيه.
5. هذه المسابقة خاصة بالقراء في المملكة العربية السعودية فقط.

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
800-244 0076



نشأة الرواية في جلسته الأولى

المؤتمر الثاني للأدباء السعوديين يبدأ أعماله اليوم في أم القرى

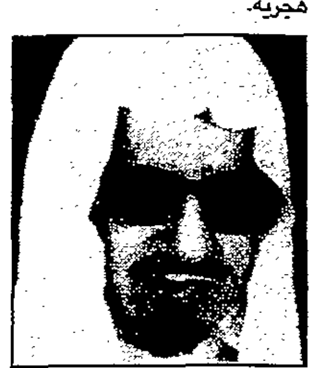
الرياض: «الشرق الأوسط»

يرعى الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية ظهر اليوم حفل افتتاح المؤتمر الثاني للأدباء السعوديين الذي تستضيفه جامعة أم القرى بمكة المكرمة، بحضور جمهرة من الأدباء والمثقفين السعوديين.

وقد بلغ عدد الأوراق المقدمة للمؤتمر 45 بحثا ستلقى طيلة جلسات المؤتمر الذي سيختتم أعماله يوم الخميس المقبل بمعدل جلستين كل يوم.

في الجلسة الأولى يلقي د. أحمد الضبيب ورقة عن «الاسهام السعودي في نشر النصوص وتحقيقها» ويتلوه بحث محمد بن ناصر العبودي وعنوانه «كلمات عربية لم تسجلها المعاجم» وتختتم الجلسة الأولى بمناقشة بحثين الأول عن «ادوات الضبط البيليوغرافي في الأدب السعودي» خالد اليوسف والثاني «أدب صدر الإسلام بين رأيين» للدكتور محمد بن سعد بن حسين.

اما الجلسة الثانية فسيطرح فيها بحثان الأول لحسن عالي القرشي وعنوانه «الرواية بين حكي الكتابة وكتابة الحكي» والثاني للدكتور عبد العزيز السبيل وعنوانه «بحث مرحلة النشأة في الرواية السعودية». وكان المؤتمر الأول للأدباء السعوديين قد عقد قبل ربع قرن من الزمان وتحديدا في عام 1394 هجرية.


الدكتور محمد بن سعد بن حسين

أصوات من الشعر الألماني المعاصر

مطر دافئ في المساء.. وأضواء تشع من بعيد

ترجمة: رياض العبيد

يورجن تيوبالدي

ولد الشاعر يورجن تيوبالدين في ستراسبورغ عام 1944، ونشأ وترعرع في مدينة مانهايم الألمانية. في العام 1972 انهى دراساته العليا في الأدب الألماني بجامعتي كولن وهايدلبرغ وابتداء من العام 1974، اتخذ برلين مقراً له.

تأثر اسلوبه الفني بجماعة البوب الأميركية A - Pop - Lyriker وهذا ما دفعه أحياناً الى ادخال كلمات عامية ـ سوقية في شعره ـ الى جانب تأثره المبكر بالرومانسية الألمانية خاصة بهولدرين وجورج تراكل.

من اهم أعماله الروائية: «سينما الأحد» 1978 ـ «جدران اسبانية» 1981.

ومن أهم أعماله الشعرية: «الدرجة الثانية» 1971 «قصائد من روما» 1979، «باب الصيف» 1983، وفي ما يلي قصيدة من ديوانه الأخير:

الضحك والغياب

مطرٌ دافئٌ في المساء
وأنا أسمعك تضحكينَ
بالرغم من عدم وجودك قربي
الأشجار التي أمام البيت
صارت خافتة وهامسةً
إنني أنصرف الى شؤوني
قافزاً عبر النافذة
والدي يجلس على الكرسي، خلفي،
ثوب الحمام على صدريته
ليقتصد في التدفئة
قصص من حياة غريبة
غريبة أكثر من كتب التاريخ
تضخمات تقنية، مجاعات
ثلاث زيجات، خدم
تقديم عروض لأفلام دعائية
مخرجو فن أمريكيون
نصائح لا أستطيع أن أتقبلها
هناك ضوء يشع في البعيد
والدي الذي ما يزال يقتصد
ويوفر ما استطاع من تدفئة
يُشغل الآن التلفزيون
أنا أسمعك تضحكين
أثاث البيتِ صار أسود
ومعاش التقاعد يأخذ بالتناقص
في نهاية كل سنة
أو كما يقولون في مانهايم:
كل شيء يبقى عالقاً وملتصقاً بكَ
كثيابك البالية أو جسدك القديم
بحيث يصعب أن يستخرج أو ينظف
إن كل هذا لصعب جداً
صعب كمثل مطر دافئ في المساء
كمثل ضحكتك التي أسمعها
بالرغم من غيابك الدائم


اللوحة من اعمال الفنان ادريان فينز يتوفسكي

أولاهان

ولدت الشاعرة أولاهان في برلخت هاوزن بالمانيا عام 1945. أنهت دراساتها العليا في التاريخ وعلم الاجتماع والأدب الألماني في جامعة هامبورغ عام 1973، وصارت بعد تلك بروفسورة محاضرة في جامعتي بريمن وهامبورغ. في العام 1981 نالت جائزة ليونسي ـ لينا الأدبية. في شعرها اهتمام واضح بالمشاغل اليومية الحياتية التي تعبر عنها من خلال مشاعر: الخوف، الحب، الموت، الحلم، الاتحاد والانفصال الجسدي والروحي الخ...

من أهم أعمالها: «قلب عبر العقل» 1981 ـ «اللعبة انتهت» 1983.

هنا قصيدة من ديوانها الأول:

بالجلد والشعر

انا كنتُ قد سحبتك من
آبار اعوامكَ
وأغرقتك في صيفي
لست بيك وجلدك وشعركَ
واقسمت لك:
أن يكون ما لديّ وما لديكَ واحداً الى الأبد
انئذ، استدرتَ اليّ
وأحرقتَ إشاراتك
بنار خفيفة في جلد فرو ناعم
حينها كنت بدأت أتخلى عن نفسي
وأتراجع متقهقرة عن حياتي وقسمي
في البداية كانت ما تزال هناك ذكريات عالقةً
وآثار جميلة تهتف لي
لكنني وقتها، كنت قد صرتُ مغمورةً
في داخلكَ السحيق
ومخفيةً عن نفسي الدامية
والي حين أشرقت بالكامل
فيك ومن عينيك
كنت قد قذفتني خارجاً عنكَ
خارجاً عن شعركَ وجلدكَ

بيتر مايفلد

وُلد الشاعر بيتر مايفلد في هولشتاين بالمانيا عام 1946. انهى دراساته العليا في جامعة «هاله» عام 1976 في الأدب الألماني.

تسري في شعره نغمة واقعية حزينة، تذكر باحوال الطبقات الفقيرة واحوال الانسان المنهوك والمسلوب الارادة والحرية في واقع تكنولوجي قاس لا يرحم.

من اهم أعماله «رجال المتاهة» 1978.

هنا قصيدة من هذا الديوان:

إمرأة العاطل عن العمل

زوجي كنت قد فقدته
كان قد ذهب الى المصنع
باكراً جداً
وعاد متأخراً جداً
هذا الذي كان قد عاد
لم يكن ذاك الذي كنت أعرفه
يداه اللتان كانتا قد لمستاني
لم تكونا يديه
فمه، الذي كان قد قبّلني في الأمسِ
صار له طعم برودة الدخان
وما كان قد قاله لي هذا الرجل العائد متأخراً
قاله لي آخرون غيره كثيرون
عيناه اللتان أحببتهما جداً
كانتا زائغتين ولم تنظرا اليّ
أو تتعرفا عليّ
ذاك الرجل الذي كان قد حملني منذ أيام
على ظهره كفراشة
صار باهتاً وهزيلاً كبعوضة
بيتنا كان واسعاً جداً
وها هو ذا صار أشبه بالغيتو
أشياؤنا التي ملكناها بطفولة ومتعة
صارت خرساء متحجرة
آه لقد فقدت زوجي
هذا الذي عاد الي غريباً بالكامل
بعد أن كنّا جسدين بروح واحدة

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

دراهم المتنبي بين الشيراوي والعطار

«الدراهم مراهم» يطيب بها كل جرح كما يقول المثل الشعبي، فما بالك لو كانت من دراهم عرائس المتنبي.

وقبل ان ندخل في سيرة العرائس ودراهمهن التي يفضلها الناس على سيرة الشعراء، لنقرأ معا رسالة الأديب الاريب يوسف بن احمد الشيراوي الذي يفاجئنا دائما بالمفيد والجديد الى درجة اوشكنا معها ان نحور قول هيرودوت «من ليبيا يأتي الجديد» لنستعيره للبحرين التي كان الشيراوي وزيرا خطيرا من وزرائها طيلة ربع قرن، الامر الذي دفع زميله ـ الوزير السابق ايضا ـ الدكتور غازي القصيبي الى ابتكار نكتة بديعة ملخصها اكتشافه ان دلمون (البحرين) سميت في الاساطير القديمة ارض الخلود لأن الوزراء فيها لا يتغيرون.

يقول الشيراوي في رسالته معلقا على اكتشاف بيت المتنبي:

«الاخ الدكتور،

قرأت منذ مدة عن بيت المتنبي في حلب. واليوم قرأت مقالتك، وانني اسأل عن مستقبل هذا البيت وهل هناك نية لتحويله الى متحف؟

أنا اجمع العملة الاسلامية وعندي منها ما يغطي فترات منتقاة من التاريخ وقد وقفت عند بيت ابي الطيب:

نثرتهم فوق الاحيدب نثرة
كما نثرت فوق العروس الدراهم

وقررت ان اجمع ما ضرب من الدراهم في ديار الشام في الفترة ما بين 329 ـ 346هـ فلعل واحدا منها نثر فوق عروس في حفلة زواج حضرها ابو الطيب. او ربما يكون الدرهم الذي سقط على الحصير فلفرجه ابو الطيب.

لي رغبة لو تحولت الدار الى متحف ان ازورها (ربما في صحبتك) واترك تلك الدراهم هناك، لتذكر الناس بما كان متداولا من عملات في ايامه.

لقد زرت شيراز عدة مرات ودرت في عدة وديان خارجها وكلها جميلة خضراء، ولم اتعرف بالدقة على شعب بوان ولكنه حتما واحد منها لانني اخترت طريق بغداد وطريق اصفهان. واني اعد خارطة لرحلة المتنبي من مصر الى الكوفة. وكلها اماكن موجودة بنفس الاسم حتى اليوم. وسوف احاول نشرها. المهم يحتاج المتنبي الى ندوة كما فعلت البحرين بطرفة بن العبد، وربما كانت حلب هي الانسب لعقد تلك الندوة مع افتتاح متحف المتنبي».

● يوسف احمد الشيراوي

لأعترف ولو كره الكارهون، ان فكرة عرض الدراهم التي صكت في عهد سيف الدولة الحمداني في متحف المتنبي بحلب من الافكار التي لا تجود بها غير العبقرية الشيراوية، فهذه الدراهم مستأنسة لا تختفي تحت الحصر ولا تفر ممن يلاحقها للقبض عليها كدنانير شعب بوان التي تمسكها الشمس من خلال الاغصان:

فسرت وقد حجبن الحر عني
وجئن من الضياء بما كفاني
والقى الشرق منها في ثيابي
دنانير تفر من البنان

واستطرادا من بوان الى طريق المتنبي من مصر الى الكوفة لا اعرف ان كانت خريطة الشيراوي المثيرة ستقدم قراءة سياسية لما صارت اليه دروب المتنبي، فبعد بلبيس (جزى عربا امست ببلبيس ربها)، وغزة تأتي المواقع التي صارت موضع جدال بين الصهاينة والسلطة الفلسطينية، فالمتنبي عبر بعض مناطق الضفة وسار في النقب بالقرب من المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونة قبل ان يصل الى مرابع ابي وردان بن ربيعة الذي كان ينتقل بين الاردن وفلسطين ايضا، والذي الصق به ابو الطيب تهمة القوادة لأسباب يطول شرحها وضحها بالتفصيل شارحو الديوان ويمكن تخمين بعضها من الشعر:

اشذ بعرسه عني عبيدي
فاتلفهم ومالي اتلفوه

فخريطة الهرب من كافور لا تقل صعوبة وتعقيدا من الناحية السياسية من خريطة شعب بوان عن طريق بغداد، فقد تغيرت الدنيا هنا وهناك، وكله من اردأ الى اسوأ يا ابا احمد، منذ ايام المتنبي.

وبما ان الخرائط ستكون موضع جدال سياسي وحزازات اقليمية فلنتركها مؤجلة ونتمسك بالممكن العاجل وهي فكرة المتحف، فقد علمت انها قيد الدرس لكنها بحاجة الى ان تخرج من يد اللجان الروتينية بقرار رئاسي او وزاري ينهي الجدل الدائر حول دقة الموقع وهذه من غرائب قومنا غير المفهومة، فها هم الانجليز قد حولوا ستراتفورد القرية الصغيرة الى عاصمة ثقافية عالمية بالرغم من ان وجود شكسبير نفسه كشخص حقيقي لا يزال موضع جدال، فما بالك بمرابعه، واماكنه التي تملأ البلاد من ضفاف التيمز الى مساقط إيفون.

لقد لفت اكتشاف بيت المتنبي انظار كبار الفنانين والمفكرين والشعراء والسياسيين، فبالاضافة الى عشرات الرسائل والاستفسارات المكثفة اتصل العشرات هاتفيا وبينهم المخرج العالمي الصديق مصطفى العقاد الذي عبر عن فرحته بذلك الاكتشاف، وقد ذكرت العقاد بالذات لتطوير الفكرة التي يقترحها الشيراوي، فالعقاد ابن حلب، ومخرج الروائع التاريخية المعروفة يمكن ان يطلب منه باسم حبه للشعر، وحق مدينته عليه انجاز فيلم عن المتنبي يتزامن عرضه مع افتتاح المتحف، وعقد ندوة عن المتنبي مطلع الالفية الثالثة.

ومن المفترض نظريا ان يحظى هذا الاكتشاف بعناية نائب الرئيس السوري زهير مشارقة الذي يتحدر كما تشير كنيته من منطقة المشارقة بحلب، وهي المنطقة التي كان قصر سيف الدولة (الحلبة) جزءا من معالمها التاريخية، فقد كان التاريخ الادبي والسياسي للمدينة يتحركان جنبا الى جنب من الفرافرة الى المشارقة ما بين القلعة وذلك القصر الذي تم تدميره بالكامل بعد افول نجم الحمدانيين، والارجح ان موقعه الاصلي، إما بجوار باب قنسرين، او في الموقع الحالي لسوق الخضار المعروف باسم سوق الهال.

وهذه المعلومات قديمة، فكاتب هذه السطور لم يزر حلب منذ طر شاربه، ولا يعرف ان كان السوق ما يزال في مكانه على مرمى زهرتين من باب الفرج. والمهم اذا فرجها الله وذهبنا مع الشيراوي الى بيت المتنبي في حلب الا يسأل ابو احمد: «اطويل طريقنا ام يطول» فدروب المتنبي جميعها طويلة وصعبة المسالك.

ولعل خير من يشرف على انجاز هذه الاحلام الجميلة، التي تعيد عبق الشاعر الكبير الى المدينة التي احبها، وزيرة الثقافة في سورية الدكتورة نجاح العطار التي تعرف قبل غيرها، ان الاجماع العربي لم يتفق على شاعر كما يتفق على المتنبي، ومن شأن تحويل بيته في الفرافرة الى متحف ان يصيب عشرة عصافير بحصاة واحدة، فغير احترام التاريخ والادب والاشادة برموزهما وتأكيد الاصالة الحضارية، سيضاف الى تاريخ المدينة العريقة معلما سياحيا فذا يستقطب غير دراهم الشيراوي التي تعود الى العهد الحمداني ملايين الزوار الذين سيذهبون لإلقاء نظرة على المرابع التي احتضنت المرحلة الذهبية من حياة اكبر شعراء العربية دون منازع.

ان البيت الذي الهم يوسف بن احمد الشيراوي فكرة التبرع بالعملات التاريخية لمتحف المتنبي من قصيدة مطلعها:

على قدر اهل العزم تاتي العزائم
وتاتي على قدر الكرام المكارم

ونحن على ثقة بأن العزائم قادرة على ترتيب ندوة، وانجاز فيلم يعرض بمناسبة افتتاح بيت المتنبي وتحويله الى متحف، فالدكتورة نجاح العطار رغم اعجابها بلبي المتاهية وتخصصها في دراسته، لا تقل اعجابا بنبي الطيب الذي احب حلب، وظل يذكرها مع حمص الى آخر يوم في حياته، ومن حقه، وقد ضاعت آثاره في البلاد المترامية، لحرصه على ركوب الريح ان يجد متحفا يحمل اسمه في مدينة خولة التي حنت عليه وهدهدت احزانه، ولم تقمع تمرده الاسطوري النبيل.





وزراء الثقافة لا يصنعون الأخبار ولكنهم يرسمون الاستراتيجيات، لذا تفتقد مؤتمراتهم دائما إلى الاثارة التي زاد من غيابها عن الكواليس والمنصة حرص ملحوظ من الأغلبية على تحاشي اقحام السياسة في جدول أعمال المؤتمر الذي اختتم اعماله في الشارقة مسجلا تحولا ثقافيا عربيا يصعب فهمه دون قراءة طبيعة المرحلة

وزراء الثقافة العرب خرجوا من نفق السياسة واستظلوا بعباءة الرياضة

الإثارة غائبة والكواليس هادئة

متابعات

الشارقة: من تاج الدين عبد الحق

ألهذا الحد أصبحت الثقافة بعيدة عن السياسة؟ سؤال طرحه روائي عربي كبير كان ضمن وفد بلاده لاجتماعات وزراء الثقافة العرب التي بدأت في الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة أمس.

وعلى الرغم مما حمله التساؤل من بعد إستنكاري، فإنه كان كافياً للفت الانظار الى أن جميع الكلمات التي القيت في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كانت خالية تقريباً من القضايا السياسية التي كانت تتسلل الى كل المؤتمرات العربية طوال العقود الماضية.

ولم يكن الأمر قاصراً على الكلمات الافتتاحية، بل إن التبرؤ من السياسة امتد الى مناقشات اللجنة التحضيرية ولجنة الصياغة بحيث لم يخرج المؤتمر عن إطار الشعار الفضفاض الذي رفعه وهو مستقبل الثقافة العربية في القرن الحادي والعشرين.

ويوحي من هذا الشعار كانت كلمات للمتحدثين تحصر المعركة التي تواجهها الثقافة العربية في القرن المقبل بالتحديات الحضارية والتكنولوجية ومحاولات تعميم مفاهيم العولمة الثقافية مع ما تحمله من تهديد للخصوصية والهوية العربية.

وضمن هذا الإطار طالب راعي المؤتمر الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة بالنظر الى مستقبل الثقافة العربية والدور المنتظر منها في الألفية الثالثة من خلال تحقيق توازن بين الانتماء الحضاري وروح العصر، بحيث تظل الثقافة العربية والإسلامية نداً للثقافات الأخرى.

وقال إن الثقافة بوصفها أداة لتكوين وتعزيز الوجدان الجمعي للأمم وسبيل تشكيل هويتهم وروحهم الحضارية قادرة على مواجهة مساعي التهميش والسطحية.

وفي نفس السياق تحدث وزير الإعلام والثقافة الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان الذي ترأس أعمال المؤتمر خلفاً لوزير الثقافة التونسي، لكنه ركز عند تناوله للآليات التي نحتاجها في مواجهة تحديات القرن المقبل على حرية التعبير حيث قال: انه بات علينا أن نضع استراتيجية ثقافية عربية قادرة على التعامل مع متطلبات الحاضر وتلبي طروحات المستقبل لنتمكن من مواجهة الاختراق الثقافي الذي أخذ يتسلل الينا عبر فضاء مفتوح.

وقال: إن هذه الاستراتيجية وغيرها من الاستراتيجيات لا يمكن ان يكتب لها النجاح وستتعثر كما تعثرت في اوائل وأواسط هذا القرن ما لم تتحقق لها كل عوامل الحرية التي تطمح إليها امتنا، وأضاف انه «ما لم يفتح المجال لإحداث نهضة ثقافية حضارية تقوم على حرية التعبير دون قيود فإنه لا تفكير ولا تفاعل ولا إبداع».

وعلى النسق ذاته جاءت كلمة الدكتورة نجاح العطار، وزيرة الثقافة السورية التي كانت أول الوزراء المتحدثين في جلسة العمل الأولى، فركزت في كلمتها على ما وصفته بمقاومة التطبيع والتضليل والعولمة الزاحفة إلينا بنماذج او نموذج دابه الهيمنة على ما عداه كونه نموذجا للقراءة المستندة للسيطرة الجائرة والنشر المجندة له وسائل إعلام تستمد طاقتها من ترسانات الشركات المتعددة الجنسيات».

اما فاروق حسني وزير الثقافة المصري فطالب في كلمته بتوظيف التكنولوجيا «لإقامة صناعة ثقافية متطورة».

وفي الاتجاه ذاته تحدث عدد آخر من وزراء الثقافة، فيما اكتفى آخرون بتقديم أوراق مكتوبة اعتبرت من وثائق المؤتمر التي وزعت على المشاركين.

وعلى خلاف المؤتمرات السابقة فإن كواليس المؤتمر الحادي عشر كانت هادئة، ولم تشهد أي مطبات سياسية، وحتى حضور وفد عراقي برئاسة الشاعر والصحافي حميد سعيد لم يثر اي زوبعة ولم يثر هذا الوفد اي قضايا خارجة عن سياق المؤتمر. ولعل هدوء الجبهة السياسية في المؤتمر تركت فرصة للحاضرين لملاحظة أن القيادة الثقافية في الوطن العربي تنتقل الى الرياضيين، فالشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة الذي أصبح رئيس المؤتمر هو نفسه رئيس اتحاد الكرة بالإمارات. كما أن مشاركة الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية ورئاسته للوفد السعودي أضافت بعداً في الاتجاه نفسه. فضلاً عن ذلك فإن وزير الثقافة الأردني طلال سلطان الحسن الذي كان من الذين تحدثوا امام المؤتمر هو أيضاً وزير للشباب.

وبين السياسة التي خرج الوزراء من نفقها والرياضة التي أخذوا يستظلون بعباءتها الآن، فإن المؤتمر كان ظاهرة ثقافية اتسمت بالجدية لكنها افتقدت الإثارة.



ليفربول يواجه سلتا فيجو في الدور الثالث لكأس الاتحاد الأوروبي

مواجهتان فرنسية ـ فرنسية بين موناكو ومرسيليا وإسبانية ـ إسبانية بين ريال سوسييداد وأتلتيكو مدريد

لندن: «الشرق الأوسط» ـ أ.ف.ب

تتركز الانظار في الدور الثالث من مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي يقام اليوم على المواجهتين الفرنسية ـ الفرنسية بين موناكو ومرسيليا، والاسبانية ـ الاسبانية بين ريال سوسييداد واتلتيكو مدريد.

وتبدو كفة مرسيليا متصدر الدوري راجحة على الرغم من تعرضه لاول خسارة في الدوري هذا الموسم امام ليون صفر/1 يوم الجمعة الماضي، ذلك لان موناكو ليس في افضل حال في الاونة الاخيرة وخير دليل على ذلك خسارته على ارضه امام بوردو صفر/2 قبل ثلاثة ايام.

وكان مرسيليا تغلب على موناكو 1/صفر في اللقاء الذي اقيم بينهما في 6 الشهر الحالي.

وهذه هي اول مباراة بين ناديين فرنسيين في بطولة اوروبية كبرى، ومما يزيد من قوة المباراة وجود ثلاثة لاعبين من المنتخب الفرنسي في صفوف كل من الفريقين.

وسيتولى فابيان بارتيز حراسة مرمى مرسيليا كما يضم الهجوم تيري هنري وديفيد تريزيجيت.

اما مرسيليا فيضم قلب الدفاع مارسيل ديسايي وصانع الالعاب روبير بيريز والمهاجم كريستوف دوجاري. وسيغيب عن مرسيليا بسبب الاصابة المهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيلي، ولكن سيلفين ليجوينسكي ومارتان دجيتو سيعودان لصفوف موناكو من الاصابة.

ويملك اتلتيكو مدريد افضلية في تخطي ريال سوسييداد نظرا لفارق المستوى بين الفريقين في الوقت الحالي، علما ان الاول اكتسح بلد الوليد 1/6، في حين تعادل ريال سوسييداد على ارضه مع سرقسطة سلبا.

وتبرز ايضا مواجهة جديدة بين الكرتين الاسبانية والانجليزية بلقاء سلتا فيجو وليفربول. وكان سلتا فيجو اخرج استون فيلا الانجليزي متصدر الدوري المحلي بفوزه عليه 1/3 في عقر داره علما بانه خسر مباراة الذهاب على ارضه صفر/1. اما ليفربول فاخرج فريقا اسبانيا هو فالنسيا بتعادله معه سلبا ذهابا و2/2 ايابا.

وليفربول الذي استعاد بريقة بعد الفوز المحلي على استون فيلا متصدر الدوري السبت الماضي يامل المضي قدما في البطولة وادارته متفائلة بعد التغيير الذي طرأ على الجهاز الفني وتولي الفرنسي هولييه زمام الامور بعد استبعاد روي ايفانز لتدهور النتائج.

ويذكر ان الدور الثالث لا يضم اي فريق الماني وتلك للمرة الاولى منذ 31 عاما، بينما لفرنسا اربع فرق ولايطاليا 3 فرق ولسويسرا فريقان.

وفي ابرز المباريات الاخرى، يلعب رينجرز الاسكوتلندي مع بارما الايطالي، وزيوريخ السويسري مع روما الايطالي، وجراسهوبرز السويسري مع بوردو الفرنسي، وليون الفرنسي مع كلوب بروج البلجيكي، وبولونيا الايطالي مع بيتيس الاسباني. وتقام مباريات الاياب في 8 ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

نجما هجوم ليفربول روبي فاولر (يسار) ومايكل اوين يحتفلان بفوزهما على متصدر الدوري الانجليزي قبل قيادتهما لفريقهما اليوم امام سلتا فيجو الاسباني (رويترز)

حجي ينفي تلقيه أية عروض للعب في السعودية

اليوسف: احتراف الكويتي بشار عبد الله في الهلال السعودي يحسم غدا

الكويت: من صلاح رشدي

في الوقت الذي نفى فيه نجم المنتخب الكويتي بدر حجي الحاصل على لقب افضل لاعب في خليجي 14 تلقيه عروض احتراف بالسعودية واعتبر ما تردد عن احترافه مجرد اشاعات.

فوض نجم منتخب الكويت ونادي السالمية بشار عبد الله والده اللاعب السابق عبد الله السالم والشيخ احمد اليوسف نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم والشيخ خالد اليوسف رئيس نادي السالمية للتفاوض في موضوع احترافه بنادي الهلال السعودي الذي ستتحدد تفاصيله غدا بعد التقائهم مع الامير نواف بن محمد عضو الشرف في الهلال والذي سيحضر خصيصا للكويت لانهاء هذا الموضوع.

واكد بشار انه تلقى عرضا شفويا للاحتراف في نادي الهلال السعودي من الامير نواف بن محمد خلال بطولة كاس خليجي 14، وان والده حضر المقابلة وتم الاتفاق على تاجيل الحديث حتى نهاية البطولة. واوضح ان من متاعبه الحالية مع الاحتراف موضوع الدراسة الجامعية لكن الشيخ احمد اليوسف وعده بحل هذه المشكلة مع المسؤولين بالجامعة.

قال الشيخ احمد اليوسف ان هناك اتصالات تمت بالفعل من اجل انتقال بشار للهلال وان الامير نواف بن محمد سوف يصل غدا لاتمام الصفقة بعد الاتفاق مع اللاعب ونادية السالمية واتحاد الكرة الكويتي.

واكد الشيخ احمد اليوسف ان اتحاد الكرة لا يقف في طريق مستقبل لاعبيه وان احتراف بشار خطوة على الطريق نحو اكتساب اللاعبين مزيدا من الخبرة. وبخصوص مشكلة نادي كاظمة مع نادي النصر السعودي حول اللاعب نهار السعيدي الذي اشار الاول الى انه مقيم بالكويت ومقيد بصفوفه رغم تعاقد الثاني معه على انه لاعب سعودي، قال الشيخ احمد اليوسف ان المشكلة في طريقها للحل بعد الاتصالات المكثفة بين الناديين والعلاقات بين الاندية الكويتية والسعودية اكثر من ممتازة.

وعن سر وجود الشيخ احمد اليوسف مع لاعبي منتخب الكويت داخل الملعب في خليجي 14 قال: ان وجود الجهاز الاداري بجانب الفني داخل الملعب يزيد من عطاء وحماس اللاعبين وشعورهم بالمسؤولية والتحلي بالروح الرياضية واني سعيد بوجودي مع المنتخب داخل الملعب لحظة الفوز بجائزة الفريق المثالي والأداء النظيف وهو انجاز اعتز به ويشجعني على الاستمرار مع اللاعبين داخل الملعب.

الهلال يؤكد سيطرته على صدارة الدوري السعودي

جدل بين جماهير أهلي جدة بعد سقوطه الثاني على التوالي

الرياض: «الشرق الأوسط»

القت خسارة فريق اهلي جدة من قبل نظيره الطائي من حائل (صفر/1) في الجولة الثانية للدوري السعودي بظلالها على الشارع الكروي وباتت حديث الجماهير ومصدر استغرابهم لانها الثانية على التوالي للفريق الذي ظل قويا للبطولات المحلية السعودية، وكان جديرا بذلك في الموسمين الماضيين بتحقيقه وصافة الدوري للموسم قبل الماضي وبطولة الكاس السعودية (كاس ولي العهد) وثالث الدوري للموسم الماضي. التبريرات حول تدهور الحالة الفنية لفريق الاهلي تعود اسبابها الى الادارة الفنية التي يقودها (البرازيلي) كابرال وعدم قدرته على وضع استراتيجية ناجحة للفريق غير اتهامه بابعاد اسماء مفيدة من القائمة الاساسية، كما يفعل مع لاعب الوسط خالد قهوجي.

وفي الاطار نفسه فان الاهلي الذي بقي بدون نقاط بعد جولتين أضحى في ذيل قائمة الترتيب، فيما ارتفع الطائي الى ثلاث نقاط ويحسب الفضل الاكبر في نيله هذه النقاط الى حارسه الدولي محمد الدعيع الذي كان سدا منيعا امام سيل الهجوم للاهلي بغية تعديل نتيجته بعد تقدم الطائي بهدف (النيجيري) تاج الدين.

نتائج الجولة الثانية الاخرى لم تخرج بمفاجآت كبيرة وان كان النصر قد خسر على ارضه مع الاتفاق (صفر/1) بهدف الدولي السابق عبد العزيز الدوسري.

وفاز الهلال على مضيفه هجر بهدف عبد الله الجمعان وتعادل الوحدة مع ضيفه الانصار (1/1) سجل الاول (المغربي) الزرقاوي والثاني غازي الفريدي.

الهلال رفع رصيده (في الصدارة) الى 6 نقاط وظل هجر دون نقاط (من مباراة واحدة فقط) وتساوى الاتفاق في الرصيد مع النصر ولكل منهما ثلاث نقاط لكن تظل حظوظ الاتفاق افضل كونه حصلها من مواجهة واحدة فقط.

والوحدة استمر ثانيا برصيد 4 نقاط فيما نال الانصار النقطة الاولى له وما زال فريق الاتحاد والشباب بعيدين عن الدوري لمشاركتهما في بطولة الاندية العربية حاليا في جدة. وكان رئيس نادي الانصار الامير فيصل بن عبد الرحمن قد امتدح اداء لاعبي فريقه رغم خسارتهم امام الاتفاق مشيرا الى ان تركيزهم كان على المشاركة في نهائي السوبر الاسيوية وخص اللاعبين بدر الصقباني وماجد الدوسري وفهد الهريفي ونهار الظفيري بالاشادة.

ورأى رئيس النصر ان السبب الرئيسي في الخسارة امام الاتفاق هو عدم الانسجام بين اللاعبين اضافة الى غياب خمسة لاعبين اساسيين ستكون عودتهم خلال بطولة السوبر الآسيوية ركيزة للفريق. وفي الهلال وبعد فوزهم غير المقنع على الهجر 1/صفر، رأى رئيس النادي الامير بندر بن محمد ان الدوري ما زال في بدايته، والفريق في تحسن مستمر رغم غياب عناصر مؤثرة. واشار رئيس الهلال الى ان هدف فريقه هو المحافظة على اللقب وان ادارته تعمل بكل جد من خلال تطوير الفريق والتعاقد مع اسماء جيدة لدعم الفريق كما حدث مع الكويتي بشار عبد الله.

من جانب مدرب الهلال خليل الزياني فقد اكد ان مباريات الدوري تحتاج للنتيجة اولا وقبل النظر في المستوى، مؤكدا، ان فريقه كان الافضل حضورا في المباراة، وان منافسه هجر اعتمد فقط على الهجوم المرتد، وامتدح الزياني اداء لاعبه عبد الله الجمعان ووصفه بانه صاحب قدم قوية مؤثرة تعليقا على احرازه هدف المباراة من مسافة بعيدة.

باركس مدربا مؤقتا لبلاكبيرن وايفانز مرشح للمهمة

لندن: «الشرق الأوسط»

تبحث ادارة نادي بلاكبيرن الانجليزي امكانية التعاقد مع روي ايفانز مدرب ليفربول السابق لتولي مهمة الاشراف على الفريق اثر استقالة روي هوجسون بعد الخسارة امام سوثهامبتون صفر ـ 2 السبت الماضي في الدوري المحلي. وفي الوقت نفسه قررت ادارة النادي اعطاء توني باركس صلاحيات المدرب مؤقتا لفريق كرة القدم لحين الوصول لاتفاق مع ايفانز. وباركس يعرف كل كبيرة وصغيرة في بلاكبيرن اذ انضم الى الفريق قبل 27 عاما ولا يزال في صفوفه حتى الان بصفة مدرب لحراس المرمى، علما بانه استلم تدريبه مؤقتا قبل سنتين عقب اقالة راي هارفورد. وكان احد اعضاء الجهاز الفني عندما احرز بلاكبيرن اللقب عام 1995 بقيادة المدرب والنجم الاسكوتلندي الشهير كيني دالجليش.

واكد المدير التنفيذي في النادي جون وليامز ان الادارة تسعى لحسم اسم المدرب الرسمي في اسرع وقت ممكن. ويحتل بلاكبيرن المركز الاخير في الدوري حاليا.

شغب من جمهور المغرب الفاسي بعد خسارته أمام الرجاء البيضاوي

سبورتينج سلا يعزز موقعه في صدارة الدوري المغربي

الرباط: «الشرق الأوسط»

رغم استسلامه للتعادل في ملعبه امام فريق أولمبيك خريبكة، في إطار منافسات الأسبوع التاسع للدوري المغربي لكرة القدم، عزز سبورتينج سلا موقعه في صدارة الترتيب مستفيداً من هزيمة مطارديه المباشرين فريق الكوكب المراكشي أمام الوداد البيضاوي، وفريق المغرب الفاسي في عقر داره أمام الرجاء.

وعانى سبورتينج سلا، الذي يعتبره المتتبعون ظاهرة الموسم الكروي الحالي، كثيرا في مباراته أمام اولمبيك خريبكة لكي ينتزع التعادل، وتقدم ضيفه بهدف بواسطة لاعبه المالي كوليبالي في الدقيقة 28 من الشوط الأول، مما حتم على لاعبي سبورتينج الضغط بشدة حتى جاءت الدقيقة 65 ليسجل ابرهيم بن محمود، هدف التعادل. لكن تعثر سبورتينج لم يكن له أثر بارز بعد الخسارة التي مني بها منافسه الأول فريق الكوكب المراكشي وهي الهزيمة الاولى له في الموسم الحالي أمام الوداد البيضاوي بهدف وحيد احرزه مروان الصحراوي بقذيفة صاروخية من 30 متراً في الدقيقة 24 من المباراة. وحافظ فريق المغرب الفاسي على مركزه الثالث، رغم الخسارة التي مني بها في عقر داره امام الرجاء البيضاوي بهدف وحيد أحرزه بوشعيب لمباركي في الدقائق الأخيرة من المباراة التي تميزت باحتجاجات قوية ضد الحكم يحيى حدقة الذي اتهمه الفاسيون بالتحيز ضدهم بدعوى حرمانهم من ضربة جزاء واحتساب الهدف الذي يعتبر الفاسيون أنه لجاء من وضع تسلل، مما اثار غضب المتفرجين واسفر عن وقوع حوادث شغب. وبعد المباراة قام بعض من جمهور الفاسي بتكسير الواجهات الزجاجية والواقيات الامامية لحافلات النقل وبعض السيارات التي كانت متوقفة بالقرب من الملعب. وقد بذل رجال الامن جهودا كبيرة لاحتواء اعمال الشغب هذه وتمكنوا من الحيلولة دون انتشار اعمال الشغب الى الاحياء المجاورة. وحسب مصادر الشرطة فقد اصيبت 16 حافلة واربع سيارات باضرار مختلفة، وتم اعتقال احد عشر شخصا من مثيري الشغب.

ومن الفرق المستفيدة هذا الاسبوع فريق رجاء بني ملال الذي كسب ثلاث نقاط بتفوقه على الوداد الفاسي بثلاثة أهداف احرزها رشيد الحمصاوي. وهذا هو الفوز الثاني على التوالي للرجاء بعد سلسلة من النتائج المتواضعة في الجولات الأولى.

وحقق فريق شباب المسيرة فوزاً ثميناً، على حساب الدفاع الجديدي بهدف وحيد احرزه الرحيلي في الدقائق الأولى من المباراة، واضعا بذلك حدا للنتائج السلبية التي حصدها في الاسابيع الاخيرة. وانتهت المباريات الثلاث الاخرى بالتعادل، بين الجيش الملكي ومولودية وجدة دون أهداف، وشباب المحمدية مع الفتح الرباطي المتعاقد مع المدرب السابق للكوكب ايفيكا تودوروف سلبيا، والنادي المكناسي مع حسنية اغادير بهدف لكل فريق.

مصير كرول مع الزمالك يتحدد اليوم

القاهرة: «الشرق الأوسط»

كرول والختام.. كانا حديث الشارع المصري عقب انتهاء مباريات الأسبوع الرابع عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم في مصر التي اسفرت عن هزيمة جديدة للزمالك ابعدته عن زعيم القمة الأهلي بفارق ست نقاط، لتصب جماهير وأعضاء الزمالك غضبها على المدرب الهولندي وتطالب بالرحيل فوراً.

وفجرت الهزيمة من القناة بهدف للاشيء الأوضاع داخل الزمالك، وقرر مجلس النادي عقد اجتماع اليوم للتصويت على رحيل كرول او الابقاء عليه، في محاولة لامتصاص غضب الجماهير رغم علمهم بالظروف التي يمر بها الفريق لغياب معظم لاعبيه بالاضافة الى البلبلة التي أحدثها المجلس نفسه بالتغيرات في الجهاز الفني بتعيين فاروق جعفر مدرباً مساعداً لكرول.

وسيناقش المجلس أيضاً توقيع عقوبة على محمد صبري نجم الفريق الذي تمرد خلال الفترة الماضية ورفض التدريب إلا بعد الحصول على مكافآته المالية.

هينچيز تفوز على دافنپورت وتحرز بطولة الماسترز للسيدات

أفضل ثمانية لاعبين في العالم يتنافسون على اللقب

هانوفر (المانيا) ـ نيويورك ـ أ.ف.ب: يتنافس افضل ثمانية لاعبين في العالم على احراز بطولة الماسترز لكرة المضرب التي تنطلق اليوم في مدينة هانوفر الالمانية البالغة قيمة جوائزها 3,5 مليون دولار، علما ان الفائز باللقب سينال 1,44 مليون دولار.

ويشارك في البطولة الاميركيان بيت سامبراس المصنف اول عالميا واندريه اغاسي والتشيلي مارتشيلو ريوس والروسي يفجيني كافلنيكوف والاسبانيان كارلوس مويا واليكس كوريتخا والسلوفاكي كارول كوتشيرا والبريطاني تيم هنمان.

وسيوزع اللاعبون على مجموعتين حسب القرعة.

ويسعى سامبراس الى احراز لقبه الخامس في هذه البطولة بعد اعوام 1991 و94 و96 و97 ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم التشيكي ـ الاميركي ايفان ليندل الذي توج بطلا خمس مرات (82 و83 ومطلع 86 واواخر 86 و87). يذكر ان سامبراس هو الوحيد الذي لم يغب عن هذه البطولة منذ 1990 وخاض 29 مباراة ففاز في 20 منها وخسر تسع مباريات.

وتجدر الاشارة الى ان سامبراس المولود في 12 اغسطس (آب) 1971 في واشنطن يسعى الى انهاء العام الحالي وهو في المركز الاول عالميا للمرة السادسة على التوالي ليحطم الرقم القياسي المسجل باسم مواطنه جيمي كونورز من 1974 الى 1978.

ويبدو ريوس العائق الوحيد امام سامبراس في تحقيق هذا الانجاز ذلك لان الفارق بينهما في تصنيف اللاعبين المحترفين لا يتعدى الـ33 نقطة. وكي يحرم ريوس منافسه سامبراس من احتلال المركز الاول يتوجب عليه ان يفوز في مباراتين على الاقل اولا ثم يفوز بمباراة اكثر من سامبراس خلال هذه البطولة.

وكان سامبراس قد خرج من الدور الاول لدورة ستوكهولم قبل اسبوعين على يد الاسترالي جايسون ستولتنبرغ واعترف انه يعاني من التعب جراء موسم طويل وهو يسعى الى الاخلاد الى الراحة فترة طويلة بعد انتهاء الماسترز استعدادا للموسم الجديد.

ويغيب عن البطولة الاسترالي باتريك رافتر لاصابته في ركبته، والهولندي ريتشارد كرايتشيك لخضوعه لعملية جراحية في الركبة ايضا.

وهي المرة الاولى التي سيتحدد فيها هوية صاحب المركز الاول في التصنيف العالمي في بطولة الماسترز منذ عام 1995 عندما كان اللقب محصورا بين سامبراس والنمساوي توماس موستر. ويذكر ان سامبراس احرز القاب اربع دورات هذا الموسم.

وفي نيويورك احرزت السويسرية مارتينا هينچيز المصنفة ثانية لقب بطولة الماسترز لكرة المضرب بعد فوزها على الاميركية ليندساي دافنپورت الاولى 5/7 و6/4 و4/6 و2/6 في المباراة النهائية.

واحتاجت هينچيز الى ساعتين و23 دقيقة للفوز ببطولة الماسترز للمرة الاولى بعد خسارتها نهائي 1996 امام الالمانية شتيفي جراف 6/3 و4/6 وصفر/6 و6/4 وصفر/6.

وحصلت هينچيز على شيك بقيمة 500 الف دولار، فيما نالت دافنپورت التي بلغت نهائي 1994 جائزة قيمتها 250 الف دولار.

وثأرت هينچيز لخسارتها امام دافنپورت في نهائي بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينج ميدو في سبتمبر (ايلول) الماضي. ونجحت دافنپورت في كسر ارسال هينچيز مرة واحدة في المجموعة الاولى، فيما كسرت هينچيز ارسال دافنپورت مرتين وتقدمت 5/6 وانهت المجموعة لمصلحتها 5/7 في 51 دقيقة. وكانت المجموعة الثانية متكافئة حتى الشوط التاسع عندما كسرت هينچيز ارسال دافنپورت وتقدمت 4/5 ثم 4/6 لتنهي المجموعة لمصلحتها في 42 دقيقة. واستغلت دافنپورت تراخي هينچيز في المجموعة الثالثة وتقدمت 1/5، لكن هينچيز عادت بقوة وقلصت الفارق الى 4/5، لكن دافنپورت حسمتها في مصلحتها 4/6.



هينچيز تحتفل بكأس بطولة الماسترز للسيدات (أ.ف.ب)

في جولة الحسم لفرق المجموعة الأولى لبطولة الأندية العربية

اتحاد جدة يسعى لاجتياز عقبة التحدي الليبي ومواجهة صعبة للوصل الإماراتي مع الوحدات الأردني

جدة: من عبد المجيد عبد الرؤوف

تختتم مساء اليوم لقاءات الدور الأول لفرق المجموعة الأولى في البطولة العربية الرابعة عشرة للأندية ابطال الدوري بمباراتين تجمع الأولى اتحاد جدة السعودي مع التحدي الليبي والثانية بين الوصل الاماراتي مع الوحدات الأردني على أرض ملعب رعاية الشباب في جدة.

وعلى ضوء نتيجة اللقاءين سيتحدد اسم الفريقين المتأهلين الى الدور الثاني للبطولة حيث تبعثرت اوراق الفرق الأربعة بعد نتائج الجولة الثانية من البطولة اثر فوز الاتحاد على الوحدات 3/صفر وتعادل الوصل الاماراتي والتحدي الليبي صفر/صفر.

الاتحاد والتحدي:

يدخل فريق اتحاد جدة السعودي مباراة اليوم ولديه فرصتان للتأهل الى الدور الثاني، الفوز او التعادل، فهو يملك ثلاث نقاط من مباراتين خسر في الأولى وفاز في الثانية ولديه من الأهداف ثلاثة وعليه اثنان. الفريق عاد الى مستواه القوي بعد عودة مهاجمه المحترف المغربي احمد بهجا الهداف المتميز، وكذلك ظهور اللاعب الهولندي روب فيتشجه بمستوى جيد في المباراة الأخيرة.

واكد مدرب الاتحاد البلجيكي ديمتري انه يبحث عن الفوز في لقاء اليوم ولا شيء غير ذلك لأن الفوز سيحسم التأهل ويرفع من روح اللاعبين. وأشار الى انه سيلعب بنفس التشكيلة الأساسية للفريق مع اشراك الهولندي فيتشجه من بداية المباراة.

وعن مستوى فريق التحدي قال ديمتري ان الفريق الليبي لديه مجموعة جيدة وهم يسعون الى تقديم مستويات ونتائج جيدة وحققوا ذلك أمام فريق الوحدات والوصل، إلا ان الخبرة تنقصه وهذا ليس معناه انه فريق ضعيف. واكد ديمري انه لا توجد الآن أي مشاكل تعكر صفوف الفريق وان المشكلة التي حدثت بينه وبين احمد بهجا انتهت بعد ان تدخلت الادارة واعادت الأمور الى طبيعتها.

وبالنسبة لمدرب فريق التحدي تنيتو قال: انني امام مهمة صعبة فأنا اقابل احد الفرق المرشحة للبطولة بالاضافة الى انه صاحب الأرض والجمهور وساعمل بكل قوة لتحقيق نتيجة ايجابية.

الوصل والوحدات:

المباراة الثانية ستجمع فريق الوصل الاماراتي والوحدات الأردني، وهي مباراة مهمة للفريقين ومن المتوقع ان تكون قمة الاثارة لتقارب مستوى لاعبي الفريقين وايضاً لنيل احدى بطاقات التأهل.

الوصل الاماراتي يدخل المباراة بفرصتين، الفوز او التعادل للتاهل الى الدور الثاني فهو متصدر المجموعة برصيد اربع نقاط حصل عليهما من فوز وتعادل. فيما يدخل فريق الوحدات المباراة وهو يبحث عن الفوز ولا شيء غير الفوز ويفارق هدفين حتى يتفوق على الوصل بفارق الأهداف.

واكد مدرب الوحدات العراقي انور جسام انه يلعب اليوم بطريقة هجومية لأن هذه هي فرصته الوحيدة لتحقيق فوز وبنتيجة جيدة. واشار الى انه يعرف نقاط الضعف والقوة في الفريق الاماراتي وسيستغلها ليحسم النتيجة لصالحه.

وكان الحزن اصاب جماهير الكرة الاردنية ازاء نتيجة التعادل 2/2 مع نظيره التحدي الليبي ثم الخسارة امام الاتحاد السعودي 3/صفر في بداية مشوار الفريقين في المسابقة.

واجمع المراقبون على ان الوحدات اضاع فوزا كبيرا كان يمكن ان يسجله على التحدي الليبي في ضوء مجريات المباراة، خصوصاً في شوطها الاول الذي شهد سيطرة مطلقة للوحدات على الميدان. واشارت المصادر الى ان تعادل الوحدات مع التحدي الليبي ثم خسارته امام الاتحاد السعودي الذي سبق ان خسره امام الوصل الاماراتي اضعف من حظوظ الوحدات في المنافسة على انتزاع احدى بطاقتي التاهل عن المجموعة الاولى الى الدور الثاني من النهائيات.

وانتقدت المصادر الاردنية في معرض تحليلها لوقائع المباراة حالة الضعف الدفاعي لفريق الوحدات وتواضع مستوى حارس مرماه ناصر غندور الذي اهدى الفريق الليبي الهدف الثاني على طبق من ذهب، وتكرر الامر امام اتحاد جدة.

واشارت الى ان الفرصة ما زالت قائمة للبقاء في دائرة المنافسة الجادة من اجل بلوغ الدور الثاني من البطولة في حالة الفوز بفارق ثلاثة اهداف على الوصل الاماراتي اليوم.



جانب من مباراة اتحاد جدة مع الوحدات الأردني في الجولة الثانية التي انتهت بفوز الأول 3/صفر (واس)

أحمد الفهد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي:

دورة الألعاب الآسيوية الـ13 أكبر تظاهرة رياضية في نهاية القرن

الكويت: من صلاح رشدي

صرح رئيس المجلس الاولمبي الأسيوي الشيخ احمد الفهد لـ«الشرق الأوسط» ان دورة الالعاب الأسيوية الـ13 التي تستضيفها تايلاند خلال الفترة من 6 الى 20 ديسمبر (كانون الاول) المقبل، ستكون اكبر تظاهرة رياضية في نهاية القرن الحالي، حيث يشارك فيها اكثر من 10 آلاف رياضي ورياضية في 34 لعبة.

وقال الشيخ احمد الفهد ان عدد الدول المشاركة في الالعاب الأسيوية المقبلة، ارتفع الى 42 دولة، وان المجلس الاولمبي الأسيوي قدم الدعم اللازم للجنة المنظمة لدورة الالعاب في تايلاند من اجل انجاح هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة التي تقام كل اربع سنوات.

واوضح الشيخ احمد الفهد ان دورة الالعاب الأسيوية لها مكانة خاصة لدى دول القارة، حيث انها بمثابة اولمبياد اسيوي يسعى الجميع الى المشاركة فيه، وحصاد اكبر عدد من الميداليات لتصدر آسيا رياضيا، كما ان الدورة فرصة للالتقاء بين القيادات والرياضيين والتنافس الشريف وكسب الاحتكاك والخبرة من اجل اللحاق بركب الرياضة العالمية. واكد الشيخ احمد الفهد ان دورة الالعاب الآسيوية التي تنظمها بانكوك لها ذكرى غالية على نفسه حيث انه شاهد فعاليات الدورة الأسيوية الثامنة عام 1978 التي نظمتها تايلاند.

واشار الشيخ احمد الفهد ان الكويت في دورة الالعاب الأسيوية الثامنة حصدت ميدالية برونزية واحدة في العاب قوى عن طريق البطل محمد الزنكوي في دفع الجلة - وان الرياضة الاسيوية تطورت كثيرا خلال الـ20 عاما الاخيرة والامل كبير في الارتقاء بالرياضة الآسيوية وتحقيق اهدافها الرائدة - ومن ناحية اخرى أكد سفير تايلاند لدى الكويت رشهيا سوري لـ«الشرق الأوسط» ان تايلاند استعدت لاستقبال هذا الحدث الكبير، وتم تسخير كافة الطاقات من اجل انجاح التنظيم وتحقيق التنافس الشريف بين ابطال القارة، واضاف رشهيا ان الحكومة التايلاندية واللجنة المنظمة للدورة لم تنس دعم المجلس الاولمبي الآسيوي وتعاونه الصادق مع بانكوك من اجل استضافة تايلاند لدورة الالعاب الأسيوية الـ13.

واختتم رشهيا حديثه بان تايلاند اختارت «الفيل» كتعويذة للدورة نظرا للمكانة الكبيرة للافيال في نفوس التايلانديين.

وكان الشيخ احمد الفهد قد اقام حفل استقبال مساء اول من امس بمقر المجلس الاولمبي الآسيوي بالكويت حضره رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة خالد الحمد، والسفير التايلاندي رشهيا وعدد كبير من السفراء المعتمدين بالكويت، وكبار القيادات الرياضية الكويتية، وتم خلال الحفل ازاحة الستار عن التعويذة واشعال شعلة الدورة ومشاهدة تسجيلات عن آخر استعدادات تايلاند للبطولة.

برامج الفضائيات العربية

شبكة الأخبار العربية
بتوقيت جرينتش

7.30 تلفزيون التسوق 8,00 اخبار 9,00 اخبار 9,20 تلفزيون العقارات العالمية 9,30 عالم من حولنا 10,00 اخبار 10.16 تلفزيون العقارات العالمية 10,30 شخصيات العصر 11,00 اخبار 11.18رحلة الى 12,00 اخبار 12,30 قضايا عالمية 13,00 اخبار 13.22 اقتصاد 13,30 رياضة 13,48 تلفزيون العقارات العالمية 14,00 اخبار 14.21 تلفزيون العقارات العالمية 14,30 عالم من حولنا 15,00 اخبار 15,26 اقتصاد 15,33 رياضة 15.49 أقوال الصحف 16,00 أخبار 16,30 رحلة الى 17,00 أخبار 17,17 اقتصاد 18,00 اخبار 18,20 رياضة 18,30 شخصيات بارزة 19,00 اخبار 19,12 قضايا عالمية 19,45 اقوال الصحف 20,00 اخبار 20,17 رياضة 20,33 شخصيات بارزة 21,00 اخبار 21,30 عالم من حولنا 22,00 أخبار 22,30 قضايا عالمية.

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

11,10 مواعيد 11,25 مسلسل ليالي الحلمية 12,40 مسابقات - استوديو 5 13,00 الاخبار 13,20 مسلسل مدبلج - انطونيلا 14,10 فضاء المرأة 14,45 اخبار محلية 15,00 جلسة الاسئلة الشفوية لمجلس المستشارين 18,30 الأخبار 18,50 مسابقات - ابطال الشبكة 19,10 المجلة الاخبارية - زوم 19,45 مقابلة في كرة القدم برسم كلس الاتحاد الاوروبي 20,30 الاخبار الرئيسية 20,45 الشوط الثاني من المقابلة 21,35 السلسلة الكوميدية - بسمة 21,45 موعد الثلاثاء - مشاريع 23,15 الاخبار الأخيرة

LBCI
بتوقيت جرينتش

04,00 منوعات غنائية 05,00 برامج الطبخ 05,30 كيف وليش 06,30 سينما 98 07,30 احلى الاغاني 08,30 نهاركم سعيد/مباشر 11,30 ما الك الا هيفا 12,00 موجز الانباء 13,15 مونديال 98 14,15 آخر صرعة 14,45 كيف وليش 15,45 صار وقت النوم 16,00 مين قبلك - مباراة تحد وحماس بين فريقي البنات والشباب 17,00 مسلسل مصري: اعترافات مصدر مسؤول 18,00 الأخبار 18,45 مسلسل نورس 20,00 منع في لبنان 20,30 الليلة ليلتك: ميشال اده 21,30 سهرات 23,00 الميزون - أيها المشاهد افتح القاموس أو كتاب الادب او كتاب الحساب لأن لعبة صعبة تنتظرك، ولا يبرع فيها سوى المميزين 00,00 نهاركم سعيد

تلفزيون المستقبل
بتوقيت جرينتش

05,00 عالم الصباح 11,00 العمالقة: سيرة ذاتية عن الفنان محمد عبد الوهاب 12,00 برنامج خاص بعالم السيارات من تقديم زينة ليون وروجيه رحال 12,30 سينيه فيوتشر برنامج خاص بعالم الموضة

محمد عبد الوهاب على «المستقبل»

في حلته الجديدة من تقديم رولا بهنام 13,00 مسلسل عربي: ضمير ابلة حكمت 14,00 برنامج الاطفال 15,30 صغار كبار 16,00 فانيللي بويز: كوميديا اجنبية 16,30 ستوديو سود: مسلسل اجنبي عن طلاب موهبتهم الرقص والموسيقى والحب والنجاح 17,00 مسلسل مكسيكي مدبلج: من يكشف السر 18,00 نشرة الأخبار 18,30 برنامج المعلومات العامة والربح والسفر. مستمر طيلة دورة الخريف مع غيدا مجذوب 19,30 برنامج «خليك بالبيت» يستضيف شريفة فاضل 21,30 فيلم اميركي طويل: ميل سيرز تمثيل انطوني مايكل هول، روبرت دوني، ج. ر وفرانك غورشن 23,30 مسلسل: حافية على الاشواك

MBC
بتوقيت جرينتش

08,05 دين ودنيا 08,15 القيم في الاسلام 08,45 اسماء الله الحسنى 09,00 برنامج عن رعاية الاطفال 09,30 بالهنا والشفا 10,00 كوميدي - من غير ليه 10,20 حتى تكتمل الصورة 11,00 مسلسل غريب الديار 12,05 ما رايكم بذلك 14,05 مسلسل مدبلج - إلسا 15,00 نشرة الاخبار 15,25 مسلسل - شيء في صدري 16,30 برنامج مساء الخير يا عرب 17,30 الخدع السينمائية 18,00 نشرة الاخبار 19,00 مسابقات ابجد فوز 20,00 فيلم اجنبي 22,00 نشرة الاخبار 22,40 كوميدي - القنفذ 23,10 مسلسل مدبلج - قصة حب 24,00 مساء الخير يا عرب - اعادة 25,00 المسلسل المدبلج - السا (اعادة)

راديو وتلفزيون العرب
بتوقيت جرينتش

05,00 الو ART 07,00 الموسوعة الصحية 07,30 مدن وتاريخ 08,00 كاميرا كانت هناك - السعودية 08,30 مسلسل ليالي الحلمية 09,30 شاهد عيان 10,00 برنامج ماريزول 11,00 يا هلا - اعادة 13,00 رشة عطر 14,00 بصراحة - اعادة 15,30 بيني وبينك 17,00 مسلسل عربي 18,00 النخاتر 19,00 ماريزول 20,00 البيوت السعيدة 21,30 شاهد عيان - اعادة 22,00 مدن وتاريخ - اعادة 22,30 مسلسل عربي: عيلة ست نجوم 23,30 غناوينا - اعادة 24,30 عين على الدنيا - اعادة 01,00 العلم والايمان 02,00 مسلسل ديني تاريخي 03,00 موسوعة السنة النبوية 03,30 الموسوعة الصحية - اعادة

قناة الأفلام

02,00 القرآن الكريم 02,10 دعاء ديني 02,15 عائشة 04,00 لبن افريقيا 05,00 سؤال في الحب 08,00 شارع الضباب 10,00 تمر حنة 12,00 غرام تلميذة 13,30 برنامج سينمائي 14,00 الطبيب والشرس والجميلة 16,00 ليالي الشرق 18,00 كرنفال 19,00 حكاية العمر كله 21,00 الباطنية

اوربت الثانية
بتوقيت جرينتش

09,30 برنامج وثائقي أسرار البحر 10,00 مسلسل نسيج العنكبوت 11,00 برنامج على الهواء (اعادة) 12,30 منوعات غنائية 13,00 برنامج رحلات - بدون فيزا 13,30 برنامج محاكمة 14,30 برنامج دويلاج 15,00 منوعات غنائية 13,50 مسلسل الحب الضائع 16,30 برنامج صالون 17,30 مسلسل: الموت قادم الى الشرق 18,30 برنامج على الهواء (مباشر) 20,00 برنامج مشوار 21,00 برنامج مساحة حرة 23,00 برنامج سواريه 02,00 مسلسل الموت قادم الى الشرق 03,00 برنامج دويلاج 03,30 مسلسل نسيج العنكبوت

اوربت الرياضية
بتوقيت جرينتش

00,00 المركز الرياضي 01,00 دوري كرة القدم الاميركية: مياي دولفنز - نيو انجلاند باتروبوتس 04,30 الاخبار الرياضية 05,00 الدوري الهولندي: psv - أولتريخت 07,00 المركز الرياضي 08,00 تنس 10,00 كرة السلة الاميركية للجامعات 12,00 كرة السلة الاميركية للجامعات 14,00 سباق سيارات الكارت 15,00 الكرة اللاتينية في اسبوع 15,30 اخبار الكرة حول العالم 16,00 المركز الرياضي 17,00 برنامج غولف 17,30 احداث دوري السلة الاميركي 18,00 تنس 20,00 دوري كرة القدم الاميركية: ميامي دولفنز - نيو انجلاند باترويوتس

قناة الجزيرة
بتوقيت جرينتش

13,30 الاخبار 13,45 مرآة الصحافة 14,00 اعظم قصص الحب 14,30 الاخبار 15,15 صور 15,30 الأخبار 15,40 تحت الشمس 16.30 الاخبار 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية 17,00 اخبار الرياضة 17,15 مرآة الصحافة 17,30 الاخبار 18,05 الاتجاه المعاكس (مباشر) 18,30 الاخبار 18,33 الاتجاه المعاكس (مباشر) 19,30 الأخبار 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية 20,00 اخبار الرياضة 20,30 حصاد اليوم 21,35 اكثر من رأي (اعادة) 22,30 الاخبار 22,40 مراسلون اعادة 23,30 الاخبار 23,40 عالم الطبيعة 0,30 الاخبار 1,45 صور 2,00 السينما في اسبوع (اعادة) 2,30 الاخبار 4,15 صور 5,45 برنامج وثائقي 3,30 الاخبار 4,15 صور 4,30 الاخبار 4,40 تحت الشمس 5,30 الاخبار 5,30 الجزيرة هذا الصباح

فضائيات

أنس زاهد

«توضيح منتظر»

في ما يختص بالشأن الايراني، اعتقد أن محطات التلفزيوني العربية مقصرة جداً بالمقارنة مع الجهد الذي تبذله الصحافة العربية في محاولتها لتغطية ما يجري هناك.

ايران دولة تعني لنا الكثير، وما يجري هناك ستكون له انعكاسات مباشرة على الوضع في منطقة الخليج وفي المنطقة العربية ككل، هذا بالاضافة الى الثقل الكبير الذي تمثله ايران على صعيد الأمة الاسلامية بشكل عام. وكل هذه عوامل تحرض على الاهتمام بالشأن الايراني، ومع ذلك فان القنوات العربية المعنية بالشأن السياسي تتجاهل ايران التي تمر الآن بمرحلة حاسمة في تاريخها، بينما تهتم بدول اسلامية اخرى كتركيا مثلاً.

ان ايران تشهد الآن صراعاً ربما لم يصل حتى هذه اللحظة الى مرحلة المواجهة المباشرة، لكن هذا الصراع مرشح للتصعيد في أية لحظة. واذا كان الاصلاحيون والمتشددون قد اكتفوا حتى الآن بصيغة التعايش السلمي رغم مناخ الحذر وعدم الثقة السائد بينهم، فان المناوشات الخفيفة التي جرت بين الطرفين منذ تسلم الرئيس الايراني محمد خاتمي سدة الحكم، مرشحة للانفجار والانفلات في اي وقت.. وهذا صراع يجمعنا كعرب خصوصاً اننا نراهن على احد طرفي الصراع. فلماذا لا يتم تغطية ما يحدث هناك من قبل محطاتنا التلفزيونية؟

نحن نتوق الى رؤية الصورة بشكل اوضح، والمحطات التلفزيونية مطالبة بالاسهام بشكل اكبر في عملية التوضيح هذه.

على هامش فعاليات مهرجان القرين

الفنان الكويتي عبد الحسين عبد الرضا يتسلم جائزة الدولة التشجيعية

الكويت: من فرحان الفحيمان

على هامش مهرجان القرين الثقافي الخامس الذي بدأت فعالياته في الكويت يوم 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وتستمر الى العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل سيتم منح الفنان الكويتي عبد الحسين عبد الرضا جائزة الدولة التشجيعية في حفل يقام اليوم بمركز عبد العزيز حسين.

وتأتي هذه الجائزة بناء على تعليمات أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح واسهاما من الدولة في دعم وتطوير الحركة الفنية في البلاد، وتبنى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الفكرة وخصص جائزة سنوية باسم «جائزة الدولة التشجيعية».

ويعتبر الفنان عبد الحسين عبد الرضا احد اهم رواد الحركة الفنية في الكويت الذين أرسوا قواعدها منذ أربعة عقود تقريبا قدم عبد الرضا خلالها العديد من المسرحيات والمسلسلات التلفزيونية الناجحة التي ساهمت في شهرته خليجيا وعربيا. وتميز عبد الرضا بأدائه الكوميدي الساخر الذي لاقى قبولا كبيرا لدى المشاهدين وخصوصا تلك الأعمال التي قدمها مع رفيق دربه الفنان سعد الفرج قبل انفصالهما في نهاية السبعينات. فقد قدما معا مسرحيات ومسلسلات تلفزيونية كثيرة منها، «عشت وشفت»، و«30 يوم حب»، و«على هامان يا فرعون»، و«درب الزلق»، و«الاقدار»، وبعد الانفصال قدما مسرحية «هذا سيفوه» لكنها لم تسجل تلفزيونيا، وقدم عبد الرضا بمفرده الكثير من الأعمال منها «باي باي لندن»، و«باي باي عرب»، و«سيف العرب»، و«مراهق في الخمسين»، و«قاصد خير»، و«مرمر زماني»، بمشاركة بعض الممثلين الاماراتيين واخراج الفنان السوري نجدت اسماعيل انزور. وفي الدورة الرمضانية المقبلة يعود عبد الرضا الى مشاهدي الشاشة الصغيرة من خلال مسلسل «زمان الاسكافي» الذي سيشهد عودة الممثلة سعاد عبد الله التي كونت معه ثنائيا فنيا خلال مشوارهما الفني. يذكر ان «زمان الاسكافي» من تأليف زهير الدجيلي واخراج عبد العزيز المنصور ويشارك عبد الرضا وسعاد البطولة غانم الصالح وأحمد جوهر وجاسم النبهان وخالد أمين الحاج.

الفنان عبد الحسين عبد الرضا

تأسيس جمعية خليجية للسينمائيين والتلفزيونيين

الشارقة: «الشرق الأوسط»

من المنتظر ان يعلن عن تأسيس جمعية خليجية جديدة للسينمائيين والتلفزيونيين خلال انعقاد مهرجان تلفزيون الخليج السادس الذي سينتظم في البحرين في أوائل شهر مارس (آذار) المقبل.

وسيكون من بين أهداف هذه الجمعية تفعيل النشاط السينمائي في دول المجلس والاستفادة من المؤهلين في مجال السينما والتلفزيون لانتاج أعمال سينمائية وتلفزيونية متنوعة، بالاضافة لتنظيم ندوات ومهرجانات سينمائية وتلفزيونية في دول المجلس. وجدير بالذكر ان المسؤولين عن الثقافة في دول مجلس التعاون كانوا قد اقروا في اجتماعهم المنعقد الشهر الماضي بالكويت دعم اشهار جمعية السينمائيين والتلفزيونيين في دول المجلس. وجاء القرارمدعما لتوصية اللجنة الثقافية العامة بالأمانة العامة لمجلس التعاون بدعم اشهار الجمعية خلال اجتماعهم الثاني عشر بالرياض خلال شهر ابريل (نيسان) الماضي. وتعتبر الجمعية الجديدة تطورا للجنة التأسيسية للسينما في دول المجلس التي يراسها المخرج السينمائي عبد الله المحيسن الذي عرض على الأمانة لمجلس التعاون فكرة ضم التلفزيونيين الى السينمائيين بحكم ان غالبية خريجي السينما الخليجيين يعملون في أجهزة التلفزيون في دولهم وللتجانس الموجود بين السينما والتلفزيون.

أخبار النجوم

● للمخرج رأفت الميهي رشح الفنانة معالي زايد لبطولة عرض «سيداتي انساتي» المسرحي والذي قدمه من قبل في فيلم سينمائي وبذلك يخوض الميهي أولى تجاربه المسرحية. فقد اتفق المخرج بعد عدة جلسات مع الفنان يحيى الفخراني على المشاركة في العرض الجديد ويجري اتصالات أخرى لتحديد باقي الممثلين والممثلات الذين سيشاركون الميهي في عرضه المسرحي الأول الذي رصد له ميزانية كبيرة على حد قوله.

● الفنان خالد زكي بدأ تصوير دوره في المسلسل التلفزيوني الجديد «مسافر الى الغد» مع مادلين طبر والمخرج رضا النجار ويؤدي فيه دور زوج تفشل زوجته في الحفاظ عليه بسبب غيرتها غير الواقعية وكذلك لتجاهاتها وتفكيرها النفعي غير المبرر ايضا . وامام كل ذلك يقرر ان يستغني عن زوجته دون تردد.

● يدرس حاليا المطرب المصري علي الحجار العرض الذي قدم له من المخرج عبدالغني زكي للمشاركة في بطولة مسرحيته «اعترافات عباس» مع الممثلة نهلة سلامة. المسرحية تأليف فوزي عيد وخلال شهر واحد سيقرر الحجار مشاركته من عدمها بعد أن يقرأ السيناريو جيدا خلال هذه الفترة.

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

1- عاصمة الكاميرون - وجع .
2- نيشان - على وتيرة واحدة .
3- اخفى - قبطان .
4- قصر في فرنسا - من المنبهات.
5- حرف هجاء - حديقة .
6- للاستفهام - من الحيوانات "معكوسة" .
7- آلة موسيقية - حرف نصب "معكوسة" .
8- للنداء - مطربة راحلة .
9- عاصمة اوروبية - نوتة موسيقية
10- الغبي - ضد جنة "معكوسة" .

عموديا

1- عميد المسرح المصري الراحل .
2- من القارات .
3- عاصمة بولندا - متشابهان .
4- حرف جر "معكوسة" - يعطي
5- شك - يكبر "معكوسة" .
6- فر - مادة قاتلة .
7- اقلعت عن الذنب - يجمع .
8- للاستفهام - ضد القليل .
9- عقل - من الالوان .
10- شديد وقوي - المصائب .

الحل السابق

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ر	د	■	ا	ل	ي	و	ز	ن	ف
2	ن	ا	س	ي	ن	■	م	ي	ر	ك
3	د	س	ي	■	د	ا	ن	ز	■	ت
4	■	ا	■	ا	ن	ل	■	ف	ر	و
5	ا	ل	ب	ر	■	د	ن	و	ا	ر
6	ل	خ	■	د	ع	ا	س	ن	■	هـ
7	م	ي	■	م	د	ن	ي	■	ا	د
8	ا	م	د	■	م	و	ر	ي	■	غ
9	ر	ت	ا	س	■	ب	■	د	ر	و
10	د	■	س	ل	م	■	م	ل	ي	■

ينقل الحفل على الهواء مباشرة بعد غد

انتخاب أجمل نساء العالم في أجمل جزر العالم على أوربت هوليوود

روما: «الشرق الأوسط»

ستنقل قناة اوربت هوليوود حفل انتخاب اجمل امرأة في العالم مباشرة من السيشلز وللعام الثاني على التوالي، والذي سيقام في جزيرة ماهي وبالتحديد في فندق «ماهي بيتش» في اجواء بحرية، ستشارك فيه اجمل النساء في العالم وسيحضره مجموعة من المشاهير من نجوم سينمائية وغنائية.

قناة اوربت هوليوود تنقل هذا الحفل مباشرة الى مشاهديها في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، بعد غد في الساعة 16,30 بتوقيت جرينتش. وتعرض قبل بداية الحفل برنامجا خاصا عن التحضيرات التي تتم وراء الكواليس. وهذا العام قامت ملكات الجمال بحملة للحفاظ على البيئة.. فقد شاركن يوم الاثنين الماضي برحلة جوية واحتفال برفقة اطفال على متن طائرة فوق الدبرة، احد كنوز السيشلز الوطنية.. فليس هناك اية جزيرة في المحيط الهندي حافظت على بيئة وطبيعة هذه النسبة الكبيرة من الارض، اذ تبلغ مساحتها 154 كلم مربع.. وتعتبر الدبرة اليوم موقعا تراثيا عالميا معترف به من قبل منظمة الامم المتحدة، ويأتي حفل الانتخاب هذا العام تحت شعار «اجمل نساء العالم في اجمل جزر العالم»..

والجدير بالذكر ان كليمانس اشقر ملكة جمال لبنان لعام 1998التي فازت باللقب منذ فترة قصيرة ستشارك في هذا الحفل، وهي تلميذة جامعية تدرس علوم الاجتماع وتحب السباحة والرقص.

تشاهد هذا اليوم

قناة الجزيرة

الاختراق الإسرائيلي لأجهزة الاعلام العربية

يطرح برنامج الاتجاه المعاكس في حلقة اليوم عدة تساؤلات عن مدى اختراق اسرائيل لوسائل الاعلام العربية ، لماذا غصت الشاشات الفضائية كقناة «الجزيرة» بالإعلاميين والمسؤولين الاسرائيليين؟ لماذا هذا التطبيع الاعلامي بين اسرائيل وبعض أجهزة الاعلام العربية؟ هل هو من باب منطق اعرف عدوك ام انه اختراق اعلامي صهيوني خطير لعقل المشاهد العربي.

هذه الأسئلة وغيرها يطرحها فيصل القاسم في برنامجه الذي تبثه «الجزيرة» في الساعة التاسعة وخمس دقائق بتوقيت مكة المكرمة السادسة وخمس دقائق بتوقيت جرينتش، وتعاد غدا.

تلفزيون المستقبل

شريفة فاضل ضيفة برنامج «خليك بالبيت»

يستضيف اليوم برنامج «خليك بالبيت» الفنانة المصرية شريفة فاضل التي اشتهرت في الستينات والسبعينات بالاغاني التي تجمع بين الوطنية والشعبية وتتمتع المطربة بصوت قوي. وبالرغم من اختفائها لفترة طويلة عن الحفلات العامة فإنها ما زالت تظهر باستمرار أمام جمهورها في الملهى الليلي الذي تمتلكه. ومن اشهر اغانيها «ام البطل» التي غنتها عن ابنها الذي استشهد في احدى الغارات الجوية على اسرائيل قبل حرب 1973، كما مثلت للسينما فيلما يحكي قصة حياة احدى المطربات الشهيرات في عهد الأربعينات.

يقدم البرنامج كل من زاهي وهبي وشهناز عبد الله على تلفزيون «المستقبل» في الساعة السابعة والنصف مساء بتوقيت جرينتش.

د. نجاح العطار

د. أحمد كمال أبو المجد

● رفيق الحريري، رئيس الحكومة اللبنانية يفتتح في 27 الحالي معرض بيروت العربي للكتاب في صالة المعارض - اكسبو بيروت.

● الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة استقبل في مكتبه بالديوان الأميري إم. بي. مينون سفير الهند لدى دولة الامارات الذي قدم لوداعه بمناسبة انتهاء فترة عمله. وحضر المقابلة الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة.

● مساعد بن محمد السناني وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي يشارك في اجتماعات الدورة الثامنة عشرة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب التي تبدأ اليوم الثلاثاء في القاهرة.

● الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية افتتحت أمس معرض التشكيل العراقي بمشاركة 26 فنانا في جاليري دمشق للفنون.

● محمود الشريف وزير الاعلام الأردني الأسبق، رئيس تحرير صحيفة «الدستور» ألقى محاضرة بعنوان «تأملات في مستقبل الشعب الفلسطيني» في منتدى بيت المقدس بعمان.

● الدكتور أحمد كمال أبو المجد وزير الاعلام المصري السابق سافر امس الى تركيا للمشاركة في مؤتمر حول الحوار بين الأديان تنظمه رئاسة الشؤون الدينية التركية على مدى خمسة ايام ويشارك فيه ممثلون من 13 دولة عربية.

● الشيخ علي الجابر الأحمد الصباح محافظ مدينة الأحمدي الكويتي يرعى غدا افتتاح معرض الكويت الدولي للساعات على أرض المعارض الدولية بمشرف.

● الدكتور عثمان عبد العزيز الربيعة وكيل وزارة الصحة السعودي افتتح امس اسبوع العناية بالصحة الذي تنظمه الشركة العقارية السعودية بالرياض وتشارك فيه 20 شركة متخصصة.

● يوسف عبد الخالق محمد الأنصاري سفير الامارات لدى الكويت ينظم حفل استقبال في فندق الشيراتون بمناسبة العيد الوطني لبلاده وذلك في الثاني من الشهر المقبل.

● عبد الرحمن علي الجروان مستشار حاكم الشارقة بدولة الامارات غادر صنعاء بعد حضوره فعاليات ملتقى الجغرافيين العرب الذي عقد بصنعاء اخيرا.

● تشن مواكتنج نائب رئيس جمعية الصداقة الصينية مع الشعوب يزور صنعاء هذه الايام للاطلاع على انشطة المنظمات غير الحكومية في اليمن ودورها في خدمة المجتمع المدني.

● الصحافيان اللبنانيان باسم الجسر، وعزت صافي يتحاوران اليوم في لقاء مفتوح في المركز الثقافي في صيدا (جنوب لبنان) عن التجربة الشهابية والتجربة المرتقبة لبناء دولة المؤسسات.

● الشيخ عبد المقصود خوجة رجل الأعمال والأديب السعودي استضاف في منزله امس الصحافي والكاتب المصري أنيس منصور، وذلك في ندوته الثقافية الاسبوعية المعروفة بـ«الاثنينية».

● الدكتور وليد المعاني رئيس الجامعة الاردنية تباحث مع حميد شبيرة سفير الجزائر لدى الأردن حول سبل توطيد العلاقات بين الجامعة الأردنية والجامعات الجزائرية وتسلم دعوة من رئيس جامعة الجزائر نقلها السفير لزيارة الجامعة والاطلاع على تجربة التعليم العالي الجزائرية.

● لطفي اليعقوبي الفنان المغربي، يعرض لوحاته التشكيلية بالمركز الثقافي الالماني (جوته) بالرباط ابتداء من اليوم وحتى 12 من الشهر المقبل.

● الدكتور محمد المخزنجي الكاتب المصري وعضو تحرير مجلة «العربي» الكويتية، عاد الى القاهرة لمدة شهر يستعد خلالها لإصدار مجموعة قصصية جديدة ويزور اهله واصدقاءه.

● محمد عبد الرحمن الحوت مدير عام شركة «طيران الشرق الأوسط» اللبنانية يولم مأدبة غداء تكريما لرجال الاعلام وذلك في 16 من الشهر المقبل في فندق «كورال بيتش» غرب بيروت.

129 وفاة و2343 إصابة خلال 10 أشهر

حوادث الطرق في الإمارات تتصدر أولويات العمل الأمني

ابوظبي: من سعد رزق

تأتي حوادث المرور في الإمارات في مقدمة أولويات العمل الأمني نظراً لنسبتها العالية، ولما ينتج عنها من اضرار بشرية ومادية. وفي الوقت الذي تتكثف فيه جهود الجهات المسؤولة عن سلامة الطرق ومركبات النقل، تظهر اخبار الطرقات مشاهد وانباء مؤلمة عن حالات الدهس والتدهور والاصطدام، مع ما يرافقها من ضحايا وآلام تبقى في ذاكرة الكثيرين لسنوات طوال.

وتنفذ الجهات المختصة والمسؤولة عن أمن وسلامة المركبات والطرق في الإمارات إجراءات حاسمة في حق المخالفين، وهي تعمد الى وضع معايير عالية الدقة في ما يتعلق بفحص المركبات في مراكز الترخيص المختلفة في الدولة، كما ان دوائر الهندسة في المرور والبلدية المسؤولة عن تصميم وهندسة الطرق تبدي هي الأخرى بدورها تشددا في وضع مواصفات التصاميم والإنشاء من أجل توفير اقصى درجات السلامة للمستخدمين وآلياتهم ومركباتهم.

وتعمد إدارات الترخيص في الإمارات الى اتخاذ إجراءات صارمة عند منح إجازات القيادة للمفحوصين، وتخضع المتقدم للحصول على رخصة القيادة لاختبار شاق قد يطول لاكثر من عدة سنوات قبل حصول الممتحن على رخصة قيادة، وإن كانت بعض الجهات تعزو ذلك الى الرغبة في خفض اعداد السيارات في الإمارات والتي تشير الإحصائيات الى ان عددها ارتفع من 350 الف سيارة عام 1995 الى 575 الف سيارة في العام الماضي وبمعدل 22 سيارة لكل 100 شخص أو ما يعادل سيارة واحدة تقريباً لكل 5 أشخاص من السكان.

وبعد ان ينجح المتقدم في الحصول عليها تطبق بعض الإمارات في الدولة نظام النقاط السوداء الذي يتم من خلاله سحب إجازة القيادة من السائق إذا تبين أنه تجاوز الحد المسموح به من المخالفات التي يتيحها النظام، وهو ما يجعله مضطراً الى الدخول مجدداً في اختبار جديد يسمى فحص القيادة الشاقة، والذي يتسم بصرامة وصعوبة اكبر من سابقه، ويفسر المسؤولون في المرور اللجوء الى هذا الفحص برغبتهم في دفع السائق الى التحلي باكبر قدر ممكن من أخلاق القيادة على الطرقات، حتى يحافظ على سلامته اولاً وعلى سلامة الآخرين ثانياً.

الى جانب ذلك تقوم إدارات المرور بحملات توعية مستمرة على مدار العام، وفي مناسبات متعددة كالاحتفال بيوم المرور العالمي وأسبوع المرور العربي، وكذلك حملات التوجيه والإرشاد والتوعية المرورية مع بداية كل عام دراسي، والحملات المكثفة لدوريات السير على الطرق الداخلية والخارجية، إضافة الى القانون الأخير الذي الزمت بموجبه إدارات المرور وشرطة السير كل السائقين والركاب في المقاعد الأمامية بإستخدام حزام الأمان، ومن يخالف يعرض نفسه لعقوبة مالية تقدر بحوالي (27 دولاراً) اي ما يعادل 100 درهم، وفي حالة تكرار المخالفة تضاعف القيمة المالية، وهكذا تتصاعد المخالفة الى حد سحب إجازة القيادة والسجن في بعض الحالات، وهي جهود تصب في مجملها في السياق ذاته، وهو الحفاظ على حياة الإنسان وممتلكاته.

ومع هذا لا تزال الإحصائيات الرسمية تظهر، ومن فترة الى اخرى، ارقاماً ونسباً عالية في معدل الحوادث المرورية، وإن كانت الجهات المختصة ترى رغم ضخامة تلك الارقام ان النسب والارقام تراجعت الى الوراء، وأن الجهود المكثفة والحملات المتلاحقة وقانون استخدام حزام الأمان كلها عوامل ادت الى التقليل من نسبة الحوادث ونسبة الإصابات البليغة، حيث شهدت شوارع العاصمة وضواحيها خلال الشهور العشرة الأولى من العام الحالي 1639 حادثاً مرورياً، ادت الى وفاة 129 شخصاً وإصابة 2343 شخصاً بإصابات مختلفة.

ويقول الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور في شرطة أبوظبي، ان التقارير الأولية اظهرت ان إلتزام غالبية السائقين والركاب باستخدام حزام الأمان ساهم في التقليل من نسبة الإصابات البليغة الناتجة عن الحوادث المرورية، ولوحظ ان غالبية الإصابات كانت من النوع البسيط، حيث بلغ عددها 1657 إصابة، بينما بلغ عدد الإصابات المتوسطة 593 إصابة والبليغة 93 إصابة.

وتوضح تقارير الحوادث المرورية ان هنالك اربعة اسباب رئيسية وراء وقوع الحوادث المرورية في أبوظبي وضواحيها، تتمثل في السرعة الزائدة خاصة على الطرق الخارجية رغم الوجود المكثف لدوريات الرادار الثابت والمتحرك وعلى جميع الطرقات الداخلية والخارجية، حيث تظهر الإحصائيات - يقول الرائد غيث - إن مخالفات الرادار تزيد على 11 الف مخالفة شهرية. أما السبب الثاني فهو تجاوز الإشارة الضوئية الحمراء من قبل بعض السائقين المستهترين مما يؤدي الى وقوع حوادث مرورية بالغة الخطورة، وقد وقع خلال الشهرين الماضيين 22 حادثاً مرورياً على التقاطعات المرورية المختلفة بسبب تجاوز الإشارة. ويعتبر الإنحراف المفاجئ والإهمال بسبب انشغال السائق بامور أخرى كالهاتف النقال او الكاسيت والراديو أثناء القيادة وعدم التركيز سبباً آخر للحوادث المرورية. أما السبب الرابع فهو انفجار الإطار، حيث تسببت حوادث إنفجار الإطارات خلال الشهرين الماضيين في وقوع عدد من الحوادث التي أدت الى وفاة اربعة اشخاص.

وانما بالاضافة الى هذه الاسباب الاربعة يضيف الزعابي أسباباً أخرى لحوادث المرور، مثل الإهمال وعدم الانتباه وعدم إفساح الطريق وعدم التأكد من خلو الطريق وعدم ترك مسافة كافية.

جهود كثيفة لتحاشي حوادث الطرق.. ولكن مشاهدها لا تنقطع
(ارشيف «الشرق الاوسط»)

ابيض واسود
خالد القشطيني

هل بعد ذلك من كرم؟

اعتدت في هذه الايام على تحاشي اي برنامج تلفزيوني عن العراق. فكلها هموم وقرف. هموم اذا كانت تعرض لنا صوراً من معاناة هذا الشعب، وقرف اذا كانت تقدم لنا ما يقوله كل هؤلاء السادة الافاضل عن تخليص الشعب من معاناته هذه. بيد ان للنساء دكتاتورياتهن مثلما ان للحكومات دكتاتورياتها، مع الفارق. فدكتاتورية الحكومات تنصب على منع الجمهور من مشاهدة ما لا يعجب الحكومة، ودكتاتورية المرأة تنصب على ارغام زوجها على مشاهدة ما يعجبها هي. وهذا ما كان.

جاءت فقالت، تتفرج على هذه الافلام السخيفة وهناك هذا البرنامج الوثائقي عن العراق على القناة الاخرى؟ وبدون ان تنتظر جوابي في الموضوع ادارت التلفزيون اليها. طبعا نحن الرجال نتضايق ونثور على المرأة وربما نضربها لتدخلها في شؤوننا. ولكن في آخر المطاف نندم عندما نكتشف انها كانت على حق وكان في تدخلها كل الخير لنا. ولكنها اعقل من ان ترد على ضربنا لها بضربها لنا.

هذا ما كان ايضا.

ضم البرنامج الانكليزي الصور المعتادة من بغداد، الفقر والجوع والحاجة والجنائز الاستعراضية للموتى الصغار وهتافات الناس بالشعارات الحكومية، «لا إله إلا الله، امريكا عدو الله». قام الفلم الوثائقي على تسجيل مشاهدات تلفزيوني انكليزي شاب للأحوال في بغداد، طبعا بمعية «دليل» واحيانا دليلين. سرعان ما اكتشف هذا الدليل الشاب انه احيل الى المعاش وعينوا شابا آخر محله، مما يدل على وجود عدالة في البلاد وتوزيع عادل للبطالة.

انتهز الدليل الاول فرصة تقاعده فدعا الزائر البريطاني الى بيته. المعتاد في مثل هذه الدعوة لأي بيت عربي ان يقدم المضيف شتى من الاطعمة والشراب لضيفه. ولكن لم يكن في بيت هذا الدليل اي شيء يقدمه، ولا حتى استكان شاي. اخذه في جولة سياحية عبر اجنحة البيت المتداعية. انتهى في الصالون وغرفة الطعام. اسجل هنا ما قاله هو، فلو ترك الامر لي لسميتها غرفة الجوع. لم يكن فيها اي شيء. راح الدليل يشرح لضيفه. هنا كانت مائدة الطعام، اين هي؟ باعها ليشتري بها الطعام. هنا كانت الكنبات وكراسي الزوار، باعها. الارضية خالية كليا. لم يبق غير الجدران. هنا كانت صورة مادونا وفرانك سناترا ولاعب الكرة تشارلتن و... و... باعها كلها. باع حتى الصور. ولو كانت بينها صورة صديقته لباعها ايضا. بل لباع صديقته نفسها، ولكنها نجت وتزوجت من يعطيها لقمة طعام.

راح الدليل يجول بنظراته حائرا عبر الغرفة يمشي من زاوية الى زاوية كحيوان في قفص. شارد الذهن. يكلمه الضيف فلا يسمع. يسأله فلا يجيب. ما الذي اعتراه؟ ما الذي اشغل باله؟

اخيرا سقطت عيناه على مسمار على الحائط وعلى المسمار كانت دشداشة بيضاء. دشداشته الوحيدة. سار نحوها. التقطها من المسمار. التفت الى ضيفه الانكليزي، العدو الامبريالي «ارجوك اقبل هذه الهدية مني». ابتسم الضيف وقبلها شاكرا. ولم لا؟ متى تردد الغربيون في كسب شيء من الشعوب الفقيرة؟ لقد نزع ثوبه واعطاه اياه. وباعطائه سيجلس الرجل في بيته عريانا الى ان يفتح الله.

سمعنا شتى حكايات الكرم، حاتم الطائي الذي ذبح حصانه الفريد لضيفه، العجوز العمياء التي ذبحت دجاجتها لنا. سمعنا الكثير وحق لنا ان نضيف قصة هذه الدشداشة ضمن ذلك السجل من حكايات الكرم العربي.

طلبة مدرسة عربية يتفوقون في امتحان مدرسي بريطاني

لندن: «الشرق الأوسط»

تمكن طلاب مدرسة عربية في منطقة تقع شمال غرب مدينة لندن، من الحصول على احسن الدرجات في امتحان اللغة العربية من بين المدارس التي تقدمت له وتشرف عليه جامعة كيمبردج. وفي الاحتفال الذي نظم الاسبوع الماضي من اجل هذه المناسبة، قال جاك هيرست، منسق امتحانات شهادة جامعة كيمبردج لمادة اللغة العربية، والتي تعادل امتحان الثانوية العامة، ان 11 طالبا من مدرسة واتفورد العربية كانوا افضل الذين تقدموا من بين جميع المدارس التي تدرس هذه المادة.

وقد اسس المدرسة الدكتور غاني صالح عام 1983 في منطقة واتفورد لتدريس اللغة العربية وجوانب اخرى من الثقافة العربية.

وقال صالح في الاحتفال الذي حضرته كلير وورد عضو البرلمان الممثلة للمنطقة في مجلس العموم البريطاني «ان الهدف من هذه المدرسة هو نشر المعرفة بين المجموعات العرقية المختلفة».

وقالت وورد «من الواضح انها تجربة ناجحة ليس فقط لتعليم اللغة العربية ولكن ايضا لتذوق الثقافة العربية».

مشاريع عديدة لتطوير مرفق مياه الإسكندرية

الإسكندرية: من إيناس عامر

دعما للخطة القومية للنهوض بالمشروعات التنموية والخدمية يقوم مرفق مياه الإسكندرية حاليا بتنفيذ العديد من المشروعات لزيادة وتحسين خدمة توصيل المياه للمناطق الجديدة والتي تعد امتداداً عمرانياً لمحافظة الإسكندرية.

وأكد المهندس حسن شافعي رئيس مجلس ادارة مرفق مياه الإسكندرية «ان المشروعات لا تتوقف يوما واحدا لأننا نسابق الزمن في تغطية احتياجات الإسكندرية والمحافظات المجاورة لها. فلدينا محطة باب شرق وهي أقدم محطات الإسكندرية ونقوم بعمل احلال وتجديد لجزء منها، كما يتم عمل ثلاثة عنابر لمكائن المياه العكرة التي ترفع المياه الآتية من المحمودية لتدخل الى المحطة وتبدأ عليها عمليات الانتاج». واوضح ان العنبر يحتوي على 12 وحدة والوحدة من المكائن «الطربينات» تصل لحوالي 50 ألف متر مكعب في اليوم. والعنبر الآخر سيكون لطربينات المياه النظيفة التي تأتي من المياه المنتجة من المصنع (المحطة) لخدمة المستهلكين ويحتوي هذا العنبر على 12 وحدة وبنفس المواصفات في ما عدا ان الطربينات يكون ضغطها مرتفعا جدا حتى تستطيع المياه ان تسافر. وأيضاً هناك 12 وحدة أخرى تخرج انتاج 50 ألف متر مكعب من المياه في اليوم.



أخبارهم في كل مكان

● ينظم ديوان الكوفة بوسط لندن بالتنسيق مع مجلة «العالم» معرضا فنيا بعنوان «الشرق في عيون الغرب» يضم رسومات المستشرقين الذين زاروا الشرق وتعلقوا بأجوائه وذلك يوم غد بمقر الديوان ويستمر المعرض الى 9 الشهر المقبل.

أفراح

● وسط فرحة الاهل والاصدقاء في عمان زف اجمل ياسين المومني الى الآنسة زريفة عيسى البواية.

● في حفل شارك فيه الاهل والأصدقاء والاقارب زف تحسين عيسى بحر الى الآنسة رانيا فايض العبد الله في عمان.

مواليد

● حسن رمضان الخليلي وحرمه رزقا في عمان بمولودة أسمياها «سولين».

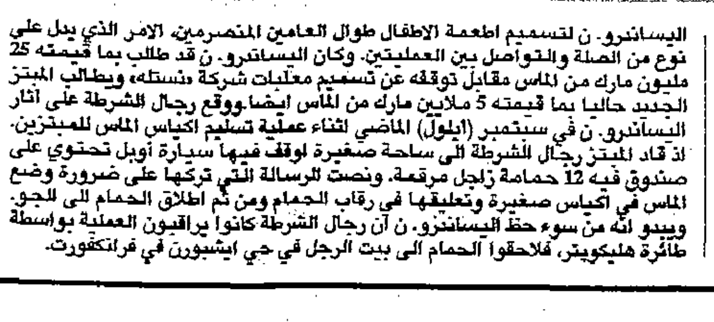
وفيات

● الدكتور مطهر السعيدي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء اليمني تلقى التعازي من عدد من الوزراء في وفاة والده عبد الله السعيدي.

● توفي في الهند عباس حسن علي والد الممثلة امل الجهني، وذلك اثر علة لم تمهله طويلا، واقيم العزاء في منزله بمكة المكرمة.





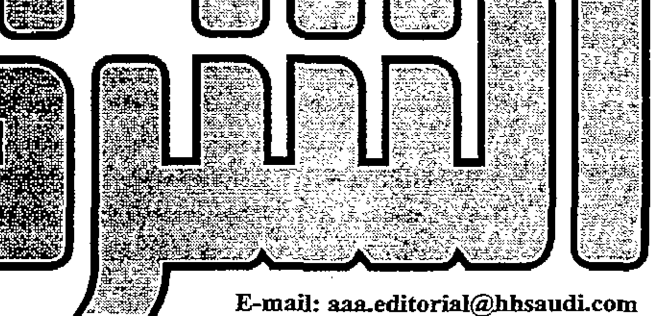


مبتز يسمم منتجات شركة «نستله» في ألمانيا

كولون: من ماجد الخطيب

حذر فرع شركة الاطعمة الجديدة الشهيرة «نستله» في المانيا السكان الالمان وخصوصا في ولايتي بافاريا وبادن فورتنبورغ من قيام مبتز مجهول بتسميم اطعمتها المطروحة في الأسواق. وطالبت الشركة اول من امس المواطنين بضرورة الانتباه الى مدى إحكام اغطية المعلبات وتاريخ التعبئة لان المعتقد ان المبتز المجهول قام بتسميم منتجات الشهرين الاخيرين.

وابرزت الصحف الالمانية تفاصيل عملية ابتزاز جديدة اضطرت رجال الشرطة لفتح التحقيق في القضية بعد شهرين فقط من اعتقال المبتز الاول اليسانترو. ن من مدينة ايشبورن. واستخدم المبتز الجديد نفس مركبات السيانيد التي استخدمها اليسانترو. ن لتسميم اطعمة الاطفال طوال العامين المنصرمين. الامر الذي يدل على نوع من الصلة والتواصل بين العمليتين. وكان اليسانترو. ن قد طالب بما قيمته 25 مليون مارك من الماس مقابل توقفه عن تسميم معلبات شركة «نستله» ويطالب المبتز الجديد حاليا بما قيمته 5 ملايين مارك من الماس ايضا. ووقع رجال الشرطة على آثار اليسانترو. ن في سبتمبر (ايلول) الماضي اثناء عملية تسليم اكياس الماس للمبتزين. اذ قاد المبتز رجال الشرطة الى ساحة صغيرة اوقف فيها سيارة أوبل تحتوي على صندوق فيه 12 حمامة زاجل مرقمة. ونصت الرسالة التي تركها على ضرورة وضع الماس في اكياس صغيرة وتعليقها في رقاب الحمام ومن ثم اطلاق الحمام الى الجو. ويبدو انه من سوء حظ اليسانترو. ن ان رجال الشرطة كانوا يراقبون العملية بواسطة طائرة هليكوبتر، فلاحقوا الحمام الى بيت الرجل في حي ايشبورن في فرانكفورت.

الشرق الأوسط



ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arab International Newspaper

جريدة العرب الدولية

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid, and New york.

الثلاثاء 5 شعبان 1419هـ ـ 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 1998م
السنة الحادية والعشرون ـ العدد 7301

London - Tuesday - 24 November 1998
Front Page No. 2
Vol. 21 No. 7301

E-mail: aaa.editorial@hhsaudi.com

صباح الخير

سمير عطا الله

أي عقد تفضل؟

سألت مذيعة كندية من اصل لبناني في أواخر السبعينات عن احب عقد زمني اليها، فأجابت كل العقود الا الستينات. وطرحت بدورها السؤال علي فقلت العقد الاجمل كان الستينات. وسألتها لماذا لا تحب ذلك العقد، فقالت «لاننا كنا فقراء ليس لدينا ما نحب من الطعام ولا ما نريد من الملابس ولا ما يجب من الدفء في صقيع جزيرة الامير ادوارد». وعادت تسألني لماذا احب الستينات اكثر من غيرها، فقلت «لانها بدأت وانا دون العشرين وانتهت وانا دون الثلاثين».

ثمة عودة الى الستينات في كل مكان. في اميركا يعاد طبع الكتب والأغاني والصور. وفي اوروبا يعاد عرض المسرحيات. وفي معارض السيارات هذا الخريف عادت تصاميم السيارات الى الجاغوار، التي كانت رمز الشبابية في ذلك العقد، كما عادت الى «الروفر». وقرأت مؤخراً ان «هوندا» ايضاً ادخلت ملامح الستينات على موديلاتها الجديدة، مع اننا لم نكن نعرف شيئاً عن السيارات اليابانية في ذلك العقد الجميل، حين اخذت الي‍ابنا «الموستانغ» التي احدثت ثورة كبرى في عالم الاستهلاك اشبه بالثورة التي اطلقها مؤسس شركة فورد في العام 1929 عندما اطلق السيارة التي في متناول المتوسطي الحال، في حين كانت «الموستانغ» اول سيارة تتوجه الى الابناء بدلا من الأهل.

كانت الستينات عقداً حلواً. العقد الذي تغيرت فيه جماليات الاغنية العربية مع فيروز. العقد الذي بدأ شعر نزار يغنى. العقد الذي بلغت فاتن حمامة فيه نضوج الاربعين. العقد الذي تراجع خروشوف امام كينيدي بدلا من ان يدمرا الكون المسكون عشرة اضعاف. يوم كان لورانس اوليفيه، هو «البطل». يوم كانت آفا غاردنر هي العينين. يوم كانت الناس سعيدة والليالي مقمرة، يوم كان ثمن السيارة 1500 جنيه استرليني وثمن الشقة عشرة آلاف. يوم خرجت افريقيا الى الحرية. يوم استقل ثلاثة أرباع العالم ومضى عصر العبودية. العقد الذي كان فيه اندريه مالرو وزيرا للثقافة وجان بول سارتر طليعة المتظاهرين في باريس، العقد الذي التقى فيه محمد عبد الوهاب وام كلثوم لاجمل لقاء في تاريخ الاغنية العربية. يوم كان لكل حديقة في بيروت شجرة ياسمين وشجرة أكاسيا وشجرة برتقال. يوم كنا نعود الى البيوت مشياً على الاقدام. من اي مكان. يوم كان امين نخلة يتشريوم كان فيليب تقلا وزيرا للخارجية. يوم كان نجيب علم الدين رئيساً للميدل ايست. يوم كان السائقون لا يرمون الزجاج الفارغ من النوافذ. ولا الاوراق. ولا الاداب العامة.

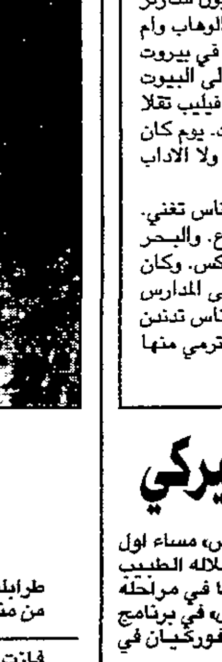
كانت الستينات عقداً جميلاً. المال قليل والسعادة وافرة. والناس تغني. والشرق يغني من النوافذ. والغرباء يحيون بعضهم في الشوارع. والبحر الازرق الجميل بلا نفايات سامة وبلاستيكات فارغة. وعلب كلينكس. وكان الاطفال سعداء. والكبار كانوا قلائل الهموم. والاولاد يذهبون الى المدارس بأقساط تخاف الله. وكان خوف الله قاعدة لا استثناء. وكانت الناس تدندن في الشوارع ولا تشتم بعضها البعض من نوافذ السيارات ولا ترمي منها الأوراق والزجاجات الفارغة. ولا تعتبر ان تلك هي الرجولة.

عملية «قتل رحيم» في تلفزيون أميركي

نيويورك ـ ا. ف. ب: بثت شبكة التلفزيون الاميركية «سي بي اس» مساء اول من امس تحقيقا مثيرا للجدل حول عملية «قتل رحيم» ظهر خلاله الطبيب الشرعي المتقاعد جاك كيفوركيان (70 عاما) وهو يحقن مريضا في مرحلته النهائية بمادة قاتلة. وصور هذا التحقيق الذي بثته «سي بي اس» في برنامج «60 دقيقة» في 17 سبتمبر (ايلول) الماضي. وظهر الطبيب كيفوركيان في التحقيق وهو يحقن شخصا مصابا بتخثر في الدماغ بمادة قاتلة.

وذكر المسؤولون عن البرنامج ان الطبيب حمل بنفسه شريط الفيديو الى استديوهات المحطة التلفزيونية، وقال انه بتحركه العلني هذا انما يأمل باعادة اطلاق النقاش حول شرعية «القتل الرحيم» في الولايات المتحدة. واضاف خلال الحلقة «اني مضطر لارغامهم على التحرك، يجب ان يوجهوا التهمة الي لانهم في حال لم يفعلوا ذلك فهذا يعني ان القتل الرحيم ليس جريمة».

وقد فشلت اربع دعاوى رفعت ضده حتى الان بسبب عدم وجود ادلة كافية.



كريستين هيكل ملكة جمال الاستقلال في لبنان (خاص بـ «الشرق الاوسط»)

من إدارة الفنادق إلى عرش الجمال

طرابلس (شمال لبنان): من منيف رستم

فازت كريستين هيكل بلقب ملكة جمال الاستقلال في منافسة حادة اشتركت فيها 17 صبية خلال حفل اقيم في شمال لبنان. المرشحات الـ17 قدمن من مختلف المناطق اللبنانية وغالبيتهن طالبات وسكرتيرات وعارضات ازياء.

والملكة كريستين هيكل (22 عاماً) طالبة من الجنوب تتابع دراستها في ادارة الفنادق، اما وصيفتها الاولى نادين اسعد (20 عاماً) من جبل لبنان فهي طالبة في كلية الحقوق والعلوم السياسية والثانية نسرين عاصي (16 عاماً) من الجنوب وهي طالبة في البكالوريا.

كما اختيرت منيرفا مقدسي (17 عاماً) ملكة لجمال الاناقة وهي من منطقة الضنية في الشمال وطالبة في البكالوريا ايضاً.

وحلت لارا ابو شقرا ملكة لجمال العيون وهي طالبة في البكالوريا ومن منطقة الشوف في جبل لبنان، وكذلك ماري روز فضول حلت ملكة للمحبة (22 عاماً) وفانيا سبيتي (22 سنة) ملكة للصداقة. وشارك في احياء السهرة الفنان عمر امون والفكاهي نبيب ابو شاله.

مؤتمر بانكوك يعتمد خطة لمقاومة المرض

ثلث سكان العالم مصابون بالسل

بانكوك (تايلاند): «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

قال كريج كلاوت وكيل رئيس منظمة الصحة العالمية ان نحو ثلث سكان العالم مصابون بمرض السل، اغلبيتهم من قارة آسيا. وأضاف ان معظم حملة المرض لا تظهر عليهم اعراضه تماماً، لكن المرض يستفحل عند 8 ملايين انسان سنوياً تلتاهم في آسيا. ويقضي على حياة 3 ملايين من بين الـ8.

وادلى كلاوت بهذه التصريحات بمناسبة انعقاد المؤتمر العالمي للصحة الرئوية في العاصمة التايلاندية بانكوك امس لبحث اسباب تفشي السل في اسيا وتحديد السبل الكفيلة بمكافحته، ومقاومة عودة اشكال مستعصية منه. ويشارك في المؤتمر، الذي يستمر 4 ايام 1500 خبير دولي في الامراض الرئوية يمثلون 90 بلداً تحت اشراف منظمة الصحة العالمية.

ويقول خبراء الصحة ان لدى الحكومات الآسيوية اسبابا خاصة للتحذير منه بسبب ما وقع في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية سابقا في اواخر الثمانينات، حيث تسبب الاضطراب الاقتصادي في انهيار خدمات الصحة العامة وفي عودة سريعة لامراض مثل السل الذي بدا وقتها انه قد تمت السيطرة عليه تماما. ويخشى ان يتسبب الكساد الاقتصادي الذي يعم الكثير من الدول الآسيوية حاليا في اهمال بعض الحكومات لبرامج الوقاية من مرض السل مما يحتمل ان يؤدي الى نتائج خطيرة. وقال بيان لمنظمة الصحة العالمية، وهي اكبر وكالة تابعة للامم المتحدة، ان «وباء السل ينتشر في عدد كبير من الدول. ومن بين الامراض المعدية يبقى السل سبب وفاة اكبر عدد من الشبان والراشدين مما يؤدي الى وفاة بين مليونين وثلاثة ملايين شخص في كل عام».

واوضح البيان ان الباحثين القادمين من 90 بلداً سيبحثون خصوصا آثار فيروس «في اي اتش» والسل المقاوم للعلاجات الكيميائية والازمة الاقتصادية الاقليمية التي «تزيد من تعقيدات الوباء وتجعل من الصعب وقفه».

ويقول خبراء منظمة الصحة العالمية ان منع انتشار عصيات السل المقاومة للعقاقير يتطلب العمل على ان يكمل المصابون بالسل الاعتيادي تناول علاجهم كاملاً، وان المنظمة تدفع باتجاه تطبيق خطة «دوتس» وهي مختصر لعبارة «الرقابة المباشرة على العلاج قصير الامد». وتعتمد الخطة زج عدد من العاملين والمتطوعين في الحقل الصحي لمتابعة احوال المسلولين وضمان اكمالهم تناول العقاقير يومياً حتى الشفاء التام. وتقول منظمة الصحة العالمية ان البلدان التي تطبق نظام العلاج الموصوف استطاعت ان تضاعف نسبة الشفاء من 40 الى 80٪. ويطبق هذا النظام في معظم بلدان جنوب شرق آسيا، ونصف الصين، اما الهند فقد بدأت تطبيقه حديثاً. ورغم ان نظام العلاج هذا مكلف تماما، الا انه رخيص بالقياس الى الخسائر الناجمة عن معالجة العصيات المقاومة للعقار، وخسائر الاجور وساعات العمل المضيعة وغير ذلك من العوامل التي ادخلها البنك الدولي في حساباته. والمعروف ان مرض السل المعدي ناشئ عن الاصابة بعصيات تصيب الرئتين بالالتهاب. ورغم ان مرض السل الرئوي قابل للشفاء الا ان العلاج بطيء ويتطلب تناول الادوية بانتظام على مدى ستة اشهر. ويتوقف العديد من المرضى عن تناول الدواء بعد شهر ونيف بالنظر لاعتقادهم بالشفاء لمجرد اختفاء اعراض المرض والشعور بالتحسن. لكن الكف عن تناول الحبوب يترك عصيات السل الاقوى ماثلة في الرئتين لتقاوم العقاقير، وتستعد للانقضاض على المريض نفسه او سواه. وتتطلب معالجة هذه العصيات القوية، المقاومة للعقاقير، مدة اطول وعقاقير اكثر تبلغ 100 ضعف الحالة العادية، وغالبا ما تنتهي بوفاة المسلول. ويقول كريج كلاوت «هذا الوضع يحول مرض السل من مرض قابل للعلاج الى مرض عضال لا شفاء منه». ومن المقرر ان يختتم المؤتمر بدعوة من المديرة العامة لمنظمة الصحة العالمية الدكتورة جرو هارلم برونتلاند الى دول العالم لتطبيق خطة «دوتس» لمكافحة انتشار السل في آسيا وفي بقية العالم. الى ذلك يبحث المؤتمر انعكاسات الادمان على التبغ الذي يفتك بآسيا. وقد وضعت برونتلاند، التي ترأس منظمة الصحة العالمية منذ يوليو (تموز) الماضي، مكافحة التدخين في مقدمة اولوياتها.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

مراهقة وحب وقتل

يحاول المراهق (والمراهقة طبعا) ان يجذب الانتباه اليه بكل الطرق والوسائل، من الافراط في الاناقة الى الافراط في التزين، الى الافراط في وضع العطور، الى الافراط في السرعة.. انه يفعل اي شيء لجذب الانتباه وشد الانظار.

ولكن هذه المظاهر قد تقود المراهق والمراهقة الى احداث عنيفة لم تكن في الحسبان. وهذا هو موضوع المادة الرئيسية في الصحف الفرنسية. فقد تحولت طالبة الطب المجتهدة «فلورنس راي» الى مجرمة والسبب هو المراهقة والحب.

لقد وقعت «فلورنس» في حب طالب الفلسفة «اودري موبين». ولانه كان شابا شديد الجاذبية فقد تهافتت عليه الفتيات. ولم تصدق «فلورنس» نفسها عندما اخبرها «موبين» انه يفكر في مشروع يوفر لهما المال اللازم للارتباط الابدي.. بالزواج.

وافقت «فلورنس» على ان تقوم بأي شيء وبكل شيء من اجل الشاب الذي احبته اكثر من والديها الطيبين واسرتها. وسرعان ما جاء «موبين» بخطة الكسب السريع. وكانت تتلخص في القيام بالهجوم على ضابطي شرطة اثناء وقوف سيارتهما وذلك بالقاء الغاز المسيل للدموع عليهما ثم الاستيلاء على سلاحهما الذي سوف يستخدمانه بعد ذلك في عمليات السرقات المسلحة.

كان الحب قد طوى ارادة الفتاة المراهقة التي وجدت في حبيبها كل ما تطلب من الدنيا ووجدت في المغامرة شيئا مثيرا ومسليا. وقد سارت الامور على ما يرام واستطاعا فعلا ان يصيبا الضابطين بالشلل التام اثر القاء الغاز المسيل للدموع عليهما ثم استوليا على الاسلحة.

ولكن المراهقين الصغيرين اصابهما الاضطراب بعد ذلك فقد شاهدا سيارة شرطة اخرى قريبة فأسرعا الى سيارة تاكسي وطلبا من السائق الاسراع بنقلهما الى المطار، ولاحظ السائق وجود السلاحين في يد الشابين وادرك ان وراء ذلك حادثا اجراميا، ولكنه خشي الا يطيع الاوامر فيلقى حتفه ولكنه تصرف بقدر كبير من الذكاء. فقد سار خلف سيارة الشرطة الثانية ثم تعمد ان يصدمها من الخلف، وتوقفت السيارتان ونزل الشابان. وبدأ اطلاق الرصاص، وتحول المكان الى مذبحة. وكان اول ضحاياها للمراهق الشاب الذي سقط غارقا في دمائه.. وتم القبض على الفتاة.. وشهد الجميع انها والشاب القتيل كانا نموذجين كطالبين، ولم يكونا من مدمني الكحول، ولا المخدرات!

الحكاية حكاية مراهقة وحب.. ومن المدهش ان المراهقة الصغيرة ظلت تدافع عن حبيبها القتيل وتعلن على طول الخط انها وحدها المسؤولة عما حدث.

معرض القاهرة الدولي لكتاب الطفل: 313 ناشرا ومليون و600 ألف عنوان

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يعرض 313 ناشراً اكثر من مليون وستمائة الف كتاب للاطفال من 42 دولة بينها 5 دول عربية اليوم في معرض القاهرة الدولي الخامس عشر لكتاب الطفل، الذي يستمر حتى السابع من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وتفتتح المعرض، الذي يضم 426 جناحاً وثلاث سرايا قرينة الرئيس المصري سوزان مبارك. تشارك فيه من الدول العربية كل من السعودية والامارات ولبنان وسورية والاردن، بالاضافة الى مصر كما يشارك 97 ناشراً مصريا في عرض مجموعة كبيرة من كتب الاطفال.

واوضح سمير سرحان، رئيس الهيئة العامة للكتاب في مصر الجهة المنظمة للمعرض، ان اربع دول اجنبية تشارك لاول مرة في المعرض هي فنلندا والنمسا والبرتغال و البرازيل، كما يشارك لاول مرة 32 من الناشرين البريطانيين و20 ناشرا اميركيا.

وتنظم على هامش المعرض ندوة حول حماية الطفل المصري من اخطار الانترنت وحوارات مع بعض مؤلفي كتب الطفل كما تقوم سوزان مبارك بتكريم 150 كاتبا وصحافيا لاسهامهم في مهرجان القراءة للجميع.



باريس ـ أ.ف.ب: اوقعت موجة البرد التي اجتاحت اوروبا في الايام الاخيرة أربعة قتلى في فرنسا من بين الاشخاص الذين لا مأوى ثابتا لهم. فقد قتل الصقيع اول من امس في تولوز (جنوب) امرأة في الاربعين من عمرها كانت تمضي الليل تحت خيمة في حرارة تدنت سبع درجات مئوية تحت الصفر.

وقبلها بيوم توفي رجل حرقا بعد ان اشعل النار لتدفئة نفسه امام عنبر في منطقة فار (جنوب شرق)، كما عثر على جثة رجل في مستودع قمامة تابع لاحد الابنية يبدو انه لجأ اليه لاتقاء موجة الصقيع اثناء الليل. وكان عثر الجمعة على رجل آخر في السادسة والثلاثين من العمر ميتا على احد ارصفة باريس.

وتشهد العديد من المدن الفرنسية، ولا سيما في منطقة الجنوب التي يكون مناخها عادة اقل قساوة، موجة من البرد القارس بحيث تتدنى الحرارة الى ما بين اثنتين وعشر درجات تحت الصفر عند الفجر.



قالت سيدة لأم طفل صغير جميل جاءت لزيارتها: آه ما أجمل ابنك! له عينا أمه، وشعر ابيه، وابتسامة جدته ولطف جده.
أضاف الطفل: وحذاء شقيقه الأكبر.

ثمن النسخة: السعودية 3 ريالات ● الكويت 200 فلساً ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 400 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 30 ليرة ● لبنان 2000 ليرة ● مصر جنيهان ● تونس 800 مليم ● المغرب 8 دراهم ● الجزائر 8 دينار ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية